







السنة الثالثة والثلاثون العدد 10443 الخميس 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 – 6 ربيع الآخر 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

«جرة من ذهب»: سيرة السكير الذى أنقذ التراث الأيرلندي



«عزيزتي ألفت» مونودراما لبنانية عن امرأة «تفتح دفترحياتها»



حفيظ دراجي: هل سيرحل رونالدو قبل سولشاير؟

19

■ الجزائر ـ عمان ـ وكالات: قال وزير الخارجية الجزائري

رمطان لعمامرة، أمس الأربعاء، إن بلاده، التي ستحتضن قمةً

جامعة الدول العربية القادمة، تبحث عن توافَّق عربي لضمان

وشدد وزير الخارجية الجزائري بلقاء مع الصحافيين في

ختام اجتماع نظمته الخارجية الجزآئرية مع رّؤساء بعثاتها الدبلوماسية بقصر المؤتمرات بالعاصمة، على أن بلاده "سبق

أن أكدت على أنه حان الوقت لاســتعادة ســوريا مقعدها في

وبشأن الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الإماراتي عبدالله

وغداة زيارته لدمشق، قام بن زايد أمس بزيارة العاصمة

بن زايد إلى دمشق، قال لعمامرة إن بلاده "تبارك" هذه

الجامعة العربية، لكن دون التدخل في شؤونها الداخلية ".

عودة سوريا إلى الجامعة.



الإمارات تسرع التحركات للتطبيع مع نظام الأسد قبل القمة

الجزائر «تبارك» زيارة بن زايد لدمشق:

حان وقت استعادة سوريا للجامعة العربية

Volume 33 - Issue 10443 Thursday 11 November 2021

فلسطيني والعكس صحيح

Al-Quds Al-Arabi

22

الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق على خمسة قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية بأغلبية ساحقة

قناة إسرائيلية: واشنطن تعمل على «مبادرة» لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية بمشاركة «حماس»

غزة – «القدس العربي»:

تسعى الإدارة الأمريكية، وفي سياق مساعدة السلطة الفلسطينية على الخروج من أزماتها، لإقامة حكومــة وحدة وطنية فلسـطينية، تضم ممثلين حتى عن حركة حماس.

وحسب قناة i24NEWS الإسرائيلية، فإن الإدارة الأمريكيــة تجهز مبـــادرة لإقامة حكومة وحدة فلسـطينية، على أمل أن تساهم في إنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس.

وذكرت أن المبادرة الأمريكية تستند على تشكيل حكومة تضم وزراء وممثلين من حركتي حماس وفتح، الى جانب مختصين بجوانب عديدة ولا ينتمون لأي تيار سياسي.

و تقول القناة إن الإدارة الامريكية تسعى إلى إخراج السلطة الفلسطينية من أزمتها الاقتصادية وخلق حالة من الهدوء في المنطقة، من خلال تُشكيل هذه الحكومة، كما تسعى للتوصل الى تهدئة في كلتا الجبهتين غزة والضفة.

ورغم أن مسـؤولا في الحكومة الإسـرائيلية قال لـ i24NEWS، "إنّ الحكومة الاســرائيلية لم تحدد بعد موقفها من القضيَّة "، نقلت القناة نفسها عن الوزير الفلسطيني أحمد مجدلاني قوله إن "السطة الفلسطينية لن تتجاوب مع أي مبادرة أمريكية ما لم يكن هناك أي قرار بشأن إعادة فتح القنصلية في القدس"، وأشار في رده ألى التفاصيل أنه لطالًا أن الحديث عن مو آضيع داخلية، فإن السلطة الفلسطينية لن تقبل بأي 'إملاءات أمريكية'.

يأتى ذلك في وقت اعتمدت فيه اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة المعنية بالمسائل السياسية وإنهاء الاستعمار في الأمم المتحدة، خمسة قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية بأغلبية ساحقة، كما أعلنت وكالات الأمم المتحدة ورابطة وكالات التنمية الدولية وقوفها إلى جانب منظمات المجتمع المدنى الفلسطينية التي صنفتها إسرائيل مؤخرا على أنها "منظمات إرهابية ٌ.



صبى يمر أمام ملصق يطالب بإطلاق سراح الأسير الفلسطيني المقداد القواسمي المضرب عن الطعام لأكثر من 100 يوم

طلاب جامعة بريطانية شهيرة يمنعون سفيرة إسرائيل من المشاركة في ندوة سياسية

لندن_الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

نجح طلبة جامعة "مدرسة لندن للاقتصاد" في وسط لندن، مساء أمس الثلاثاء، في منع ندوةً سياسية كانت السفيرة الإسرائيلية الليكودية المتطرفة تسيبي حتفولي ستشـــارك فيها بدعوة من مجموعة من الطلاب المناصرين لإسرائيل. والمعروف عن الجامعة أن اتحاد طلابها من

أكثر المؤيدين للقضية الفلسطينية ويدعو لمقاطعة

وقد جرى إخراج حتفولى تحت حراسة مشددة، خوفا على ســـلامتها وقَبل أن تشارك في

وأظهر مقطع فيديـو من مكان الحادث حراس الأمن وهم يندفعون لحماية حتفولي، التي كانت تمسك بباقة من الزهور، ويخرجونها إلى سيارة، بينمــا حاول اخرون صد مجموعة من النش الساخرين، الذين هتفوا، "ألا تخجلون؟"

وتفاعل المغردون مع المقطع الذي انتشــر على مختلف المنصات، وأشادوا بما فعل الطلاب، وقارنوا ذلك بما تفعله بعض الدول العربية

الوصول إلى سيارة السفيرة.

ويُظهــر مقطع فيديو مظاهرة حاشــدة خارج

القاعـة، حيث منع حراس الأمـن المتظاهرين من

وعلق مغردون أنه في وقت يطرد الطلاب لبريطانيون سفيرة دولة الاحتلال، يفرش بعض العرب لمسؤوليها الورود ويرحبون بهم.

التونسيون يتظاهرون ضد القمع ويحمّلون الرئيس مسؤولية أحداث «عقارب»

وأكد نور الدين الطبوبي أمين عام اتحاد الشغل، في اتصال مع وزيــر الداخلية توفيق شــرف الدين، رفضه للحل الأمنى لأزَّمة النفايات، داعيا لتكوين لجنة مشتركة بين وزارة الداخَّلية ومكونـــات المجتمع المدنى لحل جميع المشــكلات في

ولاية صفاقس. وقال سامي الطاهري الأمين العام المساعد للاتحاد إن رفض أهالي عقارب إعادة فتح مكب القنة هوا قرار صائب، مستنكرا الحل الأمنى الذي تم اعتماده في مواجهة الاحتجاج السلمي للسكان، وحملت حركة النهضة التونسية الرئيس قيس سيعيّد مسؤولية المواجهات التي حدثت بين قوات الأمن والمتظاهرين في ولاية صفاقس وتستببت بوفاة الشاب عبد الرزاق الأشهب. وعبرت في بيان أصدرته الأربعاء عن إدانتها للجوء إلى المنهج الأمنى في التعاطى مع مشاكل الباد وما يخلفه ذلك من ضحايا وأنتها كات، وطالبت بفتح تحقيق قضائي لتحديد المسـؤوليات، محملة الرئيس سـعيّد ووزير الداخليّة مســؤولية ما حدث في مدينة عقارب. وحمّل ائتلاف الكرامة مسؤولية وفاة الأشهب للرئيس سعيّد "بسبب

«تقدم بطيء» بمساعي الوساطة... واعتقال 13 معلما جنوب دارفور

السودان: «الحرية والتغيير» تدعو لمقاومة الانقلاب... والجيش يؤجل تشكيل حكومة

الخرطوم - «القدس العربي» - من ميعاد مبارك:

طالبت "قوى إعلان الحرية والتغيير" في السودان (الائتلاف الحاكم السابق)، أمس الأربعاء، بعودة رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، لمزاولة مهامه، وفيي وقت تحرز فيه الوساطات "تقدما بطيئاً "، يبدو أن الجيش قرر تأجيل تشكيل حكومة جديدة، بعد تحذيرات من تأثير هكذا خطوة على احتمالات التسوية، تزامنا مع اعتقال السلطات 13 معلما في ولاية جنوب دارفور.

وشدد المجلس المركزي للقوى، في بيان، على ضرورة "عودة الحكومة المدنية الشرعية لمزاولة مهامها تحت قيادة رئيس الوزراء الشرعى، عبد الله حمدوك، والتمسك بالوثيقة الدستورية .

وأضاف: "نؤكد أن قوى الحرية والتغيير لم تلتق رئيس الوزراء حمدوك، كما أننا لم نلتق بالانقلابيين، فموقفنا واضَح لا لبس فيه لا

التعقيد". وقال أديب، الذي يقود مع عدد من الشخصيات الوطنية

تفاوض ولا مساومة مع الانقلابيين". ودعا "قوى الثورة إلى المضى في طريق مقاومة الانقلاب بالوسائل السلمية، والاحتشاد بمواكب في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري". وفي إطار مبادرات الوسَّاطة المعروضة على أطراف الأزمة السودانية، كشف المحامي والناشط السياسي نبيل

كل أحتمالات التسوية. أديب لـ"القدس العربي"، عن تقدم بطيء أحرزته بعض المبادرات، مؤكداً أن "الوضع في السودان لا يحتمل أي تأخير في ظل وضع بالغ

للوصول إلى تسوية مقبولة من الجميع، إن "هناك تجاوباً ملموساً من كل الجهات، ولكن لا تزال خطوات التقدم بطيئة .

وقرر القائد العيام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، تشكيل لجنة لمراجعة واستلام الأموال المستردة بواسطة لجنة إزالة

إلى ذلك، اعتقلت السلطات 13 معلما في ولاية جنوب دارفور.

في الموازاة، علمت "القدس العربي" أن عسكريين أجّلوا خطوة تشكيل حكومة جديدة، بعد توصيات من بعض مبادرات الوساطة، التي حذرت من خطورة الخطوة التي يمكن أن تغلق الباب في وجه

إعلان نتائج التحقيق".

الانتخابات في إطار القانون".

محاولة اغتياله قبل 3 أيام.

تضامن واسع مع أبو تريكة وهجوم على حملة ضده أطلقها إعلامي مصري

وتابع السفير الإيراني بالقول: "قاآني أكد

إلى ذلك، تجول رئيس الوزراء العراقي

مصطفى الكاظمي، الأربعاء، في أحد أحياء

العاصمة بغداد، في أول ظهور له بمكان عام منذ

على ضرورة أن تتم الاعتراضات والطعون على

العراق: قاآني يحث على «احترام النتائج النهائية للانتخابات» والكاظمي يظهر في مكان عام بعد محاولة اغتياله

في السـودان مبادرة للوسـاطة بـين القوى المدنية والعسـكرية

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

خاض قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال إسماعيل قاًآني، الذي وصل العاصمة الاتحادية بغداد مطلع الأسبوع الجارى، سلسلة لقاءات مع قادة القوى السياسية العراقية (الشيعية والسّنية والكردية)، في محاولة

لـ تهدئة الأوضاع المتأزمة، إثر سـقوط قتلى وجرحى باشتباكات اندلعت بين جمهور القوى الشيعية، وقوات الأمن، وحادثة محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي.

أن قاآني سيزور إقليم كردستان العراق في وقتٍ

عبر "تويتر": "اعتقدت أننى رأيت الأسوأ، لكننى

الآن رأيت أن لدينا ملكة جمال الإنترنت في لبنان

لعام 2021". وقال حساب باسم "ريحانا": "لدينا

وعقب الانتقادات، نشرت آية الحج مقطعاً

مصوراً عبر حسابها على "تيك توك"، قالت فيه

"شارك في الحفل 120 فتاة، وتم اختياري للفوز

وهذا إنجاز لي ". وأوضحت أن هدف الحفل كان

اختيار أكثر فتاة ناشطة على مواقع التواصل

وتملك "آيـة" أكثر من مليـون و300 متابع عبر

ومنذ عامين، يعاني اللبنانيون أزمة اقتصادية

طاحنة غير مسبوقة، أدت إلى انهيار قياسي في

قيمة العملة المحلية (الليرة) مقابل الدولار، فضلا

عن شــحٌ في الوقود والأدوية وغيرها، وانهيار

"تيك توك"، وهي ناشطة في مجال عرض الأزياء

الاجتماعي في لبنان.

قدرتهم الشرائية.

ملكة جمال إنترنت وليس لدينا إنترنت".

وطبقاً للمصدر، فإن قاآني دعا الأطراف

كما نقلت قناة "العالم" الإيرانية، أمس، نبأ لقاء المسؤول الإيراني، بالحلبوسي، مشيرة إلى

مواقع تواصل لبنانية: لدينا «ملكة جمال إنترنت» وليس لدينا إنترنت!

■ بيروت - الأناضول: ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، أمس الأربعاء، بخبر اختيار ملكة جمال الإنترنت عام 2021، فى ظل معاناة البلد من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه؛ ما أدى إلى انقطاع خدمات، بينها الإنترنت والكهرباء. فعلى مواقع التواصل انتشرت مقاطع مصورة للحظة تتويج الشابة اللبنانية "آية الحج" بلقب "ملكة جمال الإنترنت

وجاء ذلك في احتفال نظمته شركة متخصصة في تنظيم الحفالات، يوم 7 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، في مطعم بمنطقة أنطلياس شرقي العاصمة بيروت، بحضور حشد من أهل وأصدقاء المشاركات.

وسخر نشطاء على مواقع التواصل من الحفل، خاصة وأن لبنان يعاني من أزمات على المستويات كافّة، ومنها انقطاع خدمة الإنترنت

9 771358 337049 45

والتيار الكهربائي. وكتبت الناشطة لمي سليم،

العراقية إلى الهدوء والتعاون وضرورة احترام

النتائج النهائية للانتخابات التي ستعلنها

المفوضية والمؤسسات الرسمية العراقية، في حين

دعا السفير الإيراني في العراق، إيرج مسجدي،

المعترضين على الانتخابات التشريعية العراقية

إلى التعاون بعد إعلان النتائج النهائية، فيما

أدان بشدة محاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء

مصطفى الكاظمي، مؤكدا ضرورة "التحقيق في

كل أبعاد الجريمة، وألا نستبق الأحداث قبل

أما المنتج السينمائي محمد العدل، رئيس قناة الأهلى السابق، فقد شارك سلسلة من التغريدات لمحمد أبو تريكة ينعى فيها شهداء الجيش والشرطة في أحداث إرهابية مختلفة، في إطار رده على تصريحات أديب التي قال فيها إن "أبو تريكة لم يعز في أي ضابط شرطة من قبل".

القاهرة -«القدس العربي» -من تامر هنداوي:

شهدت مصر حالة تضامن واسعة مع لاعب مصر الدولي السابق والنادي الأهلي محمد أبو تريكة، عقب حملة الهجوم التي شنها عليه الإعلامي المصري عمرو أديب، على خلفيّة تهنئة صفحة النادّي الأهلى بعيد ميلاده. وكان أديب وصف أبو تريكة بـ "الإرهابي"، وقدم شكوى للنائب العام المصري ضد صفحة النادي الأهلي على "فيسبوك"، فيما تقدم المحامي سمير صبري المعروف بكثافة بلاغاته ضد المعارضين ببلاغ ضد النائب العام يطالب فيه بالتحقيق مع مجلس إدارة النادي الأهلى على خلفية تهنئة أبو تريكة بعيد ميلاده.

الصحافي المصري جمال الجمل، كتب على صفحته الرسمية على "فيسبوك": "عزيزي أبو تريكة، يا أيها الولد الفقير الذي لم يلوثه المال، ولم تلوثه الشهرة، لا تحزن يا عزيزي، في زمان الجحود والصد، كلنا إرهابيون، أركلها وأرفع رأسك لتحية محبيك، دمت منتمياً خلوقاً".

وشارك العدل تعزية أبو تريكة لقتلى الجيش في كمين العريش، وكتب فوقها: "عزاء أبو تريكة في شهداء الوطن والذي تنكرونه عليه".

ووجه الإعلامي أحمد سعيد انتقادا لأديب، قائلا إنه "لا يوجد قانون يمنع تهنئة ناد للاعب، وإن تهنئة اللاعبين ليست مختصة لتريكة فقط، وإنما يقدمها النادي لجميع اللاعبين"، مؤكدا أن النادي الأهلي يحترم الدولة احتراما كذلك غرد لاعب مصر الدولى السابق أحمد حسن،

على صفحاته الرسمية على موقعي الفيسبوك وتويتر موجها تهنئة لمحمد أبو تريكة بمناسبة عيد ميلاده، وكتب: كل سنة وانت طيب يا ميسو بالعمر كله". واعتبر الناشط السياسي شادي الغزالي حرب في تغريدة أن الهجوم على أبو تريكة "هدفه استمرار حالة الاستقطاب وتقسيم المجتمع لجذب المصريين لقضايا

جدلية بعيدا عن الأزمات الحقيقية التي تمر بها مصر". ودشن مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي ثلاثة وسوم لمهاجمة أديب، تضمنت اتهامات له وللإعلام المحلي بإثارة الرأي العام، وزرع الشقاق بين طبقات المجتمع بالتصريحات المثيرة للجدل، وحتى بالتدخل في انتخابات النادي الأهلي لصالح منافس رئيس مجلس الإدارة محمود الخطيب.

الأردنية عمان، وأجرى لقاءين منفصلين مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، والملك عبد الله الثاني، حيث "بحث استمرارً التنسيق تجاه القضايا الإقليمية وجهود تجاوز التحديات المشــتركة، وحل الأزمات فــى المنطقة من أجــل تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين وخدمة القضايا والمصالح العربية".

ومنذ يوليو/ تموز الماضي، تسارعت خطوات تطبيع عربي مع النظام السوري، لا سيما من جانب الأردن والإمارات ومصر، متَّمثلة في لقاءات متبادلة واتفاقات وتفاهمات اقتصادية. وأمام تطور التطبيع العربي مع النظام السوري، وفق مراقبين، اختبار صعب في مارس/ آذار 2022، مع عَقَّد القَّمة العربية في الجزائر، وسـطّ "خلاف عربي" معلن بشان رفع تعليق عضوية سوريا، القائم منذ 2011، ردا على استخدام

العنف بحق المتظاهرين ضد النظام.

«اتحاد الشغل»: المقاربة الأمنية لن تحلّ مشكلة النفايات

تونس - «القدس العربي»:

تظاهر مئات التونسيين في مدينة عقارب التابعة لولاية صفاقس (جنوب شرق) مطالبين السلطات بإغلاق مكب القنة " الذي تم افتتاحه أخيرا، فيما شكلت الشرطة جدارا أمنيا لمنع المحتجين من اقتحام المكب، مستخدمة العاز المسيل للدموع، والذي تسبب باختناق 17 شخصا ونقلهم لأحد المستَشَـفيات القريبة. كما نظم متظاهـرون وقفة احتجاجية في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة، تعبيرا عن مساندتهم لأهالي مدينة عقارب، منددين بالمقاربة الأمنية التي اعتمدتها الحكوُّمة لمعالجة ملَّف النفايات، وهو ما تسبب في وفَّاة الشَّاب

فشله، بعد استحواذه على كل السّلط، في حلّ أزمة النفايات في صفاقس سلمياً، ولجوئه سريعا للقمع البوليسي، وهو ما يؤُكد فشل مشروعه القاعدي قبل انطلاقه".

(رأي القدس ص 23)

وزير الداخلية يستقصى حول حقائب منتخب إيران «الضخمة» الكويت توقف تأشيرات الدخول للبنانيين

ومن حقهم العودة".

بيروت -«القدس العربي»

من سعد الياس:

في جديد الأزمة بين لبنان والخليج العربي، ما نُقل عن تشــدُّد كويتي في إصــدار جميع أنواع التأشــيرات للبنانيين ُحتی اِشعار آخر ؒ دو ن اِصدار تعمیم رسمی بذلك، علی خلفیة تصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، التي تسبّبت

في قطع العلاقات بين لبنانٍ وبعض الدول الخليجية. وأوضحت مصادر نقلاً عن وزارة الداخلية الكويتية "أن القرار يشمل وقف إصدار تأشييرات الزيارات بأنواعها سواء

كانت عائلية أو سياحية أو تجارية أو حكومية، وكذلك وقف

بين لبنان ودول الخليج". والثلاثاء، ضجت مواقع التواصل بصور تظهر وصول لاعبي المنتخب الإيراني إلى مطار بيروت وبحوزتهم أعداد كبيرةً من الحقائب الضخمة، قبيـل مواجهة منتخب لبنان في تصفيات مونديال 2022، اليوم. وأظهرت صور أن كل لاعب

إيراني معه ثلاثة حقائب كبيرة على الأقل.

سمات الالتحاق بعائل، إضافة إلى وقف سمات الدخول (فيزا

العمل)". ولفتت صحيفة "القبس" الكويتية إلى أن "من لديهم إقامات داخً ل الكويت من اللبنانيين، غير مشمولين بالقرار،

وأعرب السفيران كبارة ونمور من جهتهما "عن تخوفهما

من تفاقم تداعيات هذه الأزمة على مستقبل العلاقات الثنائية

إثيوبيا تعتقل 72 سائقا يعملون مع الأمم المتحدة

■ أديس أبابا – أف ب: قالت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إن إثيوبيا تحتجز 72 سائقا يعملون لصالح برنامج الأغذية العالمي في مدينة شــمال البلاد، على الطريق الوحيد المؤدي إلى منطقة تيغراي المهددة بخطر المجاعة، وأوضح ناطق باسم الأمم المتحدة: "نوَّكد أن 72 سائقا تعاقد معهم برنامج الأغذية العالمي

محتجزون في سيميرا. نحن على اتصال مع الحكومة الإثيوبية لفهم أسباب احتجازهم"،

الكاملة لحقوقهم القانونية والإنسانية . وأعلنت إثيوبيا الأسبوع الماضي حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد لمدة ستة أشهر مع تزايد المخاوف من تقدم مقاتلي "جبهة تحرير شعب تيغراي "وحلفائهم من "جيش تحرير أورومو نحو العاصمة أديب أبابا. وتحالفت الجماعتان في آب/أغسطس

التيغراي، والتي شاعت خلال الحرب، تضاعفت مذاك. وتسمح الإجراءات الجديدة للسلطات باحتجازأى شخص يشتبه في دعمه "جماعات إرهابية" دون مذكرة قضائية، بينما يصر مس_ؤولون أمنيون أن هذه الاحتجازات تندرج في إطار حملة شرعية ضد الجماعتين. ويأتى الإعلان عن احتجاز السائقين بعد يوم من إعلان الأمم المتحدّة قُيام السلطات الإِثيوبية باعتقال 22 من موظفي

الأمم المتحدة في العاصمة أديس أبابا خلال مداهمات استهدفت

متحدرين من اقليم تيغراي بموجب حالة الطوارئ. وتم الإفراج

عن ســتة من الموظفين، بينما بقى 16 منهم قيــد الاعتقال بعدما

أوقفتهم السلطات، حسب ما أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة

ويؤكد محامون أن الاعتقالات التعسفية لمتحدرين من إثنية

(تفاصيل ص 3)

Price

نائب يلقى نص اتهام ضد الرئيس التشيلي في 15 ساعة لضمان عودة زميله المصاب بكورونا

ستيفان دوجاريك في نيويورك.

لندن - «القدس العربي»:

لجأ نائب في البرلمان التشيلي لحيلة من أجل اكتمال عدد أصوات النواب الكافي لإقرار إجراءات عزل الرئيس سيباستيان بينيرا، على خلفية كشف "وثائق باندورا" عـن تورطه في قضية فسـاد، وفق مـا ذكرته وكالـة الأنباء الفرنسـية، الثلاثاء 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.إذ ألقى النائب بالمعارضة في البرلمان التشيلي كلمة استغرقت 15 ساعة، وذلك بانتظار وصول زميله الذي كان يقضى فترة عزل بعد

بعد انطلاق الجلسة البرلمانية صباح الإثنين 8 نوفمبر/ تشرين الثاني، شرع النائب الاشتراكي خايمي نارانخو بقراءة نص الاتهام الدستوري من 1300 صفحة، وذلك في حيلة لجأ إليها لتمكين زميله النائب جورجيو جاكسون من حضور الجلسة، حيث كانت المعارضة تفتقر لصوت واحد لتمرير طرح عزل الرئيس في البرلمان التشيلي، بينما لم تكن مدة الحجر الصحي لجاكسون بعد مخالطته مصاباً بكوفيد—19 لتنتهى إلا في الساعة الواحدة من فجر اليوم التالي

طوال الساعات الـ15 من قراءة النص، خضع نارانخو مرتين لُفحص طبي، فيما لم يغادر النواب قاعة البرلمان إلا مرتين لفترات استراحة لمدة 15 و20 دقيقة. وبعد وصول جاكسون، وافق مجلس النواب فجر الثلاثاء على آلية لعزل بينيرا، بينما يفترض أن يصوِّت مجلس الشيوخ على الآلية بأغلبية الثلثين قبل الانتخابات العامة في 21 تشرين

مخالطته مصاباً بفيروس كورونا!

الثاني / نوفمبر والتي سينتج عنها رئيس وبرلمان جديدان.

www.alquds.co.uk

الأكراد يخفقون في تشكيل وفد تفاوضي موحد

العراق؛ قاآني يختتم زيارته إلى بغداد ويلتقي بارزاني في أربيل

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

خاض قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال إسماعيل قاآني، الذي وصل العاصمة الاتحادية بغداد مطلع الأسبوع الجاري، سلسلة لقاءات مع قادة القوى السياسية العراقية (الشيعية والسنية والكردية) في محاولــة لــ«تهدئة» الأوضاع المتأزمة، إثر ســقوط قتلي وجرحى في اشتباكات اندلعت بين جمهور القوى الشيعية، وقوات الأمن، وحادثة محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي.

وبالإضافة إلى لقائلة رئيس الجمهورية برهم صالح، وقادة القوى السياسية الشيعية، المنضوية في «الإطار التنسيقي» التقى قاآني زعيم تحالف «عزم» رئيس البرلمان المنتهية ولآيته، محمد الحلبوسي، في العاصمة بغداد، مساء أول أمس، قبل أن يتوجه إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق.

وعلمت «القَّـدس العربي» مـن مصدر مطلـع، إن قاآني توجه، أمس الأربعاء، إلى أربيل، للقاء زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، وقادة القوى السياسية الكردية دون الإفادة بمزيد من التفصيلات. ونقلت قناة «العالم» الإيرانية، أمس، نبأ لقاء المســؤول

الإيراني، بالحلبوسي، مشيرة إلى أن قاآني سيزور إقليم كردستان العراق في وقّت لاحق. وطبقاً للمصدّر، فإن قاآني، دعا الأطراف العراقية، إلى الهدوء والتعاون وضرورة احترام النتائج النهائية للانتخابات التي ستعلنها المفوضية و المؤسسات الرسمية العراقية.

فى حين، دعاً السفير الإيراني في العراق، إيرج مسجدي، المعترَّضين على الانتخابات التشريعية العراقية - جرت في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي – إلى التعاون بعد اعلان النتائج النهائية، فيما أدان بشــدة محاولــة اغتيال رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، مؤكدا ضرورة «التحقيق في كل أبعاد الجريمة، وأن لا نستبق الأحداث قبل إعلان

ونقل مصدر عن مسجدي قوله: « قاآني (وخلال زيارته للعراق) أكد على أهمية إجراء تحقيق دقيق في كل الجوانب التقنية للهجوم على منزل رئيس الوزراء ومعاقبة الجناة وفق القانون بعد إعلان نتائج اللجنة التحقيقية». وتابع السفير الإيراني بالقول: «قاآني أكد على ضرورة أن تتم الاعتراضات والطعون على الانتخابات في إطار القانون». وضمن إطار المفاوضات السياسية لتشكيل تحالفات تمهد لاختيار رؤساء جدد للجمهورية والحكومة والبرلمان، بالإضافة إلى حسم المناصب الحكومية، وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، قدم إلى العاصمـة الاتحادية بغداد، وفد كردي يمثل حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني». وناقش وفد «الاتحاد» المكون من خالد شواني، ومجيد حمه أمين، وريبوار طه، الأوضاع الراهنة مع الأطراف السياسية بالإضافة إلى التطورات السياسية وتوفير مناخ التوافق لتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة في العراق.

والتقى الوفد الكردي، فور وصولــه العاصمة الاتحادية بغداد، أمس، رئيس تيار «الحكمة» عمار الحكيم.

بيان لمكتب الحكيم أشار إلى أن اللقاء تضمن «تبادل وجهات النظر حول تطورات المشهد السياسي العراقي والإقليمي، فضلًا عن مناقشة سيناريوهات المرحلة المقبلة عطفا على نتائج الانتخابات الأخيرة».

و أكد حسـب البيان، «أهمية التهدئــة و الالتئام في جميع الساحات، وأن الرحلة المقبلة تستوجب وحدة الموقف ومشاركة القوى الأساسية في صناعة القرار السياسي لتفادي حالة الانسـداد». وتابع: «دعونـا أيضا إلى تجنب التصعيد وتخفيف الشد الإعلامي وصولا إلى أجواء سياسية هادئة قادرة على إنتاج الحلول».

كما بحث الوفد السياسي الكردي، مع زعيم حزب «تقدم» محمد الحلبوسي، تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد. وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي، في بيان، بأن الحلبوسي «استقبل وفد الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة خالد شواني، وبحث اللقاء تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد، ونتائج الانتخابات النيابية، والتفاهمات والحوارات السياسية للمرحلة المقبلة».

تحركات حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» في بغداد، تأتى على وقع تحرك مماثل أجراه وفد سياسي يمثل الحزب «الديمقراطي الكردستاني» سبقه في لقاء القادة السياسيين

وأكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ووفد كردي، برئاسة هوشيار زيباري، أهمية تشكيل حكومة وطنية. وقال، مكتب الكاظمي، في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء استقبل، (مساء أول أمس) وفد الحزب الديمقراطي الكردســـتاني برئاسة هوشــيار زيباري، ونقل الوفد تهاني مسعود بارزاني وقيادات الحزب بالنجاة والسلامة من الاعتداء الإرهابي الآثم الذي استهدف رئيس مجلس الوزراء

أهمية تشكيل حكومة

وأشاد الوفد، حسب البيان بـ«مستوى الإدانة الواسعة للفعل الإرهابي، والتضامن المحلي والدولي الكبير مع العراق حكومة وشعباً إزاء مثل هكذا أفعال إجرامية تستهدف زعزعة استقرار البلاد».

وشهد اللقاء «التباحث في مستجدات الأوضاع السياسية، والتأكيد على أهمية تشكيل حكومة وطنية قادرة على مواجهة التحديات الأمنية، وفرض سيادة القانون، وحفظ السلم الأهلي، وبذل المزيد من الجهد من أجل تجاوز

الانقسام الواضح في صفوف الأحزاب السياسية الكردية، التي كانت تأمل في الذهاب إلى بغداد بوفد موحد، بدا واضحاً، إذ انتقد عضو المجلس السياسي الأعلى و مصلحــة «الاتحاد الوطني الكردســتاني» حاكم قادر حمه جان، عدم اتفاق الأطراف السياسية الكردستانية، بينها حزبه، والحزب «الديمقراطي الكردستاني» على تشكيل وفد

مشترك مفاوض على تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة. وقال، في كلمة له خلال ندوة عن الإعلام الالكتروني انعقدت في السليمانية، أمس، إن «لا سبيل أمامنا سوى الاتحاد ووحدة الصف فيما بيننا، وأن نمتلك خطابا سياسيا موحدا على مختلف الرؤى والانتماءات والمعتقدات». وأردف قائلا: «للأسف اليوم الأطراف السياسية وبالتحديد الحزب

أنصار «الحشد الشعبي» يتظاهرون قرب مقر المفوضية في البصرة

منفردة إلى بغداد للتفاوض على تشكيل الحكومة العراقية ضرر بالقضية الكردية

الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني لم

يتمكنا من أن يذهبا بشكّل متحد إلى العاصمة بغداد» مضّيفاً

أن «ما نشاهده الآن هو أن الوفود واللجان التفاو ضية تذهب

وتابع: «هذا الأمر يلحق الضرر بالقضية الكردية في العراق، لأن أعداء شعبنا متحدون، وقد وحدوا صفوفهم للقضاء على شعبنا وتجزئته، ونحن جميعا مسؤولون أمام شعبنا عما يجري».

وفي ظل التوتر والأحداث المتسارع في بغداد، تعول الحكومة الاتحادية، براسة مصطفى الكاظمي، على «الحكمة و الهدوء» في مواجهة التحديات. وقال المتحدَّث باسم مجلس الوزراء، حسن ناظم، في مؤتمر صحافي أعقب جلسة مجلس الوزراء، إن «الحكومة اتّخــذت الحكمةً و الهدوء في مواجهة التحديات» لافتا إلى أن «التضامن الذي شهده العراق مؤخراً

أظهر حجم القبول الدولي والإقليمي والمحلي للحكومة في الطرف المقابل، بحث رئيس تحالف «الفتح» هادي

العامري، مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، تطورات المشهد السياسي وضرورة العمل على تهدئة الاوضاع. وذكر إعلام «الفتح» في بيان، بأن العامري استقبل محمد الحلبوسي في مكتبه في العاصمة بغداد». وبحث اللقاء، حسب البيان، «تطورات المشهد السياسي وضرورة العمل على تهدئة الأوضاع لأن المرحلة الراهنة لا تحتمل المزيد من التصعيد مع التشديد على التعاون والتلاحم في مواجهة التحديات والخروج برؤية موحدة».

التهدئة السياسية

في حين، أكد رئيس تحالـف «قوى الدولة الوطنية» عمار لحكيم، حاجة العراق إلى التهدئة السياسية، جاء ذلك خلال لقاء جمع الحِكيم بالسفير الياباني في العراق، كوتارو سوزوكي. ووفقاً لبيان أورده مكتب الحكيم، فإن اللقاء

تضمن بحث «تعزيز علاقات بغداد مع طوكيو ومستجدات الشان السياسي محليا وإقليميا وأزمة نتائج الانتخابات الأخيرة». وأشار إلى «حاجة العراق للتهدئة السياسية في هذا الظرف الحســاس، إذ إن التصعيد لن يصب في مصلحة أي من الأطراف». وأكد «قدرة العراق على تجاوز الأزمة الحالية إذا استحضر الجميع مصلحة البلاد العليا ونجحوا في تغليبها على المصالح الخاصة».

كما استقبل الحكيم ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جنين بلاسـخارت. وذكر بيـان لمكتبه بأن الحكيم وبلاسـخارت «تداولا في الشــأن السياســي وما رافق العملية الانتخابية من إشكالات أدت إلى الخروج بنتائج مرتبكة غير قادرة على حفظ التوازنات». وبين الحكيم «ضرورة أن تتحمل المؤسسة القضائية مســؤوليتها في إنصاف المعترضين وفق القانون»، وأشار إلى أن «الانتخابات المبكرة جاءت نتيجة لأزمة سياسية واحتقان شعبي، لذا لابد من صياغة معادلة سياسية مطمئنة قادرة على تهدئة الأوضاع وتحقيق تطلعات الشعب العراقي في الخدمات وفرص العمل وفرض القانون».

أكدت عرض الطعون على الهيئة القضائية... ولا موعد محددا للنتائج النهائية

مفوضية الانتخابات في العراق تنفي خضوعها لضغوط سياسية

بغداد_«القدس العربي»:

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأربعاء، أنها لا تخضع لأي، ضغوط سياسية، وأنها مستقلة في عملها وليست ملزمة بأي قانون غير مساراتها القانونية الخاصة بها. وقال مدير دائرة الاتصال الجماهيري في المفوضية، حسن سلمان، للإعلام الحكومي، إن «المقوضية غير خاضعة للضغوط، وأن الهيئة القضائية ستعطى رأيها في الطعون وضمن صلاحياتها القانونية بالمصادقة على الطعون المشار اليها أو بنقـض بعضها، ولهـا القول الفصـل في هذا الميدان، وقرارها يعد ملزما لمجلس المفوضين ولجميع

وأشار إلى أن «الهيئة القضائية ستنظر في الطعون ضمن المدة القانونية المحددة» مبيناً أنه «بعد الانتهاء من النظر في الطعون من قبل الهيئة القضائية للانتخابات تتم تصفية الأسماء النهائية للفائزين وإرسالها إلى الحكمة الاتحادية للمصادقة عليها بشكل نهائي». ولفت إلى أن «المفوضية أحالت جميـع الطعون البالغ عددها (4324) إلــى الهيئة القضائيــة للانتخابات، وتنظر في التوصيات الخاصة بمجلس المفوضين سواء كانت على مستوى العد والفرز أو المستوى الآخر». وحددت المفوضية، آلية الإعلان عن أسماء النواب الفائزين، فيما أكدت عدم وجود سقف لبت الهيئة القضائية بالطعون المقدمة، مشيرة إلى إعادتها إلى المفوضية بعد الانتهاء

وقال عضو الفريق الإعلاميي لمفوضية الانتخابات، مهند الصراف، للوكالة الرسمية، إن «نتائج الطعون وملحقاتها تمت على مرحلتين، مرحلة الطعون، ومرحلة النتائج ومجموعها 4324 محطة، منها 2188 مرحلة تدقيق الطعون و2136 مرحلة النظر في أدلة ملحقات الطعون والتي تم تقديمها في مرحلة الطعن

بنتائــج الانتخابات». وأضـاف، أن «جميعها تم النظر فيها والانتهاء من عملية عد وفرز هذه المحطات ورفع نتائج وملحقات وأدلة هــذه الطعون المقدمة إلى الهيئة القضائية، ولا يوجد سقف محدد لعملية النظر أو البت بهذه الطعون من قبل الهيئة القضائية للانتخابات، إنما في حالة الانتهاء من هذه الطعون بالمجمل تعود إلى مفوضية الانتخابات». وتابع «بعد النظر والبت بالطعون من قبل الهيئة القضائية الانتخابية ترفع النتائج إلى المحكمة الاتحادية العليا للمصادقة على نتائج الانتخابات ويعتبر المرشح الفائز عضوافي

«العيانية» في تدقيق الأوراق الباطلة. وذكرت، في بيان صحافي، بأن، «لا صحة لما يتداوله بعض المرشحين، بأن التدقيق اليدوي للأوراق الباطلة لم يعتمد المشاهدة العيانية، بينما كانت إجراءات العد والفرز بناء على الطعون وملاحقها، قد تمت وفق معايير العد والفرز اليدوي التي هي تختلف بطبيعة الحال عن معايير العد والفرز الالكتروني».

مجلس النواب العراقي». في السياق أوضحت المفوضية أنها اعتمدت المشاهدة

وأضاف البيان أن «المفوضية اعتمدت المشاهدة العيانية في تدقيق الأوراق الباطلة ولم تتقيد بالإجراءات الالكترونية لجهاز تسريع النتائج من خلال لجنة مركزية شكلت لهذا الغرض وبحضور المراقبين المحليين والدوليين، لذا كان هناك عدد من الأوراق الباطلة وجدت أنها صحيحة واحتسبت للمرشحين الذين تم التصويت لهم، وفقاً لإجراءات المفوضية التي

أعدتها لهذا الغرض». وأشار البيان إلى أن «من المهم، أن نوضح أن هذا العدد القليل من الأصوات الباطلة التي تم احتسابها من قبل اللجنة المركزية هي بسبب وضُوحَ نية الناخب المؤشرة على الورقة، أما النسبة الأخرى الأعلى من الأوراق الباطلة فلم يتم احتسابها لأن عـدداً منها تم

إبطاله أثناء التصويت من خلال وضع أكثر من إشارة أو تركها فارغة أو تم تأشيرها بقلم غير قلم التأشير

إلى ذلك، حدد الخبير القانوني، علي التميمي، الخطوات القبلة لمسار ما بعد العملية الانتخابية ومواعيد البت بالطعون وعقد أول جلسة لمجلس النواب الجديد. وقال، في بيان صحافي أمس، إن «قرار الهيئة القضائية الثلاثيّـة بالبت في الطعون سيكون خلال 10 أيام من تقديمها، وفق المواد 18 و19 و20 من قانون مفوضية الانتخابات 31 لسنة 2019 فيما سيكون اعلان النتائج النهائية والأسماء 329 الفائزة في الانتخابات من قبل مفوضية الانتخابات». وأشار إلى «رفع الأسماء الـ329 (نائبــاً) إلى المحكمة الاتحادية العليا و فق المادة 93 الفقرة 7 من الدستور للمصادقة عليها».

وأوضح أن «رئيس الجمهورية برهم صالح سيدعو لعقد الجلسـة الأولى (للبرلمان الجديـد) خلال 15يوما من تاريخ مصادقة المحكمة الاتحادية وفق المادة 54 و55 من الدستور، لانتخاب رئيس البرلمان ونائبه بالاقتراع السري المباشر وبالأغلبية، لعدد الأعضاء يعنى نصف العدد الكلي زائد واحد، وستعقد الجلسة برئاسة أكبر

ولفت إلى أن «رئيس البرلمان المنتخب سيفتح الترشيح لرئاسة الجمهورية خلال 3 أيام، ويتم انتخاب رئيس الجمهورية الجديد بأغلبية ثلثى أعضاء البرلمان، وتكون أغلبية الأصوات في جولة ثانية عند الإخفاق، وفق المواد 68 و 70 من الدستور».

وأكد أن «رئيس الجمهورية يكلف مرشر الكتلة الأكثر عددا لتشكيل مجلس الوزراء والمنهاج الوزاري خلال 15 يوما من انتخابه، وأمام رئيس مجلس الوزراء المكلف 30 يوما لإنجاز المهمة، وعند إخفاقه يكلف رئيس الجمهورية مرشحا آخر أو جديدا بدات المدد وفق تفاصيل المادة 76من الدستور».

اعتقال المستشار العسكري لتنظيم «الدولة» في نينوي

داعش الإرهابية».

ضبط طائرات مسيّرة في بغداد

بغداد_«القدس العربي»:

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمسس الأربعاء، ضبط طائرات مسييّرة «درون» وأسلحة غير مرخصة ومواد مخدرة، فضلاً عن اعتقال متهمين من قبل المفارز المشتركة. وذكر إعلام القيادة في بيان صحافي، إن «المفارز المشتركة لعمليات بغداد تمكنت و خلال الـ72 ساعة الماضية من ضبط طائرتی (درون) مسيرة مستخدمة دون موافقات، واعتقال ثمانية متهمين بتعاطي وترويج المواد المخدرة، فيما تمت مصادرة 27 مسدسا، وثلاث بنادق مختلفة الأنواع مع (636) إطلاقة عتاد و (15) غراما من مادة الكريستّال، و(415) حبة مخدرة، و(31) جهازا لتعاطى المخدرات». وأضاف البيان، أنه «تم تسليم جميع الملقح القبض عليهم مع المواد المضبوطة إلى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم العادل وفق القانون».

في الاثناء أعلنت خلية الإعلام الأمنى الحكومية، الإطاحة بالمستشار العسكري لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) لما يسمى ولاية نينوى.

وذكرت الخلية، في بيان صحافي، بأن «جهدا ستخباريا مستندا على معلومات دقيقة، مكّن مفارز جهاز الأمن الوطني من الإطاحة بالمستشار العسكري لما يسمى بولاية نينوى عقب دخوله البلاد قادما من إحدى دول الجوار (لم تسمها)».

وأضافت: «تم تدوين أقواله أصولياً واعترف بقيادته للإرهابيين عبر وضع الخطط لمواجهة القوات العسكرية أبان عمليات التحرير، كما تدرج بعدة مناصب إدارية و ماليــة في عصابات داعش أهمها أميــراً لأحد قو اطع ما يسمى بولاية الجزيرة، فضلا عن منصب المسؤول المالى للولاية ذاتها». وأشــارت إلى أن «الإرهابي تمت إحالته إلى الجهات القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه». وأعلنت وكالة الاستخبارات، العشور على نفقين

وورشــة لتصنيع العبوات الناســفة تابعة للتنظيم في محافظة نينوى. وذكرت الوكالة، في بيان صحافي أمس، بأنه «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، تفيد بوجود أنفاق وأوكار لعناصر داعش الإرهابي في جبال أنوكيط /شيخ يونس، وعلى الفور تم تشكيل فريق عمل مختص من قبل وكالة الاســتخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية بالتنسيق مع استخبارات الفرقة 16، حيث تم العثور على نفقين الأول يحتوي على ثلاث كبسولات صواعق وكتيب وبعض الملابس ومخلفات

وأضاف أن «النفق الثاني يحتوى على ورشــة وعدد متكاملية لتصنيع العبوات الناسيفة ومواد متنوعة تستخدم في صناعة العبوات الناسفة، حيث تم ردم النفقين، ومازالت القوة المنفذة للواجب تواصل المسـح الميداني في المناطق الجبلية، لتجفيف منابع الإرهاب وملاحقة عناصر داعش الإرهابية في هذه المناطق».

وفي محافظة صِــلاح الدين الشــمالية أيضاً، دمرت

الأغذية والأطعمة المستخدمة من قبل عناصر عصابات

قوات الأمن أنفاقاً ومواد لوجستية تابعة للتنظيم في جبل مكحول. بيان لقيادة عمليات صلاح الدين، ذكر بأنه «فـى متابعة من قبـل قيادة القـوات البرية وبعد ورود معلومات استخبارية من مديرية الاستخبارات العسكرية بوجود أوكار وأنفاق في جبل مكحول».

وأضاف: «على أثرها خرجت قوة من لواء المشاة الواحد والتسعين ضمن قيادة عمليات صلاح الدين بواجب بحث وتفتيش أسفرت العملية عن العثور على 7 مخابئ وأنفاق تحتوي في داخلها على ملابس قندهارية وحقائب عدد 2 تحتوي على سجلات تعود لعصابات داعـش الإرهابي، ومجموعة قداحـات وذاكرة خارجية (فلاش) وحزام ناسف، بالإضافة إلى 7 رمانات يدوية، حيث تم تدمير الأنفاق والمواد من قبل القوة المذكورة».

حكومة كردستان تقلل من أهمية هجرة الشباب لأوروبا

وأضاف أن «ظاهرة الهجرة طبيعية

بغداد_«القدس العربي»:

وصف المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، ظاهرة الهجــرة بأنها «طبيعية، وعالميــة» ولا تقتصر على الإقليم وحسب، معلنا أن الحكومة قررت تشكيل لجنة يقع على عاتقها تشخيص العوامل والأسباب المؤدية لهجرة الشباب.

جاء ذلك في مؤتمر صحافى مشترك عقده مع مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في الإقليم، سفين دزيي، عقب اجتماع لوزير الداخلية ريبر أحمد مع الوزراء المعنيين، ورؤساء الحكومات المحلية، ومســؤولي الإدارات الذاتية المستقلة للتباحث حول ظاهرة هجرة الشباب إلى خارج

وقال عادل، خالال المؤتمر: «بتوجيه من رئيس الحكومة اجتمعت الجهات المعنية الرسمية برئاسة وزير الداخلية للتباحث حول أوضاع المهاجرين إلى بيلاروسيا وبولندا وعدد من البلدان الأوربية» مبينا أن «حكومة الإقليم منذ مدة تتابع هذا الموضوع على مستوى العراق وبلدان الخارج».

وعالمية، وقد اجتاحت بلدان الشرق والأوسط من ضمنها الإقليم والعراق، وإذا ما قارنا بين الإقليم وبلدان المنطقة، فإن الوضع هنا أفضل بكثير». وأعرب، عن أسفه لـ«تسييس» ملف الهجرة في كردستان، قائلا: «هناك من يريد جعل موضوعة الهجرة مسالة سياسية وتحقيق مكاسب منها» مشددا على أن «الحكومة سـتخذ الإجراءات وستتعامل مع

ظاهرة الهجرة بكل مسؤولية». ونوه إلى «تراجع نسبة المهاجرين في الإقليم مقارنة بالسنوات السابقة» مردفا بالقول: «الحكومة تعكف على إجراء دراسة لعوامل، وأسباب الهجرة، إضافة إلى تشكيل لجنَّة يقع على عاتقها تقديم مقترحات بهذا

الإطار إلى الحكومة». دزيسى، قال، في المؤتمر: «للأسف هناك من يتاجر بالسياســة والإنســان في كردســتان للإساءة إلى سـمعة الإقليم» مؤكدا أنه «كانت هناك ثلاث رحلات أسبوعية رسمية من العراق في اتجاه بلاروسيا وبشكل رسمي، وتم إيقافها». واعتبر مشـاهد المهاجرين في حدود

بيلاروسيا «كارثة» قائلا: «نحن على اتصال مع القنصل البولندي في الإقليم وممثل الإقليم في ولفت المســؤول الحكومي في الإقليم إلى أن

«هنَّاك لغاية الآن، جثَّتِينَ لها جرين ونحاول إعادتهما للإقليم» لافتاً إلى أن «هناك حالة لامرأة ولدت توأما وقام المستشفى باحتجاز الطفلين وهدد بتسليمهما لدار الايتام إن لم يتم دفّع تكاليف المستشفى». كما أشار إلى أن «وجود حزب العمال الكردستاني في الشريط الحدودي في دهوك ومنطقة (رابرين) أثر على زيادة الهجرة في الإقليم بسبب قرب هذه المناطق من مقرات الحــزب، وعدم وجود مشاريع استثمارية فيها لأن المستثمرين يخافون الاستثمار في تلك المناطق».

وأكد أن «هناك مافيات وعصابات تتاجر بموضوع الهجرة في إقليم كردســـتان» داعيا، المواطنين إلى «عدم تسليم مصيرهم للمافيات والمهربين» قائلا إن «شعبنا بات ضحية لهؤلاء المهربين». وتابع: «نتواصل مع الحكومة العراقية بهدف إعادة المهاجرين إلا أننا بالضد من العودة القسرية بأي شكل من الأشكال».

يحصل في البلد». وأضاف أن «لدى الوزارة أساساً خطة مقرة للسنوات 2018 ـ 2022، إلا أن الظروف التي مربها العراق كجائحة (كورونا) والأزمة المالية وارتفاع سعر صرف الدولار، أضافت فقراء جددا الى الذين كانوا موجودين» منبها إلى

أن «الوزارة عملت من خلال وثيقة الاستجابة بغداد_«القدس العربي»:

تعترم وزارة التخطيط العراقية، إعداد خطة خمسية لخفض نسبة الفقر في العراق، فيما أكدت أن ظروف الإغلاق التام وانحسار العمل وانخفاض أسعار النفط وارتفاع سعر صرف الدولار عوامل تسببت في زيادة نسبة الفقر في البلد. وقال مدير عام الاســـتراتيجية، في الوزارة، صباح جندي منصور، للصحيفة الرسمية، أمس الأربعاء، إن «الدائرة بصدد إعداد خطـة خمسـية لتقليل نسـبة الفقر في العراق» مشيراً إلى «وجود اجتماعات مع الخبراء المحليين والدوليين بهذا الصدد لتقليل النسيبة وفق الظروف والإمكانات المتاحة» مؤكداً أن «الخطة ستكون مرنة تجاه أي طارئ

بشكل متواصل ويحقق نتائج كبيرة، كما أن لها خصوصية في خطـط النازحين من خلال تنفيذ

بالتركيز على القضايا الحساسة والطارئة وعلى الفئات الهشة القريبة من خط الفقر». وبين أن «الاستراتيجية تعمل على المعالجة متعددة الأبعاد التي لا تكتفي بتقليل نسب الفقر المادي فحسب وإنما معالجة الجوانب التعليمية

كورونا وانخفاض أسعار النفط رفعا نسبة الفقر في العراق

والصحية والسكن، ولدينا مشاريع يتم تمويلها والبدء بإدراج مشــاريع جديدة، تختلف عن ما هو موجود في موازنة تنمية الأقاليم بعد أن عادت الموازنة الى طبيعتها، وتركيز الأموال على المناطــق وبؤر الفقر في المحافظــات والفجوات التنموية فيها التي تتمثَّل في القضاء أو الناحية الأفقر في كل منها ودراســة الفجوات التنموية الموجودة لديهم على مستوى المراكز الصحية وقطاع السكن والماء بالتعاون مع المحافظات». وبشأن المناطق المحررة، أوضح منصور، أنها «حظيت بأموال من تنمية الأقاليم وخطة الفقر، إضافة الى موازنتها الخاصة، فضلاً عن مشاريع (صندوق إعمار المناطـق المحررة) والذي يعمل

قليلة للنازحين وتأمين الظروف الملائمة لعودة ووصف مدير عام (استراتيجية التقليل من الفقر) الاستقرار في العراق بهالمرتبك

مشروعين في تلك المناطق التي شهدت عودة

والمتذبذب مما يجعلنا نعيد الحسابات عند إعداد الخطط الخمسية بشكل دائم» منوها بأن «الخطة الاستراتيجية الحالية كانت تستهدف خفض نسبة الفقر الى 25 % خلال السنتين الأوليين منها، إلا أن أزمة (كورونا) وانخفاض أسعار النفط أوقفت جميع المشاريع التي تضمنتها الخطة» معرباً عن أمله بإعداد المالية تكون مرنة تجاه أي طارئ قد يحصل في

وأدت أزمة الجائحة، حسب وثيقة (الاستجابة وخطة التعافى من تداعيات كورونا) الى دفع ما يقرب 4.5 مليون عراقي (11.7) % من إجمالي السكان إلى ما دون خطّ الفقر، وارتفاع معدلاته من 20.05 % عام 2018 إلى 31.7 %.

قرارات جديدة لـ«الحرية والتغيير»... والجيش يؤجل تشكيل حكومة جديدة

السودان: «تقدم بطيء» في مساعي الوساطة... واعتقال 13 معلما جنوب دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

يعتزم المجلس المركزي لقوى «الحريـة والتغيير» إعلان التصعيد ضد العسـكريين، وفي وقت تحرز فيه الوساطات «تقدما بطيئا» يبدو أن الجيش قرر تأجيل تشكيل حكومة جديدة، بعد تحذيرات من تأثير هكذا خطوة على احتمالات التسوية، تزامناً مع اعتقال السلطات 13 معلما في ولاية وبعد أكثر من أسبوعين على الانقلاب العسكري، لا يزال

السودان يعيش حالة من الفراغ الدستوري. وفي الخامس والعشرين من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أطاح قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان بالحكومة الانتقالية في البلاد، عبر انقلاب عسكري، قبل أن يعلن حالة الطوارئ. وتتزايد المخاوف من انفلات الوضع المأزوم، مع غياب وتعطيل مؤسسات الحكم في البلاد، في حال عدم الوصول لتسوية تفك الجمود الذي أصاب الدولة السودانية.

وفي الوقت الذي يتحضر الشارع السوداني لتظاهرات وافضة للشراكة والحوار مع العسكريين، السببت المقبل، علمت «القدس العربي» أن المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، سيصدر بياناً خلال الساعات المقبلة يعلن خلاله بشكل رسمى التصعيد ضد العسكريين. وعقد المجلس، مساء الثلاثاء، اجتماعا، أكد خلاله على

استمرار التصعيد ضد الانقلاب العسكري.

اطلاق المعتقلين

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس، الأمين العام لحزب الأمة، الواتْق البرير لـ«القـدس العربـي» إن «مخرجات الاجتماع أكدت على ضرورة تهيئة الأجواء وإطلاق سراح رئيس الحكومة المعـزول عبد الله حمـدوك، والموضوع في الإقامة الجبرية، وكل المعتقاين، فضــلا عن الرجوع للوثيقة الدستورية وعودة الأوضاع إلى ما قبل الانقلاب قبل أي تواصل او دخول في حوار مع المكون العسكري».

وأضاف: «تكونت لجان قانونية ولجان رصد وأخرى للتواصل مع المكونات الرافضة للانقلاب والعمل على توسيع

وشدد الاجتماع كذلك على أن أي مبادرة للمساعدة في حل الأزمة، لا بد أن تكون في إطار تهيئة الأجواء وإيجاد حلّ

وفي سياق متصل، علمت «القدس العربي» أن اجتماعات غير معلنة انعقدت بين بعض مكونات مجموعة المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، ومجموعة «الحرية والتغييــر» جناح «الميثــاق» في محاولــة لتوحيد وجهات النظر بين الجانبين وإعادة توحيد قوى «الحرية والتغيير» في وقت دعا فيه تحالـف قوى الإجمـاع الوطني أعضائه، والشارع السوداني، لمواصلة الحشد والتعبة والتصعيد ضد الانقلاب العسكري، مؤكدا على ضرورة توحيد جهود القوى الرافضة للانقلاب وإحكام التنسيق بينها.

واعترض التحالف في بيان، مساء الثلاثاء، على إعادة سلطات الانقلاب لكوادر نظام الإسلاميين السابق، مؤكدا أن



وقفة تضامنية مع معلمين تم الاعتداء عليهم في السودان

أي خطوة يقوم بها قائد الجيش نحو تكوين مجلسى سيادة ووزراء ستكون مرفوضة من الشارع والقوى السياسية. وشددت قوى الإجماع الوطني على أنها لن تكون جزءا من أي مبادرة تسعى للوساطة في حال استمرار رفض البرهان لإرجاع الوضع الدستوري إلى ما كان عليه قبل 25 أكتوبر. وفي إطار مبادرات الوساطة المعروضة على أطراف الأزمة السودانية، كشف المحامي والناشـط السياسي نبيل أديب لـ«القدس العربي» عن تقدم بطيء أحرزه بعض المبادرات، مؤكداً أن «الوضّع في السودان لا يحتمل أي تأخير في ظل

وضع بالغ التعقيد». وقال أديب، الذي يقود مع عدد من الشخصيات الوطنية في السودان مبادرة للوساطة بين القوى المدنية والعسكرية للوصول إلى تسـوية مقبولة من الجميع، إن «هناك تجاوباً ملموساً من كل الجهات، ولكن ما زالت خطوات التقدم

وأكد عضو مبادرة الشخصيات الوطنية، وجود احتمالات كبيرة للوصول إلى نتيجة، ولكنه استدرك قائلا: ربما تحدث مستجدات، فـ الشـيطان دائما في التفاصيـل على حد

ولفت إلى أن «الهدف من الفترات الانتقالية، هو إكمال مهام الوصول لانتخابات ديمقراطية، حرة ونزيهة وتخطى كل العراقيل التي تحول دون ذلك، مع إرساء مبادئ الحريات

وعرضت المبادرة، حسب أديب، على كل الأطراف، بمن فيهم قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء المعزول عبد الله حمدوك وقوى الحرية والتغيير وجهات مدنية وسياسية أخرى، ولم تجد اعتراضًا من حيث المبدأ من أي طرف. وأشار إلى أن مكونات أطراف الأزمة تناقش المبادرة في الوقت الراهن.

وأوضح أن مبادرتهم تؤكد على التمسك بالمواثيق الدستورية وتكوين حكومة بالاتفاق بين المكونين العسكري والمدني، إما إن يكلف حمدوك برئاستها أو يتم التوافق على رئيس وزراء آخر مقبول من الجميع، وبعد ذلك يقوم رئيس الـوزراء بتكوين حكومة كفاءات مستقلة، على أن تتوافق القوى المدنية والعسكرية على هياكل السلطة وأن يتم الإسـراع في تكوين المفوضيات، خاصة مفوضيات الدستور والانتخابات والعدالة الانتقالية والفساد.

وتنص المبادرة أيضاً على إطلاق سراح كل المعتقلين،

وألا تتم أي اعتقالات إلا وفق إجراءات القانون الجنائي في الموازاة، علمت «القدس العربي» أن عسكريين أجلوا خطوة تشكيل حكومة جديدة، بعد توصيات من بعض

مبادرات الوساطة، التي حذرت من خطورة الخطوة التي يمكن أن تغلق الباب في وجه كل احتمالات التسوية. ووقع المدنيون والعسكريون على الوثيقة الدستورية، بعد نحو 4 أشــهر من الإطاحة بنظــام الرئيس المعزول عمر البشير. وأقرت الوثيقة الدســتورية حكماً انتقالياً، مدته 39

شهراً، تعقبه انتخابات عامة، وقرر القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، تشكيل لجنة لمراجعة واستلام الأموال المستردة بواسطة لجنة إزالة التمكين.

وقال تلفزيون السودان الرسمى، مساء الثلاثاء، إن «البرهان أصدر قرارا بتشكيل لجنة لمر آجعة واستلام الأموال المستردة بواسطة لجنة إزالة التمكين (حكومية)» دون

وفي 10 ديسـمبر/ كانون الأول 2019 أصدر البرهان الذي كان يرأس مجلس السيادة» الانتقالي قبل أن يحله، قرارا

أطَّباء السَّودان، نظيفة عوض، التَّي تم ضربها واعتقالها إلى ذلك، اعتقلت السلطات (13) معلما في ولاية جنوب دارفور يـوم الأربعاء، بينهم رئيس لجنـة المعلمين ونائبه،

رادعة في مواجهتهم،

بالإضافة إلى مديري المرحلة الثانوية والامتحانات وتعليم الرحل في الولاية. و قالت لجنة المعلمين السودانيين، في بيان نشره تجمع المهنيين السودانيين في حسابه على فيسبوك، إن السلطات

بتشكيل اللجنة لإنهاء سيطرة رموز نظام الرئيس المعزول

عمر البشير على مفاصل الدولة، ومحاربة الفساد، واسترداد

وجمد البرهان عمل اللجنة «لحـــين مراجعة قانون عملها واتخاذ موقف بشائه» ضمن قرارات اتخذها في 25 أكتوبر/

تشرين الأول الماضي، شملت إعلان حالة الطواري في البلاد

وحلّ مجلسي السيّادة والوزراء الانتقاليين، وإعفاء الولاة

في الموازاة، بدأت لجان المقاومة في العاصمة السودانية

الخرطوم، بوضع المتاريس في الشُّوارع، مع مواصلتها للتظاهرات التوعوية والدعائية داخل الأحياء، أستعدادا

لـــ« التظاهـرة المليونية» التــى أعلن عنها تجمـع المهنيين

السودانيين وتنسيقية لجان المقاومة السببت المقبل تحت

مسيرات سلمية

ودعت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين في دارفور،

غربي البِلاد، للخروج في مسيرات سلمية يوم السّبت رفضاً

وتنديداً بالانقلاب العسكري والعمل على مقاومته وإسقاطه.

الأربعاء، مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ودول الترويكا

والمنظمات الإقليمية والدولية الإنسانية والحقوقية،

بالضغط على الانقلابيين في السودان وفرض عقوبات

وشدد البيان على ضرورة تسليم السلطة فوراً للمدنيين برئاسة عبد الله حمدوك، وإطلاق سراح كافة المعتقلين

ووقف الانتهاكات والملاحقات والمطاردات ورفع حالة الطوارئ وإعادة خدمة الإنترنت والاتصالات في السودان.

في الأثناء، أدانت لجنة الأطباء المركزية، اعتداء القوات النظأمية بالهراوات والغاز المسيل على وقفة احتجاجية

نفذتها تنسيقية لجان مقاومة الأبيض، في ولاية شمال

كردفان، غربي البلاد، واعتقالها 17 بينهم، منهم عضوة لجنة

وطالب المتحدث باسم المنسقية، آدم رجال، في بيان

واعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين.

شعار « لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية».

العسكرية تواصل اعتداءها واستهدافها للمعلمين. واستخدمت القوات الغاز المسيل للدموع لتفريق وقفة احتجاجية لمعلمين الأحد، أمام مباني وزارة التربية والتعليم بالعاصمة الخرطوم، واعتقلت 87 معلما، تم الإفراج عنهم في

وفي سياق منفصل، أكد مصدر مطلع في برنامج دعم الأسر السودانية «ثمرات» توقف إجراءات التسجيل للبرنامج، بعد تجميد البنك الدولي لتمويل بعض المشاريع بعد الانقلاب العسكري، من ضمنها برنامج «ثمرات» المخصص لدعم الأسر السودانية من الآثار الاقتصادية لتنفيذ الحكومة لبرنامج صندوق النقد الدولي.

السيسي يؤكد ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم وعادل لملء وتشغيل سدّ النهضة

أعلنت الولايات المتحدة ومصر، أمس الأربعاء، اتفاقهما على مواصلة «حـوار بناء» أجرى مؤجرًا بشان الملف الحقوقي المصري، وذلك في ختام الحوار الاستراتيجي بين البلدين، اللذين أكدا على

جاء ذلك في بيان مشترك نشرته الخارجية المصرية على فيسبوك في حتام جلسات الحوار

عام 2015، انطلق الإثنين واستمر على مدى يومين في واشنطن، حسب وسائل إعلام مصرية بينها اليُّوم «السابع» الخاصة.

ووَفق البيآن «أجرى الجانبان حواراً بناءً حول

«ترحيبها بالاستراتيجية الوطنية المصرية لحقوق الإنسان (أطلقت في سبتمبر/ أيلول الماضي) والخطط الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان في البلاد

مستهدفة لتعميق التعاون الثناّئي والإقليمي، بما في ذلك الشؤون الاقتصادية والتجاّرية، والتعليم، والثقافة، والشــؤون القنصلية، وحقوق الإنسان، والعدالة وإنفاذ القانون، والدفاع والأمن».

مفوضية اقتصادية مشتركة رفيعة المستوى». كما قرر الجانبان، و فقّ البيان، «تشكيلٌ مجموعة

عن خطط لبعثة تجارية حول الاقتصاد الأخضر». وفي الشق العسكري، أكد الجانبان «التزامهما بالتعاون الثنائي في مجال الدفاع من أجل مواجهة التحديات الحاليّة و المستقبلية، بما في ذلك مجالات مكافحة الإرهاب و ضُبط الحدود و الأمَّن البحري». ووفق البيان «أشارت الولايات المتحدة إلى أهمية العقد الأخير المول وطنيا بقيمة مليار دولار لتجديد طائرات أباتشَّي المروحية المصرية، والتزامها مع مصر بمناقشة أفضل السبل لتقليل الأضرار المدنية خلال العمليات العسكرية» دون

تفاصيل أكثر.

الأجنبية والمرتزقة منها. و ناقب الجانبان «الأوضاع في السودان

وتسوية النزاعات الإقليمية والأزمات الإنسانية في سوريا ولبنان واليمن، واتفقا على مواصلة المشاورات رفيعة المستوى».

مصر وأمريكا تختتمان حوارهما الاستراتيجي: سنواصل النقاش بشأن حقوق الإنسان ــتثمار في اقتصاد كلا البلديــن وأعلنا إطلاق

وحول القضايا الإقليمية شدد الجانبان على أهمية إجراء انتخابات ليبيا في 24 ديسمبر (كانون الأول المقبل) ودعم خطة إخراج المقاتلين والقوات

وكشف أن الجانبين «تبادلا الأفكار بشأن زيادة اتفاقية بشأن «سدّ النهضة» الإثيوبي.

عمل مصرية أمريكية مشتركة حول المُناخ، وأعلنا قانوني ملزم وعادل لملء وتشفيل سد النهضة،

> وأشادت مصر «بدور الولايات المتحدة في تنمية اقتصادها وإمدادها بالمعدات الدفاعية، والتعاون المشترك لتعزيز القدرات الدفاعية لمصر».

ووفق البيان، فإن الولايات المتحدة ومصر دعتا إلى استئناف المفاوضات (المتعثرة منذ أشهر) حول

و في ســياق متصل بســد النهضة، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، تمسك بلاده بحقوقها المائية من خلال التوصل إلى اتفاق

وذلك استناداً لقواعد القانون الدولي والبيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي في هذا الشأن. وقــال، خــلال اســتقباله في قصــر الاتحادية رئيسة تنزانيا، سامية حسن، إنَّ «من شأن هذا أن يعزز الأمن والاستقرار بالمنطقة ككل، ويفتح آفاقا للتعاون بين دول حوض النيـل، ويحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف».

وأشار إلى «الأهمية القصوى لقضية المياه بالنسبة للشعب المصرى باعتبارها مسألة أمن

وصرح المتحدث الرسمى باسم الرئاسة المصرية بسام راضي في بيان صحافي، أن اللَّقاء تطرق إلَّى «التباحث حول آخر تطورات قضية ســد النهضة، حيث تم التوافق على تكثيف التنسيق بين البلدين خلال الفترة المقبلة بشان هذه القضية الحساسة والحيوية».

وقال المتحدث إن «اللقاء شهد عقد مباحثات منفردة أعقبتها مباحثات موسعة بين وفدي البلدين، حيث رحب الرئيس المصري بالرئيســة التنزانية في أول زيارة رسمية لها إلى مصر، مؤكدا حرص مصر على تعزيز العلاقات وترسيخ التعاون الاستراتيجي مع تنزانيا في شتى المجالات، خاصّةً على المستوى الاقتصادي والتجاري والأمني، بالإصافة إلى الترتيب لعقد اللجنة المشتركة بين

من تامر هنداوی:

ِئيسة تنزانيا أكدت «حرص بلادها على تطوير تلك العلاقات في مختلف المجالات، والحصول على دعـم الشركات المصرية العاملـة في مجال البنية التحتية، خاصة في ضوء الخطة التنموية الطموحـة التي تسـعى تنَّزانيًّا لتنفيذها، وعلى رأسها مشروع إنشِاء سد جوليوس نيريري، والذي يمثل نموذجا يعكس عمق العلاقات المتميزة بين مصر وتنزانيا، والذي يعد من أكبر المشروعات

كُما أشأَّدت الرئيسة التنزانية بـ«الدور المحوري لذي تضطلع به مصر إقليميا على صعيد صون السَّلم والأمنَّ» مثمنة في هذا الصَّدد «المواقّف المصرية الهادفة إلى تحقيق الاستقرار في منطقة البحيرات العظمى وشرق أفريقيا وحوض النيل، والتي انعكست على الدعم المصري الكبير لحل الَّقضَّايا العالقة في هذا الْإطار في كافة المحافل

وأضاف المتحدث أن اللقاء «تناول مناقشة سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي بين البلدين على شــتى الأصعدة، والتنسيق بين البلدينِ في مجال مكافحة الارهاب والفكر المتطرف، أخذا في الاعتبار تجربة مصر في نشر مفهوم الإسلام الوسطى الصحيح ومكافحة التعصب الديني والكراهية ودعم الحفاظ

على قيم التعايش والتسآمح». و طبغًا للمتحدث، شهد الرئيسان مراسم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين الشقيقين في مجالات التعليم العالي، والتربية والتعليم، والشباب والرياضة.

بسبب تنظيمهم احتفالا بمناسبة انتصار 1973 بدء محاكمة 10 نوبيين مصريين في السعودية

القاهرة_«القدس العربي»_وكالات:

ضرورة استئناف مفاوضات سد النهضة.

الاستراتيجي التي أنطلقّت الإثّنين، برئاسة وزيرٌ الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ونظيره المصري سامح شكري في واشنطّن. وهذا أول «حوار استراتيجي» بين البلدين منذ

حقوق الإنســان والحريات الأساسية، واتفقا على مواصلة الحوار حول حقوق الإنسان». وفي هــذا الصدد، نقـل البيان عن واشــنطن

ر بالتعاون مع المجتمع المدني». وأفاد البيان بأن «الجانبين حددا مجالات

القومية في تنزانيا».

الدولية و الإقليمية».

القاهرة_ «القدس العربي»

بدأت، أمس الأربعاء، أولى جلسات محاكمة 10 نوبيين مصريين في الملكة العربية السعودية على خلفية تنظيم مؤتمر عام 2013 لتكريم أبطال النوبة في حرب أكتوبر عام 1973 وضعوا خلاله صورة التشير طنطاوي، وزير الدفاع الراحل بدلا من الرئيس عبد الفتاح السيسي، باعتبار أن طنطاوي أحد أبناء النوبة.

ورغم الإفراج عن المحتجزين الـــ 10 بعد شهرين من احتجازهم في 2019 قررت السلطات السعودية معاودة القبض عليهم في 14 يوليو/ تموز 2020 وبعد 4 شهور من القبض عليهم، تم نقلهم من ســجن الحائر في مدينة الرياض، إلى سجن عسير في مدينة أبها.

وحسب مصادر، قام ذووهم بالتواصل مع مسؤولين مصريين، بوزارتي الهجرة والخارجية، والذين أكدوا معرفتهم بالأمر، لكن دون تدخل ملموس، كما تقدم الأهالي بشكاوى إلى مجلس الوزراء، دون جدوى. وطالبت منظمة العفو الدولية السلطات

السعودية بإطلاق سراح جميع النوبيين على وذكرت، في بيان، أن السلطات السعودية احتجزتهم دون تهمة منذ 14 يوليو/ تموز

2020 فيما يتعلق بحدث مجتمعي سلمي كانوا

يخططون له، مؤكدة أن اثنين على الأقل من

والمواطنون المحبوسون في السعودية هم، عادل سيد إبراهيم فقير، رئيس الجالية النوبية الحالي في مدينة الرياض، وفرج الله أحمد يوسف، رئيس الجالية النوبية السابق في مدينة الرياض، وجمال عبد الله مصري، رئيس جمعية قرية دهميت النوبية في الرياض، وأعضاء جمعية قرية دهميت: محمد فتح الله جمعة، وهاشم شاطر، وعلي جمعة علي، وصالح جمعة أحمد، وعبد السلام جمعة على، وعبد الله جمعة على، بالإضافة إلى وائل أحمد حسن، عضو

جمعية قرية توماس النوبية في الرياض. وكانت 6 منظمات حقوقية مصرية طالبت السلطات المصرية بالتدخل فورًا للإفراج عن المعتقلين، مستنكرة، في بيان، استمرار حبسهم، وعدم حصولهم على حقّهم في محاكمة عادلة. وسبق لحمد أنور السادات، رئيس حزب «الإصلاح والتنمية» وعضو المجلس القومي

لحقوق الإنسان، ومنسق لجنة الحوار الدولي، التي ساهمت في الإفراج عن عدد من النشطآء السياسيين في مصر، أن أكد في تصريحات سابقة، أن اللجنة حصلت على وعود من أجهزة داخلية، بالوصول إلى تشاورات ومفاوضات للإفراج عن المصريين المحبوسين في السعودية. وقد، تم التواصل مع وزارة الخارجية ووزارة الهجرة اللتين تواصلتا مع الجهات السعودية من أجل الإفراج عنهم، حسب قوله.

إثيوبيا: اعتقالات جديدة لعاملين مع الأمم المتحدة... وتيغراي مهدد بالجاعة

الأربعاء، إن إثيوبيا تحتجز 72 سائقا يعملون لصالح برنامج الأغذية العالمي في مدينة شمال البلاد على الطريق الوحيد المؤدي إلى منطقة تيغراي المهددة بخطر المجاعة. وأوضح ناطق باسم الأمم المتحدة: «نؤكد أن 72 سائقا تعاقد معهم برنامج الأغذية العالمي محتجزون في سيميرا. نحن على اتصال مع الحكومة الإثيوبية لفهم أسباب احتجازهم».

■ أديـس أبابـا ـ أف ب: قالـت الأمم المتحدة، أمس

وأضاف «ندعو الحكومة إلى ضمان سلامتهم والحماية الكاملة لحقوقهم القانونية والإنسانية». وأعلنت إثيوبيا الأسبوع الماضي حالة الطواريء في

كل أُنحاء البلاد لمدة ستة أشهر مع تزايد المخاوف من تقدم مقاتلي «جبهة تحرير شعب تيغراي» وحلفائهم من «جيش تحريـر أورومو نحو العاصمـة أديس أبابا. وتحالفت الجماعتان في آب/أغسطس الماضي. ويؤكد محامون أن الاعتقالات التعسفية لتحدرين من إثنية التيغراي، والتي شاعت خلال الحرب، تضاعفت

وتسمح الإجراءات الجديدة للسلطات باحتجاز أي شخص يشتبه في دعمه «جماعات إرهابية» دون مذَّكرة قضائية، بينما يصر مسؤولون أمنيون أن هذه الاحتجازات تندرج في إطار حملة شرعية ضد الجماعتين. ويأتى الإعلان عن احتجاز السائقين بعد يوم من إعلان الأمم المتحدة قيام السلطات الإثيوبية باعتقال 22 من موظفي الأمم المتحدة في العاصمة أديس أبابا خلال

وتم الإفراج عن ستة من الموظفين، بينما بقي 16 منهم قيد الاعتقال بعدما أو قفتهم السلطات، حسب ما

مداهمات أستهدفت متحدرين من اقليم تيغراي بموجب

للسائقين الذين تم احتجازهم في سيميرا. وكانت الأمم المتحدة عينت في السابق متحدرين من إثنية التيغراي لنقل الغذاء ومساعدات اخرى إلى الإقليم. مخاوف من مجاعة

تغريدة على تويتر الأربعاء، أن كافــة هذه المبادرات تبدو «بالدرجة الأولى مخصصة لإنقاذ آبي». وأعلنت تسع جماعات إثيوبية متمردة الجمعة بينها

دبلوماسييها غير الأساسيين بمغادرة إثيوبيا. و هيمنت «جبهة تحرير شعب تيغراي» على المؤسسات السياسية والأمنية في إثيوبيا لحوالي ثلاثين عامًا، بعدما سيطرت على أديس أبابا وأطاحت النظام العسكري

الجبهة من الحكم فتراجعت هذه الأخيرة إلى معقلها

وبعد خلافات استمرّت أشهراً، أرسل آبي أحمد الجيش أعلن المتحدث باســم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في إلى تيغراي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 لطرد السلطات ولم تتوفر حتى الآن أي معلومات بشأن الانتماء الإثني الإقليمية المنبثقة عن «جبهة تحرير شعب تيغراي» التي

وأعلن انتصاره في 28 شباط/نوفمبر، لكن في حزيران/ يونيو، استعاد مقاتلو الجبهة معظم مناطق تيغراي وواصلوا هجومهم في منطقتي عفر وأمهرة المجاورتين. وأثارت عمليات القصف انتقادات دولية وعرقلت وصول منظَّماًت الأمم المتحدة إلى المنطقة حيث يواجه نحو 400 ألف شخص ظرو فا أشبه بالمجاعة في ظل حصار مفروض

المساعدات الضرورية دخلت من سيميرا إلى تيغراي منذ منتصف تموز/يوليو الماضي، بينما يعيش مئات آلاف الأشخاص في ظروف شبيهة بالمجاعة هناك. وأعلنت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، أنه لم تدخل أي شاحنة تحمل مساعدات إلى شمال اثيوبيا منذ 18 تشرين الاول/اكتوبر الماضي. بينما منعت تحــركات عمال الإغاثة داخل وخارج المنطقة برا منذ 28 من الشهر الماضي.

بحكم الأمر الواقع.

وأزاح آبى أحمد الذي عُين رئيسًا للوزراء في 2018، الصومالية في إثيوبيا أن السلطات ستقوم بإغلاق وسيلة إعلام خاصة تدعى «نبض تى فى».

يأتي ذلك بينما يكثف المبعوثون الأجانب الجهود الرامية لحلُ النزاع في إثيوبيا، حيث أكدت الولايات المتحدة وجود «نافذة صغيرة» للتوصل إلى اتفاق، بينما أكد المتحدث باسم «جبهة تحرير شعب تيغراي» جياتشو رضا، في

«جبهة تحرير شعب تيغراي» و «جيش تحرير اورومو» تشكيل تحالف ضد الحكومة الفدرالية برئاسة آبي أحمد. ودعت دول عدة رعاياها إلى مغادرة إثيوبيا، في وقت يشــهد النزاع بين المتمردين والقــوات الحكومية في شــمال البلاد تصعيدًا. وأمرت الحكومة الأمريكية الســبت

وذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأسبوع الماضي أن إجراءات حالة الطوارئ تشكل خطرا ليس فقط على المتحدرين من تيغراي، بل على وســـائل الإعلام ومنظمات وليل الثلاثاء، أعلن مسؤول في الشرطة في المنطقة

انتهاكات

وحسب تقديرات لللمم المتحدة فإن 15 % فقط من

اتُّهمها بمهاجمة قواعد للجيش الفدرالي.



جندي من قوات تيغراي يحرس مقرا في عاصمة الإقليم

واتهم المسؤول الوسيلة الإعلامية بخرق حالة الطـوارىء عبر بث محتوى «يحرض علـى العنف وإراقة

واعتبرت هيومن رايتس ووتـش الأربعاء أن «الحصار الفعلى» الذي تفرضه الحكومة الإثيوبية على إقليم تيغراي يمنع ضحايا الاغتصاب من الحصول على الرعاية الصحية

واتهمت هيومن رايتس ووتش الأطراف المتحاربة بارتكاب أعمال عنف جنسي واستهداف منشآت الرعاية الصحية بشكل متعمد، وقامت بتوثيق الصدمات النفسية والجسدية التي عاني منها ضحايا الاغتصاب الذين

تراوحت أعمارهم بين سـت سـنوات وثمانين سنة. بينما اتهمت منظمة العفو الدولية «أمنستي» متمرّدين من إقليم تيغراي في شمال أثيوبيا باغتصاب نساء والاعتداء عليهن بالضرب في إقليم أمهرة المجاور في آب/أغسطس الفائت. ووفقاً للتقرير الصادر عن «أمنستى» فإنّ النسوة تعرّفن على الهوية الإثنية للمعتدين عليهن من خلال لهجتهم والشتائم العرقية التي وجّهوها إليهنّ، وقلن إنّ بعضاً منهم صرّحوا بانتمائهم إلى جبهة تحرير شعب تيغراي. ومن أصل 16 امرأة استمعت المنظّمة الحقوقية الدولية

لإفاداتهن، أكّدت 14 منهـنّ أنّهن تعرّضن لاغتصاب جماعي

على أيدي هؤلاء المقاتلين.



جدل بين عون وبري حول الأبرياء وقضاء السلطة

الكويت تتشدّد في منح تأشيرات الدخول للبنانيين ... والسفيران في السعودية والبحرين متخوّفان من التداعيات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في جديد الأزمة بين لبنان والخليج العربي ما نُقلَ عن تشــدّد كويتي في إصدار جميع أنواًع التأشيرات للبنانيين حتى إشعار آخر» من دون إصدار تعميم رسمى بذلك، على خلفية تصريحات وزيــر الإعلام اللبنانــي جورج قرداحــي، التي تُسْـبّبتُ بقطع العلاقات بين لبنان وبعض الدول

وأوضحت مصادر نقلاً عن وزارة الداخلية الكويتية «أن القرار يشمل وقف إصدار الزيارات بأنواعها سواء كانت عائلية أو سياحية أو تجارية أو حكومية، وكذلك وقف سمات الالتحاق بعائل، إضافة إلى وقف سمات الدخول (فيزا

ولفتت صحيفة «القبس» الكويتية إلى أن «من لديهم إقامات داخل الكويت مـن اللبنانيين، غير مشمولين بالقرار، ومن حقهم العودة». وفي ظل هذه المستجدات، جدّد رئيـس الحكومة نجيب ميقاتي «تأكيد موقفه بأولوية العلاقات الأخوية التى تربط لبنان بدول الخليج وضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا، في الشَّــأن السياســي وفي العلاقات الدولية، على المصالح الفئوية

والتقى الرئيس ميقاتي سفيري لبنان في المملكة العربية السـعودية فُوزي كبارة، ومملكةً البحرين ميلاد نمور وعرض معهما تداعيات الأزمــة الخليجيـة الأخيرة، وأعرب السفيران كبارة ونمور مـن جهتهما «عن تخوفهما من تفاقم تداعيات هذه الأزمة على مستقبل العلاقات

الثنائية بين لبنان ودول الخليج وانعكاسها على مصالح اللبنانيين والجاليات هناك». ولفتا إلى «ان كل يوم تأخير في حل الأزمة سيؤدي إلى مزيد من الصعوبة في ترميم هـذه العلاقات واعادتها إلى ما كانت عليَّه ســابقاً». ونقل الســفيران إلى رئيس الحكومة «تأكيد المســؤولين الســعوديين والبحرينيان لهما، لدى مغادرتهما، حرصهم العميق على الروابط الأخوية الوثيقة وعلى الصداقة المتينة التي تربطهم بالشعب اللبنانى

بيروت ياسر علوي وتم البحث في تطورات الأوضاع في لبنان و المنطقة و العلاقات الثنائية، قبل أن ينتقل بعد الظهر إلى بعبدا للتداول مع رئيس الجمهورية في آفاق الأزمة.

قصر بعبدا وعين التينة مرة جديدة حول موضوع التحقيق العدلى وتسييسه في قضية تفجير مرفأ بيروت، فقد غُرّد رئيس الجمهورية ميشال عون عبر «تويتر» حول موضـوع القضاء قائلاً: «الأبريـــاء لا يخافون القضـــاء... وكما قال الإمام على «من وضع نفسـه موضع التهمـة فلا يلو مَنْ من أساء به الظن». وبعد لحظات عاجله رئيس مجلس النواب نبيه بري برد مقتضب ورد فيه «على ألا يكون القضاء قضاء السلطة وما أدراك

في موازاة ذلك، حذّر وزير العدل القاضي

الذي لم يشهده لبنان من قبل» مشدداً على

«وجوب أن يبقى هذا القصر ملاذاً آمناً للقضاة والمحامين والمتقاضين يمارسون فيه رسالتهم وواجباتهم بعيدا عن أي ضغوط مهما كانت». كما حذر من «تصنيف القضاة فرقاً مشتتة ومن تحويلهم إلى قضية وطنية للدفاع عنهم أو الذم بهم، لأن ذلك لن يؤدي إلى تحقيق العدل و العدالــة». و أكــد «أن «ملف انفجــار المرفأ على أهميته وما رافقه من اصطفافات على صعيد

القاضي قبل النطق به».

واجتمع الرئيس ميقاتي بسفير مصر في

على خط قضائي، برز الخلاف المستحكم بين

هنري الخوري «من تحويـل قضية انفجار المرفأ، القضية الوطنية، إلى «دراما قضائية» مسرحها مبنى قصر العدل». وفي إشارة إلى المواجهة بين مجموعة نسائية والقاضي حبيب مزهر أسف خوري «لخرق حرمة قصر العدل وأروقته الأمر

الوطن يجب ألا يؤدي إلى نصرة قاض على آخر، وإلا شوّه حكم الرأي العام المسبق الحقيقة، وعطُّل في النهاية مفعول ما سيتوصل إليه حكم وتعرّض وزير العدل إثر هذا التصريح لانتقاد سبب عدم إصداره أي بيان بعد دخول مسؤول

الارتباط في حزب الله وفيق صفا إلى العدلية وبعثه برسالة تهديدية للمحقق العدلي، ودخل نادي قضاة لبنان على الخط، فرأى في بيان أن «ما دخلت السياسة على شيء في لبنان إلا وهدمته، وما تعاطى الساسة في أمر إلا وشوّهوه، من اقتصاد عطّلوه، إلى قطاع مصرفي نهبوه، إلى قطاع عام مسخوه، إلى شعب أحبطوه، إلى شباب هجروه، إلى هواء لوَّثوه، إلى بلد أفشلوه، حتى أمسينا على أبواب الدول والمؤسسات نستجدي فتات يومنا، وجاء الآن دور ما تبقَّى من قضاء خارج قبضتهم ليطوعوه».

وأضاف البيان: «كفي، إرفعوا أيديكم عن القضاء رحمـة بالبلاد والعباد، وليكمل المسـار القضائي طريقه من دون أي تعسّف أو إساءة.

فمحكمة التاريخ لن ترحم». وكان الرئيس ميقاتي زار مطرانية بيروت للروم الأرثوذكس حيث التقي المتروبوليت

لبنانيون يصطفون أمام أحد أفران العاصمة بيروت للحصول على ربطة خبز في حين تعيش البلاد أزمة إطلاق مبادرة من السراي الحكومي محصورة في الياس عـودة بمشـاركة نائب رئيـس مجلس الوزراء سعادة الشـامي والنائب نقولا نحاس، المناطق التي تضرّرت، ويقوم بها البنك الدولي وتطرّق البحث إلى تداعيات انفجار 4 آب/ والاتحاد الأوروبي وهدفها إعطاء المساعدات اللازمة للمؤسسات التجارية لتعود إلى تسيير الملَّف في يده ولا نتدخل في القضاء». أغسطس و ما أصاب المنطقة. و تحدث ميقاتي «عن

... و«هيئة التنسيق» السورية العارضة

عملها الطبيعي» وقال: «إسعَ يا عبدي لأسعى معك». ولدى سؤال ميقاتي إذا كان مع إبقاء الملف في يد القاضي طارق بيطار؟ أجاب: «نحن مع بقاء

كيف يقارب محور «المانعة» في لبنان لقاء الأسد - بن زايد؟

حسن نصر الله اليوم الخميس للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة اللبنانية مع السعودية ودول الخليج، في ظل تساؤلات حول نبرة الخطاب التي سيتحدثُ بها نصر الله في ظل تراَّفق الاطلالة مع تفاقم الأزمة بعد رفض اســتقالة وزير الإعلام جورج قرداحي، وإعلان السلطات الكويتية عن وقف منح تأشيرات للبنانيين والخشية من طرد عدد من العاملين في الدول الخليجية من لون طائفي أو سياسي معين.

■ بيروت - «القدس العربي»: يطلُ الأمين العام لحزب الله السيد

وتأتى إطلالـة نصر الله في ظرف دقيق بعد تصاعد الاعتراض على سياسات حزب الله وآخر فصوله ما أعلنه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عن نفاد صبره، فهل يمكن أن يرد عليه سيِّيد الضاحية كما فعلُّ مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ويُدخل نفسه بشرنقة سياسية تزيد الوضع توتراً على الأرض؟

وسبق إطلالة نصر الله موقف جديد لنائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم يتهم فيه السعودية بأنها «افتعلت المشكلة مع لبنان و لا مطلب لنا منها سـوى كف يدها عن التدخل في شـؤوننا» معتبراً «أن البعض في لبنان استيقظ حديثاً للتصويب على حزّب الله من أجل كسب بعض الأموّال قبل الانتخابات النيابية، إلا أن ذلك لن ينفعه».

غير أن ما يستدعى الانتباه في اطلالة نصر الله هو تزامنها مع انفتاح سوري على الخليج العربي من بوابة الامارات، فيما محور الممانعة في لبنان يقفل على الخليج وما يجِرّه ذلك من تدفيع الشعب اللبناني الاثمان السّياسية وغير السياسية. وتوقّف البعض في بيروت عند استقبال الرئيس السوري بشـــار الاســـد وزير خارجية الامارات عبد الله بن زايد آل نهيان، وســــال «ماً سيكون عليه موقف نصرالله هو الذي الذي سبق أن إعتبر ما قامت به الامارات خيانة للأمة والقضية الفلسطينية وطعنة في الظهر؟ وهل سيأتي على ذكر هذا اللقاء ويتجرّاً على انتقاده؟». ورأى هؤلاء «أن المشهد في دمشق يعني أمراً من إثنين: إما أن الامارات اقتربت من محور الممانعة وبالتالي يفترض بمؤيدي هذا

المحور في لبنان أن يتغزّلوا بها ويمتنعوا عن مهاجمتها حتى لو أجرت تطبيعاً مع العدو الاسرائيلي، وإما أن الاسد إقترب من محور التطبيع العربي وبات لزاما عليهم بالتالي أن يهاجموا بشار الاسد».

وقد عبّر الكاتب السياسي في قوى 14 آذار/مارس الياس الزغبي عن رؤيته لهذه المستجدات من خلال قولـه «إن أمام نصر الله غداً مسـلكين: احتوائي تهدوي عقلاني لاستيعاب الإخفاقات والارتباكات الأخيـرة، وتصعيدي صدامي هجومي، على النهج الموصوف والسلوكيات المعروفة». ورأى الزغبى . في تعليق على حسابه أنه «من خلال خيار التهدئة والاحتواء تستطيع قيادة « دُرِب اللَّه» التخفيف من وطأة الخسائر السياسية والواقعية التي مُنيت بها في الأســابيع الأخيرةِ، ليس فقط في حربها «القضائيــة» ضد المحقّق العدلي وفرض إرادتها قسـراً على مجلس الوزراء، ولا في حروبِهـا «الميدانية» على المناطق التي لا تؤيّدها، بل داخل بطانة حلفائها الأكثر قربا، من «العهد وتيّاره» إلى «حركة أمل» نفسها، وأطراف أخرى رعتها ودعمتها داخل الطوائف السنية والدرزية والمسيحية».

ويضيف «أمّا في الخيار التصعيدي، فإنّ نصر اللّه ينسجم مع نفسه وعقيدته و «تراثـه» في الميدان الذي يرتّاح فيه، ولكنّـه يضع قدميه في حقل الغام تتسع مساحته من مأرب إلى بغداد فدمشق وبيروت. ولم يكن لغم محاولة اغتيال الكاظمي بسـيطاً أو عابراً بعد اللغم السياسي الانتخابي في هزيمة الفصائلِ الإيرانيَّة. ولا يقلُّ لغم العلاقات المتجددة بين أبُّو ظبى ودمُّشقًّ تَأْثِيراً وبلاغة، لناحية الفرق في القول بأن العرب يعودون إلى سوريا، أو سـوريا تعود إلى العرب. و لا شِــُكُ في أن إيران، واســتطراداً «حزب اللَّه» لا ينظران بارتياح إلى محاولة بشار الأسد الإفلات من الحصرية الإيرانية. ولا يخفى على أيّ مراقب أن الأسد العائد إلى العرب لا يمكن أن يكون الأسد الإيراني الصافي بالعصب والدمّ والمصالح، والخليج العربي الذي يمنع بِفُاعَلَيةٌ وقوة دخُول النفوذ الإيراني المباشــر إلى دوله، لا يسمح بتسلّله غير المباشر عبر أداة من هنا أو هناك».

اليمن والإقليم، خاصة أن طهران لا تنظر بالكثير من

الترحاب للدور الإماراتي في المنطقة، نظراً لطبيعة

تحالفاتها الإقليميسة، ومنذ قدوم إدارة بايدن، تمت

إزاحة الإمارات من قائمة السدول المفضلة، والتي

تربعت عليها في عهد إدارة ترامب. ولكنها وبحكم

تِوقيعها لاتفاقية سلام كاملة مع تل أبيب فإنها

أُعفيت من الاستهداف العلني الذي تعرّض له بقية

حلفاء ترامب، رغم استهدافها بشكل غير معلن، من

خلال وقّف صفقّات التسلح». وأضاف «تشـعر أبِو طبي بالامتعاض الشـديد

من تحييدها أمريكياً في عدّة ملفات، مقابل رفع

مستوى الاعتماد على الدوحة، والتي ارتفع

مستوى حضورها الدبلوماسي أمريكيا ودوليا بعد

سيطرة حركة طالبان على كابول، التموضع الجديد

غير المريح لأبو ظبي في واشنطن دفعها لتبني

سياسات غير متناسقة مع التوجهات الأمريكية،

سواء من خلال دعم الانقلاب في تونس والسودان؛

تقلل من أهمية الزيارة ■ إسطنبول - «القدس العربي»: قلل المنسـق العام لـ، هيئة التنسيق الوطنية» والمعارض السوري البارز حسن عبد العظيم، من أهمية زيارة

وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان إلى العاصمة السورية دمشـق، مؤكداً في تصريح خاص لـ«القدس العربـي» أن محاولات إعادة النظام السوري إلى العمق العربي محكومة بالفشــل، لعدم وجود إجماع وكان رئيس النظام السوري بشار الأسد قد استقبل وزير خارجية الإمارات بن زايد في دمشق، أول أمس وذلك في زيارة غير مسبوقة منذ

اندلاع الثورة السورية، واتخاذ الدول العربية قرارا بقطع العلاقات مع

النظام السوري في العام 2011. وقال عبد العظيم: «وفق معلوماتنا لا زالت الملكة العربية السعودية وقطر، على موقفهما الصلب من عودة النظام السوري للجامعة العربية، والعمق العربي، لأن السماح بذلك يبقى الأزمة السورية على حالها، وكذلك يعني استمرار الأوضاع الكارثية في سوريا». وأضاف النسق العام لـ «هيئة يق» أن قراءة الزيارة تنطلب فهم أبعادها، قائلاً: «قد تكون الزيارة لمحاولة إقنّاع النظام بدفع الحل السياسي، مشيراً إلى معارضة الولايات

المتحدة للتطبيع كذلك مع النظام السوري. ويتواجد في مدينة إسـطنبول، حيث تجري «هيئة التنسـيق الوطنية» لقاءات مع الائتلاف السـوري، و «هيئة التفاوض » السورية. وحول أهداف زيارة الهيئة لإسطنبول، قال عبد العظيم: «نعمل على إعادة توحيد هيئة التفاوض، وإعادتها لدورها المعترف به دولياً، ومتابعة العملية التفاوضية، وتعزيز دور «اللجنة الدســتورية» والبحث عن حلول بديلة في حال استمر النظام في تعطيل عمل اللجنة» وتابع قوله: «هدفنا إنقاذ الشعب السوري

وحسب عبد العظيم، فإن «هيئة التفاوض» تعاني في الوقت الحالي من التعطيل الذي تمارسـه بعض الأطراف، وقال: «الهيئة لم تعقد اجتماعاً بن

مكوناتها منذ أكثر من عام، والآن نناقش آلية توحيد الهيئة، واستعادة دورها، وكذلك مستقبل اللجنة الدستورية». وتحاول المعارضة السورية توحيد رؤيتها وزيادة التنسيق بين معارضة الداخل (هيئة التنسيق) ومعارضة الخارج (الائتلاف) وذلك بسبب عدم إحراز أي تقدم في المسار السياسي المتمثل بـ»اللجنة الدستورية».

وقالت نائب رئيس الائتلاف السوري ربا حبوش، «مبدئياً نؤكد أن هذا الاجتماع واللقاء بين القوى السياسية السورية يكتسى أهمية بالغة واستثنائية، ويجب أن يكون مستمراً لتبادل الرؤى والتصورات ووجهات النظر، خاصة في ظل وجود الكثير من التقاطعات».

وأضافت لـ «القدس العربي» أن اللقاء جاء بناءً على دعوة وجهها الائتلاف لـــ «هيئة التنسيق الوطنية» بهـدف التأكيد علــى وحدة قوى الثورة والمعارضة السورية أولاً، وكذلك من أجل العمل على مراجعة الأفكار والخطوات التي يمكنها أن تخدم مصالح الشعب السوري وقضيته العادلة، لا سيما في ظلُّ التحديات التي تواجه الملف السوري على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وتابعت حبوش بالإشارة إلى أن اللقاء تناول المسائل المتعلقة بتفعيل العمل المشترك وبناء أرضية وطنية جامعة ومواجهة التحديات المتجددة، بما فيها ملف تعويم النظام. وأكدت أن جدول أعمال الاجتماعات شــمل مراجعة تقييمية للعملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة مع طرح تصورات لمستقبل العملية في ظل تعطيل النّظام لها ومضيه في خيار النهج العسكري،

وتناول كذلك نتائج الجولة السادسة من مفاوضات اللجنة الدستورية. بدوره، اعتبر رئيس «هيئة التفاوض» أنس العبدة، أن وحدة قوى الثورة والمعارضة السورية عامل رئيسي في عملية التفاوض مع النظام، وأضاف على حســابه في «تويتر» أن «وحدة الكلمة أقوى من كل التحديات، واجتماع هيئة التنسيق ألوطنية والائتلاف الوطنى السوري هو تأكيد على وحدة الهدف والمصير».

لاذا الآن زيارة بن زايد إلى دمشق؟... محلل لـ«القدس العربي»: أبو ظبي ممتعضة من تحييد أمريكا لها في ملفات عدّة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أثارت زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد إلى دمشق واجتماعه مع رأس النظام السوري بشار الأسدردود فعل بين المحللين والمهتمين بالشأن السوري. وكانت الخارجية الأمريكية أكدت أنها لا تدعم أي جهود للتطبيع مع النظام السوري، وذلك بسبب أرّفع زيارة لمسـوّول إماراتي منذ أكثّر من عشر سنوات، حيث التقى وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، رئيس النظام السوري بشار الأسد، في العاصمة السورية، دمشق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، في مؤتمر صحافي أمس «نحن قلقون من التقاريس ألخاصة بهذا الأجتماع والإشارة التي يرسلها» حسب ما نقلته وكالة «رويترز».

وفسر الخبير السياسي محمد سرميني هذا اللقاء بأنه يستهدف «تحقيق مصالح وتوجيه من خلال مجلس رئاسي سئنهي آخر ما تبقى من حضور سياسي لخصوم الإمارات في الحكومة

«الإمارات وإيــران في حاجة لترتيــب ملفاتهم في

اليمنية، استعداداً لانسـحاب سعودي وشيك من

رسائل لفاعلين آخرين، بعضهم في سورياً وآخرون خارجها». وأضاف «النظام السـوري في حالة من الضعف التي لا تسمح له بتقديم أي عوائد فعلية لأي فاعل... والإمارات تعمل في هذه المرحلة تبحث عن توسيع دورها الإقليمي في المنطقة بعد سلسلة من الاخفاقات واجهتها في دول عديدة حاولت أن تلعب فيها دوراً فعالاً لكنها اصطدمت بقوى أخرى اقوى وأكثر تأثيراً، فهي تعمل على وضع الترتيبات الأُخيرة لتقاسم النفوذ في اليمن مع الحوثيين،

وتعنى هذه الترتيبات وفق سرميني أن

أو من خلال زيارة دمشـق، حيث يبدو أن أبو ظبي بالتنسيق مع تل أبيب تحاول الضغط على واشنطن من أجل دفعها لتبني سياسات مختلُّفة تجاه حلفائها، وفي خضم سياساتها لتوسيع النفوذ في الشرق الأوسط وأفريقيا، وجدت أبو ظبي فيّ موســكو حليفاً يمكن الاعتمـــاد عليه في العديدّ من اللفات الأمنية والعسكرية والدبلوماسية، وانعكـس هذا التحالف في الملــف الليبي، كما ظهر واضحاً في العديد من الملفّات الأخرى، مثل الموقف من الانقلاب الأخير في السودان».

واعتبر سرميني أن أبو ظبي تسعى بذلك لتوسيع هو امشها الذاتية في المنطقة، بما قد يدفع واشنطن لإعادة التفكير بالآلية المكنة للتعامل مع الدور الإماراتي، وبما يدفع إيران وروسيا لمنح الإمارات معاملة تفضيلية في الملفات المختلفة، وهو ما يساعد في امتلاك الإمارات لزيد من أوراق التأثير، كما أن تبني أبو ظبي لما تسميه «إعادة

ســوريا للحضن العربي» يُظهر أبو ظبي كمحاولة للعب دور قائد في المنطقــة العربية، وهو ما يُكرس سياســة التحدي التــي تنتهجها أبــو طبي تجاه

وقال «إن الحديث عن مشروع إماراتي-إسرائيلي للتقارب مع النظام مقابل إخراج إيران من سوريا، يفتقر إلى المعرفة بطبيعة الوجود الإيراني في سوريا، وطبيعة العلاقة الإيرانية مع النظام، وهذا ما تدركه أبو ظبي وتل أبيب وأن بشار الأسد غير قادر على إخراج أحد من غير السوريين خارج سوریا».

بينما استذكر المعارض السوري فلاح آلياس .. تصريحات وزير الخارجية الإماراتي خلال اجتماع أصدقاء الشعب السوري في العاصمة الفرنسية باريسس بتاريخ 6 يوليو/تموز 2012 وكتب معقبًا «نذكر بكلام وزير خارجية الإمارات، عبد الله بن زايد ...إلى متى سنعطي هذا النظام الحجة

علينا؟ أنه يستطيع أن يضحك ويضحك ويضحك على المجتمع الدولي، والشعب السوري يموت. متى سنقفِّ كمجتَّمع دولي ونقول: كفيَّ. كَفَّي قُتلاً، كفي تعذيباً، كفي مجازر، وكفي علينا المشاهدة

الإمارات حيث كتاب «زيارة وزير الخارجية الإماراتي للنظام في سوريا ما هي إلا دليل إلى عدم اكترات الإمارات بمشاعر السوريين والوقوف الصريح ضد إرادة الشعب السوري». بينماً كتب أنور علي بورسان يقول «حكام أبو

وانتقد المحامى السوري بسام طبلية دور

ظبي عايشين في قفص خيالي أكثر من اللازم بمعنى الشّـرعية التيّ حصلوا عليهًا من أمريكا في تحطيم الثورات بحجة قمع الإسلامويين غرد عليه حكام أبو ظبي بعيداً ونسوا أنهم يلعبون بهامش حدود السياســة الأمريكية وتصريح الخارجية الأمريكية اليوم يقول تذكروا حدودكم».

الحرب في سوريا تفاقم أزمة المياه: أنهار تجف وآبار جوفية تتلوث وسدود لا تعمل

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «التايمز» تقريِراً لمراسلها ريتشارد سبنسر من سوريا قال فيه إن نهر الخابور كان مليئاً بمياه الفيضانات قبل بضع سنوات فقط، لدرجة أنــه كان بمثابة خط أمامي لا يمكن اختراقــه في الحرب بين تنظيم الدولة وأعدائهم الأحراد والمسيحيين. ولكنه اختفى الآن وبدا قاعه البني مغبراً في شـمس الخريف. ولم يعد السـكان المحليـون الذين فروا خلالً الحرب لزراعة الأرض، والصحراء تتوسع في وجه الجفاف المدمر في جميع

ويقول إن هناك العديد من الأسباب لهذه الكارثة الجديدة في هذا البلـد المنكوب. ويدعم تقرير نشـرته منظمة السـلام الهولندية «باكس» هذا الأسبوع مزاعم السكان المحليين المتبقين بأن الخابور جف بعد أن قامت القوات الدعومة من تركيا بغزو شمال سوريا قبل عامين وبنوا عليه سـداً. ومع ذلك، فإن الصراع المحلى ليس إلا واحداً من أسبباب أزمة المياه. وينعكس مصير الخابور، أحدروافد نهر الفرات، عبر العراق وسوريا، على

الأرض التي كانت تعرف سابقاً باسم بلاد الرافدين، مهد الحضارات. لقد دمرت سهول نهر الفرات ودجلة وروافدهما التي كانت خصبة في يوم من الأيام بمزيج من الحرب وتغير المناخ والسياسات البيئية السيئة.

وقالت الصحيفة إن المزارعين يغادرون الأرض مع تراجع الغلال. ودخلت حياة من بقوا هناك في حلقة مفرغة، حيث يستخدمون مضخات الديزل للعثور على المياه الجوفية التي باتت أعمق من أي وقت مضى تحت الأرض، مما يؤدي إلى تعرية الخزانات وتلويث الأرض والهواء بالأبخرة والمخلفات. وقال جاسم محمد، مزارع من دير الزور في الجنوب، «فشلنا في زراعة القمح هذا العام. هذه كارثة، لا قمح ولا خبز». وأضاف إنه تمكن من ري مزرعته، على بعد ميلين من نهر الفرات، مرة واحدة فقط حتى الآن هذا العام وكان يعتمد على ضخ المياه الجوفية، لكن الجودة كانت سيئة للغاية بالنسيبة لمحاصيله. «إنها تزداد سوءاً كل يوم. إذا أتيت إلى هنا، فسترى أطف الأينامون بالقرب من المخابز حتى يتمِكنوا من الوقوف في طوابير في الصباح الباكر، لأن الخبز أصبح نادراً جداً».

وذكر تقرير صادر عن تحالف من وكالات الإغاثة في آب/ أغسطس

أن خمسة ملايين شخص في سوريا وسبعة ملايين في العراق «يفقدون الوصول» إلى الكياه. في كلَّا البُلدين، ينهار إنتاج القَّمح، وهو جوهر الزراعة بالنسبة للسكان الذين يشكل الخبز غذاءهم الأساسي. وحذرت الـوكالات من أن مغادرة المزارعين لأراضيهم سـيؤدي في النهاية إلى أزمة لاجئين جديدة، حيث يبحث السكان عن فرص في أماكن أخرى، ليصبحوا أمثلة حية للهجرة الناتجة عن تغير المناخ. وحسب كارستن هانسن، المدير الإقليمي لمجلس اللاجئين النرويجي: «مع استمرار نزوح مئات الآلاف من العراقيين وما زال الكثيرون يفرون للنجّاة بحياتهم من سوريا، ستصبح أزمة المياه التي تتكشف قريباً كارثة غير مسبوقة تدفع المزيد من

كَانْتُ الظِّروف بالتأكيد متطرفة، حيث وصلت درجَّات الحرارة في بلاد الرافديـن بانتظام إلى 50 درجة مئوية لأيـام متتالية في الصيف في السنوات القليلة الماضية. وهناك اختلافات كبيرة في هطول الأمطار، حيث انخفض من 430 ملم في شمال شِــرق سِوريا في عامّ 2019 إلى 217 ملم في عام 2020. وكان هذا العام جافاً أيضاً. واتهمت القوات المدعومة من تركياً

محافظة الحسكة بمياه الشرب، وحسب منظمة ميرسي كوربس، وهي منظمة إغاثة أخرى، فإن نقص مياه الشرب النظيفة أدى إلَّى عشرات الآلآف من حالات الإسهال الحاد هذا

الصيف. كما سجلت سبع وفيات جراء الغرق بين من سقطوا في قنوات الري أثناء محاولتهم العثور على المياه. وفقد ما يقرب من نصفُّ مليون شخص في المنطقة إمكانية الوصول المنتظم إلى المياه النظيفة.

في شمال سـوريا بعرقلة عمليات الضخ في محطة علوك التي تزود معظم

ويتوقع حدوث الأسوا من ذلك: هناك مخاوف من أن الطبقة وتشرين، وهما الســدان اللذان يشــغلان محطتاً توليد الطاقــة الكهرومائية اللتين توفران كل كهرباء شرق سوريا تقريباً، سيتوقفان عن العمل، مما يتسبب في انهيار أوسـع للبنية التحتية. ودعت منظمة باكس المجتمع الدولي إلى إيّجاد حلول «عبر الحدود». لكن في ظل مواجهة تركيا والنظاّم الســوري وروسيا وأمريكا وإيران ومجموعة كاملة من الميليشيات المحلية ضد بعضها البعض داخل البلاد - ناهيك عن الحدود - فإن هذه الحلول تبدو بعيدة المنال كما كانت دائما.



ملاطفة على إيقاع «سيف القدس»

الأردن و«حماس»: حبال الود لا مقطوعة ولا موصولة... ولماذا استذكر الروابدة «الماضي»؟

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

قائمــة الدول التي تغضب وتحتقن إذا ما تحرك الموقف الرســمي الأردني جدياً نحو علاقات رسّمية ولو شبه طبيعية مع حركة حماس، طويلةً. تعرف عمان ويعرف معها قادة حركة حماس بأن الرهان على انفتاح سياسي رسمي بين الجانبين في وقت قريب، ليس في مكانه بالرغم من بعض مؤشرات الانفراج الثنائية على مستوى التواصل والاتصالات، وبالرغم من سعي قيادة حماسٍ بكل الوسائل واللهجات لتوجيه رسائل مودة تجاه

لا أحد يمكنه معرفة الأسباب التي تدفع سياساً كبيراً مثل عبد الرؤوف الرو ابدة، للعودة بأثر رجعي على هامش نقاشات تشتبك مجدداً بملَّف الإسلام السياسي إلى مرحلة بداية القطيعة مع حركة حماس قبل نحو 20 عاماً بإغلاق مكاتبها وإبعاد قادتها، بما في ذلك أردنيون، منهم مخفورون.

مبادرات غامضة

مؤخــراً، أعلن الروابدة تمســكه بموقفه القديم من حركــة حماس، وأبلغ رداً على استفســــارات تطرح أمامه في غالبية جلسات الحوار، بأنه مسؤول شخصياً عن تلك القرارات، وبأنه اتخدُّها عندما كان رئيساً للحكومة. مداخلة الروابدة تسهم مع كتاب آخر صدر حديثاً بتوقيع منشق سابق عن الإخوان المسلمين، مستجدين ساهما في نفض غبار عن ملف قديم، لا الأردني الرسمى ولا حتى حركة حماس معنية بالجدل حوله أو فتحه الآن. فقط من باب الانطباع يمكن القول بمبادرات غامضة على المستوى الفردي

أو التعامـل معها باعتبارها خصماً للدولة الأردنيـة، رغم أنها لن تكون يوماً . كذلك ولم تكن، و فقاً لما سمعته «القدس العربي» مباشرة من رئيس مكتبها السياسي الشيخ إسماعيل هنية، في إسطنبول. في كل حال، يمكن القول بأن محاولة شغب مرصودة تحاول إعاقة

عند أي شخص أردني يقرر فجأة الإساءة لحركة حماس أو تشويه مسيرتها

سيناريو يحتمل أو أصبح بعد الآن يحتمل تأسيس بعض أحبال الود الخفيفة بين عمان وحركة حماس، وهي بالمعنى السياسي لا مقطوعة ولا موصولة. تلك معطيات تقديرية حتى الآن قابلــة للفحص والاختبار، مع أن قيادات بارزة في المجتمع الأردني بدأت وفي كل الأروقة تسال وتستفسر عن سر النص الذي يلغي من حساباته ممثلى نصف الشعب الفلسطيني على الأقل، كما يلاحظ السياسي الإســلامي مروان الفاعوري، وهو يتحدث عن صعوبة فهم ميزان الاتصال والمصالح بالنسبة لحكومة بلاده.

ُ الفَاعوري، كما فهمت «القّـدس العربي» هو من بين نخب كثيرة في عمان تستغرب بقاء التواصل الرسمى مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية في حالة جمود، وحتى الأمين العام لحرب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة تحدث عن حسابات مصلحية دقيقة لحماية الوطن الأردني من أي سيناريو إسرائيلي أو غير إسرائيلي عبر ضرورة الإنفتاح على المقاومة، وحماس باعتبارها حقيقة واقعية – سياســيا وقانونيا وشرعيا – هي الآن

الشغب على حركة حماس في عمان له أنصار ومريدون في طبيعة الحال، وهو شعب يتنشط فجأة أملاً على الأرجح في احتواء حالة انفتاح نسبية صغيرة بين بعض قادة الحركة والمستوى الأمني الأردني، برزت بعد معركة سيف القدس أو سعياً في ملاطفة تلك الغريزة السياسية التي لا يزال يحتفظ بها بعض صناع القرار في الأردن ضد حماس تجنباً للمزالق والمفاجآت. لكن عمان ومع استمرار القطيعة وحساباتها، تخسر ورقة مهمة في

علاقة حصرياً بِتشييع جثمان الراحل إبراهيم غوشة. الموافقة أصلاً على حضور مشعل وهنية معاً في مراسم تشييع غوشة نظر إليها بارتياح شديد، واعتبرت خطوة إلى الأمام في قاموس بعض قادة حماس، وإن كانت خطوة لا تكفى، بقاموس بعـض القيادات الأردنية التي تنتقد علناً وفي عدة مناسبات بقاء الأردن في الاتصال والتنسيق محشوراً

الفلسطينية بمعية الإدارة الأمريكية،

القضية الفلسطينية ينافس عليها المصريون بحماسة، وتخسر دوراً كان

يمكن أن تقوم به ويؤسس لها مساحات مناورة على أكثر من جبهة وصعيد،

فالبقاء في حالة رهان على سلطة رام الله حصرياً لم يعد منتجاً بالنسبة

لمنظومة الصالح الأردنية في العمق الفلسطيني، وإبقاء حماس في حالة

إقصاء رسمية رغم سلسلة طويلة من ملاطفاتها ورسائلها أمر أصبح من

قائمة تضم 7 دول على الأقل وأنظمة وحكومات قد تِلجأ إلى مضايقة الأردن إذا

ما قرر الانفتاح على حماس بأي لحظة، وليس سراً وسط الأوساط السياسية

والبيرو قراطيَّة الأردنية بأن تلك القائمة على رأسها الإمارات ومصر، وفي

وسطها السعودية والبحرين، وفي خاتمتها وفي أخطرها إسرائيل والسلطةً

شكر للمقاومة... ولكن!

حتى في الوسط القيادي الحمساوي إدراك مسبق لحساسية التموقع

الأردني وسَـعي مبرمـج لتجنب الإحـراج، وإن كانت بعـض المعطيات في

التواصِّل أفضل منِ أي وقت مضى مرحلياً على الأقل، وفيها كثير من

الاختبارات، خصوصاً بعدما تمكن مئات الأردنيين من رؤية الشيخ هنية

بمعية خالد مشِـعل معا في شـوارع عمان، وإن كانت اللافتة إنسـانية ولها

الليبراليون البراغماتيون من أطقم الاستشارة في الأردن يشيرون إلى

في زاوية سلطة رام الله فقط، لا بل تدعو وتحت قبة البرلمان الأردني إلى احترام مشاعر واتجاهات الشعب الأردني، وإقامة صلات رسمية مع قادة و فصائل المقاومة.

أمام «القدس العربي» اعتبر القطب البرلماني صالح العرموطي تلك خطوة ضرورية ومهمة ليس لحماية الهوية الوطنية الأردنية فقط، ولكن أيضاً لحماية مصالح الدولة الأردنية إذا تعقل القوم.

وبمعرفة «القدس العربي» شدد القطب البرلماني خليل عطية مرات عدة على تقديم الشكر لقيادة القاومة بعد تعهد مشعل وهنية العلني في رسائل وصلت، بأن تشمل صفقة الأسرى -إذا أنجزتها حماس- أبناء الشعب الأردني المسجونين في قبضة الاحتلال. وعودة افتتاح مكاتب لحماس في الأردن مسالة صعبة، وأغلب التقدير أنها مؤجلة إلى وقتِ غير منظور، وهي غير مطروحة الآن حتى وإن كانت تشكل مطلباً شعبياً للمواطن الأردني، والجميع يعرف بأن بِيئة التواصل والمراجعة بين حماس والمنظومة الأمنية تحسنت قليلاً مؤخراً.

لكِن المستوى السياسي والمرجعي لا يزال بقيد الانتظار والترقب والتردد تجنباً لما يمكن أن تتسبب به مصالحة رسمية مع حماس بعد قرارات الروابدة المستمرة لعقدين بكمائن وكلف وفواتير صعبة.

وأغلب التقدير أن بعض الانفتاح الأمنى نتج عن قراءة واعية وعميقة للمشهد الداخلي الأردني وانحيازاته واتجاهاته أثناء التفاعل مع معركة سيف القدس، حيث ممثلون لأكثر من 20 قبيلة وعشيرة أردنية آنذاك تجمعوا واحتشدوا وهتفوا للقائد محمد ضيف، وتبنى بعضهم فلسفة الزحف على الحدود المحتلة، وحيث هتافات لصالح المقاومة وكتائب القسام وصواريخها من مواطنين عاديين جداً لا علاقة لهم بأى تنظيم سياسي في وسط غرب العاصمة وأمَّام مستجد الجامعة الأردنية، عندما شيع الآلاف جنازة المرحوم

«فورين بوليسي»: «زواج المسلحة» بين قيس سعيد وقوى الأمن سيعزز من حصانتها وقمعها صحافة

لندن- «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عالمية

تحت عنوان «زواج المصلحة غير المقدس بين قيس سعيد والشرطة التونسية» نشرت مجلة «فورين بوليسـي» مقالاً للصحافي المقيم في تونس سايمون سبيكمان كوردال قال فيه إن زواج المصلحة بين الرئيس والشرطة التي طالما أفلتت من المحاسبة قد يزيد الأمور سوءًا.

وأضاف أنه عندما خرج المئات من الشــباب التونسي الذين يعيشون في أحياء الطبقة العاملة فى تونس بداية العام الحالى واحتجوا ضد الطبقة السياسية وفشلها في معالجة الوضع الاقتصادي الضعيف وتراجع مستويات الحياة، ردت الشرطة بالقمع واعتقلت مئات من المتظاهرين، تعرض بعضهم لتعذيب جسلدي على يد الشرطة. وقاد هذا إلى موجة احتجاجات جديدة، وأهم المظالم فيها هي وحشية الشرطة. وكانت تلك الاحتجاجات مهمة في تغذية شعبية الرئيس التونسي سعيد في نهاية تموز/ يوليو حيث قام باستخدام سلطاته الطارئة وعـزل رئيس الوزراء والبرلمان، وقابل الكثير من المتظاهرين أنفسهم تحرك سعيد بالفرح. ومدفوعاً بوعد الإصلاح الشامل، يجد سعيد لقاً فــي زواج مصلم الأمن نفسها التي أوقفت الحركة في البلد بداية هــذا العام. فمنــذ تموز/يوليو اعتمــد الرئيس وبشكل مطلق على الشرطة لتمرير إجراءات حاسمة لمواجهة الفساد وفرض الإقامة الجبرية ومنع السفر، وكذا اعتقال الساســـة ورجال الأعمال المتهمين بارتكاب أخطاء، وهو الوعد الذي استخدمه لتأمين انتصاره في 2019.

رسالة واضحة

ونقل الكاتب عن الأمين بنغازي، من منظمة «محامون بلا حدود» «يعتمد قيس سـعيد الآن وبشكل كامل على القوات المسلحة وأجهزة الأمن». وأضاف «لم يكن البرلمان ذا فائدة كبيرة لكن أفراده قد يذكرون انتهاكات الشرطة هناك». ومقابل دعم ســعيد، قد تجد الشرطة نفسها في وضع جيد، كما يشك الكثيرون، للمطالبة وأخيرًا بالحماية القانونية التي طالبت بها نقاباتها منذ

اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين خلال احتجاج على استيلاء الرئيس قيس سعيد على سلطات الحكم في تونس وقت طويل، والتي رفضها البرلمان. ويرى الكاتب أن هناك ادلة متزايدة عن محاولة اتحادات قوات الأمن التونسية تجيير الزخم الذي خلقه تدخل الرئيس في تموز/ يوليو لصالحها. ويقول بنغازي «لو نظرت إلى مجموعات فيسـبوك، فهناك رسـالة واضحة، فاتحادات الشرطة تطالب بوقف الدعم الأجنبي لمنظمات حقوق الإنسان وجماعات الإصلاح

2011، وتزايدت قوتها لدرجة أنها باتت تمارس حماية مطلقة لضباطها وعدم تقديمهم للمحاكمة. ولم يتم ضبط أو معاقبة إلا عدد قليل منهم رغم الوفيات الغامضة والتعذيب والضرب التعسفي

ويقول إريك غولدشتاين، القائم بأعمال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومان رايتس ووتش» إن حصانة الشــرطة في تونس تعتبر مصدر قلق حقيقي و «نحن على معرفة بأعداد لا تحصى من الاتهامات ضد ضباط الشرطة ولا شــىء يحدث على ما يبدو. وهناك

حديث عـن فتح ملفـات تحقيــق دون متابعة. وكما نرى فلا توجد هناك محاسبة». وفكرة عنف الشرطة ليست جديدة للصحافية غاية بن مبارك، 26 عاماً التي لعبت أثناء الاضطرابات الاجتماعية بداية هذا العام، دوراً مهماً في تغطية التظاهرات ضــد عنف الشــرطة التي اجتاحت العاصمة وقدمت موادها الإخبارية وأشرطة الفيديـو للمواقع مثل «مشكال» و «نواة» التي نشرت أخبارها وصورها ولا تنزال تتذكر

الصدمة التي أحدثها قرار سعيد في تموز/يوليو

حيث شاركت بن مبارك في احتجاج نظمته

جماعة معروفة بدعمها للرئيس، وتقول إنها كانت تحمـل بطاقتها الصحافية وترتدي ســترة الصحافة. لكنها وجدت نفسها ووسط تظاهرة صغيرة أمام مواجهة قبيحة بين المحتجين والشرطة والصحافيين الذين كانوا يريدون تغطية الاحتجاج. وشاهدت بن مبارك الشرطة تضرب المتظاهرين والتي حاولت مصادرة كاميرتها. و»عند ذلك قام شرطى برمى نفسه على ورمانى في الهواء حيث وقعت على الأرض وأصبت في ظهري». وتعرض تسعة صحافيين في ذلك اليوم للإصابة، دون

معرفة عدد المتظاهرين الذين أصيبوا، لكن لم تتم محاسبة أي رجل أمن. ويرى كوردال ان تونس أمامها طريـق طويل للتخلص من الدولة البوليسية التي وجدت قبل الشورة. ولم يعد التعذيب سياسة، والتظاهرات تجري دون مضايقة بعد تدخل سعيد في أيلول/سبتمبر، إلا أن الهجمات التي تقوم بها الشرطة ضد الأفراد مستمرة. وعندما أوقفت الشرطة سيارة الصحافية أروى بركان بتهم خرق حظر التجول بسبب كوفيد، حاولت تصوير الضباط ولكنها ضربت. وعندما ذهبت إلى الشرطة لتقديم بلاغ وجدت أن الضباط سيقوها وقدموا بلاغاً ضدها واتهمت بالاعتداء على الشــرطة وتنتظر محاكمتها بداية العام المقبل. وفي نفس الشــهر ضرب أحد الناشطين المثليين بدر بعبو، من الشرطة في طريقه إلى بيته، ولاحظ أحد المارة أن رجل شرطة دار بحذائه وهو يقول له «نحن الشرطة، وهذا جزاء من يهين الشرطة ويقدم بلاغاً ضدنا» في إشارة إلى البلاغ الذي قدمته منظمة بعبو ضد الشرطة، وفي ظل إفلات الشرطة من العقاب واقتراب فصل الشتاء، ففرصة اندلاع الاحتجاجات في الأحياء الفقيرة التي جعل سعيد قضية أبنائها قضيته أمر محتّمل، هذا إن لم ننس حالة الاقتصاد السيئة.

استطلاعات غامضة

وحسب استطلاعات الرأى الخاصة فسعيد لا يزال يحظى بشعبية مع أن طرق تنظيم هذه الاستطلاعات تظل غامضة، فشعبيته في المناطق المهمشة حول العاصمة تصل إلى حد العبادة. ويطالبه البعض بمواصلة حكمه المستبد إلى ما لا نهاية. وينظر إليه سكان حي التضامن الذي اندلعت فيه تظاهرات بداية العام بالمنقذ. وهذه المنطقة والمناطق الأخرى التي استخدم الرئيس مشاكلها في حملته الانتخابية، ولكن هنا قد يكون الامتحان له مع تحذيــره والبنك المركزي من إجراءات التقشف، فأمل تونس في مستقبل جديد قد يتصادم مع العناصر التي لم يعد بناؤها وإصلاحها من مرحلة ما قبل الثورة بنتائج قد تقود لانفجار، ويقول بنغازي إن الكثيرين الذين يعيشون على الهوامش، يرون في الدولة عدواً. وينظر إليها على أنها عصا الشرطي وسيكونون ضحايا التقشف كما كانوا دائماً.

«واشنطن بوست»: قاضية أمريكية تعلق دعاوى ضد حفتر لما بعد الانتخابات الليبية

ومحاكمـة أفرادها». وخلال 10 أعـوام من عدم

الاستقرار السياسي وتعاقب الحكومات، فقد

تم تشكيل اتحادات الشرطة في أعقاب ثورة

أشارت صحيفة «واشنطن بوسـت» قى تقرير أعدته راشيل واينر إلى أن قاضية أمريكية أجلت دعوى قضائية ضد أمير الحرب الليبي خليفة حفتر بســبب الانتخابات الليبية المقررة فــي 24 كانون الأول/ُ ديســمبر المقبل. وأضافت أن القاضية قررت تأجيل القضية ضد حفتر إلى ما بعد الانتخابات التي يتوقع أن يرشـح نفسه للرئاسة، قائلة إن المدعين تصرفوا بطريقة غير مناسبة ويبدو أنهم استخدموا محكمة فيرجينيا الفدرالية بطريقة غير مناسبة للتأثير على انتخابات في جزء آخر من العالم.

ويخوض حفتر حرباً منذ سنين ضد الحكومة المعترف بها من الأمم المتحدة للسيطرة على البلاد، ويواجه عددا من الدعاوى القضائية التي رفعت ضده في منطقة شرق فيرجينيا وتتهمه بارتكاب جرائم حرب خلال النزاع. ويقول المدعون إن حفتر أشــرف على حملة قصف متهورة وارتكب مجازر مقصودة ضد المدنيين وعذب السجناء.

وكان من المقرر أن يدلي حفتر بشهادة يوم الثلاثاء وكان قد تغيب عن المحكمة عندما حدد موعد لشهادته في السابق. وعاش «الرصيد الثمين» الســابق لــ»ســى آي إيه» الذي يحمل الجنسية الأمريكية في شـمال ولاية فيرجينيا لعدة سـنوات ويملك فيها عدداً من العقارات، حسب سجلات المحكمة. ويحاول أقارب ضحايا قتلوا على يد قواته الحصول على جزء من هذه الثروة كتعويض عن الضرر.

وفي قرار غير اعتيادي قالت القاضية ليوني برنكيما إنها قلقة من «اســـتَّخدام هذا التقاضي للتأثيـر على هذا الوضع الهـش في ليبيا» وقررت وقفه مؤقتاً، لكن هناك جلسة استماع مقررة في 3 كانون الأول/ ديسمبر حيث سيطلب المحامون عن المدعين من القاضية إعادة النظر

وأعلن حفتر الشهر الماضي اســتقالته من قيادة قواته المسلحة، في تحرك نظر إليه على أنه محاولة للمشاركة في الانتخابات التي ترعاهاً الأمم المتحدة وإنهاء الحرب الأهلية. وقالت الصحيفة إنّ التوقف المفاجئ في التقاضي بسـبب الخلاف في حالة إبراهيم الكرشني الذي يزعم أنه استهدف وعائلته من قوات حفتر بسبب بلدته. وحسب

الدعوى فقد تعرض بيـت العائلة في 2014 لهجـوم من جيش حفتر. ومات اثنان من أقاربه أثناء إطلاق النار. واعتقل وتعرض لصعقات كهربائيــة. ونجا من التعذيب لكنه فقد إحــدى عينيه، وقتل اثنان من أشــقائه حسـب الدعوى القانونية. وعندما جلس الكرشني للشهادة طلب محامو حفتر معرفة من ساعده في تحضير الأسئلة. ورد المحامون عنه بأن الكشف عن أي اسماء الأشخاص المشاركين في القضية من ليبيا سيعرض حياتهم للخطر، ولكن محامي حفتر أصروا على أن من حقهم معرفة هذه المعلومات. وردت القاضية برنكيما بأن المتهمين يمكنهم السؤال عن الأسماء وليس الأماكن، وحسب سجلات المحكمة فقد أرسل ممثل عن الحكومة الليبية في حينه رسالة إلى غرفته وكاتب قانوني طلب فيها من المحكمة تغيير حكمها. وتقول الرسالة إن الشخص المعنى هو «موظف في منظمة حقوق إنسان مصادق عليها من الأمم المتحدة» و «ليس شـاهدا» ثم تابع محـام للمدعين، كيفن كارول الأمر بمكالمة مع غرفة برنكيما. وردت أن الاتصال مع القضاة محظور. وكتبت القاضية أن «المكالمة والرسالة الإلكترونية ليستا غير مناسبتين فحسب ولكنهما مثيرتان جدا للقلق» و «من الواضح أن هذا التقاضي

وقال كارول الذي أدت مكالمته إلى غرفة القاضية إنه كان قلقاً على «حياة زميل للعائلة» وعندما تواصل مع الحكومة الليبية، حيث اعتقد أن الرسالة ستكون جزءاً من السجل العام. وأضاف أن «المستشار لم يتبع الإجراءات المناسبة ويأسـف للخطأ» وأضاف «لا علاقة للمدعين بالحكومة الليبية وهذه ليست قضية سياسية بل جريمة حرب». وقال المحامون عن المدعين في قضايا أخرى ضد حفتر إنهم لم يشاركوا في المراسلة مع المحكمة ولا علاقة لها مع الحكومة الليبية. ويقول هؤلاء المدعون إن قوات حفتر حاصرت أفراد العائلات بمنطقة بنغازي دون طعام أو ماء صالح للشرب ثم قتلت من حاول الفرار. وكتب المحامون «إنهم ببساطة يبحثون عن العدالة»،

متداخل مع الانتخابات في ليبيا، ومن المناسب مواصلة بذل الجهود

القضائية حتى يستقر الوضع في ليبيا». وأصدرت القرار نفسه في

ثلاث قضايا أخرى ضد حفتر،

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا عن مبادرة لتغيير الكيفية

وأصدرت التقرير عن طريقة تصوير المسلمين إلى جانب مبادرة الكتاب والمثلين المسلمين.

وصناع السينما وخبراء الصوت وغيرهم الفرصة لوضع معلوماتهم بحيث يمكن للعاملين في هذا المجال الفرصة لمراجعتها ومنحهم أدوارًا فى التلفزيون والسينما وعالم الإنتاج الحي. وبهذه الطريقة يمكن «للمسلمين في أنحاء البلاد العثور على طريقة للتحدث عن مواهبهم وخبراتهم» وهي «قاعدة بيانات موجهة للإستديوهات وصناعة

«نیویورك تایمز»: مبادرة لتوسیع مشاركة السلمين في «هوليوود» وتحسين صورتهم

التي يتم من خلالها تصوير المسلمين في الأفلام. وفي التقرير الذي أعده كولين مونيهان قال فيه إن جماعة دفاع عن قضايا المسلمين أنشات قاعدة بيانات عمل بمساعدة من شركة ديزني لدمج عدد أكبر من المسلمين في عملية صناعة الأفلام. وجاءت بعد التقرير السنوي الذي وجد أن المسلمين من النادر ما صوروا في الأفلام الشعبية وأن معظم الشخصيات المسلمة مرتبطة بالعنف. وأعلن عن المشروع «بيلارز مسلم أرتيست داتا بيس» أو (قاعدة بيانات بيلارز للفنان المسلم) في يوم الثلاثاء من مؤسسة بيلارز، وهي جماعة مناصرة في

أنبريرغ إنكولوشين في جامعة ساثرن كاليفورنيا. وقال كاشف شيخ المؤسس المشارك لبيلارز ورئيسها إنه عندما ناقشت المجموعة نتائج التقرير، كان رد العاملين في الصناعة أنهم لا يعرفون أين يجدون وقال إن قاعدة البيانات تهدف لمنح المثلين المسلمين والمخرجين

وكان تقرير «غائبون ومشيطنون» الذي صدر في حزيران/ يونيـو قد حلـل 200 فيلم مـن الأفلام التـي حققت مبيعـات عالية في شباك التذاكر في الفترة ما بين 2017 –2019 في الو لايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا ونيوزلندا. ومن بين الشخوص المشاركة فيها وعددها 8.965 بلغت نسبة المسلمين 1.6٪. وأضاف أن نسبة 60٪ من الشخصيات المسلمة التي ظهرت لعبت أدوارًا تاريخية، سواء كانت رئيسية أم ثانوية. وفقط لعبت نسبة أقل من 40٪ أدوارا في

أستراليا الزمن الحاضر، بما فيها الشخصية الرئيسية الوحيدة التي لعبت دورًا في الزمن الحالي في فيلم «زفاف علي» الذي بدأ عرضه في 2017. وعملت بيلارز مع إنكلوشين إنشييتف والممثل البريطاني ريز أحمد وشركة إنتاجه «ليفت هاندد فيلمز» على إصدار تقرير مرافق وهو «مبادئ رئيسية لدمج المسلمين» والذي قصد منه «تغيير تصوير المسلمين وبشكل رئيسي على الشاشة».

وقبل الإعلان عن المشروع، قال شيخ إن بيلارز تحدثت مع ديزني التى دعمت المشروع بمنحة 20.000 دولار. وقالت لاتدونرا نيوتن، مســؤولة التنوع في ديزني لاند في بيان إن الدعم هو جزء من الجهود المستمرة «لتكبير الأصوات غير المثلة والقصص التي لم تسمع» و «نتشرف بدعم قاعدة بيانات بيلارز للفنان المسلم». ويأتى هذا بعد نشر تقرير الأسبوع الماضي «الوقت الآن: قوة تمثيل الأصليين فى الترفيه» والذي كان نتاج تعاون بين ديزنى ومجموعة إيلموي نيتف. وتم نشر الدليل للتحرك بعيدا عن الصورة غير الدقيقة والمؤذية للسكان الأصليين والثقافة الشعبية.

ويأتي دعم ديزني لبيلاز ومشروع السكان الأصليين كصورة عن موقفها المتطور من التنوع وسط اتهامات لهوليوود وأنها لاتمنح المرأة ولا الملونين أو أصحاب الإعاقات فرصة. واتهمت هوليوود بأنها تنشر العنصرية في فيلم «أغنية من الجنوب» و» دامبو». وفي فيلم «علاء الدين» الذي بدأ عرضه في 1992 وشارك فيه فريق معظمه من البيض وافتتح بأغنية حول مكان بعيد «تقطع في أذنك/ لو لم يعجبهم وجهك/ إنه بربري ولكن يقولون إنه وطن». وقالت ديزني في 1993 إنها ستحذف عبارة قطع الأذن بعد احتجاج اللجنة العربية - الأمريكية للتشهير وأبقت على «بربري». لكن مدير الشركة روبرت إيغر أكد على التنوع، وكانت بعض مشاريعها رائدة مثل «بلاك بانثر» في 2018. وشارك فيه فريق أسود بالكامل ومخرج أسود. وأعلنت شركة مارفيل في 2019 عن مجموعة من المشاريع التي تؤكد على التنوع. وعندما أعادت ديزني إنتاج علاء الدين في 2019 استبدلت کلمة «بربری» بـ « فوضوی».

Office of The Prime Minister

اشتية: الوضع المالي هو الأصعب... وأمين عام الحكومة: قد يجري استقطاع من الراتب

الحكومة تطالب الموظفين بالاستعداد لإجراءات جديدة جراء الأزمة المالية وتتجه لتنفيذ خطة تقشفية

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

بدا واضحا أن الحكومة الفلسطينية تتجه نحو اتخاذ إجراءات تقشفية ستطال موظفيها العاملين في المجالسين الأمني والمدني، بسسبب الأزمة الماليّة الخانقة التّي تمر بها، وهي عملية تكررت في مرات سابقة، وذلك بعد أن ناقشت أزمتها الْمَالِية الْحَانقة في أجتماع استثنائي، استباقاً لمؤتمر المانحين المقرر بعد أيام في العاصمة النرويجية أوسلو.

إجراءات تقشفية

ودون أن تكشف الحكومة عن طبيعة تلك الإجراءات التي قررت اتخاذها لمواجهة الأزمة المالية، طالبت الموظفين في بيان أصدرته بعد اجتماع استثنائي لها عقد ليل أول من أمس الثلاثاء، ب«تفهم» الإجراءات التي من شائها التخفيف مـن آثار الأزمـة وتداعياتُها، «وسـط آمال برفد الخزينة بمساعدات قريبة من الأشقاء والأصدقاء». ولا يعرف إن كانت تلك الإجراءات ستطال رواتب الموظفين، من خلال عدم دفعها كاملة كمرات سابقة، أم ستكون بوقف دفع العلاوات المستحقة للموظفين، بما في ذلك الترقيات.

لكن الدكتور أمجد غانم أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني كشف عن مقترح تم تقديمه خلال جلسة الحكومة، يقضي باقتطاع جزء من رواتب الموظفين خلال الأشهر المقبلة. ونقلت وكالة «سـوا» المحلية عنه القول «إن ذلك جاء من أجل الايفاء بجميع الالتزامات سـواء الموظفين أو الطبقات الاجتماعية الأقل حظا، أو القطاع الخاص، والأدوية والتحويلات الطبية، من أجل تشفيل مؤسسات الدولة بشكل كامل» مؤكدا أن الأمر ما زال محل نقاشات واقتراحات ولم يتخذ فيها أي قرار حتى اللحظة.

وبين ان جلسة مجلس الوزراء ركزت على تعظيم الإيرادات وتقليل النفقات الى أقل درجة ممكنـــة، مؤكداً عــدم فرض ضرائــب جديدة على المو اطنين، لافتا إلى أن الجلسة كانت مقدمة لوضع تصورات وسيناريوهات من أجل طرحها على

الدول المانحة خلال مؤتمر المانحين في أوسلو. وبالمجمل يتأثر الموظفون بشكل كبير بأي وقف للعلاوات سواء السنوية أو الترقيات المستحقة، كما يتأثرون بشكل أكبر في حال قامت الحكومة بدفع جزء من قيمة الراتب، والتي وصلت في مرات سابقة لما نسبته 50 % من قيمة الراتب.

وتقول الحكومة الفلسطينية إنها تواجه أزمة مالية خانقة لأسباب عدة، أولها استمرار الحكومة الإسـرائيلية في فرض اسـتقطاعات مـن أموال الضرائب الفلسطينية، وثانيها بسبب توقف الدول الأوروبية والعربية المانحة عن تقديم المساعدات المالية التي اعتادت تقديمها منذ تأسيس السلطة الفلسطينية، ومنذ أشهر طويلة لم تقم الدول الأوروبية ولا العربية بإيصال أي أموال للخزينة الفلسطينية، فيما وعدت أوروبا بعودة استئناف الدعم قريبا، بعد زيارة رئيس الحكومة لمقر الاتحاد في العاصمة البلجيكية بروكسل.

حلسة استثنائية

وخلال الجلسة الاستثنائية للحكومة الفلسطينية، التي جاءت بعد يـوم واحد من الجلسة الأسبوعية الرسمية، قالت الحكومة 'نها اتخذت «جملة من الإجراءات» التي من شانها أن تخفف الأعباء عن الخزينة، عبر برنامج إصلاحات إداريــة ومالية تؤدي إلى رفع مســتوى الأداء في الوظيفة العمومية التي ستعكس نفسها بإيجابية

وفي دلالة على أهمية الموضوع، لم يجر طرحه خلال الجلسة الأسبوعية للحكومك التي تعقد صباح كل يوم إثنين، وتخصص لمناقشية عدة ملفات، حيث ترك له يوم مخصص للنقاش، كما لم تنتظر الحكومة لاجتماعها المقبل لتخصيصه لمناقشة هذا الملف، في دلالة على سعيها للبدء السريع في تطبيق قراراتها.

و قالت الحكومة في بيانها، إن جلستها في مدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، جاءت لمناقشة الأوضاع المالية والسيناريوهات الْمكنة للتخفيف من الأزَّمة، في ضوء محدودية الإيرادات الواردة إلى الخزينة.

و أوضحت أنها أجرت «نّقاشا معمقا» للتداعبات الناجمة عن عدم تلقى السلطة الوطنية أي

الحالي والماضي، وذلك قبيل مشاركة رئيس الوزراء ووزير المالية شكري بشارة في اجتماع الدول المانحة الذي سيعقد في العاصمة النَّرويجية أوسلو الأسبوع المقبل. وخلال الاجتماع قدم بشارة عرضا مفصلا

مساعدات مالية من الدول العربية خلال العامين

للواقع المالي والتحديات التي تواجه الخزينة في ظلَّ انعدام المنت الخارجيَّة، والخصومات الإسرائيلية المتواصلة، وقال «رغم ما تقوم به وزارة المالية من جهود للتخفيف من العجز في الْحْزِينة، إلا أن استمرار الاقتطاعات الإسرائيلية الجاَّئْرة مُـن أموال المقاصَّة يفاقم مـنُ الأعباء، ويضعف من القدرة على الوفاء بالتزامات الوزارة إزاء المصاريف التشغيلية والديون المتراكمة لمقدمي

وكان اشــتية قد قال في مســتهل الجلسة «إن الوضع المالــي الذي تمر به الســلطة هو الأصعب منذ أعَّـوام، كُون ما وصل من مساعدات حتى نهاية العام لم يتجاوز 10 % مما كان يصل عادة إلى الخزينة، وهذا الأمر سوف يعكس نفسه على أَلْصَارِيفٌ التَشْغيلية للسلطة ومنظمة التحرير». وأضاف «رغم أن الولايات المتحدة استأنفت بعض مساعدتها للأونروا إلاأن قوانين الكونغرس الأمريكي ما زالت تمنع الإدارة الأمريكية من مساعدة السلطة بشكل مباشر» موضحا أنه سيطلب من الدول الصديقة لفلسطين «الضغط على إســرائيل» «لوقف خصوماتها من أموال الضرائب الفلسـطينية، وكذلك زيادة هذه الدول مساعداتها لكى نتمكن من الإيفاء بالتزاماتنا». ولفت إلى أنه أنجُّز زيارة ناجَحة إلى أوروبا، قال إنها «فتحت الآفاق لتحسن مرتقب في الوضع المالي مع بداية العام المقبل» معرباً عن أمله في أن تكون السلطة قد تمكنت من عبور هذه الأزمة في القريب العاجل.

استقطاعات إسرائيلية

والمعروف أن إسرائيل تقوم منذ عدة سنوات بخصم كبير من أموال الضرائب التي تجبيها من البضائع الفلسطينية التي تمر عبر موانئها للمناطق الفلسـطينية، بموجب «اتفـاق باريس الاقتصادي» الموقع مع السلطة الفلسطينية. وتزعم أسرائيل أن قيمة ما تخصه هو ما تقوم

السلطة الفلسطينية بدفعه من إعانات شهرية لعوائل الشهداء والأسرى والجرحي، فيما ترفض السَّلطة هذا الخصم، حيث تواصل عملية الدفع لهذه الفئات،

> وتبلغ قيمة الخصم السنوية ما يقارب من الـ 600 مليون شـيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.15 شيكل) وتؤكد السلطة الفلسطينية أن هذه الأموال المستقطعة تؤثر بشكل كبير على ايفائها بالتزاماتها المالية. وكانت تقارير عبرية قد ذكرت أن إسرائيل تستعد لإقرار خصم جديد على السلطةِ الفلسطينية من أموال الضرائب (المقاصـة) المُحتجزة لـدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ عدة أشهر، وذكرت أن السلطة الفلسطينية ستدفع 300 مليون شيكل جديدة

لتغطية ديـون شـركة الكهرباء الإسـرائيلية، مشيرة إلى أنه سيتم خصم الأموال من أموال الضرائب، وهو ما سيزيد من أعباء السلطة

و تؤكد المؤسسات الحقو قية أن قرار الحكومة الإسرائيلية خصم مخصصات الأسرى وأسر الشهداء من المقاصة يعد «عقوبة جماعية» تمس بحقوق فئات واسعة في المجتمع الفلسطيني.

وكان البنك الدولي قد ذكر في تقرير ســيقدمه لمؤتمر المانحين في أوسلو، أن السلطة الفلسطينية ما زالت تواجه تحديات جسيمة، وقال إن المساعدات هوت إلى مســتُوى قياسى، فيما زادت الضغوط على المالية العامة من جرآء استقطاعات إضافية من الإيرادات الضريبية

تل أبيب لم تحدد موقفها... والمجدلاني: السلطة لن تقبل بأي إملاءات

قناة إسرائيلية تكشف عن مبادرة أمريكية

لتشكيل حكومة فلسطينية بمشاركة حماس

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في لقاء مع الصحافة الأجنبية ومعه رئيس رابطة الصحافيين الأجانب الشهرية، ويوضح أنه بعد حساب الدفعة المُقدَّمة من إيرادات المقاصة التي قدَّمتها الحكومة الإسرائيلية للسلطة الفلسطينية، والتمويل المُقدم من المانحين، من المتوقع أن يصل عجز موازنة السلطة الفلسطينية إلى 1.36 مليار دولار

في 2021. ويشير إلى أن السلطة الفلسطينية تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها الجارية قرب نهايــة العام، مؤكـدا أنها لــم تعد قـادرة على الاقتراض من البنوك المحلية. ودعا البنك الدولي المانحين إلى المساعدة في خفض عجز الموازنة، كما طالب الحكومة الإسـرائيلية بمعالجة بعض تســرُبات الموارد من المالية العامــة التي لا تزال قائمة.

وقعت مع المنظمة الدولية على اتفاقية هي الأولى عربيا قطر تدعم «الأونروا» بـ25 مليون دولار

غزة ـ «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشعيل اللاجئين «الأونروا» عن قيام صندوق قطر للتنمية، بالتبرع بـ 18 مليون دولار، في إطار دعم موارد هذه المنظمة الدولية الرئيسة لعامى2021 و 2022.

وقالت «الأونروا» في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إنه سيتم صرف التبرع الإجمالي البالغ 18 مليون دولار على شرائح متعددة، تشمل 10 ملايين دولار في عام 2021 إلى جانب 8 ملايين دولار في عام 2022. وأوضحت أن قطر تعد الدولة العربية الأولى على الإطلاق التي وقعت اتفاقية متعددة السنوات مع «الأونروا « في عام 2018، حيث كانت الاتفاقية السابقة تغطي الموارد الرئيسة للأونروا خلال عام 2019 وعام 2020.

وعلاوة على ذلك، تبرع صندوق قطر للتنمية بمبلغ سبعة ملايين دولار لراس «الأونروا» دعما لبرنامجه للطوارئ في سوريا، وقالت «الأونروا» «إن هذا التبرع السخى سيغطى المعونة النقدية والتعليم والصحة وبرنامج التدريب المهني للاجئي فلسطين والتي هنالك

وأوضحت أن الوضع العام في سوريا لا يزال يسبب تحديات هائلة للاجئى فلسطين.

وقالت «يأتي هذا التبرع من صندوق قطر للتنمية في وقت تشتد الحاجة إليه بسبب تدهور الوضع المعيشي والظروف الاجتماعية الاقتصادية الصعبة داخل سوريا والتي تؤثر بشكل أكبر على لاجئي فلسطين المعرضين أصلا للمخاطر، مع زيادة مستويات الفقر وانعدام الأمن الغذائي، علاوة على نقص الوقود

والكهرباء». يشار إلى أن المفوض العام لـ«الأونروا» فيليب لازاريني، وصل الدوحة يوم الإثنين الماضي، وخلال زيارته وقع على اتفاقية الشراكة مع خليفًا جاسم الكواري، مدير عام صندوق قطر للتنمية.

وقال: تفخر الأونروا كثيرا بشراكتها مع صندوق قطر للتنمية ومع حكومة قطر». وأضاف «لقّد ساهم



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

دعمهم المنتظم على مدى عدة عقود بشكل كبير في مقدرة الوكالة على تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات المنقذة للحياة للاجئى فلسطين». وفي تعليقه على توقيت عرض الدعـم المتميز هذ» قال «في وقت تعانى وكالتنا فيه من ضغط شـديد، فإن سخاء

حكومــة قطر وصندوق قطــر للتنمية يبعث برســالة واضحة مفادها أن لاجئي فلسطين ليسوا وحدهم». وفي هذه الأوقات تكثف «الأونروا» تواصلها مع المانحين والشركاء قبل المؤتمر الدولي الذي سيعقد في بروكسل في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني برئاسة كل من الأردن والسويد.

ويسعى المؤتمر إلى وضع ميثاق يوفر المجتمع الدولى بموجبه للوكالة التمويل الكافي والمستدام للســماح بمواصلة وتحديث الخدمات التــى يتلقاها لاجئو فلسطين كجزء من تفويض الأونروا من قبل الحمعية العامة للأمم المتحدة. وتواجه «الأونروا» أزمة مالية بسبب قلة الدعم

المقدم لها، وزيادة الطلب على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئى فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم. والمعروف أنه يتم تمويل «الأونروا» بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية، فيما لم يقم الدعم

المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات. وكان المفوض العام قدقال خلال زيارته للدوحة «إن اللاجئين يتجهون إلى الأونروا باعتبارها شريان الحياة الوحيد، لأن احتياجاتهم زادت بسبب الأزمات المتعددة في المنطقة».

وأوضح أن «الأونروا» التي ضعفت بسبب الأزمة المالية، غير قادرة على تلبية توقعات اللاجئين. وقال «بالتالي لدي اللاجئين المزيد من الكرب واليأس والغضب، واصفًا الأجواء في بعض مخيمات اللاجئين بأنها تغلبي». وأضاف «هناك عدم توافق تام بين ما نقدمه المتوقّع والطلب المقدم للوكالة، والموارد التي يتم

غزة_ «القدس العربي»:

كشفت قناة إسرائيلية النقاب عن وجود مبادرة أمريكية لإقامة حكومة وحدة وطنية فلسطينية، تضم ممثلين عن حركة

و نقلت قناة i24NEWS الإسرائيلية، عن مصادر مطلعة، قولهًا إن الإدارة الأمريكية تجهز مبادرة لإقامة حكومة وحدة فلسطينية، على أمل أن تساهم في إنهاء الانقسام بين حركتي فتح وذكرت أن المبادرة الأمريكية تستند على تشكيل حكومة تضم

وزراء وممتلـــين من حركتي حماس وفتـــح، الي جانب مختصين بجوانب عديدة ولا ينتمون لأي تيار سياسي. وتقول القناة إن الإدارة الأمريكية تسعى الى إخراج السلطة الفلسـطينية من أزمتها الاقتصادية وخلق حالـة من الهدوء في المنطقة، من خلال تشــكيل هذه الحكومة، كما تســعي واشنطنّ للتوصل الى تهدئة في كلتا الجبهتين غزة والضفة أمام إسرائيل. وعقب مســؤول في الحكومة الإســرائيلية لـ 124NEWS

كما نقلت عن الوزير الفلسطيني أحمد مجدلاني قوله ان «السلطة الفلسطينية لن تتجاوب مع أي مبادرة أمريكية ما لم يكن هناك ــــأ قرار بشـــأن فتح القنصليَّة في القدس». وأشار في رده حول التفاصيل، أنه لطالما ان الحديث عن مواضيع داخلية.

بالقـول «ان الحكومة الإسـرائيلية لـم تحدد بعـد موقفها من

ون السلطة الفلسطينية لن تقبل بأي «إملاءات أمريكية». . وفي مرات ســابقة دعا الرئيس الفلســطيني محمود عباس لإقامة حكومة وحدة وطنية، لكن بشرط اعترافها بقرارات الشرعية الدولية، وهو أمر ترفضه حركة حماس. وتشمل القرارات الدولية ما تصفه بـ «نبذ العنف» و الاعتراف بالاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير وإسرائيل.

صادرتها السلطات الإسرائيلية بذرائع مختلفة في ثمانينيات

كل يوم لأن يستيقظا مبكرا جدا في الصباح من أجل السير

ومحاسبة وكون كل منهما أسرة. لم يكن البقاء بمجرد التصميم

على عدم الرحيل في وجه احتلال ممارســة الترهيب عام 1948

بل هو الأستمرار في البقاء والتطور رغم تضييق الخناق

وممارسة صنوف الظلم والترحيل الصامت طيلة سنوات كثيرة

وبمثابرتهم المؤمنة بعدالة قضيتهم انتزع أهالي عين حوض

عام 1992 اعتراف السلطات الإسرائيلية بها، واليوم بات أهلها

بأجيالهم الأربعة يعدونَ اليوم نحو 300 نسمة (كانت عين

حوض الأصلية قبيل تهجيرها تعد بنحو 850 نسمة) يضاف لهم

بعض العائسلات التي غادرت إلى قرية الفريديس ومدينة طمرة

بحثًا عن سكن في السُّنوات الماضية، بعدما كان تعداد عائلة أبو

قصة ملحمية

حلمي في نهاية 1948 لا يتعدى العشرين نفرا.

وكان الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع قد قال في وقت سابق «اشـتراطات الرئيس عباس لتشكيل الحكومة وتحقيق الوحدة الوطنية هي ارتهان للشروط الصهيونية وتتعارض مع حالة الإجماع الوطنى الفلسطيني، ويجب أن تتكئ وتستند ترتيبات الحوار الوطني وتحقيق الوحدة على اتفاق التاريخ

القاهرة وهو مُجمع عليه فصائليا بالرعاية المصرية». ولا تقيم الإدارة الأمريكية أي قنوات اتصال رسمية مع حركة حماس، ولا تزال تصنف الحركة على أنها «إرهابية» لكن موقف الإدارة الحالية برئاسة جو بايدن، يخالف ما كانت عليه الإدارة السابقة برئاسة دونالد ترمب، في كيفية التعامل مع الملف

ولذلك دعمت الإدارة الأمريكية الجهود المصرية التي أفضت في مايو/ أيار الماضي، لوقف الحرب الإسرائيلية ضد غزة، والتوصل لاتفاق التهدئة، وأيدت كذلك عمليات إعادة إعمار القطاع. لكن العلاقات الفلسطينية الرسمية مع واشنطن أستؤنفت بعد وصول بايدن للبيت الأبيض، بعد قطيعة بسبب رفض القيادة الفلسطينية لـــ«صفقة القرن» وما سبقها من قرارات

تحابى الاحتلال، وتنتقص من الحقوق الفلسطينية. يشار إلى أن الخلاف القائم بين فتح وحماس منذ عام 2007، بعد سيطرة الأخيرة على غزة، لم يفلح في تشكيل حكومة وحدة، لكن قادة الحركتين توافقوا على تشكيل حكومة توافق وطني في

ولم تفلح كل الوساطات التي أجريت في الأعوام الماضية في إنهاء الخلاف القائم بين فتح وحماس، رغم توقيع الحركتين على بنود محددة لإنهاء الانقسام، كان أبرزها «اتفاق القاهرة» الذي وقع في عام 2017. جاء ذلك بسبب اختلاف الحركتين في تفسيرهم لبنود تلك

الاتفاقيات، كما زادت عملية تأجيل الانتخابات البرلمانية التي

كانت مقررة في مايو الماضي من حجم الخلافات،

الناصرة _ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

عين حـوض قرية فلسطينية صغيرة علـى الكرمل جنوب مدينة حيفا، لكن صمود أهلها وبقاءهم رغم التهجير والطرد والملاحقات يجسّدان قصـة كبيرة وملحميـة، ويعود الفضل الأساس لبقاء المئات من سكانها وهم كافتهم من عائلة أبو الهيجاء للشيخ الراحل أبو حلمي، النذي رحلُ عام 1982، لكن ذكراه بقيت وتخلدت مساهماته الكبيرة بفضل أحد أحفاده الكاتب سمير أبو الهيجاء، الذي خصّه ببعض كتبه وأبرزها

وقرية عين حوض احتلتها إسرائيل كالمئات من القرى الفلسـطينية فـي النكبة، وسـيطرت عليها وورثـت أراضيّها وبيوتها وحتى اسمها (صارت تسمى عين هود) وهي اليوم مسكونة بفنانين يهود حوّلوا مسجدها وبعض منازلها لمعارض ومطاعم ومتاحف وملاه. غير أن بعض أهلها آثروا البقاء قريبا منها رغم القتل والترهيب وقبضوا على الجراح وبنوا بالتدريج قرية صغيرة مجاورة تحمل الاسم ذاته وبقيت دون ماء ولا كهرباء معزولة ومقطوعة عن بيئتها حنى انتزع أهلها اعترافا بها بعد عقود وثبتوا بقاءهم.

وعين حوض واحدة من الأجوبة الكثيرة والمتنوعة بل المركبة على السوُّ ال الذي لم يجد جوابا شاملاً كاملا: لماذا بقي فلسطينيو الداخل رغم النّكبة ولماذا هجرتّ اللد والرملة وبقيتّ الناصرة ولماذا بقيت سخنين وهجرّت جارتاها نمرين وحطين؟ وعهم الأحداث التاريخية وحسب دراسات الكاتب أبو الهيجاء الذي اعتمد بالأساس على الرواية الشفوية كمصدر للكتَّابِة التَّاريخية، فقد نجح شباب قرية عين حوض بصد هجومين عليها خلال نيسان/أبريل1948 وفي استرداد قريتهم بعــُد اُحتلالها من قبل العصابات الصهيونيَّة، لَكن أهلها في المرةُ الأخيرة اضطروا للنزوح تحت قصف مكثف عن بعد فاستقر كثيرون منهم في بلدة دالية الكرمل المجاورة ووجدوا الترحاب لدى عائلات عربيَّة معروفية، لكنهم غادروها بعد حين إلى بلدات أخرى في الداخل وإلى الضفة الغربية.

الشيخ أبو حلمي

وبعد تهجير قرية عين حوض المشرفة على البحر المتوسط والمحاطة بغابات ومشاهد سويسرية، بقي الشيخ الراحل مُحمد محمـود أبو الهيجاء (أبو حلمي) فـي دالية الكرمل التي ربطته علاقات محبة واحترام مع أهاليَّها، فأقَّام في بيت صديقهُ تُوفيق الناطور، لكنه لم يبرح أراضيه في منطقة «ألوسطاني» الممتدة على بضع مئات من الدونمات داخل الغابات شرق قريته عين حـوض، فواصل رعاية كرومه فيها وفلاحتها هو وأبناؤه وأَشَّـقَاؤُه وَأَحَيَانَا بَاتُوا فَي بَعُض لَيَّالِي الْأُسبوعْ دَاخُلُ كَهُوفُها فيما بقيت النساء والأطفال (نحو 20 نفرا) في دالية الكرمل.

وفي عام 1952 انتقل وكافة أفراد عائلته واستقر للعيش معه في «الوسطاني» التي صارت قطعة من روحه بحكم حبّه للأرض وتّحويلها لحّديقة خضراء فيها كل أنـواع الفواكه بالإضافة

ويؤكد عدد من أبنائه وأحفاده لـ «القدس العربي» أنه بفضل تصميمه على البقاء نجحوا في بناء قرية جديدة هناك وهي مجاورة لقريتهم الأصلية».

تحت قيادة وحكمة الشيخ محمد محمود أبو الهيجاء (أبو حلمــى) المولود عام 1903 استقرت العائلة الصغيرة في منطقة «الوسطاني» حيثُ سكنوا الكهوف والعرش والخششّ والبراكيات وعاشوا على الزراعة والرعايسة وإنتاج الألبان والأجبان وسط نمط حياة اشتراكى تشارك فيه أفراد الأسرة الرغيف والحلوة والمرّة، كما يؤكد الْأبناء والأحفاد.

وأبو حلمي والد لـ 14 ولدا وبنتا من سيدتن، رجل صلب وجهه متوهّج البياض طويل القامة عيناه زرقاوان ولحيته كثيفة، قـرر منذ اليوم الأول اختراق حدود اليأس والمستحيل ليثبت نفسه وأقاربه في المكان الأقرب لــمسقط الرأس، وهكذا ولدت من جديد قرية عين حوض،

الشيخ الصامد

كابد أهالي عين حـوض ما لا يطاق من تضييـق الخناق ومصــادرة أراضيهم في منطقــة «الوســطاني» وحرمانهم من مزارعهم وتضييق الخناق عليهم ومحاولة مساومتهم على البقّاء من قبل السلطات الإسرائيلية مقابل التنازل عن ملكيتهم في قريتهم الأم، ناهيك عن اعتقاله وأبنائه الثلاثّة عقب احتلالًا 1948 بعــد اتهامه بنقل ودفن جثتي ضابط صهيوني(موشــيه لازروفيتش) وزوجته برورية بعدما اتهم القيادي في الثورة الفلسطينية الكبرى يوسف أبو درة خلال مهاجمته سـجن

وصمد الباقون من عائلة أبو الهيجاء بقيادة ورعاية أبو حلمى في عين حوض الجديدة رغم الجوع والبرد والحرّ والحرمان من الماء والكهرباء وحبة الدواء طيلة عقود فبنوا بيوتهم من الطين ثم الإســمنت وبنوا مدرســة وجامعا وثبّتوا أقدامهم في المكان بالخطوة خطوة. ومن ضمن عمليات توثيق الحياة اليومية في جبل الكرمل

يروي سمير أبو الهيجاء أن حسين عبد الرِحيم سمَّارة من طيبة بنى صعب، وصل عام 1962 موقدا كمعلّم من وزارة المعارف

«عين حوض» قرية فلسطينية على الكرمل نهضت من الموت بفضل شيخها أبو حلمي

الجدّ زرع وأسّس وصمد والحفيد يوثّق الرواية

القرن الماضي واضطروا للتنازل عن الزراعة والانتقال لمصادر ومراجعات حثيثة بفتح مدرسة لأطفالهم ممن أضطر بعضهم للسير على الأقدام بضعة كيلومترات يوميا وسط الغابة لدرسة ووفقا لهذه الرواية وفي خطوة كريمة منه أخلى الشيخ أبو حلمي غرفته ومنحها للمعلّم حسين ســمارة ليستقر فيها معلماً

الإسرائيلية التي استجابت أخيرا لطلب الأهالي بعد مداولات

وحيدًا في «مدرسة» القرية، أما هو فأقام داخل براكية. يستذكر ابن عين حوض سمير أبو الهيجاء ذاك اليوم بالقول «كنت طفلا برفقة جدي الذي هرع لاستقبال المعلم الجديد حسين سمارة وصاح الأولاد: «صاّر عناّ مدرســة». ركضُنا إلى أمهاتنا نريد تحضير الحقائب لصباح اليوم التالي فأخذت كل أم تخيط لأبنها «ربعة» وهي عبارة عن قطعة قماش تعلق في كتف التلميذ

في شهادة تاريخية مفصّلة يعكس المعلمّ الأول حسين سمارة ملحمة صمود أهالي عين عوض أمام مصاعب ثقيلة، مشيرا لدور الشَّيخ أبو حلمي بذلك بالقول: «قامت السَّطات الإسر ائيلية بمصادرة الجبل الدي يقيم فيه أبو حلمي وعائلته ووضعت حائلا من الأسلاك الشائكة لتحيط بيوت القرية وتمنع انتشارها ثم غرسوا الجبل بالأشجار الحرجية وكل ذلك لم يفتّ من عضد الشيخ ولم يضعف عزيمته وكان يظهر كالطود الشامخ.

ويمضي ســمارة في اســترجاع هذه الضغوط ضمن ســرد سيأخُذها ابني وابن ابني، أنا لا أوقع على أوراق. فقال أحدهم:

رغم حيازة الأهالي أوراقا ثبوتية لأراضيهم في «الوسطاني»

عمل أخرى. ورغم الاعتراف بها في تسعينيات القرن المنصرم كقرية رسمياً لا تزال عين حوض بلَّا مدرسة ثانوية، ولَّذا يضطُّ طلاً بها للبحث عن فرصة للتعلم خارجها حتى اليوم. لكن تجربة من تعلموا في العقود السابقة كانت تجربة مرّة. في واحدة من زيارات كاتب هذه السطور لعين حوض قبيّل الاعتراف بها كان طفلا رئيس لجنة جمعية «الأربعين» محمد أبو الهيجاء (حفيد الشيخ أبو حلمي) عمار وياسمين يضطران

مشــيا على الأقدام من قريتهم عين حــوض حتى كيبوتس «نير عتسيون» المجاور، ومنه ينتظران توصيلة للشارع الرئيسي تل أبيب ـ حيفا وفي المحطة المركزية للحافلات في حيَّفا استقلَّا باصا داخل المدينة أقلهما لمدرستهما، وهكذا في الإّياب. وبسبب قصر النهار في أيام الخريف والشتاء كان بيتهما الصغير يشهد معركة على الضوء» بينهما، فكل منهما يريـد القنديل كي يعّد واجباته المدرسية ولم يكن هناك سوى قنديلينـواحد لهما والثاني لبقية الأسرة في ظل عدم وجود تيار كهربائي. كبر وتخرّج عمار وياسمين وصارا اليوم أخصائي حاسوب

كنت شاهدا

مطول: «كانت الضّغوط على الشّيخ لا تنقطع و المداهمات لا تتوقف، وفي أحد الأيام في سَـتينيات القـرن الماضى حضرت سيارتا شرطة قبيل المساء إلى القرية ونزل أشخاص يحملون أوراقًا وطلَّبوا من الشيخ أبو حلمي التُّوقيع عليها، فبادرهم بالســؤال تريدونني التوقيع مصفياً أرضّي؟ فّــي هذه اللحظةُ انفجر متحدث بصوت عال: هذه أرضي إذا لم آخذها أنا أنت تصرخ على قضاة محكمة مركزية. فرد الشيخ بصوت مرتفع: حتى لو كنتم قضاة محكمة علياً. بعدما غادروا المكان قال لي وهو يقسم: لو يطير رأسي عن جسدي لن اتنازل عن 500 دونم أملكها في قرية عن حوض المحتلة. ويضيف» كنت شـاهدا على قصص المَّقاومة والبقاء لدى هذا الشيخ المحبِّ للأرض حباً

بعد احتلال 1948.

وفيما سطر الشيخ الراحل أبو حلمي ملحمة كبيرة على أرض الواقع فإن حفيده الكاتب سمير أبو الهيجاء يكرس الكثير من طاقاته وأوقاته وعلى حساب احتياجات أسرته من أجل توثيق هذه التجربة الإنسانية الملهمة.

وحتى الآن صدرت عنه تسعة كتب آخرها «حراس الذاكرة» و «الشيخ الصامد» وسبعة منها لتوثيق تاريخ البلدة والمنطقة والبلادِ واثنان منها عن الأسرى (شموخ الأحرار وحكايات

وردا على ســؤال يوضح أنه مســتمر في إنجاز الدراسات التاريُّخية رغم أعبانُها الثقيلة، ويضيف: «يسري هذا التوثيق في عروقي وكلما أسمع أو أقرأ عن مزاعم الجهات الإسرائيلية حُولٌ قُضْيَّتنَّا ازداد تمسكًا بالبحث عن الرواية الشفوية التاريخية الفلسطينية وهي بنظري لا تقل أبدا عن المصادر المكتُّوبة بل تتفـوق عليهاً أحَّيانا». وَّلـذا لا يأبه أبو الهيجاءُ بالعقّبات والنفقات فيبحث في البلاد وفي الشتات عن كل من يتمتع بذاكرة ويلف بين المخيمات كي يجمع تفاصيل الرواية، علما أن أبناء عائلته قد تفرقوا أيدي سبأ في الوطن والشتات ومنهم من يقيم في دول عربية وفي الولايات المتحدة وكندا

عين حوض الجديدة

ويوضح أبو الهيجاء باعتداد أن بلدة عين حوض الجديدة باتت قرية فيها 80 بيتا تعدادها بضع مئات، منوها لفضل الشيخ الراحل جده أبو حلمي الذي لم يبادر أحد لتكريمه لا في حياته ولا مماته.

ويتابع: «لذا أشعر بنوع من راحة الضمير حينما أوثق هذا المشروع الكبير في البقاء والتطور في الكرمل وهو الشيخ الأصيلُ الَّذي رفض التحدث بكلمــة عبَّرية واحدة حتى رحلَّ وهو صاحب ملامح عمر المختار».

وردا على سـوّال يوضح أحد الناشطين المحليين عاصم أبو الهيجاء أن عائلات يهودية تتناوب على السكن في بيت عائلته في عين حوض الأصلية.

ويتابع «يأتي هو لاء من أصقاع الدنيا ويقيمون في البيت، أما أصحابه فيحرمون منه، وهكذا بقيــة العائلات اليهودية تقيم داخل بيوتنا في عين حوض دون وازع ضمير عدا عائلة واحدة سارعت لمغادرة بيت عمتي رقية أبو الهيجاء زوجة محمود عبد الهادي عندما علمت بالحقيقة التاريخية، والحديث يدور عن زوج أمريكي يدعى توم ايكونا وزوجته اليهودية ليلى غولدبيرغ اللذين تركا البيت عام 1965 وغادرا إسرائيل ولم يعودا من وقتها.

وعين حـوض التي كانت تملك 14000 دونم اعتاشـت على الزراعة والرعاية وتحدها من الشرق القريتان دالية الكرمل وعُسفياً وبعض القرى المهجرة كالمزار وعين غزال واجزم، وهي مشرفة على البحر الأبيض المتوسط، وهي الأخرى وجدّت نصيبا لدى سمير أبو الهيجاء في توثيـقّ ذاكرتها الشفوية لقلة أو عدم وجود يوميات ومذكرات مكتوبة لدى أهلها، ولذا يخص بالقول» أنّا أوثق كي تبقّى الذاكرة، فإن أردت شطب شعب فعليك طمس أو تشويه لغته وثقافته وروايته».

وكالات التنمية أعلنت استمرار دعم المنظمات الفلسطينية التي صنفت بـ «الإرهابية»

الأمم المتحدة تعتمد خمسة قرارات لمصلحة فلسطين بأغلبية ساحقة... وأمريكا تمتنع عن دعم إسرائيل في ملف «الأونروا»

غزة ـ «القدس العربي»:

في تأييد دولي جديد للحقوق الفلسطينية، اعتمدت اللجنَّة الرابعة التَّابعـة للجمعية العامة المعنية بالمسائل السياسية و إنهاء الاستعمار في الأمم المتحدة، خمسة قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية بأغلبية ساحقة، كما أعلنت وكالات الأمم المتحدة ورابطة وكالات التنمية الدولية وقوفها إلى جانب منظمات المجتمع المدنى الفلسطينية التي صنفتها إسرائيل مؤخرا على أنها «منظمات إرهابية».

وكان على رأس تلك القرارات الخمسة، القرار المعنى بدعم

لاجئي فلسطين، الذي يشمل ولاية «الأونروا» حيث حاز على دعم 160 دولة، في حين صوتت ضده إسرائيل فقط وامتنعت 9 دول منها الولايات المتحدة، التي أعتادت في السنوات الأخيرة على التصويت ضد هذا القرّار. وكانت الإدارة الأمريكية الحالية قد قررت عودة استئناف

الدعم المالــــي لـــ«الأو نروا» بعد أن كانت الإدارة الســـابقة قد قطعتُ هذا الدعم، ضمن خطة سياسية لإغلاق هذه المنظمة

واشتملت القرارات على إدانة الاستيطان الإسرائيلي الذي حصل على دعم 142 دولة في حمين صوتت ضده 7 دول (إسرائيل، والولايات المتحدة، وكندا، والمجر، وجزر المارشال، وميكرونيزيا، وناورو) وامتنعت 16 دولة.

ويدين قرار المستوطنات الإسرائيلية النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، ويؤكد على عدم شرعيتها ويطالب بوقفها ويؤكد عدم شرعية سياسات الضم الإسرائيلية وعدم الاعتراف بها، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشرقية، وقد أقر هذا القرار للمرة الأولى ب«البعد العنصري» لهذه السياسات، بما في ذلك بناء الستوطنات وهدم البيوت الفلسطينية، التي تُهدد قابلية تنفيذ «حل الدولتين» وترسخ واقع الحقوق غير المتساوية والتمييز، وتحول دون قدرة الشعب الفلسطيني على ممارسة حقوقه الأساسية، كما ورد

ورحب القرار وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» لأول مرة، بتوصيات الأمين العام بشأن توفير

آليات الحماية الموجودة. ويأتى تبنى قرار الاستيطان في الجمعية العامة بعد الاجتماع المغلق لمجلس الأمن الدوليّ الذي عقد يوم الاثنين،

الماضي، وركز على موضوع الإعلان الاستيطاني الإسرائيلي الأخير وعلى تصنيف ست مؤسسات فلسطينية كمنطمات «إرهابية» الذي شهد موقفا واضحا لأعضاء المجلس ضد هذه القرارات، وقد تجلى هذا الموقف في بيان للدول الأوروبية الأعضاء في المجلس، وهي: فرنسا، وايرلندا، واستونيا، والنروية، وألبانيا (التّي ستنضم للمّجلس العام المقبل) وأكدت فيه هذه الدول عدم شرعية الاستيطان ورفضها للتوسع الاستيطاني ومطالبتها إسرائيل بالتراجع عن قرار اتها في هذا الشان، ووقف البناء الاستيطاني في الصُّفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، وعدم اعترافها بأى تغيير لحدود ما قبل 1967 كما أعربت عن قلقها البالغ مـن القرار الإسـرائيلي بتصنيف مؤسسـات مجتمع مدني فلسطيني كُـ «منظمات ارهابية» و من العواقب السياسية و القانونية و المالية لهذا القرار.

الحماية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك تلك المتعلقة بتعزيز

وأشاد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، بالتصويت، واعتبره «تأكيدا على ثبات وتماسك المجتمع الدولي بشأن حقوق شعبنا الفلسطيني ولاجئيه، في ظلِّ اســـتمّرار انتهاكات الاحتلال الإســـرائيليّ وجرائمه وعدم التزامـه بالقانون الدولي» وقال إنه يمثل «الرد الامثل فى وجه تلك الانتهاكات، والجرائم التي ترتكبها منظومة الأبارتهايد الإسرائيلي».

وأكد كذلك على أهمية التصويت على تلك القرارات التي سـوف يتم اعتمادها لاحقا في الجمعية العامة، خاصة وأنها أكدت على الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقريــر المصير وحق اللاجئين فــي العودّة اليّ ديارهم والحفاظ على استمرار عمل وكالة الأونروا.

وشكر المالكي الدول التي صوتت لصالح هذه القرارات، وأشاد بالدول الشَّقيقة والصَّديقة التي «عملَّت معنا من أجل اعتماد هـذه القرارات أمام اللجنـة الرابعة». وطالب الدول التي عارضت القرارات وتلك التي تراجعت عن مواقفها، ان

تعمل على «مراجعة مواقفها المخزية والمرفوضة». وشكر ممثل دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، الدول على موقّفها المبدئي ورفضها وإدانتها الصريحة لسياسات الاحتلال، مؤكدا أن هذا التصويت يمثل «رسالة دولية واضحة من قبل الجمعية العامة تأتى بعديوم واحد من اجتماع مجلس الأمن الذي عبر عن مواقف مماثلة» وشدد في الوقّت ذاته على ضرورة ترجمة هذا الإجماع الدولي إلى خطوات على أرض الواقع وبتنفيذ القرارات الأممية، بما فــى ذلك قرار مجلس الأمن 2334 وأخذ إجراءات عمليــة لوقف الّاســتيطان وإنهــاء الاحتلال، كمــا دعا إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني ومؤسساته ومقدساته، والاستمرار في توفير الدعم للاجئي فلسطين، بما في ذلك من خلال «الأونروّا» ودعم تحقّيق حقوّقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير والعودة.

وفي سياق متَّصل، أعلنت وكَّالاتَّ الأمم المتحدة ورابطة وكالات التنميــة الدولية، في بيان لها، عن وقوفها إلى جانب منظمات المجتمع المدني في الأرض الفلسطينية المحتلة التي صنفتها إسرائيل مؤخّرا على أنها «منظمات إرهابية».

وقال البيان «إن قرار قائد الجيش الإســرانيلي في الضفة الغربيـة فـي 7 تشـرين الأول/ نوفمبر بالإعــلّان بموجب أو امر عسكرية أن ست منظمات غير حكومية فلسطينية هي منظمات غيـر مرخصة فـي الضفّة الغربيـة، ما يجعل عملها غير قانوني، يعمق قلق وكالات الأمم المتحدة ورابطة وكالات التنميــة الدولية أيــدا (AIDA) العاملة في الأرض

يشار إلى انه تم تصنيف ست منظمات غير حكومية فلسـطينية، هي مؤسسـة الضمير لرعاية الأسيرُ وحقّوق الإنسان، ومؤسَّسة الحق، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال ـ فلسـطين، واتحاد لجان العمـل الزراعي ومركز بيسان للبحث والإنماء واتحادِ لجان المرأة الفلسـطينية، كمنظمات إرهابية بموجب أمر وقعه وزير الدفاع الإسرائيلي في 22 أكتوبر/ تشرين الأول. وقد صادق الجيش على هذا القرار يوم الأحد الماضي.

ووصف البيان الأممي القرار الإسرائيلي بأنه «تآكل



فلسطينيون يحتجون على القرار الإسرائيلي على تصنيف مؤسسات فلسطينية منظمات «إرهابية»

مع الذكرى الأولى لاستشهاد كمال أبو وعر في الأسر

نادي الأسير الفلسطيني: 226 أسيرا

ارتقوا شهداء في السجون منذ عام 1967

إضافي للفضاء المدنى والإنساني» وقال إنه «يقيد بشكل كبير عَّمل المنظمات السَّتُ التي عملَّت مع المجتمع الدولي، بما في ذلك مع الأمم المتحدة، لعقود من الزمن، لتقديم الخدمات الأساسـية لعدد لا يحصى من الفلسطينيين» لافتا إلى الكثير من المنظمات إلأممية يعمل مع هذه المنظمات الفلسطينية

و شدد على أنه «لم يتم إثبات المزاعم السابقة حول إساءة استخدام أموالنا من قبل شركاء منظمات المجتمع المدنى الفلسطيني» مؤكدة مو اصلتها «الوقوف إلى جانب القانو نّ الدولي ومنظمات المجتمع المدني التي تروج للقانون الدولي

الإنساني وحقوق الإنسان والقيم الديمقراطية». و أكدتُ لين هاستينغز، المنسقة المقيمة للشَّوون الإنسانية للأمم المتحدة في الأرض الفلسـطينية المحتلة «حتى الآن لم تتلفّ أي من وكالات الأمم المتحدة، وثائق مكتوبة يمكن أن تكون بمثابة أساس لهذه الادعاءات». وكانت هاستينغز قد أحاطت مجلس الأمن الدولي الإثنين الماضي، في جلسة مغلقة حول «الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، تصنيف إسرائيل الأخير لهذه المنظمات ك «منظمات إرهابية» والنشاطات الاستيطانية في الضفة

مؤسسات الأسرى: 15 أسيرا متوسط الاعتقالات اليومية و 467 معتقلا خلال الشهر الماضي

رام الله_«القدس العربي»:

أظهر تقرير رصدي صادر عن مؤسسات الأسرى الفلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 467 فلسطينيا من الأرض الفلسـطينية المحتلَّة، من بينَّهم 135 طفلاً، و 10 نساء، وأن متوسط الاعتقالات اليومية الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس وصل إلى 15 معتقلا.

ُ جاء ذلك ضمــن تقرير شــهري مشــترك صدر عن مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (هيئة شؤون الأســرى والمحرريــن، ونادي الأســير الفلســطيني ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان ومركز معلومات وادي حلوة – القدس، أكَّد أنَّ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسـطينيين في سجون الاحتلال بلغ نُحو 4650 أسيراً، وذلك حتّى نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبـر، من بينهم 34ة أسـيرة، و 160 قاصراً، ونحو 500 معتقل إداري.

ورصد كافَّة السّياسات والإجـراءات والمُتغيّرات التى طبقتها وأحدثتها سلطات الاحتلال فيما يتعلّق رى والمعتقلين الفلسـطينيين، بالإضافة إلى واقع وظروف الأسرى والمعتقلين داخل سجون الاحتلال، كما تطرّق لهجمة سلطات الاحتلال على مؤسسات المجتمع المدنى الفلسطيني ومن ضمنها مؤسسات تتابع شؤون الأسرى ووصمها بالإرهاب، وذلك خللال الفترة التي يُغطِّيها التَّقرير، مستنداً على حصيلة أعمال الرَّصدّ والتُّوثيق واللَّتَابعة القانونية والميدانية التي تقوم بها

المؤسسات الأربع. واستعرض التقرير جزءاً من سياسات الاحتلال والانتهاكات المرافقة لعمليات الاعتقال اليومية وظروف التّحقيق والاحتجاز، بالإضافة إلى الانتهاكات المتعلّقة

بضمانات المحاكمة، التي مسّت بجملة من الحقوق المكفولة للأسرى والمعتقلين بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدّولي لحقوق الإنسان، ومنها سياســة الاعتقــال الإداري حيــث وصل عــدد أوامر الاعتقال الإداريّ الصادرة بحقّ المعتقلين خلال شهر أكتوبر إلى (106) أوامر، بينها (49) أمراً جديداً، و (57)

وتستخدم سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري بشكل متصاعد كنهج لعدم الكشف عن التّهمة المسندة للمعتقل بموجب أمر الاعتقال الإداري، وتشــــكل هذه السّياسة إحدى أدوات سلطات الاحتالال، التي تهدف من خلالها إلى تقويض أية احتجاجات أو مطالبات تتّصل بالحقوق المصيرية للشَّعب الفلسطيني. ومنذ عــام2015 خرجت المحكمــة العليا للاحتلال،

ما يسمى قرار «تجميد أو تعليق» الأمر الإداري بحقُّ الأسير الذي يخوض إضراباً فردياً عن الطُّعام. واعتبرت المؤسسات المختصة في حينه أن هذا القرار أداة لترسيخ سياسة الاعتقال الإداري، ولم تتوقّف المحكمة العليا عن استخدام هذا القرار حتّى اليوم، علماً أنه لا يعنى إلغاء الاعتقال الإداري، بر إدارة سـجون الاحتلال، والمخابرات (الشـاباك) عن مصير وحياة الأسير، وتحويله إلى «أسير» غير رسمي

أما فيما يتعلق بالتّنكيل والعقاب الجماعي واستخدام القوّة خلال عمليات الاعتقال فأشار التقرير إلى تواصل سلطات الاحتلال استخدام سياسة الاعتقالات اليومية في مواجهة نضال الفلسطينيين لانتــزاع حقوقهم وحرّيتهم، ووصــل معدّل الاعتقالات اليوميــة إلى 15 حالة، وتصاحب ذلكِ أســاليب عديدة تبدأ باقتحام البيوت في ساعات متأخّرة من الليل، وما

يرافقها من تنكيل واعتداءات بحق المعتقل وعائلته، بالإضافة إلى تعمّـد قوّات الاحتلال اسـتخدام القوّة المفرطة أثناء عمليات الاعتقال التّعسّفية، وبصورة عشوائية وجماعية. وأشار التقرير إلي أن المدن والبلدات الفلسطينية تشهد تصاّعُداً في حملات المداهمات الليلية التي يشنّها الاحتلال، خاصة في مدينة جنين التي ينتمي إليها الأسرى الستة الذين نجحوا بتحرير أنفسهم لأيام من سجن «جلبوع».

أما فيما يتعلق بسياسة الاعتقال على خلفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فقد تزايدت بحيث أصبحت تشكّل سياسة عقابية يستخدمها الاحتالل من أجل زج أكبر عدد ممكن من الأطفال والنساء والشبّان داخلِ السّجون، إذ لا يكتفي بملاحقة الفلسطينيين ميدانياً؛ بل ويلاحقهم عبر الواقع

وفيما يخص واقع المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية، أشار التقرير إلى أن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية يتعرضون إلى أنماط مختلفة من الانتهاكات التي تطال مجموعة عة من الحقوق المكفولــة لهم، بموج الدوليــة الخاصة بالأســرى، ومنها: الإهمـــال الطبي الممنهج، وهـو يعتبر وسـيلة الاحتــلال المنهجة في حرمان الأســرى من الرعاية الطبية الحقيقية السليمة، والمماطلة المتعمدة في تقديم العلاج للمرضى منهم والمصابين، من أهم سبل وأساليب إضعاف الإرادة والجسد على حدُّ سواء. فيما يعتبر الإضراب عن الطعام لرفض إجراءات السّـجّان أحد أشكال المواجهة وتحديدا خلال شِـهر أكتوبر، وللإجــراءاتِ التنكيلية المضاعفة التي فرضت على الأسرى عموما وأسرى الجهاد الإسلامي بشكل خاص،

الناصرة _ «القدس العربي»:

صادفت أمس الذكرى الأولى لاستشهاد الأسير كمال أبو وعر الذي ارتقى شهيدًا نتيجة الإهمال الطبى المتعمد (القتل البطيء) في سجون الاحتلال، تاركا وراءة نحو خمسةُ آلاف أسير فلسطيني أكثر من 10 % منهم مرضى،

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان أبو وعرإلى جانب ستة من رفاقه الشهداء الذين ارتقوا خلال السنوات الماضية في سجون الاحتلال، أقدمهم الشهيد الأسير أنيس دولة من قلقيلية حيث يواصل الاحتلال احتجاز جثمانه منذ عام 1980 وعزيز عويسات من القدس الذي أستشهد عام 2018، وفارس بارود من غـزة، ونصار طقاطقة من بيت لحم، وبسام السايح من نابلس الذين استشهدوا عام 2019 وسعدي الغرابلي من غزة منذ العام الماضي 2020.

وأوضح نادي الأسير أنّ الشهداء السبعة هم من بن 226 أسيرًا ارتقوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967 حتى عام 2020 وهناك مئات الأسرى الذين ارتقوا بعد الإفراج عنهم بفترات وجيــزة، نتيجة لأمــراض وإصابـــات ورثوها عبر سنوات اعتقالهم. وأوضح أيضا أن من بين الشهداء الأسرى 75 أسيرًا ارتقوا نتيجة للقتل العمد و7 بعد إطلاق النار عليهم مباشرة، و 71 نتيجة لسياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء). ويؤكد نادي الأسير الفلسطيني أن عمليات التعديب الجسدى والنقسى شكلت أبرز السياسات المنهجة التي تسببت باستشهاد 73 أسيرًا على مدار العقود الماضية، التي

تصاعدت مجددًا منذ نهاية عام 2019. يُشار إلى إنّ هذه الذكرى تأتى مع استمرار تصاعد سياسة

الإهمال الطبيّ، وظهور حالات مرضية جديدة في صفوف الأســرى، وكانَّت أبرز هذه الحالات حالة الأســير نَّاصر أبو حميد الذي تبينت مؤخرًا إصابته بورم في الرئتين، ويواجه اليوم ظروفا صحية خطيرة، وهو من بين نحو (550) أسـيرًا يواجهون المرض بدرجات مختلفة.

واوضح نادي الأسير الفلسطيني أن كمال أبو وعرولد في 25 من تموز/ يوليو عام 1974 في الكويت، وسببق عائلته بالعودة إلى فلسطين بخمس سنوات، وهو الابن الثاني لعائلة مكونة من ستة أفراد، تقيم في بلدة قباطية في محافظة جنى شمال الضفة الغربية،

وأكمل الثانوية العامة، والتحق في قوات الأمن الفلسطينية الـ17، واستمر الاحتلال بمطاردته لثلاث سنوات على خلفية مقاومته للاحتلال قبل اعتقاله عام 2003. وتعرض لتحقيق قاس استمر لأكثر من 100 يوم بشكل متتال، وحكم عليه الأحتلال بالسّجن المؤبد المكرر 6 مرات، و (50) عُاماً. وحرم الاحتلال عائلته من زيارته لمدة ثلاث سنوات متتالية بعد اعتقاله، وقبل نحو عام من استشهاده فقط سمح

لأشقائه بزيارته. عانى الأسير أبو وعر من مشاكل صحية سابقة في الدم خلال فترة اعتقالــه، وتمكّن من علاجهــا، إلا أنه وفي نهاية عام 2019، بدأ وضعه الصحى يتدهور تدريجياً، إلى أنْ ثبتت إصابته بالسرطان في الحنجرة، وبدأت مواجهته لمرض السرطان في ظروف اعتقالية صعبة وقاسية، عدا عن سياسة الإهمال الطبي والمماطلة في تقديم العلاج اللازم له، والتي أدُّت إلى استشَّهَاده في تاريخ العاشر من تشرين الثاني / نو فمبر 2020.

الخميس الماضي قرارات من بلدية الاحتلال تقضى بإخلاء

منازلها وهدمها خلال أسبوع، وإلا ستهدمها آلياتُها مقابل

وتسكن العائلات البناية منذ عام 2011 وتضم خمسة طوابق، ومنذ ذلك الوقـت تُلاحق البلدية عائلات خلفاوي،

أبو سبيتان، عاشور، أبو الحلاوة، وغوج، بحجة عدم

ومنذ احتلال المدينة عام 1967 هدم الاحتالال أكثر من

2000 منزل في القدس، كما اتبع سياســة عدوانية عنصرية

ممنهجة تجاه المقدسيين، بهدف إحكام السيطرة على القدس وتهويدها وتضييق الخناق على سكانها الأصليين؛ وذلك

من خلال سلسلة من القرارات والإجراءات التعسفية التي

هدم المنازل والمنشآت

ومن بين هذه الإجراءات هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي المنازل والمنشآت بعد وضعها العديد من

العراقيل والمعوقات أمام إصدار تراخيص بناء لمصلحة

وفي الوقت الني تهدم به سلطات الاحتلال المنازل

وتعتبر بلدة الطور (35 ألف نسمة) واحدة من أقدم

قرى مدينة القدس، وفيها أبرز المؤسسات الحيوية وخاصة

الصحية على مستوى القدس وفلسطين، لكنها تفتقر لكثير

من خدمات البنية التحتية التي يفترض أن تقدمها بلدية

وتضم إضافة إلى أبرز المرافق الصحية عشرة مساجد

أقدمها مسجد سلمان الفارسي الذي شيد في العهد العثماني، وسبع كنائس، واشتهرت بفعاليات عيد الشعانين

الذي يقام سنويا في البلدة، وإلى جانب ذلك أقام الاحتلال

بؤرتين استيطانيتين في البلدة، واحدة حديثه وتضم 32

وحدة سكنية، والأخرى في منطقة «الخلة» وهي عبارة عن

بناية سربت للمستوطنين وتسكن فيها 8 عائلات من غلاة

وتشير المعلومات الى أن نحو 280 فرداً مقدسياً مهددون

الاحتلال مقابل الضرائب التي يدَّفعها السكان،

الفلسطينية، تصادق على تراخيص بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي

طالت جميع جوانب حياة المقدسيين اليومية.

مخالفة مالية طائلة، تصل لمليوني شيقل

تعتصم في المنازل رفضا لقرار الاحتلال

«ثغرة» قانونية قد تنقذ 10 عائلات من هدم منازلها في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

أجلت محكمة شؤون القدس هدم بناية الطور التي تعود لعشر عائلات فلسطينية حتى تاريخ 9 ديسمبر/ كانون الأول، وذلك بعد أن قدمت العائلات طلبا مستعجلا لمحكمة شؤون البلدية لوقف إجراءات الهدم لوجود ثغرة قانونية في قرار هدم كانت بلدية القدس قد سلمته للسكان قبل نحو

وحسب المحامي المقدسي مدحت ديبة فإن ثغرة قانونية في قرار هدم البناية السكنية في بلدة الطور شرق القدس التحتلة، قد تُنقذ جميع العائلات من هدم مساكنها.

وقال المحامى في تصريحات صحافية لمركز معلومات وادي حلوة، إن قرار الهدم شـمل كل العمارة دون استثناء أي من شققها، إلا أن أحد سكّانها لم يتلقّ أي أمر هدم منذ

وأضاف أن المقدسي مصطفى أبو سبيتان وهو أحد سكان العمارة السكنية، لم يتلق أمر هدم من قبل محكمة شؤون بلدية الاحتلال. وتابع بحماس: «ليس من المكن أن يتم هدم عمارة توجد فيها شقة لم يحصل صاحبها على أمر هدم».

وقف إجراءات الهدم

وكان المحامي ديبة قد حصل على توكيـل من عائلة أبو سبيتان، حيث قدم طلبًا احترازيًا مستعجلامن محكمة شؤون البلدية لوقف إجراءات الهدم بحق العمارة السكنية. والعمارة مكونة من خمسة طوابق وعائلة أبو سبيتان تســكن في الطابق الخامس، ويعيش فيها نحو 70 فردًا في

وقال مصطفى أبو سبيتان: «لقد تفاجأنا بقرار الهدم من خلال وسائل الإعلام، حيث لم يصلنا اي قرار من قبل، علما أن أبن الحاج مصطفى يسكن في الشقة منذ ما يقارب السنوات العشر». وتابع: «قبل سنوات لم يكن في الشقة أي كهرباء أو ماء، حتى جاء ابني وتزوج وسكن في العمارة، وأنا مسجل عند الحكومة والبلدية أننى أسكن في الشقة منذ سنوات وخلال تلك الفترة لم يصلني أي من أوامر الهدم». وأضاف: «ابنى سكن هناك برفقة عائلته المكونة من طفلين، وفي حال تم الهدم أين سيدهب أبني هو وزوجته

وسمع سبيتان أخبار هدم العمارة من الناس التي تتحدث في بلدة الطور عن هذا الأمر وهو أمر يعتبره المحامي مدخلا سيُّو خر عملية الهدم التي كانت مقررة أمس الأربعاء.



وكان سكان البناية المهددة بالهدم قد رفضوا مغادرة منازلهم رغم أن بعضهم حزم أمتعته تمهيدا لإخلاء العمارة القدس المحتلة، من سكانها. واعتصم سكان البناية في منازلهم رافضين

> عبارات صمود وتحد لقرارات الاحتلال. ورفضت العائلات العشر ايضا الخيارات التي قدمها الاحتلال بالهدم والتغريم، مؤكدين عدم الرضوخ للسياسات الإسرائيلية. ويخيّم الحزن والألم على العائلات المقدسية العشر

هدمها بأيديهم أو مغادرتها، وعلقوا لافتات كتبت عليها

وقالت ميسر أبو الحلاوة، إحدى سكان البناية، إن

المهددة بشبح الترحيل بعد قرار سلطات الاحتلال هدم بنايتهم السكنية الواقعة في منطقة السهل ببلدة الطور في وأبلغت محكمة الاحتلال العائلات العشر أنها ستمهلهم

حتى نهاية الشــهر الجاري، في حال دفعوا 200 ألف شيقل في صندوق المحكمة، حتى تاريخ 9 نوفمبر/ تشـرين الثاني

محكمة الاحتلال قررت أمس إمهالهم حتى نهاية الشهر

لهدم البناية قسريا، مقابل دفع 200 ألف شيقل في صندوق المحكمة خلال اليومين المقبلين. وأضافت أنه في حال عدم دفع المبلغ خلال يومين، سوف تهدم آليات الاحتلال البناية بأسرع وقت، وستدفع العائلات غرامة مالية قدرها مليونا شيقل،

وحاول سكان البناية عدة مرات تقديم كافة اللوازم لبلدية الاحتلال من أجل الحصول على تراخيص بناء، لكنها

وكانت العائــلات (نحو 70 مقدســياً) قد تســلمت يوم

بالترحيلِ والتهجير في بلدة الطور، ضمن مخطط مصادرة 45 دونماً من أراضيها، وذلك لصالح استكمال تنفيذ ما يسمى ب «الشارع الأمريكي» الاستيطاني. ووفق المشروع سلمت بلدية القدس عشرات أو امر الهدم والإخلاء لمقدسين في البلدة، وهو ما يقود إلى تهجيرهم.

الحكومة المغربية تسحب قانونا يُجرِّم الإثراء غير المشروع... لماذا؟

الرباط_«القدس العربي»

من ماجدة أيت لكتاوى:

توصل مجلس النواب بطلب من رئيس الحكومة المغربية بسحب مشروع القانون رقم 10.16 المتعلق بتتميــم وتغيير مجموعة القانون الجنائي والذي يتضمن مادة حول تجريم الإثراء (الكسُبُّ) غير المُشروع والتي أثارت الكثير من الجدل داخل المؤسسة التشريعية.

وأعلن طارق القادري، أمين مجلس النواب، خلال افتتاح جلسة الأسطئة الشفوية المنعقدة الثلاثاء، عن توصل مكتب الغرفة الأولى بطلب سحب مشروع القانون رقم 10.16 المتعلق بتتميم وتغيير مجموعة القانون الجنائي المحال على الجلس من طرف الحكومة السابقة يوم الجمعة 24 يونيو/حزيران 2016.

الحكومة المغربية بـررت الخطوة بـ«ضرورة مناقشة مشروع القانون المثير للجدل في شــموليته» وقال مصطفــى بايتــاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومــة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن الأَخيرة قررت سـحب مشروع القانون الجنائي من البرلمان لصعوبة مناقشته بشكل مجزأ.

وتابع الوزير المغربي الذي كان يتحدث خلال تقديم مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان في لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلان): «كنا نعاتب الحكومة السابقة لأنها كانت تقدم هذا المسروع بطريقة تجزيئية وليست شمولية» وفق تعبيره.

ينص مشروع القانون على جرائم جديدة، من بينها الاختفاء القسـري وتهريب المهاجرين

واستفادة الغير بسوءنية من الجرائم المالية المتعلقة بالاختلاس والغدر والرشوة واستغلال النفوذ وتجريم الإبادة، بالإضافة إلى الجرائم ضد الإنسانية وجُرائم الحرب. إلا أن أبرز مُقتضى جديد تضمّنه المشروع هو

تجريم الإثراء غير المشروع بهدف تعزيز منظومة مكافحة الفساد، ويتجلى هذا الإثراء في الزيادة الكبيرة وغير المبررة للذمة المالية للشخص الملزم بالتصريح الإجباري للممتلكات أو ذمة أولاده القاصرين الخاضعين للتصريح مقارنة مع مصادر دخله المشـروعة دون استطاعته إثبات المصدر المشروع لتلك الزيادة.

وفي مرات عديدة، اعتبر وزير الدولة السابق المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد، حزب العدالة والتنمية، أن السبب وراء عدم تمرير التعديلات التي أعدتها وزارته عندما كان وزيرا للعدل، هو رفض ما ورد فيها من تجريم للإثراء غير المشروع، وهو ما نفاه مسؤولون عدة، من بينهم وزيــر العدل في حكومة ســعد الدين العثماني محمد بنعبد القادر، حرب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

في نظر عبد العالى حامى الدين، عضو الأمانة العامّـة لـ«حزب العدّالـة والتنمية» فإن جزئية الإثراء غير المشروع كانت نقطة خلافية خلال المُحطّات السابقة، ما يثير الكثير من الأسئلة حول الخلفيات الحقيقية لهذا السُّحب، ويُظهر لساذا تم التواطؤ خسلال المرحلة السسابقة من بعض مكونات الأغلبية ومنها الحزب الذي يقود الحكومة حالياً، مع مكونات معارضة، من أجل عدم تمرير هذا النص.

وأبرز أستاذ القانون الدستوري في جامعة محمد الخامس في الرباط ضمن تصريح ك «القدس العربي» بالقول: «نحن اليوم أمام

تراجع في مسار توفير القوانين المناسبة لمحاربة الفسيّاد ومحاصرة الإثراء غير المشروع والذي يتعلق في الأساس بموظفي الدولة المشمولين بالتصريت بالممتلكات، كنّا ننتظر أن تجيء الحكومة بالقوانين المكملة مسلسل الإصلاح، لكننا بدأنا بسحب قوانين مهمة».

وأفاد المتحدث أن الحكومة بررت الأمر بمشروع شـمولي «إلا أننا نعلم التحديات التي واجهت المشروع الشمولي في عهد مصطفى الرميد وهــى الخطوة التي لم تنجــح وبالتالي سُننتظر لنعرف ما المقصود بالشمولي وفي انتظار ذلك نعتبر الأمر تراجعاً على مسار الإصلاح والقوانين خاصة المتعلقة بمحاربة

أصل الحكاية

تعود المحاولة الأولى لإجـراء تعديل متكامل لجموعـة القانون الجنائـي، إلـي 31 مارس/ آذار 2015 حين أعلنت وزارة العدل والحريات عن إنهاء صياغة مشروع قانون جنائي جديد يشتمل على 598 مادة.

غير أن قرب الولاية التشريعية التاسعة، آنذاك، على الانقضاء دفع في اتجاه اختيار تشريعي آخر، يتم من خلاله انتقاء أهم التعديـــــلاّت التــــي بـــدا للحكومة، أنهـــا لا تثير اختلافاً فكرياً ونقاشاً سياسياً بسن مختلف الفُرقاء السياسيين، حيث تمت المبادرة إلى تقديم مشروع قانون 10.16، وهـو في عمومه مشروع قانون لم يتضمن سوى أربع مواد مست بالتغيير والتتميم والنسـخ 84 مادة من مجموع فصول القانون الجنائي الـ612.

وغرض المشروع لحظة تولى المصطفى الرميد

تحت الرعاية السابية de Sa Majesté le Roi Mohammed VI

مســؤولية قطاع العدل والحريــات، إذ تم تقديم المشروع أمام لجنة العدل والحريات في مجلس النواب في 28/06/2016، لتنهى اللجنة دراستها مواد المشروع في 14/07/2016، ولم يتم تتويج هذا المجهود التشريعي بالتصويت على مشروع

بعد ذلك، اختارت حكومة العثماني عدم سحب مشروع هذا القانون ضمن عدد من مشاريع القوانين الأخرى (38 نصا) التي لم تسحبها، ليعود مجددا وزير العدل، حينها، محمد أوجار، لتقديم مشروع هذا القانون في الـ6 من يوليو/تمـوز 2017، ليتلوهـا فيما بعد انعقاد متواتر لاجتماعات لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب طيلة سنوات 2017 و 2018 و 2019، وبلغ عدد اجتماعاتها لمناقشة مشروع هذا القانون 13 اجتماعاً، كان آخرها يوم 2 يوليو/تموز 2019.

أبرز التعديلات

يكتسي هذا المشروع أهميته من خلال ما تضمّنه من تعديلات تروم ملاءمة التشريع الجنائي مع مقتضيات دستور 2011 و توجهاته في السياسة الجنائية وكذا ملاءمة هذا التشريع -مع الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب والمرتبطة بمجالات حقوق الإنسان ومناهضة التعذيب والاختفاء القسرى ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للدول ومنع الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين واتفاقيات أخرى تهم محاربة

الفساد أهمها تجريم الإثراء غير المشروع. ويأتى إدراج تجريم الإثراء غير المشروع في إطار إعمال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الموقعة بنيويورك سنة 2003، وإعمالاً للمادة 4

من الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد التي وقعت عليها المملكة المغربية بتاريــخ 2010، وتنزيلاً لمقتضيات النص الدستوري التي تنص على أن القانون يعاقب على الشطط في استغلال مواقع

> النفوذ وينص على ربط المسؤولية بالمحاسبة. وتعتبر المرجعية الدستورية هي عمود تجريم الإثراء غير المشروع، حيث نِص دستور 2011 في فصله الأول على أنه من الأسـس التي يقوم عليها النظام الدستوري للمملكة المغربية ربط المسؤولية بالماسبة، والمرجعية الاتفاقية



المتمثلة أساساً في مقتضيات المادة 20 من الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد التي صادق

المشرع المغربي اختار تضمين مقتضيات هذا التجريم ضِمن القانون الجنائي وفي مادة وحيدة مُدرجاً إياها ضمن جرائم الفساد التي يرتكبها الموظفون ضد النظام العام والمتعلقة بالرشوة واستغلال النفوذ، عوض إفراد جريمة الإثراء غير المشروع بقوانين خاصـة من قبيل قوانين عدد من الدول.

أكدوا على ضرورة تطبيق الديمقراطية والتعددية واستيعاب الصناعات الرقمية

مشاركون في «منتدى أصيلة» المغربي: العروبة السياسية خفتت لكن عروبة الهوية ما زالت قائمة

أصيلة (المغرب) ـ «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

بحرب ثقافية وحضارية جديدة.

اختتمت أمس فعاليات الندوة الفكرية التي نظمها «منتدى أصيلة» في المغرب تحت شعار «العرب والتحولات الإقليمية والدوليـة الجديدة: العروبة إلى أيـن؟» بالدعوة إلى التركيز على ضرورة انخراط العرب في مشاريع مشتركة لمواجهة هيمنة الصناعات الرقمية الغربية، معتبرين المسألة تتعلق

وأكد متدخلون أنه إذا كانت العروبة السياسية قد خفتت منذ عقود، فإن عروبة اللسان والثقافة والهوية ما زالت قائمة. ووجهوا انتقادات للجامعة العربية باعتباره مجرد هيكل إداري يمثل الأنظمة ولم يستطع أن يجدد نفسه. واتفقوا على أن من بين المداخل الرئيسية لتقوية الجسم العربي التطبيق السليم للديمقراطية في المؤسسات والأحزاب وإصلاح الداخل الوطني، وتكريب التعددية، والاعتراف بالهويات المختلفة

نبيل الحمر، المستشار الملكي للشؤون الإعلامية في البحرين، أشار إلى أن الحلم العربي شهد مداً وجزراً وثورات وانقلابات وحروبا بين الإخوة الأشقاء وصراعات بين أبناء

ولاحظ أن العالم العربي يعرف، منذ بداية جائحة «كورونا» تحولات مختلفة، اجتماعياً واقتصادياً، لكنها تؤشر على بذور منعطف إيجابي بالنسبة للعرب، خاصة وأن الإنسان العربي أصبح أكثر وعياً بالمؤامرات التي تُحاك ضده.

الهوية ليست أيديولوجيا

أما الباحث العراقي عبد الحسين شعبان فميّز في مداخلته بين الهوية، باعتبارها رابطة اجتماعية شعورية وجدانية وحقيقة موضوعية وليست أيديولوجيا، وبين القومية باعتبارها فعلا سياسيا.

وتحدث عن وجود تساوق اليوم ما بين العروبة والحداثة والمواطنة، مؤكداً أن العروبة متفاعلة ومتحولة، مشيراً إلى أن المطلوب اليوم هو تحصينها، باعتبارها حضارية وإنسانية، بعيداً عن التطرف والعصبية، كما أكد أن العروبة شاملة وديمقراطية وتعترف بالهويات المتفردة.

إلهام كلاب، رئيسة «جامعة اللاعنف وحقوق الإنسان» في



بيروت، تناولت إسهامات المرأة اللبنانية في نشأة الصحافة العربية منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، إذ برزت لبنانيات اخترن الاستقرار والعمل في مصر حيث أنشأن صحفا ومجلات، ومن أبرزهن «روز اليوسف» واعتبرت أن الصحافة النسائية اللبنانية مرت بثلاث مراحل، هي على لتوالي: من الاستسماح إلى التحدي، ومن التحدي إلى النضال، ومن النضال إلى الحرية.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي اليمني مصطفى نعمان أن العروبة فكرة مثالية لا يمكن إسقاطها على الواقع، لأن الذاتي غلب على الموضوعي في البلدان العربية. وإعتبر أيضاً أنّ المفهوم السياســي لفكرة العروبة أصبح مفرغاً من أهدافه. كما وجّه انتقادات للجّامعة العربية، لكونها لم تستطع أن تحل ولو مشكلة واحدة، ولم توفد أي مبعوث للأزمات، خلافا لما تفعله بعض المنظمات الدولية. وعزا فشل الجامعة العربية إلى غياب أي تفعيل لميثاقها ومبادئها.

المداخلة التي ألقاها كايد هاشم، نائب الأمين العام لــ»منتدى الفكر العربي» لِّلشــؤون الثقافية، نيابة عنَّ محمد أبو حمور، الأمن العام، تضمنت تشخيصاً للواقع العربي على مستويات عدة: مواجهة الاستعمار والأجندات والمشاريع الخارجية، وجود تحديات داخلية، قصور تنموي وتبعية اقتصادية، تحول ديمقراطي وتنامي ثقافة حقوق الإنسان في بعض

الأقطار، تنامى أزمات الفكر والتطرف. ومن أجل تُحقيق التنمية بمفهومها الشـــامل، اســـتحضرت

المداخلة دعوة «منتدى الفكر العربي» إلى إعادة الترابط بين العرب اجتماعياً واقتصادياً، في أفق تشكيل كتلة اقتصادية موحدة. الأكاديمي الموريتاني عبد الله ولد باه استعرض أبعاد العروبة من منطلق كونها ساهمت في صون هوية الأمة من خلال الأدباء والمفكرين ورواد النهضة، وكانت الوقود لحركة المقاومة ضد المستعمر الأجنبي، كما شكلت الأفق الاستراتيجي لبلدان المنطقة، علاوة على أن العروبة وعاء لطرح التكاملُ الموضوعي اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

التحديات الكبرى

ثم انتقل لبسط التحديات الكبرى التي تواجه العروبة والمتمثلة في الدولة القطرية وسـؤال كيفية تجديد الهندسـة السياســية للكيان العربــي، والتحديث السياســي وتنظيم التعددية، بالإضافــة إلى التّحولات الإقليمية التي تســـتهدف العرب، وأشار في هذا الصدد إلى المجموعات الإقليمية التي تشكلت خلال السنَّين الأخيرة: القرن الإفريقي والبحر الأحمر، والساحل والصحراء وغرب إفريقيا، وشرق المتوسط، وخلص إلى القول إن فكرة العروبة قادرة على أن تكون قوة دافعة نحو

الخبير المغربي تاج الدين الحسيني بدأ مداخلته بطرح ســؤال حول مــا إذا كان العالــم العربي يعيش نظامــا عربياً محدداً، ليستعرض القواسم المشتركة التي تفترض ذلك،

مدريد قلقة من خطاب الملك محمد السادس

وتعتبر الأزمة بين المغرب والجزائر «خطيرة جدا»

الشائك، ونقلت عن مصادر دبلوماسية في مدريد «قلق

دبلو ماسية إسبانيا بسبب الرسالة التحذيرية التي وجهها

الملك في خطابه إلى إســبانيا والاتحاد الأوروبي». وتضيف

بمطالبـــة الملك الدول الأوروبية أساســا توضيح مواقفها من

وترى «الباييس» اعتماداً على خبراء أنه إذا كان الملك

محمد السادس قد تحدث عن صفحة جديدة مع إسبانيا

في خطابه يوم 20 آب/أغسطس الماضي، فخطاب المسيرة

وتنقل الجريدة قلق دبلوماسية مدريد من تحولها إلى

رهينة بين المغرب والجزائر، لا سيما في ظل الأزمة المتفاقمة

بين البلدين، وتصرح هذه المصادر «نتمنى عدم خروج

الأزمة بين المغرب والجزائر من السيطرة لكن الوضع خطير

وحدة المغرب الترابية.

الخضراء يحمل موقفاً مغايراً نسبياً.

نظرياً، والمتمثلة في التجانس الثقافي والاجتماعي، والتقارب الجغرافي، والمواقع السياسية والسلوك الخارجي المشترك، والمؤسسات السياسية المتجانسة أو المشتركة، والاعتماد الاقتصادي المتبادل. وبعدما تحدث عن فشل معظم الماولات الإقليمية، قدّم

صورة قاتمة عن الوضع الحالي، قائلًا إن العالم العربي يعيش أسوأ أزماته، فدوله إما فاشلة أو مارقة. وتساءل الحسيني عن كيفية مواجهة هذا الوضع المأساوي، فأجاب أن البدائل محدودة ولا يمكن تطبيقها في الوقت الراهن.

كما شدد على ضرورة الالتزام بتنفيذ المعايير الكونية، من خلال التطبيق الديمقراطي السليم في المؤسسات والأحزاب وإصلاح الداخل الوطني لـكل بلد، في أفق تحقيــق اندماجات إقليمية واختار الكاتب والروائي المغربي أحمد المديني التطرق إلى

موضوع «العِروبة» مِن زاوية ثِقافية، واعتبر أنّها ربماً تَكونَ اليوم حطاماً وكائناً متلاسياً. ثم تحديث عن جيل العروبة الندى ينتمى إليه والندى يعتبر امتداداً للجهود التي ظهرت مبكّراً خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي للمغرب، خاصة «مكتب المغرب العربي» في القاهرة و »جمعية الطلبة المسلمين» في

وأوضح أن العروبة مرت من معركة التحرير إلى مشروع بناء الدِّولة الوطنية، فكانت مشـروعا قوميـا وجدانيا عربيا

أما بخصوص الجامعة العربية، فقال المديني إنها هيكل إداري يمثل الأنظمة فقط، وبالتالي لا علاقة لها بالعروبة، وهي تعيش اليوم انهياراً شاملاً. وتطرق الإعلامي الإماراتي راشد صالح العميري في

مداخلته إلى مستقبل اللغة العربية، كلسان وهوية وثقافة، بعيداً عن الأيديولوجيا، سواء كانت قومية أم إسلامية. وقال إن ما يهمنا هو عروبة اللسان والثقافة، لافتاً الانتباه إلى أن الأحزاب القومية التي ظهرت خلال النصف الثاني من القرن العشرين لم يحالفها النجاح، مضيفاً أن هزيمة حزيران 1967 ضربت المشروع القومي في العمق. كما أن إخفاق اليسار العربي والناصري أعطى المشــروعية للتيار الإســلامي، إذ صارت تنظيماته عابرة للدول.

وتطرق بعد ذلك إلى المراحل الأربع التي مرت بها العروبة وهي: مرحلة التركيز على اللسان والثقَّافة والقيّم المُشتركة إلى حدود إنشاء الجامعة العربية 1945، ثم مرحلة ظهور نزعات الوحدة السياسية القطرية التي لم تنجح، فمرحلة خفوت

العروبة السياسية بوجود نزاعات مسلحة، وأخيراً مرحلة الاقتصار على العلاقات الثنائية ودخول أطراف أخرى. واعتبر أنه إذا كانت العروبة السياسية قد خفتت منذ عقود مع أنها طارئة، فإن عروبة اللسان والثقافة والهوية ما زال قائمة وهي المهمة والدائمة. الباحث التونسي حاتم احمد الصريدي تناول الموضوع من زاوية إعلامية، حيث أشار إلى أن الإعلام والاتصال يوجدان في قلب تشكيل الهوية والانتماء

القومي لدى الشعوب. وأبرز ما تقوم به مجموعة من وسائل الإعلام والاتصال في تكريس العولمة والتنميط الثقافي، معتبراً المسالة تتعلق بحرّب ثقافية جديدة مُعولمة، ومؤكداً أن الهوية العربية تعيش أزمة عميقة نتيجة ذلك. واستعرض أوجه الفشل الذي طبّع تعامل العرب مع وسائل الإعلام والاتصال وتوظيفها في ترسيخ الهوية وتعزيز الانتماء

القومي، وهو فشل بدأ في فترة الثمانينيات مع البث الفضائي، ثم تواصل في التسعينيات بعد انهيار المنظومة الشيوعية وظهُور الشبِّكة المعلوماتية، وصولاً إلى الفشل الحالي، في مواجهة الاحتكار الذي تمارسه القوى العظمى لوكالات الأنباء وتوزيع وتسويق الأفلام ومخازن البيانات. وخلص الباحث التونسي إلى القول إن «هويتنا وثقافتنا العربية توجد على هامش العالم الجديد بسبب عدم امتلاكها الصناعات الرقمية». مما يتطلب وجود تنسيق عربي لإيجاد مشاريع ثقافية مشتركة لمواجهة هيمنــة الصناعات الرقمية الغربية، ما دام الأمر يتعلق بحرب ثقافية وحضارية جديدة،

الكاتب والباحث المغربي محمد المعزوز أكد في مداخلته أن تعطيل الهوية الثقافية يؤدّي إلى تعطيل الإحساس بالانتماء، كما أشار إلى أن الاشــتغال المعرفي الاستشــراقي كان مدخلاً للسيطرة السياسية، باعتبار أن ما يخيف الغرب هو بناء الهوية المعرفية والثقافية التي تعمّق روح الانتماء لدى الإنسان العربي.

ثم تطرق إلى القطائع التي حدثت في الوعى النهضوي العربي، حيث برزت أسـئلَّة الوَّحدة والتنمَّية والدَّيمقراطيَّةً. ولاحظ أن السؤال المعرفي كان غائباً في مقاربة قضية العروبة، ليختم مداخلته بالقول: هـل نحن محتاجون إلى السـؤال السياسي الأيديولوجي؟ أم إلى الســؤال المعرفي، خاصة أن العرب أمام التحدي التكنولوجي والثورة الصناعية الرابعة؟ وكانت المداخلة الأخيرة للإعلامي المصري حسام السكري الذي اعتبر أنه لا حاجة للحديث عن العروبة، لكونها في رأيه

ـ تلغي باقي الهويات الموجودة في العالم العربي، مؤكَّداً أن

المهم هو التمسك بالهوية الإنسانية.

مواقع مغربية وإسرائيلية: الرباط تتجه لاقتناء القبة الحديدية من تل أبيب

الرباط_«القدس العربي»:

تحدثت مواقع إسرائيلية ومغربية عن كون الرباط تتجه إلى اقتناء نظام «القبة الحديدية» للدفاع المضاد للصواريخ، الذي تنتجه شركة «رافائيل» الإسرائيلية المختصة في أنظمة الدفاع

وفي غياب أي تأكيد أو نفي من الأطراف المعنية، أفادت المصادر نفسها أن المغرب أعرب عن اهتمامه بشراء النظام المذكور الذي «يجعل من المكن اعتراض القذائف والصواريخ و الطائرات بدون طيار».

وأضافت أن النظام سيضمن دفاعًا أفضل عن الجدار الرملي في الصحراء، وأيضًا عن المناطق المدنية والعسكرية ذات الطبيعة الحساسة.

ونشرت الجزائر، الأسبوع الماضي، صواريخ قرب حدودها مع المغرب بعد حادث مقتل ثلاثة مواطنين جزائريين في عملية نسبت إلى الجيش المغربي. وذكر تقرير أولى صادر عن الأمم المتحدة أن الحادث وقع في بير لحلو، وهي منطقة عسكرية عازلة تقع في الجزء الشرقي

والمغرب هو رابع دولة موقعة على اتفاقات التطبيع التي توسط فيها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

لندن- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

لم تفهم الدول الأوروبية وحتى المفوضية الأوروبية جيداً خطاب الملك محمد السادس بشأن اقتصار التعامل مع الدول التي تعترفِ بمغربية الصحراء، وتبقى إسبانيا الدولة التي تبدي قلقاً لخوفها من أن تصبح رهينة النزاع المغربي الجزائري خاصة وأنها تصف الأزمة بين البلدين بالخطيرة جداً وقد تخرج عن السيطرة. وكان الملك محمد السادس قد ألقى خطاباً السبت الماضى

بمناسبة العيد الوطنى «المسـيرة الخضراء» وجدد التأكيد على عدد من الجوانب المرتبطة بهذا الملف وعلى رأسها عدم التفاوض على مغربية الصحراء بل مناقشة مقترح الحكم الذاتي، لكن الجديد في الخطاب كان هو الجملة التالية حرفياً «كما نَقول لأصحاب المواقف الغامضة أو المزدوجة، بأن المغرب لن يقوم معهم، بأي خطوة اقتصادية أو تجارية، لا تشمل الصحراء المغربية». وتساءلت عدد من العواصم الأوروبية حول مغزى هذه

الجملة التي تراهـا أنها تحمل رسـالة تحذيرية، هل يتعلق الأمر بقطـع العلاقات التجاريــة مع الدول التــى لا تعترف بالصحــراء، علمــا أن كل دول الاتحــاد الأوروبي لا تعترف بسيادة المغرب على المنطقة، ويشكل الاتحاد الأوروبي 65% من المبادلات التجاريــة للمغرب. وعليــه، مقاطعة الاتحاد الأوروبي بسبب الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء من عدمه الصحراء تبقى غير واردة. والراجح، وفق عدد من المصادر الأوروبية والمغربية، أن المغرب لن يسمح لأي دولة بالاستثمار في الصحراء إذا لم تعترف مسبقاً بسيادة المغرب على هـذه المنطقة. وهذا في حد ذاته يطرح إشكالاً، وذلك بسبب وجود عدد من الشركات الدولية التي لا تعترف دولها بسيادة المغرب على الصحراء لكنها تنقب عن البترول والنفط في مياه الصحراء الغربية مثل شركات بريطانية

وتناولت جريدة «الباييس» أمس الأربعاء هذا الموضوع



جداً بين البلدين». وترى في المواجهة الدبلوماسية الحالية وسباق التسلح منذ سنوآت عاملاً يهدد العلاقة بين البلدين بالانفجار. ومثل مدريد، أجرت باقى العواصم الأوروبية تقييماً مماثلاً لمستقبل الأزمة بين المفرب والجزائر، ولا تستبعد مواجهة، ويبقى الغريب هو عدم مبادرة أي دولة أو المفوضية الأوروبية بمساعى المصالحة لاحتواء الوضع؟

وتحاول مدريد الحفاظ على توازن في علاقاتها بالرباط والجزائر، وتعترف الدبلوماسية الإسبانية بصعوبة تحقيق هذا التوازن، لا سيما بعدما قررت الجزائر إنهاء العمل بأنبوب الغاز «المغرب العربي—أوروبـــا» الذي كان يمر عبر المغرب نحو إسبانيا منذ سـنّة 1996 وجرى تعويضه ابتداء من أول الشهر الجاري بأنبوب «ميد-غاز» الذي ينطلق من ساحل الجزائر الغربية نحو سواحل ألمرية الأندلسية.

بفيروس الإيدز في المغرب الرباط-«القدس العربي»:

15 ألف مصاب

قال وزير الصحة والحماية الاجتماعية المغربي، خالد أيت الطالب، إن السلطات الصحية تتكفل وتتابع نحو 15 ألف مصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). وأشار إلى أن هؤلاء يتعايشون مع الفيروس،

وكشف أن المغرب يعتبر أول بلد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والسابع على مستوى العالم الذي يحصل على منح متتالية تزيد عن 130 مليون دولار أمريكي من صندوق نقص المناعة البشرية وداء السل والملاريا.

وأوضح أيت الطالب خلال مناقشة الميزانية الفرعية لوزارة الصحة في البرلاان، أنه جرت برمجة حزمة إجراءات، من أبرزها الوصول إلى نسبة 82 في المئة من المصابين المتعايشين مع فيروس الإيدز الذين يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية.

وأكدت وزارة الصحة والحماية والاجتماعية أن هذا الدعم التكميلي للاستثمارات من حيث البنية التحتية والمعدات والموارد البشرية وتعبئة مختلف الشركاء ساهم في تجنب أكثر من 27000 حالة وفاة وأكثر من 50000 إصابة جديدة مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية.

وأشارت الوزارة إلى أن مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية وداء السل ستستمر باعتبارها إحدى أولويات الصحة في المغرب، في أفق القضاء على هاتين الأفتين بحلول عام



نقل 17 شخصاً للمستشفى عقب اختناقهم بالغاز في مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين في مدينة «عقارب»

تونس: «اتحاد الشغل» يرفض المعالجة الأمنية لملف النفايات و«النهضة» تحمّل الرئيس مسؤولية الوضع المتردي في صفاقس

تونس – «القدس العربي»:

شـهدت مدينة «عقاربِ» فـِي ولاية صفاقس، أمسس الأربعاء، إضراباً عاماً أعلن عنه اتحاد الشغل وتخللته مواجهات بين الشرطة ومحتجين على افتتاح مكب للنفايات، أسفرت عن اختناق 17 شخصاً بالغاز المسيل ونقلهم للمستشفى، في وقت عبّر فيه اتحاد الشــغل عنُ رفضه للمعّالجةُّ الأمنية لملف النفايات، فيما حملت حركة النهضة الرئيس قيس سعيد مسؤولية الوضع المتردي في

وتظاهر مئات التونسيين في مدينة عقارب مطالبين السلطات بإغلاق مكب «القنة» الذي تم افتتاحه أخيراً، فيما شكلت الشرطة جداراً أُمنياً لنع المحتجين من اقتحام المكب مستخدمة الغاة المسيل للدموع، الذي تسبب باختناق 17 شخصاً، و نقلهم لأحد المستشفيات القريبة.

وكان اتحاد الشغلِ دعا لإضراب عام في مدينة صفاقس، منــدداً بتعامل الحكومة مع أزمةً النفايات، في حين طالب سياسيون باستقالة وزير الداخلية عقب التعامل الأمنى العنيف مع المتظاهرين، الذي تسبب بوفاة الشاب عبد

وقال نور الدين الطبوبي، الأمين العام لاتحاد الشعل، إنه اتصل بوزير الداخلية توفيق شرف الدين، وأعلمه برفضه الحل الأمنى لأزمة النفايات، مشيراً إلى أنه اتفق معه على تكوين

لجنة مشتركة بين وزارة الداخلية ومكونات المجتمع المدني لحــل كل الإشــكاليات في ولاية

وأضاف، في اجتماع للاتحاد أمس الأربعاء قرب العاصمة «إن عجز الدولة اليوم عن استنباط الحلول يعود لإهدار عشر سنوات سابقة دون العمل على حلول بيئية سليمة ودون الاشتغال بعمق على مثل هذه الملفات، مشيرة إلى أن «مشـكلة الوضع البيئي وتداعياته الخطيرة على السلم الاجتماعي ستتبعها مشكلة أخطر، هي أزمة شرح المياه والتغيرات المناخيات التي ستنعكس سلباً على غلاء الأسعار».

وتابع بقوله: «في حين ينشغل العالم بالتركيز على تحلية المياه وعلى معالجة التغيرات المناخية، ننغمس نحن في صراعات جوفاء وننسي أن البطولــة الحقيقية هي ماذا تقدم لشـعبك وكيف

وقال سامى الطاهري، الأمين العام المساعد للاتحاد، إن رفض أهالي عقارب إعادة فتح مكب القنة هـو قرار صائب، مستنكراً الحـل الأمني الذي تم اعتماده في مواجهة الاحتجاج الســلمي

وأضاف: «قرار إعادة فتح مصب القنة بعقارب في ولاية صفاقس فيه ليّ ذراع للأهالي وللقانون، والحسول الأمنية القمعية لاتزيد الوضع إلا تُعقيداً» داعياً الحكومة إلى «إيجاد الحل و الانكباب على معالجة مشاكل الناس و الكف عن



وتفادى خطاب التجييش وخطاب التعطيل

اللذين ينعكسان على الوضع العام ويتسببان في توتيره». وقوبل قرار الحكومة التونسية إعادة افتتاح مصب للنفايات في منطقة «عقـارب» بردود فعل «تُرشيد وأخلقة الخطاب السياسي وعقلنته،

غاضبة تسببت بمواجهات كبيرة بين المتظاهرين

الداخلية توفيق شرف الدين، مسؤولية ما حدث «لاسيما بعد أن طلب الرئيس من وزير الداخلية وأمام شاشات الكاميرا، اتخاذ إجراءات لفرض حـل على الجميع في مدينة عقارب بما يفهم منه دعوته لاعتماد الحل الأمني بالجهة. وتنبّه

الحركة إلى أن توخّى هذه السياسات منهجاً يهدّد السلم الأهلى و الاستقرار الاجتماعي في البلاد». واعتبرت أن «مثل هذه المشاكل (مشكلة النفايات) لا تحل إلا من خلال مقاربات تشاركية يكون المواطن أول المساهمين فيها. فضلاً عن السلطة الجهوية والجماعات المحلية، كما تعتبر أن الحلول الأحادية التي تفرض بشكل فوقى قد أثبتت فشلها سابقاً وفي أكثر من موقع» مؤكدة «دعمها حــقٌ أهالينا في صفاقــس وعقارب وفي كل مكان من تراب الجمهورية في العيش في بيئةً

وقوات الأمن، في وقت انتقد فيه سياسيون تعامل

الحكومة مـع أزَّمة النفايات فـي ولاية صفاقس،

وحملت حركة النهضة التونسية الرئيس قيس

سعيد مسؤولية المواجهات التي حدثت بين قوات

الأمن والمتظاهرين في ولاية صفاقس وتسببت

وعبرت في بيان أصدرته الأربعاء، عن

إدانتها اللجوء إلى المنهج الأمني في التعاطي

مع مشاكل البلاد وما يخلفه ذلك من ضحايا

وانتهاكات، وتطالب بفتح تحقيق قضائي لتحديد

المســؤوليات، محملــة الرئيــس ســعيّد ووزير

بوفاة الشاب عبد الرزاق الأشهب،

معتبرين أن الحل لا يكون عبر قمع المتظاهرين.

كما أكدت «خطورة السياسات المتبعة منذ

انفراد الرئيس بكل الصلاحيات وإلغاء الدستور والبرلمان والحكومة والهيئات الدستورية وتشكيل حكومة الأمر 117، وكذلك إلى المخاطر الناجمة عن الخطابات التحريضية والتقسيمية الصادرة عن رئاســة الجمهوريــة وأنصاره في الشبيكات الاجتماعية وما تنشره من كراهية وعنف في المجتمع مع صمت من رئيس الجمهورية يبلغ درجة التواطؤ أو التحريض». وكانت أحزاب التيار الديمقراطي والجمهوري

والتكتل الديمقراطي أصدرت، مساء الثلاثاء، بياناً مشتركاً حول وفاة عبد الرزاق الأشهب، حملت فيه «المســؤولية السياسية لهذه الفاجعة ولتعفن الوضع البيئي وتصاعد الاحتقان الاجتماعي لرئيس الجمهورية المنفرد بالسلطة، الذي كلف وزير داخليته باعتماد الحل الأمنى في غياب حلول عاجلة لأزمة الفضلات المتراكمة بجهة صفاقس منذ أربعين يوما».

فيما اعتبرتِ حركة أمل وعما، أن «إعادة فتح مصب القنّة بعقارب المغلق بقرار قضائي، أمر مخالف للقانون وازدراء للسلطة القضائية وقراراتها» مشيرة إلى أن الرئيس سعيد فشل في معالجة أنّ أوّل ملـف اجتماعي وبيئي يُختبر فيه حيث «لجأ فيه إلى الحل الأمنى القمعي، وأضاف به نقطة سوداء جديدة لقائمته، وأثبت أنه امتداد لنظومة سابقة فاشلة لا يختلف عنها».

موجة من التنديدات بقانون الانتخابات الليبية تنطلق مجددا... والاتهامات تتصاعد ضد المفوضية الوطنية

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرین سلیمان:

عقب إعلان المفوضية عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاســية والبرلمانية المقررة في كانون الأول/ ديســمبر المقبل، تصاعدت ردود الفعل الغاضبة والمنددة مجدداً بقوانين مجلس النواب للانتخابات والتى عدلت لأكثر من مرة، كما ظهرت أصوات تحذر بالطعن القانوني وإيقاف

الانتخابات فضلاً عن المطالبات بعدم المشاركة فيها. حيث شـدد 49 عضواً بمجلس النواب على تمسـكهم بضرورة التوافق على القاعدة الدستورية لإجراء الانتخابات الرئاسية، داعين إلى ضرورة مراجعة قانوني انتخاب رئيس الدولة ومجلـس النواب المقبل، وفق بيانً

وأكد النواب، خلال بيان حصلت عليه «القدس العربي» على تأييدهم إجــراء الانتخابات فــى موعدها المقرر يوّم 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وعدم السماح بعرقلتها و إفراغها من مضمونها، مجددين تأكديهم على ضرورة

أن تكون الانتخابات على قاعدة دستورية وفق ما نصت عليه خريطة الطريـق، التي يجب التعامل معها وتطبيقها كحزمة متكاملة، وليس بأسلوب الانتقائية، كما نصت عليه قرارات مجلس الأمن بالخصوص.

وحذر النواب في ختام بيانهم الليبيين وبعض الداعمين لإجراء الانتخابات تحت أي صورة كانت ودون وجود الحد الأدنى من مقومات نجاحها إلى أنهم تحت تأثير حملات إعلامية مضللة تقودها مخابرات دول أجنبية متدخلة سلباً في ليبيا كما حذروا من أن ما يتم الدفع باتجاهه هو ترسيخ لمبدأ عدم احترام التشريعات الليبية النافذة.

وفي ذات السياق، أعلن عدد من أمراء وقوى عملية بركان الغضب عـن رفضهم القاطع لقوانـين الانتخابات الحالية، مشددين في الوقت ذاته على أهمية إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده شرط أن يكون على قاعدة دستورية وفق ما نصت عليه خريطة الطريق.

وأشار البيان الصادر عن 23 من أمراء وقوى عملية بركان الغضب، ونشرته قوة حماية طرابلس على صفحتها في موقع فيسبوك، أن رفض قوانين الانتخابات

لا يعنى رفض مبدأ الانتخابات، مشيراً إلى أن من أصدر القوانين هو المعرقل الأول للانتخابات موضحين أن رفض هـذه القوانين يرجع إلى مخالفتها الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، ومطعون فيها قانونياً وغير مبنية على أي توافق سياسي.

وشدد البيان على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 كانون الأول/ ديسـمبر المقبل، وعدم السماح بعرقلتها أو إفراغها من مضمونها، مؤكداً على ضرورة أن يكون الاستحقاق على قاعدة دستورية وفق ما نصت عليه خريطة الطريق، مضيفاً أن هـذه الخريطة يجب التعامل معها وتطبيقها كحزمة متكاملة، وليس بأسلوب الانتقائية كما نصت عليه قرارات مجلس الأمن بالخصوص.

وقال البيان إن إجراء الانتخابات الرئاسية دون دســتور أو قاعدة دســتورية مشــروع ديكتاتورية مهما كانت النتائج، داعياً المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إلى ضرورة الالتزام بالحياديــة وأن تكون قراراتها وفق الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي.

وحمل البيان رئيس المفوضية ومن وصفهم بمجموعة مجلس النواب المتواطئين معه ومن يدعهم داخلياً

تنسف بالكامل كل ما تحقق من خطوات إيجابية داعمة للاستقرار وبناء الثقة والتخفيف من حدة الاستقطاب بين الليبيين. واتبعت الهيئة الطرابلسية ذات الأسلوب التحذيري، حيث قالت في بيان نشرته إنه لا انتخابات رئاسية دون دستور متوافق عليه من الشعب الليبي وما خالف ذلك فهو مؤامرة مكشوفة لإعادة الديكتاتورية وفق تعبيرها. وأوضحت الهيئة أن ما سمته القوانين المعيبة التي أصدرها مجلس النواب تعتبر قوانين باطلة ومزيفة وبالتالي هي مرفوضة جملة وتفصيلاً تونها لم تراع المبادئ التي تم التوافق عليها في الاتفاق السياس

وخارجياً المسؤولية كاملة عن العواقب الخطيرة التي قد

وتابعت الهيئة الطرابلسية أن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بقبولها قوانين فردية تكون قد فقدت حياديتها ورضيت لنفسها أن تكون جزءاً من المؤامرة التي تحاك من بضعة أشخاص في البرلمان وبإيعاز من استخبارات بعض الدول الأجنبية ضد طموحات الشعب الليبي في

ولم تحصـل على النصاب القانوني في مجلس النواب ولّا

تستند إلى دستور مستفتى عليه من الشعب ولا حتى على

العيش في ظل دولة مدنية ونظام ديمقراطي بعد 4 عقود ونيف من نظام دكتاتوري وحكم عسكري فردي شمولي و10 سنوات من الحروب والتطرف وعدم الاستقرار وفق تعبيرها. وفي اتهام للبعثة الأممية قالت الهيئة إن البعثة الأممية والدول المتدخلة في الملف الليبي والتي تضغط حالياً لإجراء انتخابات رئاسية بعلم منها أو بغير علم ستتسبب في إشعال نار حرب جديدة بين الليبيين، في ظل استمرار وجود المشاكل العالقة من أهمها حالة التمرد في شرق ليبيا ضد حكومة الوحدة الوطنية وعدم قدرة الحكومة على بسط سيطرتها على كامل التراب الليبي.

وطالبت الهيئة الطرابلسية بانتخابات نيابية على أساس الإعلان الدستوري تُنتج مجلس نواب جديد تكون مهمته إصدار القوانين اللازمة للاستفتاء على الدستور، وبعد أن تتمتع البلاد بدستور متوافق عليه من الشعب الليبي يحدد النظام السياسي و نوعية الحكم و صلاحیات کل سلطة یتم انتخاب رئیس للبلاد یمارس سلطته التنفيذية في ظل شرعية حقيقية وتحت مراقبة السلطة التشريعية المتمثلة في مجلس النواب والسلطات

جزائريون يعتبرون «أسف» ماكرون لا يرقى إلى درجة اعتذار ويستبعدون مشاركة بلادهم في مؤتمر باريس حول ليبيا غدا

الجزائر-«القدس العربي»

من رضا شنوف:

خلف بيان الرئاسة الفرنسية «الإليزيه» حول العلاقات بين الجزائر وفرنسا وتضمن «أسف» الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للجدل «وسوء الفهم الذي تسببت فيه» تصريحاته الأخيرة حول تاريخ الجزائر، ردود فعل متباينة، حيث قلل كثيرون من قيمة الخطوة وصدق ماكرون في تطبيع العلاقات مع الجزائر، فيما استبعد كثيرون مشاركة الجزائر في مؤتمر «باريس» حول ليبيا على اعتبار أن فرنسا تريد أن تستفيد من ثقل الجزائر في الملف الليبي وتوظيفه

بعد حوالي شهر ونصف من تصريحات ماكرون طعن فيها في تاريخ الجزائر التي خلفت أزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين البلدين سحبت على إثرها الجزائر سفيرها لدى باريس للتشاور ولم يعد إلى حد الآن كما أغلقت مجالها الجوي في وجه الطائرات العسكرية الفرنسية، أعلن قصر الإليزيه الثلاثاء، أن الرئيس إيمانويل ماكرون يأسف «للجدل وسوء الفهم الناجم عن

التصريحات الواردة» وهو «شديد التمسك بتنمية العلاقات» بين فرنسا والجزائر. وحسب الإليزيه، فإن أحد المستشارين خلال مؤتمر صحافي خصص للمؤتمر حول ليبيا

الـذي تم تنظيم الجمعة في باريس، قـد أكد أن «الرئيس ماكرون يكن أكبر قدر من الاحترام للأمة الجزائرية وتاريخها وسيادة الجزائر، ويريد للعلاقات الثنائية أن تتطور «لمصلحة الشعبين الجزائري والفرنسي، لكن أيضاً للاستجابة للتحديات الإقليمية الكبرى، بدءا بليبيا». وأعلن مستشار ماكرون أن الإليزيه وجه

دعوة للرئيس الجزائري للمشاركة في مؤتمر «باريس» حول ليبيا المزمع تنظيمه غدا الجمعة، وذكر أن «الجزائر لاعب رئيسي في المنطقة، والرئيس يتمنى مشاركة الرئيس تبون في هذا

وكان صحيفة «لوموند» الفرنسية قد نقلت عن الرئيس الفرنسي خلال لقاء له مع شباب فرنسيين وجزائريين، في 2 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قوله إن «بناء الجزائر كأمة ظاهرة تستحق المشاهدة. هل كانت هناك أمة جزائرية

قبل الاستعمار الفرنسي؟ هذا هو السؤال». وفي تعليقه على ما جاء في بيان «الإليزيه»



إيمانويل ماكرون

يرى الصحافي رياض هويلي، مسؤول نشرة يومية «أخبار الوطن» بأن هذا البيان «لا يرقى إلى مستوى الجرح الذي خلفته تصريحات ماكرون النافية لوجود أمة جزائرية قبل الاستعمار، إنه

عن تصريحاته.» وأوضح رياض هويلي، في اتصال مع «القدس العربي» بأن «هناك تناقضا بين البيان وتصريحات ماكرون... إذ لا يمكن احترام أمة في بيان، وهي بالأساس، تم نفيها من قبل رئيس فرنسا» وكما قال: «نحن أمام موقف مضطرب. ثم لماذا يتهجم ماكرون على الجزائر بتصريحات ثم يتأسف ببيان منسوب إلى الإليزيه؟». ويعتقد المتحدث «أن الفرنسيين وعلى رأسهم الرئيس ماكرون، لم يتمكنوا بعد من فهم التوجه السياسي الجزائري الجديد، هم يعتقدون أن جزائر ما قبل الحراك هي نفسها ما بعده، والحقيقة أن الجزائر انتهجت توجهاً يقوم على السيادة، والندية، والاحترام، والشراكات الرابحة، على تعدد وتنوع الشراكات والتحالفات بما يخدم مصلحة الجزائر دون غير» مضيفا أن «هذه الفلسفة لم يفهمها الفرنسيون باعتبارهم غارقين في مستنقع الماضي. لهذا البيان، لا حدث». وقال الصحافي عثمان لحياني، في تصريح لـ«القـدس العربـي» بأنـه لا يعتقـد «أن تصريح مستشار الإليزيه يمكن أن يفهم على أنه

اعتذار» بالعكس تماما، يقول المتحدث: «فهو يصر

على السردية الفرنسية، ويعتبر أن المشكلة لم تكن

ليس اعتذاراً، فالتأسف لا يعنى أن ماكرون تراجع

في التصريحات، لكن في فهم الجزائريين، وهذه في حدِ ذاتها أقبح من التصريحات في حد ذاتها» مضيفا: «هو قال لنا عندكم سوء فهم».

في السياق نفسه، يقول الدكتور سامي طلحي، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بأن «الاعتذار الحقيقي هو الاعتراف الرسمي بجرائم فرنسا الاستعمارية» وتساءل في حديث مع «القدس العربي» قائلا: «لماذا لم يعتذر ماكرون في خطابه أمس؟ لماذا بيان للرئاسة بدل اعتذار من الرئيس نفسه!».

ويقول الصحافي مهدي محمد، بأنه لا يمكن وصف ما جاء في بيان الإليزيه بالاعتذار، لأنه لم يتطرق للمواضيع التي كانت محل غضب الجزائريين، فهي «جملة عابرة في بيان، لا ترقى إلى درجة الاعتـذار». ويضيـف أن «التصريحات الأخيرة لكثير من السياسيين الفرنسيين تنم عن حقد دفين للجزائر».

وتحدث بيان «الإليزيه» عن دعوة وجهت للرئيس الجزائري للمشاركة في اجتماع غدا الجمعة حول ليبيا، وخلفت هذه الدعوة تساؤلات في الجزائر، وما خلفية طلب مشاركة الجزائر في اجتماع في ظل الأزمة الراهنة بين البلدين؟ وكذا علاقة «الأسف» الذي عبر عنه ماكرون حيال

الجدل الذي أعقب تصريحاته، وخلفية تطلعه لمشاركة الرئيس الجزائري. ويرى الدكتور سامي طلحي، بأن بيان الرئاسة الفرنسية «مجرد مجاملة من أجل مشاركة الجزائر في لقاء باريس الجمعة المقبل» وحسبه: «الأزمة بين البلدين غير مسبوقة، فكيف تشارك الجزائر في لقاء باريس وسفيرها استدعى للتشاور؟» مشيرا إلى أنه قبل ساعات من بيان الرئاسة الفرنسية «استقبل تبون رئيس الأركان العامة للجيش الليبي ونائب رئيس المجلس الرئاسي، ولم يتحدث كلا الطرفين عن

المتحدث أن تشارك في اجتماع باريس الجمعة. فى حين رأى الصحافى رياض هويلى بأن «مؤتمر السلم حول ليبيا في باريس، سيكون منقوص الشرعية دون حضور رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون» وأضاف قائلا: «الجزائر طرف مهم في المعادلة الليبية خصوصا، والمغاربية عموما».

مشاركة للجزائر في اجتماع باريس!» واستبعد

وعن حاجة فرنسا لمشاركة الجزائر في اجتماع الجمعة، يقول الصحافي مهدي بأن فرنسا في حاجة إلى الجزائر «ليس كشريك أساسي في الملف الليبي، لكن لتمرير استراتيجية أعدتها فرنسا، تريد مشاركة شكلية للجزائر».

وزير العدل يدافع عنه والمدونون يقابلونه بالتخوف والسخرية

موريتانيا: إجازة قانون الرموز وسط اعتراضات صاخبة داخل البرلمان وخارجه

على تمريره في جو يطبعه استقطاب سياسي حاد ورفض

سارعت الأغلبية إلى إقراره في جو يطبعه الخرق السافر

والمتكرر للنظام الداخلي للجمعية الوطنية وحرمان نواب

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله مولود:

وسط اعتراضات صاخبة هزت البرلسان وتواصلت أمـس خارجه، أجـازت الجمعيـة الوطنيـة الموريتانية الثلاثاء، قانون «حماية الرموز الوطنية وتجريم المساس بهيبة الدولة وشرف المواطن».

وجرى التصويت على القانون بعد يومين من النقاشات الساخنة، في جلسة انسحب مِنها نواب المعارضة، حيث صوت لصالح القانون 85 نائبا من نواب الأغلبية، فيما صوت نائب واحد بالحياد، ولم يصوت ضده أي نائب.

وبادرت الفرق البرلمانية المعارضة أمس، إلى تسـجيل رفضها التام لقانون حماية الرموز، محملة في بيان وقعته جميع كتلها الأغلبية مســؤولية إعادة أجواء الاستقطاب السياسي إلى الجمعية الوطنية، وكذا المسـؤولية «عما سيترتب على هذا القانون من خطر داهم على الحريات». ووقع بيان تسـجيل الاعتراض كل مـن فريق التجمع

الوطنــي للإصــلاح والتنميــة (محســوب علــي التيار الإســـلامي) وفريــق الصــواب (البعثيــون) والتحالف الشعبي التقدمي، والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية، وفريق حزبي التقدم والتكتل. وشددت الكتل البرلمانية في بيانها المشترك، التأكيد

قدسية غير مؤسسة على أفعال المسؤولين العموميين

وجعلهم فوق النقد والمساءلة وتشجيع الإفلات من العقاب لمارسي جرائم القمع والتعذيب». وأضافت: «فوق ذلك كله، جاءت عبارات النص عائمة وغيرٍ محددة، مما يفسح المجال واسعا للتأويل الذي يقود حتما إلى التعسف وخنق الحريات، وما يترتب عليه من إطلاق يد النيابة العامة الذراع الطويلة للسلطة التنفيذية

وأكدت الفرق البرلمانية المعارضة «أن الأغلبية أصرت على تمرير ما عرف «بقانون الرموز» خروجا عن جو التشاور والحوار الذي عبرت فرق المعارضة في كل المراحل التي مرت بها مناقشته عن تمسكها به، كما أصرت

شعبی واسع». وأضافت: «بدل إفساح المجال أمام كافة القوى السياسية والمجتمعية للإدلاء برأيها ومناقشة مشروع القانون، خاصــة وأنه لا يســتجيب لحاجة ملحــة ولا يوجد فراغ تشريعي في المجالات التي يتناولها، وعلى الرغم من ذلك، على أنه «لا يخفى الهدف الواضح من السعي إلى إضفاء

المعارضة من تقديم مقترحاتهم طبقا للقانون». هذا ودافع وزير العدل الموريتاني محمد محمود بن بيه، أمام البرلمان عـن قانون الرموز، مبرزا فـي مرافعة قوية «أنــه أصبح من الضروري اليوم مكافحة كل ما من شــأنه التأثير على وحدة الشعب وهيبة وسيادة الدولة التي تعكسها رموزها المرجعية، ووضع حد للاستخدام السيئ لمنصات التواصل الاجتماعي، دون المساس بالحريات

التي يكفلها الدســـتور والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها موريتانيا». وأوضح «أن مشروع القانون يأتي في وقت مناسب

أجل تمكين الممارسين من قضاة ومحققين من آليات قانونية واضحة لفرض سيادة القانون واحترام قيم الجمهورية، وذلك من خلال تحديد الأفعال التي تشكل اعتداء على الرموز الوطنية والمساس بهيبة الدولة، وكذا العقوبات المناسبة لمواجهة ظاهرة الاعتداء على ثوابت المجتمع ونشر الكراهية بين فئاته».

لسد الثغرات التي تم رصدها في منظومتنا الجنائية ومن

وأضاف «أن مشروع القانون يسمح للنيابة العامة بتحريك الدعوى العمومية بشكل تلقائي أو بناء على طلب ضد من يرتكب فعلا من الأفعال المنصوص عليها في بنود مشروع القانون»،

وقال: «إن حماية الرموز مسائلة ضرورية لبناء دولة مؤسسات تنهض بأعباء الهم الوطنيي وتحظى بتقدير وبحماية تتيح لمن خولهم الشعب قيادته، تأدية المهام الموكلة إليهم، بعيدا عن الارتهان لمجهولين يكرسون كل طاقاتهم لتثبيط الهمم والتحريض على الفتنة والتعريض بالقوات المسلحة وقوات الأمن».

وأكد الوزير بن بيه، على أن «حرية الرأي مصانة

ومدافع عنها، وأن ما يسعى مشروع القانون إليه هو مواجهة الفوضي الملاحظة والتحريض على العنف والكراهية، مشددا على أن مسؤولية النظام تجاه شعبه ودولته تفرض عليه التصدي لهذه الوضعية ومحاولة ضبطها». وقابل نشطاء التدوين إجازة القانون الجديد بموجة جديدة من الجدل والتندر والسخرية المزوجة بالتخوف من استخدام القانون الجديد لتكميم الأفواه وتصفية الحسابات السياسية الشخصية.

وتأتى إجازة هذا القانون لتضيف متاعب جديدة لنظامِ الرئيـس الغزواني، حيث إنها بـدأت تحول عددا كبيرا المدونين إلى خصوم للنظام لاعتقادهم بأنهم هم المستهدفون من ورائه، كما أن إجازة القانون قد تؤثر سلباً في جو الـــتهدئة الذي عمل الرئيس الغزواني على إرسائه منذ وصوله للسلطة.

كما أنه من المنتظر أن يؤثر هذا القانون مضافاً لمسائل أخرى، على أجواء الحوار السياسي المرتقب الذي دعاله النظام والذي ما زال التصحضير لانعقاده جاريا بشكل

المجلس؛ لن نقبل أن تكون مشاركتنا في الحكومة أداة لتجويع شعبنا

اليمن: الحكومة تتهم الانتقالي الجنوبي بالتنصل عن تنفيذ اتفاق الرياض بعد تلويحه بالانسحاب من الشراكة

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادى:

اتهمت الحكومة اليمنية الشرعية المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من دولة الإمارات العربية المُتحدة، بالتَّنصل عن مســؤولياته حيال تنفيذ اتفاق الرياض المبرم بينه والحكومة اليمنية برعاية الملكة العربية السعودية، التي تعهدت بالإشراف على تنفيذ بنوده على أرض الو أقع.

ُ وأعلنــت الحكومــة اليمنية، في بيان رسّــمي نشرته في وقت متأخر من مساء أمس الأول، عنّ موقفها الذِّي جاء رداً على موقف ســـابَّق للمُجلس الانتقالى الذي أفصح فيه عن اعتزامه رفض تنفيذ ما تبقــي من اتفاق الرياض، وعبّرت عن «الأســف لما ورد في البيان الصادر عن المجلس الانتقالي، وما جاء فيه من مضامين لا تعبر عن روح التوافق الناظمة لاتفاق الرياض ولا لمقتضيات الشراكة والانسجام التي هي جوهر تكوين الحكومة والسمة التي تحكم عملها بتناغم ومسؤولية يتمثلها جميع أعضائها بما فيهم الوزراء المثلون

وأعلنت الحكومة عن «استغرابها لصدور هذا البيان بلا مبررات مفهومة أو دواعي واضحة وفي لحظة تستعيد فيها الحكومة حضورها ودورها في العاصمة المؤقتة عدن متحملة المسؤولية في منعطف حرج وخطير، وبانسـجام يحكم أداء أعضائها ووسط نقاشات إيجابية وقرارات هامة تستهدف تدارك الأوضاع الاقتصادية الصعبة وتماسك الأوضاع الأمنية والعسكرية».

وشددت الحكومة على «الحاجة الملحة للابتعاد عن كل ما يفسح المجال لإيجاد انقسام او تشـطي مهمـا كان صّغيراً في وحـدة الموقف والهدف باستكمال إنهاء الانقلاب الحوثى المدعوم

وأكدت الحكومة في بيانها على أن «توجيه الاتهامات والإشارة إلى خيارات هي النقيض لاتفاق الرياض وللجهـود المبذولة وبرعاية كريمة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية للوصول إلى التطبيــقّ الشــامل والكامل لبنــود الاتفاق، والتلويح باستهداف تماسك الحكومة ووحدتها لا يمكن أن تستخدم مهما كانت الدوافع أو الأسباب كوسـيلة للضغط أو الدفـع في اتجاه اســتكمال تطبيق اتفاق الرياض ومعالجــة الأوضاع الأمنية ووضع الحلول للأزمة الاقتصادية المتفاقمة».

وحَــذُرت الحكومة المجلس الانتقالــي من مغبّة الانزلاق في هاوية الاتجاه المعاكس لاتفاق الرياض والتى بررت ذلك فى بيانها بأن «البلاد تمر في لحظة فَّارقة لا تحتمل تُكتيكات رمى المســؤولياتّ والهروب إلى الأمام، بل تستدعّى استحضار الجميع للمســؤولية الوطنية وتمثلها في الممارسة العملية، وفي الخطاب السياسي والإعلامي والحديث المباشر مع جماهير الشعب الصابرين بمختلف انتماءاتهم ومشاربهم».



عنصران من القوات الموالية للمجلس الانتقالي في دورية في أحد شوارع مدينة عدن الجنوبية

وأكدت أن المصلحة والحكمة والواجب تتطلب التمسك بنقاط التوافق وتكريس كل جهد وإمكانية ولحظة في سبيل توحيد القوى والصفوف لمواجهة الانقلاب الحوثي ومشروع إيران الدموي الذي يستهدف الجميع بلا استثناء، ومعالجة الأوضاع

الاقتصادية التي تطحن أبناء الشعب بلا رحمة. وطالبت الحكومة المجلس الانتقالي بـ "تغليب» لغة العقل والحكمة والاستجابة للجهود المستمرة من قبل الملكة العربية السعودية للدفع باستكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض وتجاوز أي تباينات ه نقاط خلافية عبر الحوار،

وأشــارت إلى أن العودة إلى اســتكمال تنفيذ اتفاق الرياض وإبداء حسن النوايا من الجميع هو ما يجب أن يكون عليه الحال «خاصة وقد وصل الوضع العسكري والأمني والمعيشي والاقتصادي والخدمي للمواطنين إلى مستوى يندر بكارثة

تستهدف الجميع دون استثناء». وكان المجلس الانتقالي الجنوبي أصدر بياناً أمسُ الأول أعلن فيه تنصلُّه عن الالتَّزام بما تبقى من بنود اتفاق الرياض الموقع بينه والحكومة الشــرعية في كانــون الأول/ ديســمبر 2019 في العاصمة السعودية الرياض بعد نحو أربعة شهور من سيطرة ميليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي

على العاصمة الحكومية المؤقتة عدن بدعم عسكري ولوجستي من القوات الإماراتية المرابطة في ضَاّحية البريقة، شمالي محافظة عدن.

وقال المجلس الانتقالَــي الجنوبي في بيانه إنه «بعد عامين من توقيع اتفاق الرياض لا يزال الطرف الثاني (الحكومة) يواصل تعطيله لاستكمال تنفيذ بنود الاتفاق، ويعمل على إضعاف دور حكومة التوافق وعليه نحمله مسؤولية التدهور المتسارع في الأوضاع الاقتصادية والخدمية والمعيشية على نحو كارثي يهدد حياة مواطنينا ويؤدى إلى زعزعة الامن والاستقرار وتنامي نشاط الجماعات الإرهابية الذي تجلى في عودة الاغتيالات والتفجيرات في محافظات الجنوب» وهو اتهام واضح وصريح للحكومة التي يشارك فيها المجلس الانتقاليي ذاته، ضمن مخرجات اتفاق الرياض، على الرغم من أنه المسيطر الفعلى على أرض الواقع على محافظة عدن والعديد من المحافظات الجنوبية المجاورة لها،

وأضاف أن المجلس الانتقالي الجنوبي عبر مراراً وتكراراً عن جاهزيته لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، لكن هذا الموقف قوبل بمزيد من التعنت والرفض من قبل الحكومـة الذي قال إنه تجلى في انحراف بوصلة الحرب في اتجاه اختلاق معارك

جانبية. وأعلن أنه «لن نقبل أن تكون مشاركتنا فى حكومة المناصفة أداة لتركيع وتجويع شعبنا وإَّذلاله و فرض العقاب الجماعيُّ عليه، وسَـنضطر إلى اتخاذ موقف من استمرار مشاركتنا في هذه الحكومــة» فــى تهديــد صريح بالانســحاب من الحكومة التوافقيّة الحالية وإلغاء تنفيذما تبقى من اتفاق الرياض وهو ما سيضع السلطات السعودية في مأزق، بحكم أنها الراعية لهذا الاتفاق الذي كان

من قبل قوات الحكومية الشرعية. وأعلن أن «صبر المجلس الانتقالي الجنوبي قد بلغ مداه ولن يطول أكثر، ما لـم تتخذ إجراءات وتدابير عاجلة ومزمنة لاستكمال تنفيذ أتفاق الرياض». مطالباً بتعيين محافظين ومدراء أمن لمحافظات الجنوب من أتباعه، بالإضافة إلى تشكيل الوفد التفاوضي الذي يطالب بالمشاركة فيه، والتوافق على إدارة جديدة للبنك المركزي وإيسداع إيسرادات النفسط والغساز والضرائسب والجمارك وغيرها في البنك المركزي في العاصمة عدن، وكذا إعادة هيكلة وزارتي الدفاع والداخلية

ونقل القوات إلى جبهات التصدي للميليشيات

يهدف إلى إخراج ميليشيات المجلس الانتقالي

الجنوبي من محافظة عدن وإعادة السيطرة عليها

الحوثيون يقتحمون مقر السفارة الأمريكية في صنعاء بعد اختطاف 25 من موظفيها المحليين

تعز- «القدس العربي»:

ذكرت مصادر محلية قريبة من السفارة الأمريكية في اليمن، أن مسلحين تابعين لجماعة الحوثي اقتحموا مقر السفارة الأمريكية في حي سعوان في العاصمة صنعاء أمس، ونهبوا الكثير من معداتها وأجهزتها الحساسة، بعد أن كانت قد اعتقلت نصو 25 موظفاً محلياً فيها، بينهم مسؤولون إداريون وحراس السفارة، خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية.

وقالت لـ«القدس العربي» بشرط عدم ذكر أسمائها لأسباب أمنية ولأنها غير مخوّلة بالحديث للإعلام، إن «مسلحين يرتدون ملابس مدنية يتبعون جماعة الحوثي اقتحموا مقر السفارة الأمريكية في حي سعوان في العاصمة صنعاء، ونهبوا الكثير من الأجهزة والمعدات التي تعد بعضها حساسة».

وأوضحت أن من تبقى من حراس وموظفى السفارة المحليين لم يتمكنوا من إقناع المسلحين الحوثيين وقياداتهم من التوقف عن اقتحام السفارة، لما لذلك من تبعات

قانونية ودبلوماسية كبيرة، ومخالفة للأعراف والقوانين الدولية. وذكرت أن عملية اقتحام المسلحين الحوثيين للسفارة جاءت بعد أقل من أسبوع من اعتقال الحوثيين لحراس السفارة وموظفين محليين سابقين كانوا يعملون لديها

قبل قرار إغلاقها مطلع العام 2015. وفي الوقت الذي لم تصدر فيه السفارة الأمريكية لدى اليمن أي تعليق على ذلك، يعتقد بعض المراقبين أن الحوثيين أقدموا على هذه الخطوة التصعيدية كردة فعل على أوراق الضغط الأمريكية التي استخدمتها واشنطن لإقناع الحوثيين بمبادرة السلام التي تقودها الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لدى اليمن.

وكان موقع «المصدر أو نلاين» الإخباري المستقل نسب إلى مصادر خاصة قولها إن «الميليشيا الحوثية اختطف ت الجمعة الماضية ثلاثة من موظفي السفارة الأمريكيـة بصنعاء، بعد قيامها قبل نحو ثلاثة أســابيع باختطاف 22 موطفاً محلياً آخرين معظمهم يعملون ضمن طاقم الحراسة الذي بقي يحرس مبنى السفارة

وقال «المصدر» إن «عناصر المليشيا الحوثية داهموا يوم الجمعة الماضية منزل عبد المعين عزّان، وهو موظف سابق في السفارة الأمريكية وكان يشغل وظيفة منسق مبادرة الشراكة الشرق أوسطية (إم بي أي) في صنعاء، بينما كان في جلسة مع أصدقائه واختطفوه مع زميليه جميل إسماعيل المسؤول الاقتصادي في السفارة، وكذا هشام الوزير، الموظف في الوكالة الأمريكية للتنمية التي تعد الذراع التنموي لوزارة الخارجية الأمريكية، واقتادوا الثلاثة إلى مكان غير معلوم».

حافية هولندية تحرج رئيس الوزراء اليوناني: متى ستتخلون عن الكذب؟

تركيا واليونان تتقاذفان قوارب المهاجرين وسط البحر والاتهامات حول المسؤولية عن سلامتهم

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تتقاذف قوات الجيش وخفر السواحل التركية واليونانية قوارب المهاجرين التي تزايدت أعدادها في الأيام الأخيرة وسـط بحر إيجه، وكذلك الاتهامات حول المسؤولية عن سلامة المهاجرين الذي يجاولون الوصول إلى أوروبا براً من اليونان عقب وصولهم إلى أراضيها بحراً من تركيا.

وشــهدت الأســـابيع والأيام الأخيرة زيادة ملحوظة في أعـــداد قوارب الهجرة التي تنطلق من الأراضــي التركية نحو الجزر اليونانية المختلفة في بحر إيجه، وتزايدت معها الاتهامات بالمسؤولية عن دفع قوارب المهاجرين لإخراجها من المياه الإقليمية للبلدين، حيث يسعى كل طرف لإبقاء القوارب التى يتم رصدها في المياه الإقليمية للطرف الآخر، وذلك لإخلاء المسـؤولية القانونية والأخلاقية عن المهاجرين، سواء وصلوا إلى اليابسة أو كان مصيرهم الغرق، كما يحصل في كثير من الحالات.

وتقليدياً، تتهم تركيا التي تنطلق منها سفن المهاجرين اليونان بأنها تتبع منذ أشهر سياســة دفع قوارب المهاجرين لإعادتهم إلى المياه الإقليمية التركيــة، وما يرافق ذلك مـن تعريض حياة المهاجريــن للخطر والموت في أحيان مختلفة، لكن الجديد هو اتهام اليونان لتركيا بأنها تؤمن وصول وتدفع سـفن المهاجرين نحو المياه الإقليمية اليونانيــة، وهو ما نفته أنقرة

وبشكل شبه يومى، تعلن جهات تركية مختلفة، ومنها وزارة الدفاع وقوات خفر السواحل، عن رصدها قيام زوارق عسكرية أو شرطية يونانية وهي تدفع قـوارب المهاجرين نحو المياه الإقليمية التركية، ونشـرت طوال الأشهر الماضية عشرات مقاطع الفيديو التي تثبت ذلك، كما نشرت تركيا مرارا إفادات لمهاجرين أعادتهم اليونان للمياه التركية تضمنت اتهامات لليونان بإعطاب القوارب المطاطية وإغراقها والاعتداءات على المهاجرين بالضرب وتجريدهم من ملابسهم وممتلكاتهم قبيل إجبارهم على العودة

ووجهت تركيا مراراً انتقادات لقوات خفر السواحل الأوروبية التي اتهمتها بمشاركة اليونان، انتهاكاتها ضد المهاجرين. وتحدث مهاجرون أعيدوا إلى المياه التركية وأنقذتهم قوات خفر السواحل التركية، أنهم تعرضوا لتنكيل شديد قبيل إجبارهم على العرودة، وفي كثير من الحالات قالوا إنهم فقدوا رفقاء مهاجرين لهم قضوا غرقاً عقب إجبارهم على العودة

و «تشَّ جيعهم» على الوصول إلى اليونان بحراً. والثلاثاء، نشرت شرطة المرافئ اليونانية تسجيل فيديو يظهر زورقا مطاطيا محمّلاً بمهاجرين يبحر وسط سفينتين تابعتين لخفر السواحل التركيّة، واعتبرت أن الفيديو «دليل على أن السفن التركية كانت تحاول توجيه مركب المهاجرين من أجل الوصول لجزيرة ليسبوس اليونانية» وبالتالي «تمكين المركب من الدخول بشكل غير قانوني إلى اليونان».

في المقابل، تتهم اليونان السلطات التركية بالتساهل مع المهاجرين

ونقل البيان عن وزير البحرية اليوناني يانيس بلاكيوتاكيس، قوله إنّ «تركيا تصرفت، مرة أخرى، كدولة قرصان في بحر إيجه، منتهكة التزاماتها تجاه الاتّحاد الأوروبي» كما اتهم رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسـوتاكيس تركيا بـ»اسـتغلال» قضية الهجرة، وذلك في تصريح أدلي به إثر لِقَائه نظيره الهولندي مارك روته، الذي يقوم بزيارة رسمية لأثينا. ورداً على الاتهامات اليونانية، نشرت قيادة خفر السواحلِ التركية مقاطع فيديو قالت إنها تثبت «كذب الروايـة اليونانية» موضحة أن قوات خفر الســواحل اليونانية قامت بمناورة خطيرة في محيط قارب مهاجرين بالسير بسرعة كبيرة بجانبه من أجل خلق موجات بحرية لدفع القارب للعودة إلى المياه الإقليمية، «وعلى الرغم من الدعوات المتكررة لخفر السواحل التركى عبر الأجهزة اللاسلكية، اســتمر خفر السواحل اليوناني بدفع اللاجئين، وهو ما اضطر القوات التركية للتدخل لإنقاذهم».

وكتب مساعد وزير الداخلية التركي إسماعيل تشاتاكلي، عبر تويتر: «من خلال عقدة الذنب، تحاول اليونان أتهام تركيا بالقيام بما قامت به هي، وتتهم تركيا بأنها دولة قرصان لطفاً، توقفوا عن اتهام تركيا بما تقومون به، ما جرى موثق بالكاميرا وفي ضمير الإنسانية» مرفقاً مقاطع فيديو تقول إنها تثبت أن اليونان هي من دفعت قارب المهاجرين،

والأحد، استقبلت جزيرة كوس اليونانية قارباً يحمل على متنه 400 مهاجر بعد قرابة ثلاثة أيام من تقاذفه وسـط البحر بـين تركيا واليونان، حيث اتهمت أثينا أنقرة بأنها لا تلتزم باتفاق الهجرة الموقع بين البلدين، حيث رفضت أنقرة استعادة المركب الذي كان يواجه خطر الغرق، مؤكدة أن

عددا من النساء من بين المعتقلين، ويخضعن

سيطرت طالبان على السلطة في

أفغانستان منتصف آب/أغسطس وأطاحت

الحكومة السابقة المدعومة من الولايات

المتحدة وتعهدت بإعادة الاستقرار بعد حرب

للاستجواب «من قبل نساء».

استمرت 20 عاماً.

السفينة موجودة في المياه الإقليمية اليونانية، وأن أثينا هي المسؤولة عن والأربعاء، أقدمت صحافية هولندية على إحراج رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسـوتاكيس، واتهامه بالكذب فيما يخص اللاجئين وإنكاره لإجبارهم على العودة إلى الجانب التركي، وقالت الصحافية لرئيس الوزراء اليوناني: «متى ستتخلون عن الكذَّب بخصوص إجبار اللاجئين على العودة؟» مشيرة إلى وجود أدلة على إجبار اليونان للاجئين للعودة إلى الجانـب التركي، وطالبت ميتسـوتاكيس بـ»عدم الاسـتهتار» بعقلها وعقول الصحافيين حول العالم، وهي اتهامات رفضها رئيس الوزراء

اليوناني و اعتبرها أنها «غير مستندة إلى حقائق مادية».

(رئاســة الوزراء اليونانية)» مضيفاً: «اليونــان أنقذت آلَّاف المَّهاجرين من الغرق، وعرقلت قوارب اللجوء الآتية من تركيا وفق القوانين الأوروبية، وانتظرت خفر الســواحل التركي كي يأتي ويعود باللاجئين إلى تركيا» كما اعتبر أن حياة اللاجئين الموجوديّن في تركيا غير معرضة للخطر. وعام 2016 وقعت تركيا واليونان ضمن اتفاقيات أوسع مع الاتحاد

وقال: «لا يمكنني قبول إهانتك لي وللشعب اليوناني في هذا المكتب

الأوروبي على «اتفاق إعادة القبول» الذي ينص على قبول تركيا استقبال لاجئين وصلوا إلى اليونان بطرق «غير شرعية» وبالفعل استقبلت تركيا دفعات محدودة من اللاجئين قبل أن تتصاعد الخلافات بين البلدين، حيث لم تشهد السنوات الأخيرة استقبال تركيا أيا من اللاجئين من اليونان رغم المطالبات والضغوط اليو نانية المكثفة.

السلطات القطرية توقف موظفا حكوميا لنشره مستندا رسميا في شبكات التواصل

■ الدوحــة ــ«القــدس العربـــي»: أعلنــت السلطات في قطر إيقاف موظف في جهة حكومية ســرّب وثيقة رســمية علــى مواقــع التواصل الاجتماعي، وأعلنت وزارة الداخلية القطرية أن إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية الإلكترونية بالإدارة العامة للمباحث الجنائية، أوقفت موظفاً في جهة حكومية لقيامه بنشر مستند رسمي على مواقع التواصل الاجتماعي. وكشفت الجهات الرسمية في بيان نشرته

على صفحة الـوزارة في موقع تويتـر، أنه جارٍ عرض الموظـف الموقوف علـى النيابة المختصة.ً ولم تكشف السلطات القطرية طبيعة الوثيقة المسربة، ولا الجهـة التـي يتبع لهـا الموظف

ودعت الجهات المعنية كافة الموظفين في الجهات الحكومية والخاصـة إلى أهمية الالتزام والتقيّد بالقوانين واللوائح الصادرة في هذا الخصوص، حسب بيان وزارة الداخلية القطرية.

وتشِهد مواقع التواصل الاجتماعي في قطر تفاعلاً واسعاً من المغردين والنشطاء، حيث يشتهر بعض المغردين بطرح قضايا مختلفة للنقاش. وانجرّ بعضهم نحو سـرعة نشر المواد مصادرها الرسمية.

التي لا يتم التأكد من دقتها، أو حتى أخذها من وتسعى السلطات إلى التأكيد على أهمية تحري دقة المعلومات المتداولة خصوصاً التي لها تأثير على سياسات الدولة،

> مصادقة الجمهورية الإسلامية على اتفاق باريس للمناخ الهادف إلى كبح الاحترار الحراري، رهن رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وقال ســـلاجقه: «حتى في حال المصادقة على اتفاقية باريس للمناخ فى مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) فلن نستفيد منها في الظروف الراهنة» وذلك في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية «إرنا» نشرت الأربعاء. وأوضح أن «العقبة الرئيسية أمامنا هي العقوبات المفروضة علينا التي لا تسمح بذلك» وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب26» المنعقد في مدينة غلاسكو الأسكتلندية.

■ طهران - أف ب: أكد رئيس منظمة البيئة الإيرانية على سلاجقه، أن

وأضاف: «رسالتنا الرئيسية في هذه القمة هي أن قبول إيران الالتزامات الواردة في اتفاقية باريس للمناخ رهن إلغاء جميع العقوبات المفروضة

إيران: مصادقتنا على اتفاق باريس للمناخ رهن رفع العقوبات الأمريكية عليها» وعلى «الدول المشاركة أن تلتزم بأن تكون القضية الأولى هي رفع العقوبات عن إيران». وأبرم اتفاق باريس للمناخ في 2015، العام الذي شهد توصّل إيران

والقوى الكبرى إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي. وأتاح اتفاق فيينا النووي رفع العديد من العقوبات المفروضة على الجمهورية الإســـلامية، في مقابل الحد من أنشـطتها النووية وضمان سلميتها. إلا أن مفاعيله باتت في حكم اللاغية مذ قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، سحب بلاده أحادياً منه عام 2018، معيداً فرض عقوبات قاسية على طهران. وشدد ســـ الجقه على أن «الشــرط الذي حددته طهران لخفض 4 % من

انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول 2030 كان رفع العقوبات، لأن الكلفة المتوجبة على إيران لبلوغ هذا الهدف ستصل إلى 56 مليار دولار».

طالبان تؤكد أن تنظيم «الدولة الإسلامية» بات «تحت السيطرة» والمعارضة تتهمها بالحفاظ على اتصالات وثيقة مع إرهابيين ■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: وحسب ذبيح الله مجاهد، فإنه خلافا

لنظيره في الشرق الأوسط، فإن تنظيم أكدت طالبان، أمس الأربعاء، أن تنظيم «الدولة الإسلامية-ولاية خراسان» لا «الدولة الإسلامية» التي شن مؤخرا عدة هجمات دامية في أفغانستان صار «تحت يضم سوى مقاتلين محليين ووجوده في أفغانستان لا يشكل خطراً على دول أخرى. السيطرة بشكل أو بآخر» موضحة أن التنظيم وتبنيى التنظيم في 2021 أكثر من 220 «لا يشكل تهديدا كبيرا» بعد اعتقال 600 من هجوما في أفغانستان بما في ذلك العديد من أفراده أو المتعاطفين معه منذ آب/أغسطس. وقال المتحدث باسم الحركة، ذبيح الله الهجمات في كابول حيث سيطرت طالبان على مقاليد الحكم. والأسبوع الماضي، قُتل ما مجاهد، في مؤتمر صحافي في كابول، إن لا يقل عن 19 شخصا بينهم قيادي كبير في التنظيم أصبح «تحت سيطرتنا بطريقة أو طالبان وأصيب 50 آخرون بجروح في هجوم بأخرى» مؤكدا أنه «لا يشكل تهديدا كبيراً». لتنظيم الدولة الإسلامية استهدف مستشفى وأضاف أنه في الأشهر الأخيرة «تم اعتقال كابول العسكري الوطني. قرابة 600 شخص لانتمائهم للتنظيم، واصفا وفى السياق، أكد رئيس دائرة العلاقات ذلك بأنه «إنجاز كبير». وحسب مجاهد، فإن عددهم «ليس كبيرا في أفغانستان لأنهم لا يحظون بدعم الشعب» مشيرا إلى أن هناك

الخارجية ب»جبهة المقاومة الوطنية» الأفغانية المعارضة، علي ميسم نزاري، أن طالبان تحافظ على اتصالات وثيقة مع تنظيمي «الدولة الإسلامية» و»القاعدة». وقال: «أتصالات طالبان بالإرهاب الدولي لا تنفصم. طالبان ببساطة غير قادرة على قطع هذه العلاقات لأن الإرهابيين بفضلهم لديهم فرصة لاكتساب الشرعية، وكل التوقعات بانفصال الحركة عن الجماعات المتطرفة لا

أساس لها على الإطلاق». وأضاف: «طالبان تدعم وتقوي الجماعات الإرهابية كل يوم، ولا توجد خطوط فاصلة واضحة بين طالبان والقاعدة وداعش (تنظيم الدولة) في أفغانستان». وأشار نزاري إلى أن «عمليات القتل الأخيرة لشخصيات عامة وسياسيين أفغان، وكذلك الهجمات الإرهابية، نفذت تحت ســـتار داعش من قبل مسلحي طالبان». وتابع: «إرهابيو طالبان أو داعش أو القاعدة قد يكون لديهم أسماء وغطاء مختلفان، لكن من وجهة نظر أيديولوجيتهم، فإنهم متماثلون». وشدد نزاري على أن «الاتصالات الوثيقة بين طالبان والإرهابيين الدوليين لا تهدد فقط دول منطقة آسيا الوسطى، بل

تهدد العالم بأسره». وقال: «ليس لدينا الآن أي اتصالات على الإطلاق مع جماعة طالبان الإرهابية. في البداية، كنا مستعدين لحل سلمي لمشاكل أفغانستان، من أجل عبور سلمي للسلطة وبناء دولة جديدة على أساس الحقائق القائمة. ومع ذلك، طالبان لا تريد أن يكون لها أي علاقة بالبنية الحقيقية للمجتمع الأفغاني والقوى السياسية البديلة».

مخاوف من اختفاء السلع الغذائية من الأسواق... ومطالب بتفعيل عقوبة «التجريس» للمحتكرين الخوف يتسلل لـ«جمهورية التكاتك»... وجوامع أولياء الله الصالحين تنجو من غضبة وزير الأوقاف

قوللله بلاش نقرب م الكوكب ده . ريحته وصنية!

القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

تسلل الخوف أمس الأربعاء 10 نوفمبر/تشرين الثانى لـ جمهورية التكاتك تلك التي يقدر تعداد أفرادها بالملايين، بعد أن ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وفشلوا رغم ما يحمله الكثيرون منهم من مؤهلات عليا في الحصول على فرص عمل حقيقية، فلم يكن أمامهم من بديل سوى أن يستعينوا بذلك "الكائن" الذي بات ملاحقا من قبل الحكومة، على الرغم من أنه في آخر انتخابات رئاسية خاضها الرئيس الراحل حسني مبارك، جرى وضع أعداد التكاتك التي تجول شمال البلاد وجنوبها ضمن

أمس الأربعاء قررت الحكومة حظر استيراد المكونات الأساسية للتكاتك، في خطوة استقبلها كثير من المواطنين بالترحيب، في ما وقعت على رأس ملاك التكاتك كالصاعقة، حيث لم يعد أمامهم من مفرسوى التخلص منها واستبدالها بسيارات الفان الصغيرة في خطوة عدها هؤلاء موتا وخراب ديار. في صحف أمس الأربعاء تنوعت المعارك والموضّوعات، ولا يزال وزير الاوقاف يثير مزيدا من الجدل بسبب قراره المتمثل في مصادرة صناديق التبرعات في المساجد، ما أثار ضده غضبا عارما. ومن أخبار الحكومة: استعرض الدكتور مصطفى مدبولي، نجاح اللجنة العسكرية

ردعهم واجب

حذر عماد فؤاد في "الوطن" مـن ظاهرة بدأها كبار التجار بإخفاء السلع في مخازنهم بهدف «تعطيش» الأسواق لتعظيم أرباحهم، ويبررون جريمتهم بأنهم سيخسرون ما يمسكونه من بضائع حال بيعها اليوم، لأنهم لا يأمنون شراءها – أو استيرادها – بالسـعر نفسه غدا، ومن هؤلاء انتقلت العدوى لتجار نصـف الجملة، حتى تجار التجزئـة. واجب الحكومة الآن، أن تتصدى لتلك الظاهرة، لأنه من الخطورة بمكان أن يجد المواطن نفســه حائــرا بين حكومة يراهــا كالحاضر الغائب، ومنحرفين افتقدوا أبسط مبادئ الإنسانية والرحمة والشرف، وتجاوز نهمهم للمال أبعد الحدود. المواطن ما زال حتى الآن «عشمان» في قدرة الحكومة على ضبط الأسواق ومراقبة الأسعار، والتصدى لجشع التجار الذين تراكمت قناعاتهم بعجز الحكومات المتعاقبة لسنوات طويلة مضت، وهو ما انعكس على ممارساتهم في «قطم» وسـط المواطن، ومص دمه بأعصاب هادئة. الحكومة ليســت مســؤولة فقط عن أصحاب البطاقات التموينية حتى تقصر جهودها على توفير مستحقاتهم، لكنها مسؤولة عن كل المواطنين وتأمين احتياجاتهم الأساسية، خاصة الغذائية والدوائية وحمايتهم من غيلان الســوق. مهمة الحكومة ليست مســتحيلة... فقط عليها تطبيق ما تحــت أيديها من قوانين، مثــل قانون حماية المستهلك رقم 181 لعام 2018، الذي ينص على أن جريمة إخفاء السلع الاســـتراتيجية، أو الامتناع عن بيعها، عقوبتها الحبس مدة لا تقل عن سـنة وغرامة لا تقل عن مئة ألف جنيه ولا تتجاوز مليوني جنيه، أو ما يعادل قيمة البضاعة موضوع الجريمة أيهما أكبر.

عقوبة التجريس

اقترح عماد فؤاد اللجوء لعقاب قديم من أجل ردع التجار الذين يقومون باحتكار السلع عقب تخزينها قائلا: يا سلام لو استعدنا عقوبة التجريس التي سادت في زمن الماليك، وكان التجريس – كلمة مســتوحاة من الجرس – عقوبة يحكم بها القاضي على الســـارق أو خائن الأمانة أو المختلس، بأن يتم تجريســــهُ؛ أي يركب حمـــارا بالمقلوب ويدهـــن وجهه بالجير. ه تعلَّة، في رقبتُه الأجراس الصغيرة أو الجلاجل، ويزفه الناس ويدورون به في الطرقات والأزقة، والجلاجل ترن مع كل اهتزاز يتقن افتعاله «المكاري» وهو سائق الحمار، ويتقدم تلك الزفة المنادي بطبلته صارخا: هذا جزاء من ارتكب الجريمة، وخرجت من هذه العقوبة كلمات ما زالت متداولة حتى الآن ومنها «الجرسـة» أو «الفضيحـة أم جلاجل». وفي العصر الحديث تطورت عقوبة التجريس لتصل إلى القانون في قضايا الغش تحديدا، وكانــت صحف أربعينيات القرن العشــرين تنشــر «حكمت محكمة جنح كذا بمعاقبة فلان بالحبس شهرا وغرامة عشرة جنيهات وألزمته بالنشر على نفقته في صحيفتين يوميتين، وذلك لارتكابه جريمة كذا» ليعلم القريب والبعيد أنه مذنب، فيتجنبه الناس، مما يروى عن الكاتب الكبير الراحل يوسف إدريس أنه كان في لقاء مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد، وفجأة قطع صدام الحديث وخرج وعاد بعد دقائق ۛ قليلةً مبتسما ومسدســه في يده وقال: «يا أخي التجار اللصوص خربوا اقتصاد البلد.. ألآن أطلقت الرصاص على 12 منهم». لا يتصور أحد أننى أدعو لقتـل التجار ولو أصابهم الجشع، لكننى فقط «أحرِّض» الحكومة على فرض سلطتها واستعادة هيبتها التي هي على المحك الآن.

شراكة على مضض

نتوجه نحو واشنطن والحوار الذي اهتم به كثير من

الكتاب بينهم محمد بركات في "الأخبار": قائمة عريضة من الملفات والقضايا الاقليمية والدولية، كانت محل تناول وبحث وتبادل للرأي، على مائدة الحوار والمحادثات الدائرة في العاصمة الأمريكية واشنطن في إطار الجولة الجديدة من الحوار الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، التي انطلقت برئاســة مشــتركة لوزيري الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، بحضور ومشاركة ممثلين لوزارات الدفاع والتجارة والصناعة والاستثمار والتعليم العالى، الفلسفة العامة والهدف الأساسي الذي تنطلق في إطاره الجولة الجديدة للحوار الاستراتيجي، هي التأكيد على أهمية وضرورة الشراكة الاستراتيجيّة القائمة بين البلدين، وما قامت وتقوم به لتحقيق وخدمة المصالح والأهداف الاستراتيجية لكل منهما، في إطار الاحترام الكامل والتقدير الشامل والفهم الصحيح منَّ كل طرف للخصائص الاجتماعية والثقافية للطرف الآخر، وعدم التدخل في الشــؤون الداخلية له. وفي هذا الإطار فإن هناك توافقا ثنائيا، على ضرورة مواصلة العمل الجاد من الطرفين، لتعزيز وتقوية سبل التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتبادل التجاري، ومجالات الطاقة والبحث العلمى والتطوير والتحديث التكنولوجيي والتعليم العالي والتبادل الثقافي والرعايــة الصحية. رحب الكاتب بالتوافق الذي بدا جليا خُلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الطرفان، حيث أكد كل منهما على الحرص البالغ على دعم العلاقات والسعى والعمل على مواصلة وتكثيف التشاور السياسي والتنســيّق بين الدولتين. وعلى رأس هــذه القضايا الأوضاع في ليبيا والسودان والتطورات في سوريا، والمستجدات في القرن الافريقي والتطورات الخاصة بالســد الإثيوبي، وأيضا قضية الشرق الأوسط والنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والمصاولات الجارية للدفع بعجلة السلام، بالإضافة إلى

الإسرائيلي في تعديل الاتفاقية الأمنية بزيادة عدد قوات حرس الحدود وإمكاناتها في المنطقة الحدودية في رفح، معتبرا أن هذه الخطّوة تعدُّ نصرا للقيادة السياسية. ومن أخبار البرلمان: تلقى المستشار شريف الجبالي رئيس مجلس النواب طلب إحاطة موجها من أحد النواب إلى طارق شوقي وزير التربية والتعليم يعرض فيه شكوى أولياء الأمور من صعوبة مناهج رابعة ابتدائي. وفي سياق مواز، أكدت وزارة التربية والتعليم، أنه لا تعطيل للدراسة، مشددة على أن الحضور منتظم ونسب الحضور مرتفعة، كما أنه لن يتم رفع الغياب في المدارس، بل يتم تفعيله يوميا على الطلاب، ومن يتخطى النسبة القانونية للغياب سوف يتم إنذاره، ثم يفصل في حالة عدم الحضور للمدرسة. ومن التقارير الرياضية: أعلن طارق سعدة نقيب الإعلاميين وعضو مجلس الشيوخ، إيقاف الإعلامي مدحت شلبي مقدم البرامج والمعلق الرياضي، عن التعليق على المباريات في أي وسيلة إعلامية مرئية أو مسموعة داخل مصر حتى نهاية عام 2021، على خلفية تجاوزه في التعليق على مباراة القمة بين الأهلى والزمالك التي انتهت بفوز المارد الأحمر

المشتركة بناء على الاجتماع التنسيقي مع الجانب

الأوضاع في الخليج، والقلق السائد تجاه السياسات الإيرانية في المنطقة. هناك تفاؤل وآمال متبادلة بين البلدين. وحول ضيوف مصر خلال الفترة المقبلة: كشف السفير البريطاني لدى القاهرة جاريث بايلي، أن زيارة ولى العهد البريطاني الأمير تشارلز تشارلز وزوجته كاميلا باركر دوقة كورنوال المقبلة إلى مصر، تعد الزيارة الأولى منذ 2006. وأن الرئيس السيسي وقرينته سيرحبان بهما، وستتم مناقشة التعاون البريطاني – المصري وأعلنت السـفارة البريطانية في مصر، أن ولي العهد البريطاني وزوجته سيقومان بزيارة إلى مصر في 18 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

كثيرون ضده

نتحول نحو قرار وزير الأوقاف، الذي أثار ضجة واسعة بصحبة محمد أمين في "المصري اليوم": الحمد لله، لم أكتب كلمة تأييد أو تشجيع لقرار وزير الأوقاف بتأميم صناديق النذور وتبعيتها لـوزارة الأوقاف.. كان في النفس شـيء من القرار .. ورأيت آثاره السلبية على التبرعات .. ليس على المساجد وحدها، وإنما على المستشفيات والمساجد والمدارس أيضا .. فكان قرار الوزير معناه أن هناك سرقات، وهو ما يجعل الناس لا تضع يدها في جيوبها، فلا تتبرع ولا تتصدق.. حمدت الله أننى لم «أندب» فأصفق للوزير.. خاصة أن القرار لم يصمد طويلا بعد أن تدخل الدكتور عبدالهادي القصبي باســم الطرق الصوفية، وقال لــه: «عندك يا معالي الوزير، مساجد آل البيت حاجة تانية». وبالتالي، أصبحنا أمام مساجد تابعة للأوقاف وأخرى للطرق الصوفية، وهي ذات شخصية معنوية لها استقلالها، وهي منذ إنشائها كانت ـذور تصرف على تجديدها وتعمل بالحلال فلا سرقات ولا أي اختلاس، وقد حُسم هذا الجدل باتصال تليفوني من القصبي للوزير .. وقال له: مساجدنا 200 لا تقترب منها، أموالها أموال عامــة، وأغراضها دينية وروحية واجتماعية، واستجاب الوزير، على أن يتم إبلاغه بالمساجد التابعة للطرق الصوفية. وأتوقف هنا أمام القرار المتسرع للوزير، الذي تراجع عنه، وأرجو أن يتبع ذلك بتصريح يقول فيه إنه يفرّق بين صناديق المساجد التابعة له ومساجد الطرق الصوفية، وإنه لم يقصد التشكيك في عملية التبرعات في مصر، فهي تضر جمعيات أيتام، وتضر مستشفيات كبيرة في مصر تقدم خدمة غير مسـبوقة للجمهور، منها مستشفى السرطان 57، ومركز القلب مجدي يعقوب، وغيرهما.

ضحاياه يتكاثرون

طالب محمد أمين وزير الأوقاف أن يعلن أنه لا يقصد تأميم صناديـق التبرعات في كل المساجد، ولا يقصـد الجمعيات والمستشفيات، وإنما كان يقصد مساجد الإخوان فقط، وإنه قبل أن يتواصل معه القصبي كانت لديه مذكرة تفسيرية للقرار، لا يقصد منها الإساءة لعمال المساجد وأئمتها، ولا يقصد الإساءة للتبرعات في ذاتها، فمن حق كل مسلم كما قال الكاتب، أن يدخل الجامع ويتصدق بأي شيء نذرا لله. ويبقى القرار الأهم وهو إحالة كل المساجد للتحقيق عن إهدار 24 مليون جنيه في العام الماضي، خاصة أنه قال إن التبرعات بعد الحوكمة زادت من 6 ملايين إلى 30 مليون جنيه.. وهو كلام أحدث شوشرة في عموم المساجد وعموم الناس.. كأن أموال المتبرعين كانت تضيع هباء .. في حين قال القصبي إن حصيلة أموال صناديق النذور التابعة للطرق الصوفية تصل إلى 30 مليون جنيه، يتم إنفاقها في مصارف شرعية وتوفى بالتزامات الأضرحة.. وســؤالى: كيف يمكن لحوالي 200 مسجد أن تحقق حصيلة تتساوى مع جميع مساجد الأوقاف في عموم مصر؟ باختصار يرى الكاتب أنه كان على الوزير أن يتشاور في الأمر مع كل الأطراف المختصة، قبل أن تحدث شوشرة أو تحدث إساءة لعملية التبرعات في مصر، ثم يتراجع كأن شيئا لم يحدث، بعد أن أساء لجهات عديدة نحتاج إليها ويحتاج إليها طلاب العلاج، ومن لا مأوى لهم.

غير أمينة

لا يــزال ملف التعليــم من وجهة نظر عصــام كامل في 'فيتو" في أيد غير أمينة، دون مشروع واضح المعالم، ودون خطط مبهرة، كما جرى في ملف الصحة الذي لا يزال يحتاج أيضا الكثير والكثير.. يرى الكاتب أن ملف التعليم مقبل لا محالة، معتقدا بأن صاحب القرار يتابع عن كثب ما يجري من خطط هلامية وتجارب بدائية وأيد مرتعشـة، وتجارب لا تخضع لمنطق أو علم. وأضاف الكاتب: حتى يأتى اليوم الذي نخطو فيه في ملف التعليم بالنهج نفسه الذي تذوقنا حلَّاوته في ملف الصحة، نظن أن بناء الحجر بدءا من الطرق والإسكان وصناعة مدن جديدة، وفق آخر تصورات العلم فإن هناك ملفا ننبه إلى خطورته على ملامح الجمهورية الجديدة.. وأكد الكاتب أن الجمهورية الجديدة ليست بنايات شاهقة تناطح السحاب، وليست طرقا عالمية تضاهي طرق أوروبا، وليست لغة صاخبة دون عمل حقيقي.. يتعدى المعنى ذلك بكثير.. الملاحظ أن خريطة العالم تتغير، وهـو ما فرض على صانع القرار طرح فكرة الجمهورية الجديدة.. أذكر نفسي وغيري بما كان يحدث بين الدول العربية قديما، فغضب مسوَّول كفيل بإغلاق ملف العلاقات بين دولتين، لأن الغاية كانت عاطفية. في الجمهورية الجديدة، قــد تتعارض المصالح، ولكن ذلك لا يوحي لصانع القرار بالقطيعة أبدا، وإنما بالبحث عن مشتركات يمكن من خلالها تقليل حجم

الخسائر بين الطرفين.. العلاقات المصرية العربية بدأت تنحو نحو هذا المفهوم .. تتعارض بعض مصالحنا مع أشقاء، ولكن ذلك لم يقطع علاقة، ولم يدعُ كبار المسؤولين إلى العراك على الهواء. بهدوء نناقش التفاصيل، وبهدوء نقرأ مصالحنا ومصالح غيرنا.. علاقات جديدة تماما لا تحكمها عاطفة ولا تتحكم فيها هشاشـــة العلاقات القديمة ولا تسيرها زوايا ضيقة الأفق والأبعاد.. تحالفات جديدة تولد على هذا النهج ومن هذا المنطلق ـ تحالفات الغاز على سبيل المثال لا الحصر - تبنى علاقات متواصلة مع أطراف تجمعنا بها مصالح، وكما يقولون: «المصالح تتصالح». إذن الجمهورية الجديدة هي طريقة تفكير وإدارة موقع جغرافي وإمكانات دولة بمفاهيم مختلفة، عن واقع عشناه قديما كأنت تحكمه معايير مغايرة لواقعنا الجديد.

مخجل حقا

يتابع الدكتور أسامة الغوالي حرب باهتمام – وأسف شديد - التداعيات التي ترتبت على تعيين المذيع اللبناني البارز جــورج قرداحي وزيرا للإعلام فــي بلده. مؤكدا في "الأهرام" أن اســـتمراره فــي منصبه يعني تفاقم مشــكلة، استمراره في منصبه تترتب عليه ردود الأفعال الغاضبة التي صدرت عن المملكة العربية السعودية بسبب موقفه المعارض، الذي سبق أن أعلنه، قبل توليه الوزارة، للحرب التي تقودها السعودية في اليمن. هذا بالطبع موقف مفهوم من جانب السعودية، وأيضا من جانب الإمارات والكويت. غير أن استقالة قرداحي - التي يصرحتي الآن على عدم تداعياتها السلبية عن الأولى، لأن قرداحي، وعلى الرغم من أنه مسيحي، أصبح موضع دعم وتأييد من القوى المعارضة للسعودية، سواء في اليمن أو غيرها في الخليج، وعلى رأسها بالطبع القوى الشّيعية الداعمة للحوّثيين في اليمن، التي تحول قرداحي لديها إلى بطل وطالعت على المواقع الإخبارية اللافتات التي رفعها المواطنون الشيعة في اليمن وفي البحرين تأييدا لقرداحي، والتي كتب على بعضها كلناً جورج قرداحي ... وغيرها من اللافتات المؤيدة للمذيع والوزير الشهير، أزمة قرداحي إذن لا تـزال تراوح مكانها للأسف وأطراف كثيرة (لبنانية وعربية) تدلى بدلوها، وتطرح مقترحاتها، أما نجيب ميقاتي رئيس الوزراء اللبناني فهو في موقف لا يحسد عليه أبدا، والخيار الأسل لديسه هو أن يبادر قرداحي (الذي أعلن حزب الله دعمه له) فيستقيل، وهو ما يرفضه قرداحي حتى الآن، وأكد الكاتب على أنه لا يتفق مع رأي حسام زكى الأمين العام المساعد للجامعة العربية، بأن استقالة قرداحي كانت كفيلة بنزع فتيل الأزمة، بل كانت ستخلق أزمة أخرى. ودعا الكاتب قرداحي إلى أن يوضح مرة أخرى أن وضعه الآن كوزير مســـؤول في الحكومة اللبنانية يختلـــف تماما، عن وضعه كمذيع، وأنه يعي عمق العلاقة الرسمية والشعبية الوثيقة بسن لبنان والمملَّكة العربية السعودية... ومرة أخرى المسامح كريم.

لم يرحمه أحد

جاء نبأ موت الزميل الصحافي على إبراهيم، كما ترى فكرية أحمد في "الوفد" بهذه الصورة اللؤلمة وحيدا كفيفا، يرفض زملاؤه إكرام جثمانه بدفنه في مقبرة أحدهم، وكأنه سيزاحم موتاهم في تلك الحفرة حتى موعد الآخرة، للأسف جاءت مأساة الزميل الصحافي الموجعة مواكبة لتلك الجريمة البشعة التي ارتكبها المدمن عبد الرحمن دبور، بذبح من كان صديقا له، وفصل رأسه والتجول بالرأس في شوارع الإسـماعيلية، فغطى خبر سـفاح الإسماعيلية الدَّموي، على خبر سفاحي الإنسـانية، الذين تركوا زميلا لهم مسنا، وحيدا مريضًا، لا يرى من الحياة إلا ظلامها وظلمها، دون أن يتحرُّك قلب أحدهم، فيســأل عنه، يزوره، يواسيه، يقدم له أيا مما يحتاجه، وتساءلت الكاتبة، هل تفرق جريمة سفاح الإسماعيلية كثيرا عن الجريمة الإنسانية التي ارتكبت في حق الزميل على إبراهيم، إلا في مشهد الدماء، ألم يقف جمهور الإسماعيلية يراقب ويصور القاتل وهو ينفذ جريمته الشنعاء، وكأنهم يسجلون مشهدا لفيلم سينمائي، وكأن ما يسيل أمامهم ليس دماء إنسان، بل مجرد لون سائل مثير لشهوتهم في الفرجة والحكي، وكذلك وقف الأصدقاء والزملاء والمعارف متفرجين عن بعد على الزميل علي إبراهيم، وقد تكالبت عليه أسـباب القتل الإنســاني من وحدة وفقر ومرض وظلام، ثم أكملوا جريمتهم فـي حقه، برفض دفنـه في أي مـن المقابر التي يمتلكونها، إلى أن تطوع أحد جيرانه بإكرام جثمان الزميل ودفنه في مقبرة تخص الجار، إلى أي منحنى خطير تجنح الإنسانية والنخوة والشهامة في مصر أم الدنيا، التي كان كل العالــم يتغنى بطيبة أهلها ونخوتهــم وجدعنتهم، ماذا حرى لنا، لقلو بنا، لإنسانيتنا، نعم الموت علينا حق، ولكن هل علينا أن يقتل بعضنا بعضا نفســيا بالقسوة والجحود والنكران والتخلي، ونترك من نعرفهم يموتون في وحدة ومرض، لتموت مشاعرنا نحن أيضا وتصبح قلوبناً غُلفا لا رحمة فيها ولا شفقة، ماذا لو تبادلت جموع الزملاء زيارة على إبراهيم، ماذا لو ساعده البعض في الخروج للهواء الطّلق و تنسم أنفاس الحياة بعيدا عن منفّاه الإجباري بين الجدران، ماذا لو تواصلوا معه هاتفيا مع توزيع الأدوار والأيام في ما بينهم.

ىلا تكاتك

أشاد محمود عبد الراضي في "اليوم السابع" بمنع استيراد التكاتك، مؤكدا أنه قرار شجاع ومهم من وزيرة الصناعة والتجارة نيفين جامع، بوقف استيراد المكونات الأساسية للمركبات ذات الثلاث عجلات، التي تشمل كلا من القاعدة والشاسية والمحرك. في حقيقة الأمر، هذا القرار يعيد الانضباط للشوارع مجددا، ويســــاهم في تقليص نســب الجرائم، ويعيد المشاهد الحضارية لشوارعنا التي انتهكها "التوك توك" على مدار السنوات الماضية بشكل كبير، أكيد -أنت - مثل كثيرين يتعرضون لمضايقات يومية من بعض سائقي التوك توك، وتتأذى عيناك من المشاهد غير الحضارية لمركبات التوك توك التي تملأ الشوارع في كثير من المدن، وتحركها بصورة عشـوائية في القرى والنجوع، وصعود هذه المركبات أحيانا للطريق الدائري والسيير عكس الاتجاه، لـم تكن المخالفات المرورية فقط التـي ترتكبها مركبات التوك توك، وإنما يُمارس بواسـطتها العديــد من الجرائم، مثل "الخطف والسرقات والمضايقات للفتيات"، والعديد من الجرائم التي يكون التوك توك قاسما مشتركا فيها، خطورة التوك توك لم تقفُّ عند هذا الحد، وإنما ساهم في اختفاء بعض الحرف، حيث ترك بعض المواطنين الذين يعملون في مِهن "السباكة والكهرباء والنجارة والحدادة ٌ أعمالهم واتجهوا لشــراء توك توك للعمل عليه لجمع مزيد من المال. خطورة التوك توك أيضا تستشــعرها عندما تشــاهد أطفالا صغارا يقودون هذه المركبات التي تتحرك مثل النحل في الشوارع، ومعظمها دون ترخيص، يعرضون حياة المواطنين للخطر. ورغم الجهود الأمنية الكبيرة المبذولة في مكافحة جرائم سائقي التوك توك، إلا أن الأمر كان يتطلب تدخلا من وزارة الصناعة والتجارة لوقف استيراد مكوناته، وها هو القرار قد صدر، فضلا عن أهمية إعداد مشروع خطة إحلال للتوك توك التقليدي واستبداله بـ"سـيارات فان"، وهو ما حدث في مارس/آذار الماضي، حتى تعود المشاهد الحضارية لشوارعناً

القوة لن؟

السؤال المهم الذي سعى للإجابة عليه عماد الدين حسين

في "الشروق" هو: هل سيصمد نظام آبي أحمد، خصوصا بعد إعّلان تشكيل تحالف من 9 قوى وجماعات سياسية وعسكرية لإسقاطه؟ نظريا فإن الجيش الاتحادى الإثيوبي يحتل المرتبة رقم 66 في ترتيب الجيوش العالمية طبقا للموقع الأمريكي «جلوبال فاير باور» بميزانيــة لا تزيد على 520 مليون دولار. ومن بين 108 ملايين نســمة هم عدد سكان إثيوبيا، فإن هناك 32 مليون شخص في سـن التجنيد، لكن عدد الجيش العامل 162 ألف عنصــر، من دون قوات احتياطيــة. القوات الجوية لديها 92 طائرة حربية، منها 24 مقاتلة و طائرة اعتراضية، و 9 للنقل و26 للتدريب و33 مروحية منها 8 هجومية، أما القوات البرية فلديها 365 دبابة، و130 مدرعة و65 مدفعا ذاتي الحركة و 48 مدفعا ميدانيا و 180 راجمة صواريخ.. في المقابل لا توجد إحصائيات وبيانات ومعلومات دقيقة عن القوة العســكرية لُلفصائلٌ و الحركات المعارضة لنظام آبي أحمد، وحينما حدثت المواجهة في إقليــم التيغراي في نوفمبر/تشــرين الثاني من العام الماضي، تحدثت تقارير غير مؤكدة عن سيطرة جبهة تحرير التيغراي على أسلحة حديثة كثيرة جدا كانت موجودة في الإقليم منذ الحـرب الحدودية مع إرتيريا فـي الفترة من «\$199 ــــــ 2000»، وأن هذه الأســلحة لعبت الـــدوّر الأكبر في الهجوم المرتد الذي نفذتــه الجبهة، وتمكنت عبره من تحقيقً انتصـــارات متتالية، وطــرد قوات آبي أحمد مــن الإقليم، بل التحرك عسكريا خارج الإقليم. الجبهة التي تشكلت ُضد نُظاُم أبى أحمد متنوعة وتســتغل حالة الغضب واسعة النطاق ضد أحمد، وسياساته التي ترى العديد مـن الأقاليم أنها تهمش دورها لصالح حكم مركزي قومي من أديس أبابا، في حين أن دستور أوائل التسعينيات يعطي الأقاليم حرية حركةً واسعة. في معارك من هذا النوع فإن ضخامة وحجم الأســلحة ورغم أهميتها إلا أنها ليست العامل الحاسم.

أقرب للرحيل كشف عماد الدين حسن، أن هناك مخاوف كثيرة لدى نظام آبي أحمد من إمكانية انشـقاق العديــد من العناصر العسكرية والانضمام إلى التحالف الجديد على أساس عرقى، قبل أيام قالت القوات المناوئة لنظام آبي أحمد إنها على بعد أسابيع أو شهور من دخول أديس أبابا، لكن المتحدث باســم جيش تحرير أورمو أودا تاربى قال لـ«سى أن أن» قبل أيــام أن تقديره للوقت المتوقع لدخول العاصمة قائم على السرعة الحالية، التي تتقدم بها قواته جنوبا، لكنه أكد أن دخول أديس أبابا ليس هدفهم الأساسي، بل الدعوة لإسقاط آبي أحمد وتأسيس مؤتمر انتقال، إلى حين إجراء انتخابات ديمقراطية حقيقية تمثل جميع الأصوات، كما أن دخول العاصمة، قائم على ما سيحدث إذا أجريت مفاوضات مع الحكومة، لتفادي نزاع عسكري مباشــر في أديس أبابا المكتظة بالسكان. الكلام نفسة قاله بصورة مختلفة المتحدث باسم جبهة تحرير التيغراى جيتاشو رادا، حينما قال إن الهدف الأساسي لقواته في اللحظة الراهنة ليس دخول العاصمة، بل كسر الحصار نهائيا على الإقليم، وفي الوقت نفسه لم يستبعد مواصلة التقدم نحو أُديس أبابا. مرة أخرى في مثل هذه المعارك فإن نتيجتها لا تتوقف فقط على ما يملكه هذا الطرف أو ذاك من أسلحة ومعدات، بل بعوامل أخرى كثيرة منها الروح المعنوية ومدى تأييد السكان المحليين ودول الجوار والمجتمع الدولي.

مزيد من الكنائس

2021 050,460

تمنى حمدي رزق في "المصري اليوم" من المهندس مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، بصفتـه «رئيس اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس والمباني التابعة لها»، ألا يمر عـــام 2021 حتى يكتمل عـــدد الكنائس الموافق عليها 2000 كنيسـة. ففوجئ الكاتب بالسفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسـة مجلس الوزراء، يلقى عليه مفاجأة أسعدته كثيرا، حيث أكد له أن العدد الإجمالي بلغ 2021 كنيســة ومبنى تابعا بعد توفيق أوضاع 63 كنسية جديدة هذا الأسبوع. المفارقة الرقمية لافتة، 2021 كنيسة في عام 2021، حلم ولًا علم، هل من إخوتنا من كان يحلم بهذا الرقم من الكنائس والمبانى التابعة، حقهم يحلموا في وطن يتسع لأحلامهم، وأحـــلام كل الوطنيين. وأكثر مــن هذا، ولو فيه يهود سـتبنى لهم المعابد، والمعابد اليهودية القائمة موفقة أوضاعها تماما، ومنذ زمن بعيد، وجرت عليها عمليات إعمار وترميم غاية في الروعة بأيدي خبـراء الترميم المصريين، مدرسة الترميم المصرية لها باع وصيت عالمي. حاصل أعمال اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس، التي شكلت في يناير/كانون الثاني 2017 تأسيسيا على صدور القانون رقم 80 لسنة 2016، يبرهن على جهد وطنى مشكور، والرقم 2021 أقرب لعيدية عيد الميلاد المجيد لإخوتنا، أعاد الله عليهم وعلينا الأعياد (كل الاعياد) بالبركات. تلك الإجراءات رسالة وطنية بعلم الوصول، وإشارة، واللبيب بالإشارة يفهم، ومَن لَم يَهده قَليلُ الإشارة لَم يَنفَعهُ كَثيرُ العِبارَة، وراء هذا الإنجازَ الوطني في ملف حرية العبادة ثـورة عظيمـة (30 يونيو/حزيـران) التي تمخضت عن مواطن مصرى ذي فطرة سليمة برتبة قائد يستبطن المعنى الحقيقى للمواطنة وعنوانها العريض، حرية العبادة، والحق في إقامة دور العبادة، والمساواة في هذا الحق.

فتنة للموحدين

نتوجــه نحو الفتنــة التي تهــدد الكثيرين فــي دينهم

صحبة محمد الدوي في "البوابة": أثار فضيلة الإمام

الأكبـرأ. د أحمد الطيب شــيخ الأزهر الشــريف ما ســمي بالديــن الإبراهيمي الجديــد، وذلك خــلال احتفالية ببتّ العائلة المصرية بمناسبة مرور 10 سنوات على تأسيسه، والذي أكد في تصريحاته أنَّه محاولة للخلط بين التآخي والتسامح بين الأديان، وإلغاء الفروق بين الأديان، وهو ما أثار مجموعة من التساؤلات عن ماهية الدين الإبراهيمي الجديد، وما هو الهدف منه؟ ومن يقف وراءه؟ وأول ما أطلق هذا المصطلح كان بغرض سياسي بحت من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي علق على العلاقات الإماراتية الإسرائيلية بمصطلح سُمع للمرة الأولى، حيث وصف الاتفاق بين الجانبين بـ الاتفاق الإبراهيمي . كما ظهرت موجة متقطعة من جانب دوائر فكرية أمريكية أبرزها - معهد بيس آيلاندز - اتخذت من دعوتها لبلدان عربية للتطبيع مع إسـرائيل، منفذا للدعوة إلـى توحيد الأديان السماوية تحت دين واحد يسمى، الإبراهيمي. ويظهر من خلال الدعوات للدين الإبراهيمي الجديد، نوايا سياسـية خفية، أو معلنة عند البعض ترتكّز في أساسها على التطبيع الكلى الذي تسعى إليه إسرائيل مع البلاد العربية. تعتبر جمعية «اللقاء بين الأديان» أو ما تعرف اختصارا بـ(III) الجهة الداعمة بشكل رئيسي لتلك الديانة الموحدة، التي تسعى لتأسيس دولة واحدة تحت عقيدة واحدة تجمع كل شعوب المنطقة، لكن الأغراض السياسية لمثل تلك الدعوات باتت مشبوهة. وأكد محمد الدوي، أن مصدر الدين الإبراهيمي الجديد مراكز بحثية ضخمة وغامضة، انتشرت مؤخرا في ربوع العالم، وأطلقت على نفسها اسم "مراكز الدبلوماسية الروحية ، وتم إطلاق هذا المصطلح بغرض سياسي، حيث أخذت هذه المراكز، التي تعمل في إطار نشر المحبة والتسامح على عاتقها مهمة دعوة كبار رجال الدين في الأديان الإبراهيمية الثلاثة، من أجل إيجاد قيم عامة مشتركة بين الأديان، مثل: المحبة، والتسامح، المساواة، والتعايـش وتقبـل الآخر. وتدعـي مراكز الدبلوماسـية الروحية، التنوير والتدين، وتأخذ في إعادة تأويل النصوص الدينية، ونصوص التفسير لتمهيد الطريق لعمل مراكز الدبلوماسية الروحية، التي تنتشر في مراكز الصراع، وتركز على قيم الود والتسامح، خاصة ما يختص بالقضايا الشائكة في الشرق الأوسط. وشدد الكاتب على أنه لا علاقــة لهذه الدعوة بالدين فهي غيــر منطقية، وأنها مجرد دعوة سياسية تهدف لاختراق العالم العربي والإسلامي، ويزعمون أنها نوع من التوحد والدعوة للسلام والمحبة، ولكن كل الأديان بالفعل تدعو للسلام وقبول الآخر. كما أن مثّل هذه الدعوات دعاوى العولمة ونهاية التاريخ، وهي دعوة مسيســة تحت مظهر مخادع واســتغلال الدين، فكلُّ الديانات أقرت بوجود شريعة وعقيدة أخرى، ففي القرآن الكريم يقول الله تعالى: "ولو شاء ربك لجعل النَّاس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ". فالإنسان يحاسب حسب شريعته، فإذا كان الله سبحانه وتعالى يريد أن يجعل الجميع في ديانة واحدة لكنا خلقنا بها. ما قاله الفنان عادل إمام في مسرحية "الواد سيد الشغال".. "إنهم يدعون لدين جديد، فماذا نحن فاعلون " هذه المقولة خطرت ببالي عندما سمعت عن ما يسمونه بالدين الإبراهيمي، فنرجو ممن يحاولون اللعب بمشاعر الناس عبر كلمات براقة ومحاولة بث فتن داخل المجتمعات والأديان الكف عن هذه الأعمال، فلن تفلحوا في ذلك.

لطفية الدليمي *

العنوان الثالث: وهو الذي اتخذته هناوي عنواناً

لأطروحتها، وجوهره محاولة التغييب القصدي

للأصوات النقدية الأدبية الفاعلة بوسائل عدة

هي، بعض قدرات الماكنة الرسمية التي تستطيع

- إن شاءت - مأسسة كل ما تريد في إطار قانوني

مدعم بعناصر التمكين المالي والإعلامي، يترافق

هذا مع صعود من سمتهم هناوي بالمتناقدين،

وهي تصف هذه الحال بثنائية الهامش/ المركز

(تماما كما هو الحال في حقل الدراسات ما بعد

الكولونيالية): "عربيا ليست لدينا مؤسسة نقدية،

استطاعت إعلاء الهامش وخلخلة المركز، لكن

لدينا نقاد مؤسسون ونقاد يؤسسون مشاريعهم

بعيدا عن السطح الثقافي؛ ضائعون في خضم

المركزية الثقافية وبحرها اللجب؛ هذا البحر الذي

ضاع فيه الأصيل وغلب فيه المال ومنطق القوة.

وما دمنا بلا مؤسسة نقدية فكيف لنا بعد ذلك

أن نلوم مؤسسة لا وجود لها، ثم نستنجد بالتي

هي سبب الكارثة، ورأس البلوي التي فيها الداء

والدواء، وقد تعملقت، كمنابر إعلام امبراطورية

تمنح صكوك غفران الثقافة شعرا ورواية ونقدا

وفكرا. وما من قارئ عربي إلا وهو يعرف هؤلاء

المصكوكة اسماؤهم ببركات ونفوذ من لديه

القوة والسلطان". ثم تستطرد هناوي بما يفتح

كوّة من أمل رصين غير موهوم في جدار الظلمة:

"وإذا كان هوامش الثقافة بإمكانياتهم الفردية

ومشاريعهم الخاصة، يستطيعون إدامة الفعل

الثقافي وتنويعه وإغنائه، فإن في ذلك أملا

بقدرتهم مستقبلا على زعزعة مكانة المنظومة

الثقافية الرسمية، التي لا تتوانى عن ابتداع شتى

المظاهر والفعاليات الباذخة والخلابة، كي تحرف

الأنظار عن الهوامش، فتشيع ما تريد هي إشاعته

عن نقادها ومشاريعهم الخاوية .



هل كانت الجزيرة العربية مهدا آخر للبشرية؟

■ يعتبر الربع الخالى، كما يشير اسمه، إلى مكان خلاء لا يسكن الناس فيه. هذه الصحراء الواسعة جدا (تقارب مساحة فرنسا) من التلال والهضاب والسهوب الرملية في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية، التي يمكن ألا تهطل قطرة ماء واحدة فيها خلال حول كامل، كانت منطقة مطرية قبل ثمانية آلاف عام، وهذا ينطبق على مناطق أخرى في الجزيرة العربية، وخلال فترات متقطعة في المليون سنة الماضية، كانت في تلك المنطقة بحيرات وأنهار. كانت تلك السهوب الرملية مناطق شجرية تحفل بالحياة البرية، ومأهولة بالبشر. دفعت هذه المعلومات التاريخية آثاريين وعلماء أركيولوجيا للبحث عن

أدلة على سكنى البشر هناك، وللتفتيش عن آثار أسلافهم، أو الأنواع المنقرضة منها، وخلال عقود، وجد البحاثة عددا كبيرا من المواقع، كان أسلاف للبشر، يعيشون فيها قبل مئات آلاف السنوات، لكن الطرح التاريخي الجديد، والأدلة المكتشفة، يشيران إلى أن المنطقة تلك لم تكن ممر عبور لأسلاف البشر القادمين من افريقيا، نحو العالم الواسع، بل كانت مكان سكن واستقرار في أزمنة تاريخية سحيقة. العديد من العلماء، حسب ما تقول مجلة «العالم الجديد» New Sceintist البريطانية، يعتقدون أنه يجب توسيع الموقع الجغرافي الذي كان محصورا بافريقيا باعتبارها مهد أسلاف البشر، وضم شبه الجزيرة العربية إلى هذا الإطار التاريخي، ويرون أن شبه الجزيرة لعبت دورا مهما في التطور الارتقائي للبشر وانتشارهم حول العالم.

حسب النظرية التي تعتبر افريقيا مهد البشرية، فقد كانت الآثار المكتشفة لأسلاف البشر هناك تعود لقرابة 7 ملايين عام، حيث ظهر العديد من المستحاثات والعظام والهياكل المشهورة، مثل آردي ولوسي، وقد بدأ بضع جماعات من تلك الأسلاف بمغادرة افريقيا قبل حوإلى مليوني عام. نشأ أقدم أسلاف البشر المعروفين ب، هومو سابينس ، قبل حوإلى ثلاثمئة ألف عام هناك، وظلوا في افريقيا حتى قرابة 60 ألف عام، حيث انتقلت أول مجموعة منهم نحو

توجد دلائل كثيرة تدعم تلك النظرية، وكانت شبه الجزيرة العربية، ممرا لأسلاف البشر نحو ما يسمى بالشرق الأوسط، وصولا إلى أوروبا وآسيا ومناطق أخرى.

أشجار تجري من تحتها الأنهار

بسبب تلك الفرضيات، لم يكن هناك شيء معلوم، حتى وقت قريب جدا، حول أسلاف البشر في شبه الجزيرة . اكتشف آثاريون ، بعد ذلك ، بعض الأعمال الفنيــة المذهلة في الكهوف، تعود إلى حقبة مــا قبل 10 آلاف عام، لكن بعد عقد من الزمن بدأت مجموعات متفرقة من الباحثين بالبحث عن دلائل على وجود سابق للبشر على تلك الفترة، وتمكنت تلك المجموعات، في وقت متقارب، من الوصول إلى تلك الأدلة. كان العنصر العلميّ الدافع لتلك الأبحاث هو الفهم المتعاظم للتغيرات المناخية في حقب ما قبل التاريخ البشري، بالاعتماد على تقنيات جديدة، مثل فحص الرواسب الجليدية والبحرية لمعرفة كيف كان المناخ حينها، كما تم ابتكار نماذج رقمية مناخية ساهمت في فهم تحولات المناخ الكبيرة. كشفت تلك الأبحاث أنه خلال مليونين ونصف المليون من السنوات ـ حين كان هناك جليد دائم في قطبي الأرض ـ كانت حرارة الأرض ترتفع وتنخفض كثيرا. في فترات الانخفاض الحراري كانت مساحات كبيرة من الجليد تنزح عن المنطقتين القطبيت بن، وفي فترات الارتفاع الحراري كانت تلك المساحات تتراجع. أثرت تلك الدورات المناخية على الشروط المناخية في شبه الجزيرة العربية، كما أثرت في المناطق القريبة عليها، الصحراء الكبرى

عنى هذا، بالنسبة للبحاثة، أن شبه الجزيرة العربية كان فيها الكثير من الأنهار والبحيــرات في الحقب المطريــة، فبدأوا بالبحث عــن تلك الأنهار والبحيرات وتمكنوا بذلك من الوصول إلى الموقع الأول وهو جبل قطّار 1، في المنطقة المعروفة حاليا بصحراء النفود في المملكة العربية السعودية. عام 2011، اكتشف البحاثة بقايا بحيرة، كانت مُخفية تحت تلال من الرمال، طولها 20 كيلومترا وعرضها 4 كيلومترات. في تلك البقعة التي تعود إلى 75 ألف عام، وجدوا أدلة على أشحار وحشائش، إضافة إلى أدوات حجرية تشير إلى أن أنو اعا بشرية كانت تعيش هناك.

نشر البحاثة بعدها العديد من الاكتشافات المشابهة، وتوصلوا إلى أنه كان هناك في شبه الجزيرة العربية قرابة عشرة آلاف بحيرة، وقد توصلوا إلى مئتين منها، وفي 70٪ من تلك المواقع وجدوا مستحاثات أو مواقع أثرية، واستنتجوا أن مناطق من الربع الخالي كانت مأهولة بالبشر، وفي أحد المواقع الذي سمي «مندفن البحيرات» وجدوا أدوات حجرية تعود إلى قرابة 100 ألف

أصبع الإنسان العاقل في صحراء النفود

إحدى الكشوفات أن جغرافيا شبه الجزيرة العربية لعبت دورا كبيرا في طبيعة السكان، فمن يسكنون شـمال شبه الجزيرة، ما زالت لديهم علاقات مع سكان افريقيا وغيرها، وهذا ينعكس في الأدوات الحجرية التي صنعوها، أما سكان جنوب الجزيرة العربية، فقد اتجهوا لابتكار أدوات خاصة بهم، وهو ما يعنى أنهم كانوا معزولين عن جيرانهم الجغرافيين. اعتمد أحد البحاثة، هانز بيتر أوربمان، من جامعــة توبينغن في ألمانيا، على بعــض الأدوات الحجرية المكتشفة، والتي تعود إلى قرابة 125 ألف عام، ليستنتج أن «الإنسان العاقل» كان موجودا في تلك الحقبة. اكتشفت في صحراء النفود، بعد ذلك، بقايا بحيرة أخرى، واكتشف عظم أصبع، وكان ذلك كافيا لتأكيد هوية النوع الذي ينتمى إليه: لقد كان عظما لإنسان عاقل يعود إلى 85 ألف عام، كما اكتشفت آثار أقدام تعود إلى 112 ألف عام في موقع آخر، وعلى أدوات حجرية تعود إلى 300 ألـف عام، كما عثر عام 2018 علـى أدوات حجرية وعظام حيوانات تحمل آثار قطع بشـرية تعود إلى 300 إلى 500 ألف عام، وإذا كان هناك أسلاف للبشر يعيشون قبل نصف مليون عام في شبه الجزيرة، فهذا يعني، أنهم لم يكونوا من سلالة «الإنسان العاقل» وعلى الأغلب فقد كانوا من سلالة «النياندرتال» التي تم كشف آثار لها في تلك الفترة تقريبا في المشرق العربي.

لم تكن سلالتا الإنسان العاقل والنياندرتال المجموعتين الوحيدتين في الإقليم الذي يمكن اعتباره المنطقة التي تجمعت فيها خمائر أسلاف البشرية، الذين نشاؤا عبر التزاوج والهجرات. حسب أحد البحاثة، مايكل بيتراغليا، فإن اكتشاف هذا العدد الكبير من المواقع خلال فترة قصيرة، منظورا إليه بالعلاقة مع التغيرات المناخية، يقوض سردية حصول عملية هجرة واحدة من أسلاف البشر من افريقيا قبل حوإلى 60000 عام، وأن هذه الاكتشافات تؤسس لنظرية جديدة تقول بوجود هجرات عديدة ضمن جغرافيات افريقيا وآسيا وأوروبا كلما كان الطقس يتغير، وأن سبب النزوحات كان تزايد أعداد البشر، وحركة الصيادين والقاطفين بحثا عن أكل، ليس قرب السواحل لكن داخل

إحدى الخلاصات المهمة لتلك الأبحاث هي أن شبه الجزيرة العربية (وكذلك المشرق العربي) كانت جزءا من عملية التطوّر البشريّ، وأنها كانت من المناطق الأولى القابلة للسكن والاختلاط بين الأنواع الذي أدى لنشوء الجنس البشري. مع التوطد المتعاظم لهذه الخلاصة، وبسبب علاقة شبه الجزيرة العربية الخاصة بتاريخ المنطقة والعالم، سيكون الباب مفتوحا لأبحاث أخرى في علوم أخرى محاذية، من الأنثروبولوجيا إلى اللغات والأديان والآداب والفنون.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

مأسسة النقد الأدبي

إضاءاتً في واقع الخريطة النقدية الراهنة

■ تجربة رائعة - ملأتني بغبطة كبيرة - عندما قرأتُ مداخلة نادية هناوي على موضوع نشرته في «القدس العربي» بعنوان (الناقد الأدبي: من مرجعية التقييم إلى الدراسات الثقافية). جاءت مداخلة هناوي بعنوان هو صيغة مساءلة تنقيبية: (هل يمتلك النقد الأدبي العربي مؤسسات؟). ليس سراً أننى أقرأ كل ما تكتبه هناوي بشغف، ولعل الدافع الأعظم الذي يدفعني لهذه القراءة الحثيثة هـ و تناغم اهتماماتي الأدبية والفكرية العامة مع متبنياتها التي كشفت عنها في كتبها المؤلفة، ومقالاتها التي لا تنفكُ تنشرها كشلال هادر في مختلف المطبوعات الثقافية. الخصيصة المهمة لهناوي هـو عملها في منطقة التخوم الفاصلة بين المناشط المعرفية (ما يسمّى بالدراسات العابرة للتخصصات المعرفية Interdisciplinary Studies) ويمكن لهذه الخصيصة أن تكون مدخلاً طبيعياً لبدء المداخلة مع ما كتبت هناوي بشأن النقد الأدبى وموضعته الراهنة في خريطة

الدراسات الثقافية. نادية هناوي متخصصة بالدراسات السردية والجماليات والنقد الأدبي، وليست ناقدة أدبية من النمط الكلاسيكي المعهود؛ وبالتالي فإنّ كتابتها عن النقد الأدبي تنبع من رغبة في المساءلة والاستكشاف ومحاولة التحصّل، على مزيد من ثراء المعرفة وترسيم خريطة النقد الأدبي العربي الراهن وليست محض غزوة قبلية يراد منها الدفاع عن موقع أكاديمي أو مكسب

لنبدأ من موضوع السرد، ولنتخذ منه مدخلا في هذه الإضاءة. واضحٌ لكل شعوف وأكاديمي في حقل السرد والدراسات السردية، كم شهد هذا المبحث المعرفي (الذي يتناول ظاهرة بشرية لها علائق وثيقة باللغة وسيكولوجيا التواصل البشري) من تغيرات بنيوية بسبب الكشوفات الثرية في حقل العلوم العصبية وعلم النفس الإدراكي وبحوث الذكاء الاصطناعي؛ حتى باتت الدراسات السردية ملعبة اشتباك معرفي تختلف جذريا عن طبيعة الدراسات السردية، التي كانت سائدة قبل عشرين سنة. مثالُ السرد عظيم الأهمية، وقد أفاضت هناوي أكثر من سواها في مقاربة هذا المثال، بسلسلة من الموضوعات التي تناولت السرد في تفريعاته الكثيرة، ولعل مراجعة موضوعاتها المنشورة في «القدس العربي» لوحدها ستكون تجربة باعثة على درجات كبرى من المتعة والفائدة، وهو ما يدعوني هنالتعضيد جهود هناوي ودفعها إلى تأليف

كتاب مرجعي في نظريات السرد وطبيعته. أعود الآن إلى موضوع النقد الأدبى في سياق موضوعي المنشور في «القدس العربي» المشار إليه أعلاه. لو أجرينا مسحا سريعا لخريطة النقد الأدبى العالمي (وهو موضوع أطروحتي) لرأينا أنه بات مدفوعا بعوامل (فكرية وبراغماتية) صارت تعمل على إعادة تشكيل خريطته الفكرية: ُولا: تتمظهر العوامل الفكريـة في تنامـ مفهوم الدراسات النسقية العامة أو الشاملة في Generalized Systems Studies عموم المعرفة الإنســانية، ســو اءٌ كانــت علمية أو

أدبية . هل نتخيلُ، على سبيل المثال، أنّ بمستطاع كائن من كان قبل عشر سنوات أن يصرّح في حوارية منشورة له أنّ (الأدب ينبغي أن يدرّس مثل العلم، وأنّ الأدب آلةٌ ترتقى بدينًامية تطوّر الدماغ البشري) **. هل يمكن لهارولد بلوم أن يكتب شيئا قريبا من هذا؟ عندما أكتبُ مثل هذا أنا أقرأ تضاريس الخريطة الأدبية، وتجتاحني جمرة من ذاكرة نوستالجية أتحسّس فيها طعم اللذة الكبرى التي اجتنيتها من قراءة كلاسيكيات الأدب، ولستُ مَمّن يميلون كثيرا إلى تذويب

والنوادي والحلقات الفكرية ليسـت دخيلة على تراثنا الحضاري،

ذلك أننا لو بحثنا في هذا التراث لوجدنا ما يبهرنا حقا، وهذا إن دل

على شيء فهو يدل على أننا أمة لها تاريخ وحضارة ومجد وسؤدد.

صحيــة وإرثا حضاريًا نفخر به ونعتز أيضــا. كما يضيف محفوظ

قائلا، إن المقهى في الذاكرة الشعبية كان يرتاده الحكواتي والأدباء،

وفيه حصلت أقاصيص شائقة، واستأثر باهتمام المؤرخين والنقاد

والأدباء، ولعبب دورا في إنهاض همم الأدباء والنقاد والمبدعين،

وأسهم بالتالي في الحوار الموصول بين المبدعين ورجالات الفكر

على مـرّ الأيام، محفوظ يؤكد أن هذا الكتاب يسـتحق أن تُسـجل

له محمدة، حيث كرس العديد من مؤلفاته لدراســة الأدب المصري

ظاهرة المقاهى

أما الكاتب رشيد الذوادي، الذي يبدأ كتابه متسائلا: كيف أبدأ

حديثي معكم؟ وبماذا أبدأ؟ وكيف أشبع تعطشكم إلى ظاهرة المقاهي

الأدبية، التي أكدت رسوخ قيم الإبداع عند العرب؟ فيقول إن لكتابه

هذا قصة وحكايات، وحكاياته تثير التفاؤل والثقة في النفس،

وتكشف عن زوايانا المضيئة، وعن نضالات رجال

عشقوا الأدب، وأعطوا

وأضافوا الإضافات

الواسعة، وكانت لهم

مواقف واتجاهات

فكريــة، ويحكــى هذا

الكتاب عن مجالسهم

ويُعـرّف بهم، بوصفهم

أوفياء للتاريخ،

وللقضايا الكبرى وللغة

القرآن الكريم وللأجناس

الأدبية من شعر، وقصة،

ومقال ورواية، في مقاهي

الأدباء نجد كذلك، على

حد قول الكاتب، انعكاسا

لقصص ترابط الأجيال

والتونسي، والذاكرة الشعبية العربية بوجه عام.

مقاهي الأدساء

رشيد الذوادي

4

الحدود بين العلم والأدب؛ لكن هذا هو واقع الحال السائد في العالم.

نادية هناوي

ثانيا: أما العوامل البراغماتية فيمكن أن نشهدها في طبيعة الدراسة الأكاديمية للأدب. ليس سـرّاً أنَّ الدراسـات الأكاديمية فـي الأدب، باتت تشهدُ انحسارا عالميا في مقابل صعود وتنامى الدراسات المسمّاة STEM (وهمي اختصار عالمي معتمد للعلم والتقنية والهندسة والرياضيات) وقد تسبب هذا الانزياح المتزايد نحو هذه الحقول في غلق الكثير من الأقسام الأكاديمية الخاصة بالأدب والدراسات الأدبية. كانت إحدى الاستراتيجيات الالتفافية المعتمدة، هي محاولة دمج الكثير من الأقسام الخاصة بالإنسانيات في قسم واحد تحت لافتة (الدراسات الثقافية) ضغطاً للنفقات. من المعروف أنّ المؤسسات الغربية - الأكاديمية وغير الأكاديميــة – تعتمد معاييــر إجرائية تقوم على حساب العوائد؛ لذا فهي لن تتردّد في تعديلٍ برامجها تبعاً لمستجدات الواقع، ولن تركن أبداً إلى سياسات قديمة بدعوى الحفاظ على أنماط ثقافية محدّدة.

ليس هذا الأمر غريباً على الحلقات الثقافية خارج نطاق الأكاديميا. يمكن في هذا الشأن مراجعة حلقات مسلسل ذي حلقات ست عنوانه (CHAIR) عرضته منصّة نتفليكس، وسنتعلم منه الكثير في ما يخصُّ طبيعة العلاقات التنافسية السائدة بين القدماء والمحدثين، في نطاق الدراسات الأدبية في جامعات العالم، و أظنُّ أنّ متابعة هذا المسلسل ستكشف لنا الكثير عن المخفي تحت ستار براق من النزاهة الأكاديمية

يمكنُ أيضاً مراجعة كتاب الكاتب السياسي والثقافي فريد زكريا (دفاعاً عن تعليم ألإنسانيّات In Defense of a Liberal Éducation) المنشور عام 2015، وفيه يقدم زكريا أطروحة قوية بشان ضرورة الحفاظ على تعليم متوازن لا يلغي أو يحجّم تعليم الإنسانيات تحت ضغط ادعاءات مختلفة.

خريطة النقد الأدبى

واضحٌ من المداخلة التمهيدية السابقة أننى تناولتُ في موضوعي بشأن الناقد الأدبي، محاولة قراءة خريطة النقد الأدبى العالمي، حسب الأدبيات المنشورة السائدة، ولم أتناولٌ خريطة النقد الأدبى العربي. ما فعلته هناوي-باختصار شديد أنها وضعت معالم التضاريس النقدية الأدبية السائدة في الفضاء العربي، وأنا متفقة معها في الخطوط العامة، وفي التفاصيل الإجرائية الفرعية الصغيرة؛ فهي تتحدّثُ من داخل المشغل الأكاديمي، وهي به خبيرة متمرّسة. تتخذ هناوي وهي محقة في هذا مقاربة تحوطية ناشئة من معرفتها التفصيلية الدقيقة بإمكانية خلط السم بالعسل في أوساط الإنتلجنسيا



العراقية على الصعيدين الشعبي والأكاديمي يمكن إجمال معالم هـذه المقاربـة التحوّطية في عناوين رئيسية أربعة:

العنوان الأوّل: إمكانية حصول تداخل مفهومي، قصدي متخابث، بِين النقد الأدبي الغربي ونظيره العربي؛ بما يمكنُ بعض الناقدين من اعتماد مفاهيم سطحية وتوظيفها في شحن معارك دونكيشوتية موهومة شيبيهة بماحصل مع البنيوية، التي صارت ثوبا مرقعا يضيف له كل من أراد قطعة مهلهلة من ثوب أكله البلي. تكتب هناوي في هذا الشأن:

*"*وليـس ممكنــا مع هذا الحــال مقارنــة واقعنا النقدي بالواقع النقدي الغربي، ولا أن نضاهم تاريخه النقدي بتاريخنا، والآأن نتطلع إلى ما يتطلع إليه نظريا وإجرائيا. وكيف لنا أن نرى نقدنا الراهن على حقيقته، ونحن مشبعة أنظارنا بمباهج ما وصل إليه النقد الغربي، وما تزفه إلينا المنظومة الثقافية الرسمية من أسماء كبرت إعلاميـا في أحضانها، وليس لها من العطاء إلا ما هو ملمع ومعبأ في أغلفة برّاقة مصنوعة بحرفية ٓ. العنوان الثاني: إمكانية أن يتخذ البعض من مبحث (الدراسات الثقافية) عنوانا عريضا ستخدمهم لاحقا، لتكون عباءة تخفي واقع فقرهم المفاهيمي. هنا يحصل خلط السم بالعسل؛ إذ هم بعيدون عن نطاق الدراسات العابرة للحدود المعرفية، ويرجون من وراء التخفّي وراء هذه اللافتة العريضة تحويل النقد الأدبي إلى نمط من الكتابة الثقافية الانطباعية، الغارقة في الشخصانية. تكتب هناوي في هذا الشأن: "أول ما ينبغي في التصدي لمثل هذا الواقع الزائف، هـ و التدليل على بطلان هذه الدعاوي التي تريد اتخاذ النقد الثقافي ملاذا يعصمها من نظريات النقد ومناهجه ومرجعياته، ودقائق مفاهيمه ومصطلحاته، لتكون أولى كوارث النقد الثقافي هي إماتته للنصوص الإبداعية، بهروبه من عواللها، وخشيته من فحص أبنيتها وسبر خصائصها الفنية، وهذا من مظاهر عدم الاقتدار على التمنهج النظري، مع فقدان القدرة التحليلية

التي ينبغي أن يتحلى بها In Defense of a LIBERAL EDUCATION FAREED ZAKARIA

الوعى النقدي

العنوان الرابع: الأدباء - والمشتغلون في حقول الأدب بعامة ـ لهم نصيبهم في هذا الخواء النقدي الشائع. الناقد الأدبي لا يعمل داخل منظومة نسقية معزولة عن منتج العمل الأدبي؛ بل إن الاثنين منظومة تفاعلية متراكبة ومتبادلة التأثير. هما يعملان كما الألكترون وضديده (البوزترون) في فيزياء الجسيمات الأولية: "ولا خلاف في أن الـذي يدفع بعضهم إلى النقد مستسهلا إياه بما لديه من ثقافة عامة، ومعيقا العملية النقدية بالتعالى والمغالاة، هم مبدعو الأدب أنفسهم، أولا بالذ أتية ـ على الرغم من مشروعيتها بالقدر المعقول - التي تدفعهم إلى الجري وراء النقاد ليحظوا بمباركتهم، وثانيا عدم تمتع الكثير من مبدعي النصوص الأدبية بوعي نقدي كاف للوقوف في وجه الطروحات المتعسفة. وهو ما يفسح المجال لبعض النقاد من الصولان والجولان

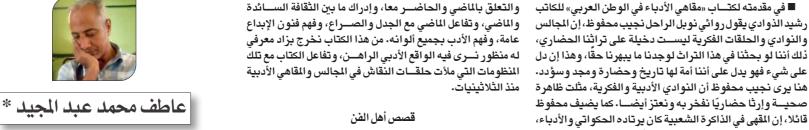
قراءة أطروحات هناوي تحفر على الكثير من التفكّر و المراجعة و إعادة قراءة و تفدّص المثابات العالية والوديان الغائرة في خريطة النقد الأدبي والفكر الإنساني بعامة، وهذا بعضُ ما تطمح له كلّ الكتابات الجآدة والرصينة.

* كاتبة وروائية ومترجمة عراقية

* * يراجع الحوار المنشور في موقع Nautilus بتاريخ 24 شباط/فبراير 2021.رابط

/97/https://nautil.us/issue wonder/literature_should_be_ taught_like_science

مقاهى الأدباء حافظت على ما تبقى من نبض الزمن



الذوادي يؤكد هنا أن المقهى الأدبي في الوطن العربي، ساهم في تحديد مسارات الأدب والفكر، وفي توضيح الأحداث والتحولات التي مرّ بها العرب منذ زمن بعيد. وكان المقهى الأدبى، يقول الكاتب، شاهدا على حركة التاريخ وعلى أســراره، وعلى من يأتي بالجديد والجيد في الفن والإبداع، مثلما ظل شاهدا على التقاط عمق الأحياء والطبقاتُ الشعبية، وعلى استقصاء المخزون من التراث. الكاتب يرى هنا أنه من الطريف أن مقاهى الأدباء في الوطن العربي، وإن اختلفت من بلد إلى آخر من حيث الدور والأهمية، إلا أنها تلتقي في قواسم مشتركة، وما طرح فيها يؤكد أسرار ومعارك أثرت الأدب والفكر، وأحيت هذا التعانق الحميم بين أجناس الإبداع. لقد احتضن المقهى الأدبى الروائيين والقصاصين والشعراء والصحافيين وأهل الفن عامة، وفيه احتدت نقاشات ساخنة حول إنجازات العصر وقضاياه الفكرية والسياسية، وفي ما يربط بين الشاعرية والخلق والابتكار، وفي ألوان الشعر وقضايا الالتزام والحداثة، وفي مستقبل القصيد النثري والقصيد الطويل وقصيد الومضة، وأخيرا

هذا الكتاب ينقلنا عبر مقاهى الأدباء على امتداد الخريطة العربية، لنرى الحكواتي وقصص أهل الفن وحكايات الأدباء الشائقة بين الأمس واليوم.

أيضا هنا يكتب الذوادي عن العـرب وصورتهم الخالدة، كونهم أمة ذات مجد تليد، وانفتاحهم على الثقافات نظرا لامتداد حكمهم إلى مساحات واسعة من العالم، كما يرى هذا في كتابه هذا أن الأمة العربية، ساهمت مساهمة فعالة في إذكاء جذوة الحضارة الإنسانية، بما وضعه أبناؤها من دوائر المعارف والمعاجم وكتب السير وقواميس البلدان. أما حين يكتب الدوادي عن المنتديات الأدبية والفكريـة وأيام زمان، فيذكر أنها شـكلت في عمق التاريخ إحدى الظواهر الصحية، ففيها اكتشفت الطاقات، وفيها تلمسنا قضايا الماضي ومشكلاته، وفيها كانت بدايات مراحل تكوين نظرية

لغة الشعر والحوار في الرواية وما شابه ذلك.

أدبيـة عربية تؤكد الحفاظ على الموروث، وتسـتكمل بها نتاج بنية

تسعى للتطور، وما ينتج عنه من تجديد وتحديث. الكاتب يذهب إلى أبعد من ذلك ويقول، إن هذه المنتديات والصالونات الأدبية بمختلف أنواعها حرصت على التجذر في البيئة العربية، وأسست للحداثة وتحملت عبء مسؤولية توصيل كل شيء، وحققت التوازن بين الاتجاهات والأجيال.

ملامح الدهر

هنا أيضا يذكر الكاتب أن المجالـس الأدبية والفكرية، لم تتوقف قـط قديما، وقد هيا لها الخلفاء والوزراء والسراة، كل أسباب النجاح، وفيها كانت تنعقد نــدوات علمية يتناظر فيهــا العلماء والمفكرون بشتى أنواعهم.

كما نقراً له ما كتبه عن المقاهى في العصر الحديث، عن المقاهى ورائحة الزمن، وعن القهوة والشَـعُر، ذاكرا أن المقاهي في التاريخُ هى بعض ملامح الدهر، ففيها نرى سر حركة المعايشات الشعبية، وأصداء المكان وصورته في الذاكرة، مؤكدا أن المقاهى لم تكن في ما مضى فضاءات للتسلية وحسب، بل مثلت المتعة والإفادة، وحافظت على أداء دورها في مجال التواصل وتبادل المعلومات وعلى ما تبقى من نبض الزمن، يذكر هنا أيضا أسماء مقاهى الأدباء في الوطن العربي: في تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا، ليبيا، مصر، السودان، سوريا، لبنان، العراق، الأردن، السعودية، مختتما كتابه، موردا بعضا من حوارات الروائي العالمي نجيب محفوظ عن المقهى، وماذا يمثـل له، قائلا إن المقهى هو المـكان الذي يجلس فيه وحده ليتأمل من يمرون أمامه في الشارع، كما يلتقي فيها بالمثقفين والكتاب والأدباء.

* كاتب مصري

Johnny Depp Presents

فيلم «جرة من ذهب» للإنكليزي جوليان تيمبل سيرة السكير الذي أنقذ التراث الأيرلندي من الضياع

■ لـم يكن المخرج السينمائي الإنكليزي جوليان تيمبل، يتصور حجم المشاكل التي سيواجهها بعد اختياره من طرف شاين ماكغوين، أحد رواد الأغنية الأيرلندية، لإخراج فيلم وثائقي حول سيرته الخاصة.

وجد جوليان تيمبل نفسه في مأزق، بعد أن اشترط الفنان الأيرلندي عدم الظهور أمام الكاميرا وكذلك امتناع أعضاء فرقة «دي بوغيـس» الإدلاء بتصريحـات.. ما حتم عليه أن يفكر في طرق أخرى لإخراج فيلم حول شخصية استثنائية في مجال الموسيقى

ويقدم الفيلم السيرة الذاتية لشاين ماكغواين (بومبري/1957) التي يتقاطع فيها مع جوليان تيمبل، بتبادلهما الإعجاب، في فترة المراهقة، لفرقة «سيكس بيستلس» الإنكليزية، قبل أن يخرج فيلما قصيرا عنها سنة 2008. ولأن صاحب فيلم «أصل الأنواع» (2016) راكم تجارب جعلته يقف ز أمام ما يعترضه من صعوبات برشاقة فنية، فقد ارتأى أن يجرب خطة للاقتراب من النجم السابق لفرقة «دي بوغيس» حيث سيحيطه بالمقربين حتى يســـتأنس بالكلام حول تجربته، دون أن يتم إشعاره بالتصوير. وما شجع المخرج الإنكليزي على تصوير فيلم «جرة من ذهب، بضع جولات مع شاين ماكغواين» هو توفر بطل الفيلم على كم هائل من الأرشيف الشخصي، لم ينشر من قبل، يضم صورا عائلية وتستجيلات لحفلاته وجولاته الموسيقية واستجواباته مع مختلف وسائل الإعلام الإنكليزية.

رسوم التحريك

ولتصوير فترة طفولته ولتفادي بياضات تلك المرحلة، اعتمد جوليان تيمبل على رالف ســتيدمان، أحــد الرســامين المتخصصين في رســوم التحريــك، حيث قام بتقــديم طفولةً الفنان الأيرلندي والاقتراب من بيئته ونشأته الاجتماعية والنفسية.. فمن خلال التحريك، سيتعرف المشاهد على الطفل شاين ماكغوين، وارتباطه بالكحول، الذي لازمه منذ سـنواته الأولى، وتربيته الدينية وبداية تعلقه بالموسيقى والحظ الذي رافقه لولادته في يوم الاحتفال بأعياد المسيح وحمله لنبوءة أحد المقربين بأنه سيصبح فنانا كبيرا. ويؤكد النجم الأيرلندي ذلك قائلا: «أعتقد أن السبب يتمثل في كون أنني ولدت في يوم عيد ميلاد المسيح...

إنني أشكر المسيح على ذلك». في «جرة من ذهب، بضع جولات مع شاين ماكغواين» سيحكي المخرج الإنكليزي حياة

صورة لشاين ماكغواين في شبابه بطله الصاخبة التي شغلت إنكلترا، قبل تمتد إلى أكثر من ثلاثة عقود، يقر فيها المثل أن تشعل موطنه الأصلى، إيرلندا، وإدمانه بشكل مثير على كل أنواع الكحول والمخدرات والجنس: «لقد تعاطيت كل أنواع المخدرات». كما يروي أيضا التحول الدي عرفه النجم الأيرلندي في بداية مراهقته، بعد اعتناقه للنظرية الماركسية وتخليه عن معتقده الدينى

> المسيحي قبل أن يعود إليه معه مرة أخرى. اعتمد جوليان تيمبل على تقنية الاسترجاع ليحكى الماضي بصيغة الحاضر، معتمدا على صداقات ماكغواين المتفردة، حيث سيدخل في حوارات حميمية مع كل من الممثل الأمريكي جوني ديب، وجيري أدام، زعيم منظمة ســين فين الأيرلندية والفنان الأسترالي نيك كاف، والمغني الأسكتلندي بوبي جيليسبي، بالإضافة إلى بعض أفراد عائلة النجم الأيرلندي.

صداقات استثنائية

يســـأل جوني ديب، منتج الفيلم ماكغواين عن رأيه في فيلم «قراصنة الكرايبي» حيث يجيبه دون تردد «لقد قاومت النوم إلى غاية نهاية الفيلم» في الوقت الذي اعترف فيه المثل الأمريكي بأنه «لم يشاهد الفيلم بعد عرضه على الشاشات».

بين جوني ديب وشاين ماكغواين صداقة

الأمريكي بالسردود العنيفة والكسم الهائل من الشتائم للنجم الأيرلندي أثناء الحديث، والتي تعبر عن طينته الخاصة في تعبيره عن حبه لأصدقائه والمقربين منه: «إنها نوع من الهدايا، يشــتمك فقط إذا كان يحبك حقا». وفي علاقته بجيري أدام الزعيم السابق لمنظمة «سين فين» التي خاضت حربا ضروسا من أجل استقلال أيرلندا، تذكر جيري أدام وصية ماك غواين له، أثناء إجرائه لمحادثات السلام مع الوزير الأول البريطاني السابق تونيي بلير، حيث حمله رسالة مفادها: «يومنا سيأتي» في ما رد عليه تونيي بلير: «بأنه لا يستمع لأغاني دي بوغيس» قبل أن يرد الصديقان بضحكات

الثورة الأيرلندية

لقد ظل النجم الأيرلندي يحمل هم استقلال أيرلندا، رغم هجرته المبكرة رفقة عائلته، إلى إنكلترا، حيث يعترف قائلا: «أشعر بالذنب لأنني لم أشارك في الثورة الأيرلنديــة المسلحة، لكنني ساهمت فيها بثورة موسيقية»، في الفيلم، يتحدث عن وعيه المبكر بالاستغلال الذي ظل يعانيه الشعب الأيرلندي، ومن التفقير والتجويع

الذي عاشـه، رفقة أبناء جيله، حيث يعترف بأنهم كانوا يبحثون في حاويات القمامات عن الأكل، فــى الوقت الذي تنهب فيه خيرات

هلوسات

كما يحكى الفيلم عن هلوساته المرضية، التي أثرت كثيرا في مساره الفني والنفسي، وعلاقاته المتوترة مع أصدقائه الموسيقيين وفصلــه مــن المجموعة التــى ســاهم فــى تأسيسها.. والروتين الذي أصابه بعد إحياء الفرقة لحف الات يومية، دون توقف ولمدة طويلة، حيث سيوجه نقدا لاذعا لمدير أعمال الفرقة بسبب التراجع في الإبداع الموسيقي الذي عاشته الفرقة في تلك المرحلة..

ولأنه مر في فترات عصيبة، جعلته يحس بوحدة وفراغ قاتل، فقد اعترف النجم الأيرلندي بأند أخطأ المسار، بل يشعر بالندم، عندما شارك في أعمال لا تحمل أي روح إبداعية، بل كانت ذات طبيعة إعلانية.. قبل 35 سـنة، ونتيجة لإدمانه الشديد على الكحول والمخدرات، اعتبر البعض بأن حياة

ماكغواين لن تتجاوز شــهورا معدودة، لكنه ظـل يقاوم بروحـه التي ما انفكت تتحرر من كبح كرسي متحرك لانطلاقة

شاعرأم موسيقى

جسد منحه ما شاء من لوازم السعادة

وأدوات البهجة..

ورغم أنه شاعر، بالإضافة إلى كونه مغنيا وموسيقيا، فقد ظل يرفض أن ينادى عليه بكونه شاعرا، لأنه في اعتقاده بأنه موسيقي قبل أن يكون شاعرا وأن المناداة عليه بكونه شاعرا فقط ينقص من مكانته الموسيقية. ويتحدث جوني ديب عن موسيقى شاين ماكغواين، قائلا: «إنها تصدمك، بها غضب وحنق موسيقى الروك وأيضا ألحان رائعة معزوفة بآلات موسيقية أيرلندية...» ويضيف النجم الأمريكي «لقد أدهشني ذلك الغضب والحنق الذي شعربه شاين وهذه الكآبة التي كانت في داخله». ويحكي شـاين ماكغواين عن تأثره الشديد بأدباء أيرلنديين، وصلوا للعالمية، مـن أمثال كاتب الأغاني والصحافي والشاعر بيرندان بيهان والكاتب والشاعر

جيمس جويس.. حمل الأيرلنديون أغاني دي بوغيس فى قلوبهم وأصبحوا يتفاخرون بأغانيه ويصدحــون بها فــي الحانــات والنوادي

خالد الكطابي *

الليليــة، بل وضعوا نجمها السابق شاين ماكغواين، في مرتبة المنقذ للتراث الموسيقي لوطنهم، بعد أن كان سيطويه النسيان بفعل الاستحواذ الذي مارسه الإنكليز على مختلف المجالات ومنها الموسيقي

في عيد ميلاده الســتين، تم الاحتفال بشاين ماكغواين بحضور أصدقائه الفنانين من أمثال بونو وجوني ديب... وكانت المفاجأة كبيرة عندما حضر الرئيس الأيرلندى، مايكل دانييل هيغينز، لترؤوس الحفل المقام على شرف الفنان الأيرلندي..

فيلم «جرة من ذهب، بضع جولات مع شاین ماکغواین» یحکی حیاة نجم تمسك بالهوية الوطنية لبلاده، مدافعا شرسا عن عذابات المهمشين بواسطة كلمات وموسيقي مليئة بالأحزان، حتى إن بدت منفتحة على الفرح، تماما كما تبدو موسيقي أغنية «صيف في سيام». طيلة ساعتين وأربع دقائق، سيجعلها المخرج الإنكليزي، تبدو قصيرة، باستعماله لعناصر تقنية وجمالية أدت إلى تنويع إيقاع الفيلم.. فرغم أنه يحكى سيرة المفرد، فقد بدت السيرة جماعية، بعد مساهمة أصدقاء وأفراد العائلية المقربين، واقتران صاحب السيرة بلحظات مفصلية في التاريخ الجمعي للشعب الأيرلندي. واستطاع مخرج الفيلم أن يكسر رتابة الإيقاع بلقطات مقربة وأخرى متوسطة، في الوقت الذي ترافق فيه الكاميرا الحوار بين شخصيات الفيلم..

كما وظف تقنية الاســترجاع، عندما تلوذ شخوص الفيلم بذكريات الماضى الحميمية منها والجماعية، بل اتكأ على تقنية التحريك، في الوقت الذي لا يسعفه الأرشيف حيث يدع المجال للإبداع الفنى للحديث على فترة الطفولة المتسمة بالحرمان...

في «جـرة من ذهـب، بضع جـولات مع شاين ماكغواين» الفائر بجائرة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان سان سيباستيان السينمائي الدوليي في دورته الـــ68، سيتعرف المشاهد على سيرة شخصية قدمت من الهامش لتعتلى منصة الإبداع الموسيقي في مختلف بقاع العالم، حاملة معها حنين وحلم وطن بأكمله..

* كاتب مغربي

لندن_«القدس العربي»:

من غير المعتاد أن يقدم كاتب تبريرا لروايته في داخلها، لكن هذا ما فعله الروائي الرسام اللبناني الفلسطيني نبيل أبو حمد في روايته القصيرة الجديدة «حدث في باريس (قبل الكورونا)» كما أنه، وعلى عكس ما يقوله عنوانها يبدأ «النوفيلا» بطلبات زوجة البطل بالاحتراس من كورونا، ويشير في بداية الكتاب إلى أن سبب كتابته هو الملل الذي صنَّعه البقاء في البيت، بسبب الوباء، والخوف من الكآبة، وهو ما بشكل مقدمة لفكرة الخوف من الموت، و العودة إلى قصة حصلت مع الراوي في باريس قبل أن يكون هناك

في تبادل بين وقائع الخوف من الوباء في أسابيعه الأولى، وأحداث موت أخ الزوجة في باريس، نتعرف إلى شخصية المتوفى الغريبة، الذي عاش على هامش المجتمع، رافضا الانخراط فيه بأي شكل، ويذكر الراوي أحداثًا طريفة من قبيل أنه كان الوحيد الذي عليه أن

يستخدم سيارة الدفن، بسبب بدانته وبعد مكان نثر رماد الجثة، وأن الدفن سيجري في مقبرة بيرالشيز التي تضم مشاهير فرنسيين وأجانب، رغم أن المتوفي كان خارج النظام ويعيش على الإعانة الاجتماعية، ووصول الراوي في المقبرة إلى تجمع شبان وشابات يمرحون ويشربون قرب قبر المغني جيم موريسون، ثم مروره بقبور مشاهير كثيرين كالمغنية الفرنسية الشهيرة إديث بياف، وموليير، فأوسكار وايلد وشوبان وبروست وبلزاك، وصولا إلى منحوتة لـ«أشـهر عاشـقين» في تاريخ فرنسـا اللذين دفنا معا

عام 1817 وإلى مجموعة من الجوارير التي تضم رفات

أشخاص لم يستطيعوا حجز قبر في المقبرة المهيبة. يلاحظ الراوي فتاة جميلة فيحاول لفت نظرها دون جدوى، غير أنها تقوم هي لاحقا بالمبادرة ويتبادل الشخصان، حوارا فلسفيا حول الموت والأديان والآخرة، ليجادلها الكاتب، بعد أن تبين أنها متدينة، باعتباره شخصا غير مؤمن، وتتحرّك دينامية الحوار باتجاه جنسى ينقطع، لكن الفتاة تندفع بعدها للتواصل

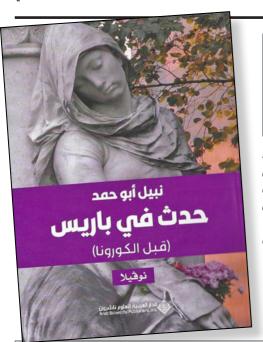
مع الفنان عبر وسيلة تواصل اجتماعي، ويتم لقاؤهما الفعلى في الفندق الذي ينزل فيه، فيترك زوجته نائمة ويتابع خيط المغامرة الجنسية مع الفتاة. مع عودة الفنان إلى لندن وإحساسه بالمرض تنقلب

رواية «حدث في باريس (قبل الكورونا)» لنبيل أبو حمد

الجنس يتحدّى الموت في مقبرة... والوباء يسخر من البشر

مواقفه، كما لو أن الحياة تسخر منه، ويبدأ بتوقع الموت عبر كابوس يجعله يتراجع عن مجمل آرائه العاتية حول الدين والله والتقاليد، لنسمع مواعظ تقليدية على لسان الفيروس عن تحول البشر إلى وحوش وعن أسواق يتعافى الفنان وتصله رسالة لاحقا من الفتاة التي

كان سببا في خروجها من إطارها الاجتماعي – الديني السابق والتقت بحبيب لها، ويعود بطل الحكاية إلى محل خيري أخذ منه إطار للوحة فتبدو القصة برمّتها، على طرافتها، سخرية من البشر الذين يقوم الوباء بامتحان آرائهم حول الحياة والموت.



هوامش على أثر الفراشة

■ كان يجري، يفكر في أثر الفراشة، وفي ظل هذا الاحتقان الذي تعرود عليه، كان يحفر داخل فكره والعرق يتصبب منه، يتساءل، كيف يمكن لعقله أن يقوم بتنسيق حركات رجليه، وفي الوقت نفسه، أن يفتح سؤال مكانة ما يقوم به في التاريخ؟ هل هذا العرق الذي يتصبب منه سيقنع السماء بأن ترحم هذا الجسد الذي يحمل تاريخا من السقوط، ورغم ذلك فإنه يقاوم

الرباط تضيق، ونظرات الناس، كأنها خُلقت لأجله، وبعد قليل، سيتحول المكان إلى سيجن كبير، وصوت درويش الذي كان يصدح على طول الطريق، يخفت في ذهنه شــيئا فشيئا، ولا يعلم، لماذا تطول الدقائق، فلا تلفظ الساعة إلا بعد جهد مرير، « فلأكن، ما تريد لي الخيل في الغزوات، فإما أميرا، وإما أسيرا، وإما الردى»... أما الأمير، فقد ضاع في الطريق، ولم يفضل له من ذاكرة الصوت إلا أصداء الأسر والردى. والحرارة، كأنها نار، نار يذكيها غضب الأجداد الذين طعنوا خيانة وغدراً... كان يجري، ويخاطب الأجداد، «لا تغضبوا اليوم، المسافة ما زالت طويلة ... لا تغضبوا لأن العرق يزعجني، والحذاء يضيق، ورئتي سـتنفجران». ومن بين كل المرات التى حزم فيها حقائبــه ليرفع عقيرته بمطالبه في شوارع الرباط، أحس هذه المرة بشيء مختلف، الحلم في داخله يموت، والمستقبل الذي بالغ في فرش ســجادته لتقيه شــوك التــراب، يقف الآن أمامه ويخاطبه: «مســتقبلك هو الآن».. وفي لحظة ذابـت من ذاكرته، لم يدر كيف وجد نفسـه سـاقطا على الأرض، قام بسرعة وهو يشكر أمه، ويلعن فكرة الزواج، لأنه آمن أنه بذلك، سيوفر ضلوعا وعظاما تهشمها هراوات أشخاص لا يعرفهم، أشــخاص ما زال مترددا في كرههم أو التعاطف معهم. فكر في أمه مرة أخرى، اشــتاق لخبز الشعير الخشن الذي لطالما حثته على أكله، اشتاق للصباح الهادئ في ظلها، وإذا كان لا يدري أسيرجع إليها أم لا، وإذا كان لا يدري أي شخصية سيكونها بعد أن تنفض هذه الجموع، وتهدأ الحناجر، فإنه يؤمن بكل ما تبقى له من نقاء قلبى، وسلامة عقلية، بأنه سيعود مرة أخرى مهما كان الثمن.. سيعود لأن هذا البعد الذي يتحسسه في نفسه في شوارع الرباط، ما زال يقلقه، سيعود ليسرق تلك اللحظات التي يتوحد فيها صوته مع أناس لم يعرفهم، وربما لن يعرفهم، ويلتقى بتلك القناعة التي تجعله يؤمن بأنه من بين الناس الذين ينعشون الرفض في هذا العالم ويطيلون عمره، وبالنسبة إليه، فإن الأمر لا ينحصر، فقط، في مطالب ستجعل حياته أفضل،

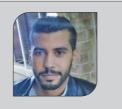
بالقضية، رغم النقد اللاذع الذي قد يوجهه لبعض الأمور التي لا

الشارع ينز غضبا، ومن جانبه، لم يعد يحسب عدد الضربات والسقطات التي كانت في أول الأمر تشكل فارقا، وتجعل عينيه تغرورقان دمعـــا، وتذكره بجميع لحظات الظلـــم والقهر التي لم يعرف خلالها إلى من يرفع شـكواه، أو أي شـيء ينبغي القيام به لرفع تلك الغصة التي تخنق الحياة بين ضلعيه، وحياته بعد العودة، ستكون معلقة على أمل العودة إلى هنا مرة أخرى،

وستزيد حظوظه اتساعا في الارتقاء بالسلم الاجتماعي، بل كان يختبر ذلك الكلام الذي لطالما أسره لنفسه، بأن الإنسان يكبر وينضج، فقط، إذا كان قادرا على تحمل هذا الشقاء الذي يجره عليه تمسكه بالحق، ومواجهة فكرة الموت التي قد تشرق في حياته مرات أكثر من الشمس، التي أشرقت على هذا الكوكب منَّذ بداية الخليقة، وأن قيمته ومعنى وجوده، لا بد أن يُختبرا في يوم ما على أرض الواقع، ويجب أن يكون الموقف آنذاك حاسـماً، ولا ينطوي على تردد. كان يسر لنفسه، كلما تسللت إليه حاسة النقد والتذمـر: «إذا كان يوحدنا المبدأ، فينبغى أن لا تفرقنا طرق تصريف هذا المبدأ أو الدفاع عنه» وكانت هذه القناعة تعزز إيمانه

إنهم لا يعلمون أي نموذج يصنعون من هذه الجموع التي تنفق مالها وجهدها وتضحي بكل شيء في مواجهة هذا الكيان الذي لا يتقن شــيئا ســوى التفنن في خلق وإبداع أوجــه جديدة للقمع والحصار، إنهم يشــحذون جينات لعزيمة ســتضرب بجذورها في أعماق هــذا التراب لتخاطب القادمــين والراقدين، وتجعلهم فخورين بأن ثراهم يطأ عليه مثل هؤلاء، وستجعلهم يصرخون: «لا تخففوا الوطء، لا تخففوا الـوطء، ودعونا نتذكر أننا زرعنا شيئا هناك».. وإذا كانوا يفكرون في الكيفية التي يسربون بها الشلل لإرادتهم وثنيهم عن مطالبهم، فقد كان هو، على عكس كل هــذه التكتيكات المضادة، يفكر في الكيفية التي سيجسد بها كلمة «لا» في حالة تحقق مطالبه، لأنه يتيقن، كل يوم، أن المقاومة والنضال قدر قبل أن تكون اختيارا، وهم علموه، علموه أن يكون إنسانا بالفعل، وليس بالقول فقط، وهو كان شاهدا على ما قد يجعله يرمي نفسه من أعلى قمة ولا يبالي، ويعذبهم، على الأقل، في جمع أطرافه، لكنه اختار الصمود لأنه يؤمن بأثر الفراشة، ولأنه لم يرد لأمه أن تفقد الثقة في دعواتها، ولم يرد لعرق أبيه

إنها عودة تنشد عودة أخرى، تجعله يقول للحياة: «حتى



محمد زعيزعة *

الصرخة الأخيرة، أو السـقوط الأخير». كل هذا التوتر، والقلق، لم تغب عنه القدرة على تمييز صوت تلك الأحذية الثقيلة وهي تصطدم بالإسفلت، «الرجال الكمونيون» كما قرأ في إحدى روايات «المديني» يجرون، يطاردون أملا، أملين، آمالا، ويشتد الهتاف، وتكبر الأسئلة، «كيف يمكن للهتاف أن يكون تهديدا يستدعى تجنيد كل هؤلاء الرجال، كل هذه السيارات والمركبات والدراجات؟ أهذا غباء، أم أنهم لا يضعون هتافهم موضعه الذي يستحقه؟ هل يُحَارَبون لأن لهم مطالب؟ أم لأنهم يعكسون قيمة، ويتوحدون حول فكرة؟» وإذا كانت الأسئلة في الأذهان تتناسل، وكأن عدوى الســؤال والتفكير تتسرب رفقة عدوى الهتاف، فإن الهراوات كانت تستشيط غضبا وكأنها تفي الناس أجورهم عن الهتاف... وعن الســؤال... وإذا كان التاريــخ يدوِّن، فإنهم يصرون على أن يطرقوا أفكاره، ويدونوا شيئا من وجودهم في أوراقه، هذا التاريخ الذي لا ترضيه تفاهات الوثائق الرسمية، هذا التاريخ اللذي يبحث للغته عن أفق إنساني أكثر تحررا وصدقا، هذا التاريخ الذي يحيا بمن يأملون ويتطلعون، يهتفون، ويهتفون، وينعشون حياة «لا» بكل قطرة عرق تسقط...

لم يستطع النوم تلك الليلة، رغم أن التعب جثم على جسده، لكن ذهنه ما زال متيقظا، كان يحاول تمثل ليلة الأصدقاء المعتقلين، وآلام المصابين، لو يستطيع، لامتص كل تلك المعاناة والآهات التي كان الليل يتنفسها، برودة الإسفلت، العظام المكسرة، والليل يحتكر النسمة، ويجود باليقظة، وفي ظل هذا التقلب، وكره نعمة الدفء الذي يجود بها فراشــه اللعين، قرر أن يخرج، تجاهل الحظر الليلي، وقـرر أن يخرج... تعمد ألا يحضر بطاقة الهوية، وعندما تحسـس الأوراق النقدية في جيبه، أسر لنفسه، أن النشالين، في جميع الأحوال، ليسوا أكثر خطورة من هؤلاء الذين يسرقون أصواتهم وآمالهم نهارا جهارا، وبأبشع

* كاتب مغربي

لَيْلً أَصِّيلَ ليلِّ يَتَفَقُّد خُيوطه بنُدوب فَاتَّقَة اللَّمَعان: لا شيء... سوى ذئاب تَعْوي کوابیس... تَتَّسَكُّع في مَهَبِّ الرِّيح، و تلكُ الْمُرْأَة، فَيُ الرِّكِنَّ القصي من الخَلاء، تِعزف مَعَ الأشُباحِ أُسْطُورةً طائر الرُّخ تَهْمسُ في أذنَ الورْدة ِ حِصَّتها مِنَ العَويلِ الأَزْرَق يُطاردُها عَبش الوَقّت وأجْرَاسُ الكنائس، تُمَشِّط زُوايا الرُّوح تَحْضُن أَهْدِابَ الصَّمت.. صَوْتُ طَرِيُّ المَّذاق هَشّ أَلِيف. كانَتْ تُهَدُّهدُهُ كطفْل تَشَدُّهُ من أَذنيه الكَبيرتين، ليُضيءَ قارب البَحَّار تَتَّسعَ حدائق الآلهة تَنْكَتُبِ الأَسْطُورَةَ بحبرها السّري لتَرتَعِش السِّماء... فكيفَ يَجِفَ العناقُ تحتَ لحاف زُرقَتكُ يًا ألله؟ ٍ ولغْزُ الطُّرُقات المُبلَّلة

وإنا أَكْنِسُ عَتبات القلبِ

عَلَّنِي أَرْسُمُ مَمَرًا

لتنهيدة طويلة

فِي لَيْل جَائِع

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10443 الخميس 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 – 6 ربيع الآخر 1443 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10443 Thursday 11 November 2021

* شاعرة مغربية

يُطاردُني

يُطارَدُني...

Varieties



الفيلم المصري «وش القفص» يفوز بثلاث جوائز من مهرجان مارودهام في الهند

القاهرة ـ «القدس العربي»

من فايزة هنداوى:

فاز الفيلم المصري «وش القفص» بثلاث جوائز في ختام مهرجان مارودهام في الهند. والجوائز هي جائزة أفضل فيلم دولي روائي طويل، وجائزة أفضل مخرجة لدينا عبد السلام وجائزة أفضل بوستر. وكان الفيلم قد شارك ضمن مسابقة الأفلام الطويلة لدول البحر المتوسط بمهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته

الفيلم تدور أحداثه حول مجموعة من الأشخاص يعملون في شركة لتصنيع المربى في الإسكندرية، يمرون بأزمات مالية، وخلال سعيهم لإيجاد حل لمشاكلهم المادية، تتشابك مصائرهم وتتعقد الأمور في إطار من الكوميديا السوداء.

«وش القفص» مدة عرضه 100 دقيقة،

وهو بطولة أشرف المهدي، أمين حجازي، أمينة الزغبي، أنسى الجندي، حنان حناوي، دعاء الزيني، راوية همام، سعيد مصطفى، سمير قنديل، شريف أبو هميلة، عبير السيد، ماجد عبد الرازق، منى عبد الله

مخرجـة الفيلـم دينـا عبـد الســلام، هي مخرجة مستقلة استطاعت أن تنجز جميع أفلامها في مدينة الإسكندرية بميزانيات بسيطة، حصلت أفلامها «ألف رحمة ونور«2014 و«كان وأخواتها» 2016، و»مستكة وريحان» 2017 على العديد من الجوائز المحلية والدولية، وهي أيضا كاتبة نُشرت روايتها «نَصُ هجرة أبطالها» عام 2012 ومجموعتها القصصية «إعادة تدوير» عام 2019. كما أنها حاصلة على الدكتوراه في النقد الأدبي عام 2010 وتشغل حاليا وظيفة أستاذة مساعد في قسم اللغة الإنكليزية، في كلية الآداب في جامعة



■ نيويوركد بأ: أطلقت مبادرة «فيريفايد» التابعة للأمم المتحدة حملة بعنوان «أنت منيحة» بالتعاون مع راديو روزنة، بهدف تسليط الضوء على معاناة اللاجئات السوريات في تركيا والآثار السلبية لجائحة كورونا على

«أنت منيحة»... حملة أممية تسلط الضوء

على معاناة اللاجئات السوريات في تركيا

ووفقا لموقع أخبار الأمم المتحدة، فإن الحملة تستهدف اللاجئات السوريات في مدينة غازي عنتاب التركية، التي تعتبر أحد أكبر تجمع للاجئين في العالم،

وبدأت الحملة الأممية في أيلول/ســبتمبر وتســتمر حتى تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، وهي عبارة عن برنامج إذاعي منوع، تحتوي فقراته على مقاطع دراما إذاعية، كما يعرض قصص النساء على شكل مذكرات صوتية، إضافة إلى

حوارات تدار مع متخصصين بالطب والإرشاد النفسي. يبث البرنامج الإذاعي كل يوم سببت عند الحادية عشرة صباحا، ويتألف من ثماني حلقات، وتتناول كل حلقة اضطرابا نفسيا ما، كالوحدة والقلق والتوتر والاكتئاب؛ حيث يتم استعراض مذكرات لنساء سوريات في تركيا ومعاناتهن النفسية خلال فترة الحجر الصحى، بالإضافة لنشر قصص مصورة (كوميكس) ملحقة بالبرنامج.

وقال مصطفى الدَبّاس، المدير التنفيذي للحملة، إن اللاجئات السوريات في غازي عنتاب عانين من صراعات وصدامات خلال آخر عشر سنوات، مشيرا إلى أن جائحة كورونا فاقمت العديد من هذه الجوانب.

وأوضح أن بعض النساء ممن يعشن في غازي عنتاب فقدن أفرادا من أسرهن بسبب الحرب، والبعض منهن معرولات تماما عن العالم نظرا لعدم القدرة على استخدام التكنولوجيا أو الوصول إلى المعلومات.

وأضاف أن «الهدف من الحملة هو خلق بيئة آمنة للنساء لكى يتمكنّ من الحديث عن الصحة النفسية، بالإضافة إلى توفير الاستشارة عن طريق الاختصاصي، عبر الراديو يمكننا الوصول إلى قطاع كبير من الناس».

وقبل بداية الجائحة كان ما يقارب المليار شخص حـول العالم يعانون مـن اضطرابات نفسية. تعد الصحة النفسية من أكثر المجلات الصحية إهمالا، حسب منظمة الصحة العالمية. ووفقا للأمين العام لـــلأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تبلغ نسبة الأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية ممن لا يتلقون أي علاج على الإطلاق أكثر من 5%، في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل،

بول رود «الرجل النملة» أكثر الرجال جاذبية



■ واشـنطن_رويترز:- منحت مجلة «بيبـول» المثل بول رود، الذي اشتهر بدوره في فيلم «الرجل النملة» (آنت مان) لقّب أُكثر الرجال جاذبية أمس الأربعاء لينضم إلى قائمة تشمل إدريس إلبا وجورج كلوني وبرادلي كوبر.

لكن رود (52 عاما) الّذي يعمل في مجال التمثيل منذ نحو 30 عاما، تفاجأ على ما يبدو بهذا الاختيار هو وزوجته، وقال للمجلة «أدرك أن الناس عندما يعلمون بهذا

الاختيارسيقولون «ماذا؟». وتعليقا على رد فعل زوجته جوليا قال رود «باغتها الأمر...

بعد بعض الضحك والصدمة قالت 'إنهم محقون، وهذا شــئ لطيف للغاية». لعب رود دور الصديق اللطيف لفيبي، التي جسدت

شخصيتها ليزا كودرو، في المسلسل الشهير»الأصدقاء» (فريندز) ثم شارك بعدها بأدوار أكبر في أعمال كوميدية قبل أن يلعب دور البطولة في فيلم (آنت مان) ثم يظهر في سلسلة أفلام مجسدا الشخصية نفسها ومنها «كابتن أمريكا: الحرب الأهلية» (كابتن أمريكا: سيفل وور) و «المنتقمون: نهاية اللعبة» (أفانجرز: إيندجيم). وفي العام الماضي منحت المجلة الممثل مايكل بي، جوردان اللقب

في حين حصل عليه جون ليجند، في 2019 وإدريس إلبا في 2018. وقال رود مازحا إنــه يتوقع أن تتغير حياته على نحو جَذري بعد حصوله على اللقب السنوي. وأضاف «آمل أن تتم دعوتي أخيرا إلى بعض حفلات العشاء المفعمة بالجاذبية مع كلوني و (براد) بيت وبي جوردان». ويصدر العدد الخاص من مجلة بيبول غدا الجمعة.

محمد صبحي: هناك أعمال فنية دمرت وهدمت أجيالا كاملة

■ الشــارقة ـ د ب أ: قــال الفنان المصري محمــد صبحى إن «هناك أعمالا توصف بالفنية، تسببت في هدم وتدمير أجيال كاملة». ودعا خلال ندوة ثقافية ضمن فعاليات الدورة الـ 40 من «معرض الشارقة الدولي للكتاب» إلى «الاهتمام بالتعليم، وتحديدا تعليم الأسرة نفسها، عبر التنمية البشرية للوالدين أولا، ليسهموا فيما بعد في تربية جيل واع ومثقف، فالمجتمعات التي تنهار، أو المعرضة للانهيار، هي تلك التِّي تغلب فيها السلبية، على حساب القيمة المضافة، فالسلبية تهدم كل الإنجازات والنجاحات».

وتابع بالقول: «الفن والثقافة المعول، الذي يمكنه بناء بيت أو هدمه، فالفن في إمكانه بناء أمة أو هدمها، وبناء الإنسان منذ الطفولة عبر هذه المنظومة يعد أمرا في غاية الأهمية، لما له من تأثير بعد سنوات طويلة على مساهمته الفاعلة من عدمها، في بناء مجتمعه

وتطرق الفنان المصري الى تجربته في مسلسله الشهير»يوميات ونيس» موضحا أن فكرة العمل جاءت عندما شعر أن الأسرة المصرية والعربية بشكل عام لديها بعض التجاوزات والهفوات، فانطلق من خلال أحداث العمل الدرامي لمعالجة هذه الهفوات عبر الفن.

وأضاف أن «مسلسل ونيس» أصبح من المثاليات أمام ما وصلت إليه الأسـر والأجيـال الجديدة، وهذا السـبب منعني من الاسـتمرار في تقديم العمل في أيامنا الحالية، لأن الأجيال الجديدة لا يمكنها استيعاب ما بنيت عليه قواعد هذا المسلسل، والجدية في الطرح».

واعترف صبحى أنه هناك صيحة كبيرة في عالم الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، ولا أحد يستطيع أن ينكر ذلك، لكن المهم كيفية تعامل المجتمع معها، وتوظيفها في حياته بإيجابية، مؤكدا أنه إذا لم يتقن أبناء المجتمع التعامل الصحيح، فحينها يتفشى



ضبط «الجلوة» العشائرية في الأردن وتأثير العرف الشعبي المثير في تقرير خاص «للجزيرة»

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تفاعل النشـطاء والمغــردون مــع تقرير حديث نشرته قناة «الجزيرة» حول عرف «الجلوة» العشائرية في الأردن، وأشادوا بالمادة التي لأمست واقعاً يعيشاً عددا من البلدان والمجتمعات العربية

تقرير مراسل القناة من الأردن تامر الصمادي حول عرف الجلوة العشائري، استرعى الانتباه، لموضوعه الحساس، وأسلوب معالجته الحديث، والمبهر بصرياً، في سياق التحولات التي تشهدها «الجزيرة» منذ احتفالها بيوبيلها الفضي،

وأشارت القناة إلى العرف العشائري المعروف بالجلوة، يطبق فــى الأردن على حالات جرائم القتــل، فبِموجبه يُبعد أقارب الجاني –حتى الجد السادس أحياناً – عن أماكن سكناهم. ويُعمل بهذا العرف في دول عربية مختلفة، من بينها الأردن حيث صدرت وثيقة حكومية لضبط الجلوة قبل أكثر من شهر، وانتقل المراسل الأردني في عمله الميداني إلى جذور الإرث الدي يعود لأزيد من قرن، حيث توجه لمدينة مادبا، المعزولة حيث أبعد أردنيون كثر، بسبب حوادث قتل وقعت في مقرات سكناهم. ونقل الصمادي شهادات أشخاص أبعدوا إلى جبِّل رأس المجلِّي، واستكشفْ قصص ساكنيه، وسرد قصصاً مأساوية لأشخاص ضحايا هذا العرف بسبب جريمة ما ارتكبها أحد ذويهم، وضاع معها كل شيئ بني لأجيال. واعتبر بعض الشهود أنهم مسجونون في المكان من دون سـجن، فقط لأن جريمة ارتكبت في وقت سابق من أحد

الجلوة العشائرية

أفراد العشيرة. وخلال التقرير تحدثت كاميرا «الجزيرة» عن توارث الصغار آلام الكبار، وكيف تغيرت حياتهم بسبب جرم لم يكونوا فيه السبب. وتميزت القصة التي أعدت بإتقان شديد بتنوع صورها واستخدام طائرات مسيرة لالتقاط صور عن مناطق العزل، كما أضفى الغرافيكس لمسة فنية شارحة لأبعاد القضية المثيرة للجدل.

كما انتقلت عدسـة «الجزيرة» إلى البادية الشـمالية في الأردن، التي يبرز فيها الموضوع بشكل لافت، مع وجود نحوّ 15 قرية في منطقة أم الجمال التي تحتضن نحو 30 ألف أردني جميعهم يحتكمون إلى القضاء العشائري.

وقابل تامر الصمادي شخصيات اعتبارية على غرار سعد سرور مستشار الملك السابق لشــؤون العشائر ووزير الداخلية السابق، الذي قدم توضيحا حول التطورات الجارية لمعالجة إشكالات العرف. حيث أبرز تفاصيل وثيقة جديدة أصدرتها السلطات لضبط الجلوة العشائرية، ومنها أن يشمل الإجلاء على القاتل ووالده وأبنائه دون بقية

الأفراد. وأشار وزير الداخلية الأردني إلى وجود قسوة في تطبيق النظام العرفي، خصوصاً وأنه يأتى في وقت تشهد المجتمعات تغيرات، تختَّلف عـن زمّان تطبيقها، حيث كانت العشائر أيامها تتشكل من مزارعين ورعاة، وبالتالي سهولة تطبيقها، تختلف عن عصرنا الراهن. ومؤخراً أعلنت وزارة الداخلية الأردنية وثيقة «الجلوة العشائرية» التى تختص بتقاليد وعادات تقضى بترحيل أقارب الجانى حتى الجد الخامس، عن منطقة الجريمة.

يسمى الجلوة العشائرية». وأضاف أنه من الملاحــظ «خروج البعض عــن العادات والأعراف والتقاليد العشائرية التبعة، والتشدّد بالمطالبات الماديــة والمعنويــة، وعلى نحــو يخالف شــريعتنا الغراء والديانات السـماوية جمعـاء وقيمنا الإنســانية، وخاصة

فيما يتعلق بإلجلوة وتبعاتهـا». وأوضح الوزير أن الوثيقة تضمنت عدداً من البنود أهمها «اقتصار تطبيق الجلوة على القضايا العشائرية وهي (القتل) وأن المشمولين بالجلوة هم: «القاتـل، ووالده وأبناؤه من الذكور فقـط لا غير» و »أن مُده الجلوة سـنة واحدة قابلة للتجديد، وحسب ظروف القضية التي يقررها الحاكـم الإداري والمجلس الأمنى في المحافظة». واعتبر الفرايـة أن اعتماد وثيقة ضبط الجلوة العشــائرية «ســيؤدي إلى إنهاء الظواهر غير الحضارية» كما أنها تنهي «البــدع الدخيلة علــى مجتمعنا بهذا الخصــوص، وخاصةً فيما يتعلق بالجلوة فى ظل التقدم الحضاري والعلمى

وقال مازن الفراية وزيــر الداخلية الأردني:

«إن إشـهار الوثيقة «خطوة مهمـة على طريق

إنهاء ممارسة تسربت إلى عاداتنا وتقاليدنا، بما

«جرار الرّوح»: معرض تشكيلي يستعيد رموز حضارة مصر القديمة



■ الأقصر (مصر) ـ د ب أ: يختتم في القاهرة اليوم الخميس المعرض التشكيلي الفني «جرَارٌ الرّوّح «الذي يستعيد رموز حضارة مصر القديمة برؤية معاصرة .

وكان هذا المعرض للفنانة التشكيلية المصرية، منى حمدى، افتتح مطلع الشهر الجاري وضم 43 عملاً فنياً تغوص عبرها الفنانة في روح مصر القديمة، وتستعيد الكثير من رموزها وحكاياتها وأساطيرها.

وقالت الفنانة إن المعرض حمل رسالة تدعو للقبول والرضى بالواقع المعاش، وأنه « لكل إنسان فيضه الفريد « و » أن ما يميزنا هي عيوبنا قبل مميزاتنا».

وأضافت أن لوحات المعرض تتناول الرسائل الإنسانية والرموز والعناصر المستلهمة من الحضارة المصرية القديمة،

التاريخ، وإطلاعها على ما يرتبط بتلك الحضارة من القصص والحكايات المختلفة التي تقترب في تفاصيلها من الأسطورة. وأكدت أنها تأثرت بهذه المظاهر حيث يظهر ذلك جليا في معرضها « جرَارُ الـــرُوْح « والذي حاولت من خلاله استعادة روح ورموز وحضارة مصّر القديمة برؤية فنية معاصرة.

مشيرة إلى أن تلك الأعمال جاءت كنتاج لزيارة قامت بها لمدينة

الأقصر الغنية بمقابر ومعابد ملوك وملكات ونبلاء ونبيلات

ولفتت إلى أنها تجولت وسط معابد ملوك وملكات مصر

القديمة، ووقوفها وسط أفنية المعابد الضخمة، ورؤيتها لمظاهر

عظمة خلود الحضارة المصرية، وتاريخها ومعالمها وتعرفت عن

قرب على المعالم الأثرية المصرية الضاربة بجذورها في أعماق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 أشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

				U				
					3	6	4	
6		8	2	4		3	7	
	4							
5		2	3		9	4		6
							5	
	3	1		9	5	7		8
	9	6	8					
				7				

أبراج

كن متفهماً متسامحاً تحقق نجاحاً في اتصالاتك المهنية، ويلعب الأصدقاء دوراً في تقريب وجهات النظر

الثور

يطرأ تغيير في هذه الفترة، وقد تلتبس عليك الأمور. من المحتمل أن تقوم بسفر في

تبدو متسرعاً، متحمساً، تريد أن تنقل خبراً أو أن تؤكد أمراً وتشعر ببعض الإحراج. تلتقي بأشخاص تشاركهم أعمالاً

السرطان

إذا اجتزت هذه المرحلة بسلام تطل على مرحلة جيدة وواعدة تستمرحتي أسبوعين

كاملين، إذ قد تلتقي الحب إذا كنت خاليا،

العذراء

تقدم على تصحيح وإصلاح، وتزول الالتباسات المتعلقة بشراكة مهنية أو شخصية ابتداء من الآن. تقرب من الحبيب

يقصد البعض تشويه الحقيقة أو إيصال حاذر من عداوات وغيرة شديدة وحسد،

بعض الأخبار المغلوطة، ما يفرض عليك وكَنْ متحفّظاً قدر المستطاع. قد يلعب أحد التأنى والانتباه والحذر الوالدين دوراً في أحداث هذين اليومين

الميزان

كن حذراً جـداً في هذه الفترة. انتبه من معاكسة أو عداوة أو من خطر. تحتاج إلى تغيير وتنوع أو هكذا يعدك اليوم الذي يحمل خبرات جديدة ومغامرات

بمبادرة كنت تحضر لها،

القوس يحذرك الفلك من المخاطرة أو المجازفة،

فقد يحمل اليوم تعقيدات وصعوبات وعراقيل ومفاجآت مربكة تثنيك عن القيام

تدرك ربما أنك أخطأت في الحكم على بعض الناس. قد تعيش بعض القلق في هذه الفترة، وتتراجع أعمالك قليلاً

تبحث عن تفاصيل مربكة، تحاول أن تنسـحب من مهمة أو عمل. قد تستغنى عن بعض الانتماءات أو تتراجع عن التزام رغم محاولة الآخرين إرضائك وإيجاد بعض

تبحث في ممتلكات مشتركة مع بعض الجهات. يجب أن تحسم الأمر وأن لا تتركه يطول. حاذر من إظهار غيرة أو غضب

حل العدد السابق

3	2	7	8	5	4	9	6	1
5	6	4	9	1	3	8	7	2
1	8	9	7	2	6	3	4	5
6	7	1	5	3	2	4	8	9
8	5	3	1	4	9	7	2	6
9	4	2	6	7	8	5	1	3
4	1	8	3	6	5	2	9	7
2	3	6	4	9	7	1	5	8
_	9	5	2	8	1	6	3	А

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10443 الخميس 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 – 6 ربيع الآخر 1443 هـ

www.alquds.co.uk

والبارات

وأرهيات

طفل سوري يحاكى غوغل وسهرة

مصرية من أجل فلسطين

مرت عشر سنوات عجاف على بداية الحرب في سوريا...

تسببت بتهجير ملايين السوريين... فقد نزح حوالي 5,7

مليون لاجئ إلى البلدان المحيطة، وأكثر من ستة ملايين

سوري داخليا ومثلهم هاجروا إلى مختلف دول حول العالم.

حرب قضت على سوريا بتاريخها العريق وتنوعها الثقافي

هكذا دمر النظام بلداً عرف أقدم الحضارات على وجه

الأرض حيث كانت بداية الاستيطان البشري وتخطيط أولى

المدن واكتشاف الزراعة وتدجين الحيوانات وانتشار المعرفة

لقد تسببت قوات نظام الأسد والميليشيات الموالية له، في قتل آلاف المدنيين... وتفننت بوسائل القتل... إما تعذيباً داخل السجون أو عبر الصواريخ والقذائف والبراميل

كيف ننسى آلان الكردي وأصدقاءه الذين لونت دماؤهم

هل يسقط من ذاكرتنا ذلك الصغير صاحب الشورت

هناك آلاف الأطفال في سوريا لم تقتِلهم الحرب جسديا بل

وانتشرت منذ أيام على القنوات الفضائية من بينها

مصطفى من آخر ضحايا الحرب السورية وتحديداً التدخل

«تهجرت بسبب آخر حملة روسية، وأنا مقيم في ريف

إنه ذلك الطَّفل الذي كان ينتظره مستقبل باهر لو لا الحرب.

تجاهلوا ضعفكم ولا تخجلوا من أحزانكم ... عيشوا

وكأنه يحاول أن يدرّب نفسه على الصبر والتأقلم مع

تستحيل للحظات تلة الرمل الذي يجلس عليها إلى منبر

في إحدى استوديوهات غوغل المعروفة. لكن صوته مهما

ارتفع لا يخترق سوى أكوام الحديد المحيطة به حيث يعمل في

مصطفى الذي هجّرته الحرب من كفر نبودة في ريف حماة أجبر على ترك دراسته والعمل ليل نهار كونه المعيل الوحيد

كم من طفل في سـوريا يعيش نفس الظروف التي يعيشها

من يمد يده ويسحب هؤلاء الأطفال إلى الضفة الأخرى من

العالم حيث يستأنفون تعليمهم ويوظفون مواهبهم في المكان

لقد حذرت اليونيسف منذ عدة شهور بأن «وضع العديد

من الأطفال والعائلات مازال محفوفًا بالمخاطر، إذ أن حوالي

90 في المائة من الأطفال يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية،

بزيادة بلغت نسبتها 20 في المائة في العام الماضي وحده.»

كما ذكرت المديرة التنفيذية لليونيسف، هنرييتا فور في

آذار / مارس الماضي في تصريح لها بأن «الاحتياجات

الإنسانية لا يمكن أن تنتظر. وينبغي على المجتمع الدولي أن

يبذل قصارى جهده لإحلال السلام في سوريا وحشد الدعم

لكن لم يتغير شيء من شهر آذار الماضي وحتى الساعة

ولن يتغير... إن أطفالنا هم أطفال العالم الثالث... موتهم

وعذاباتهم ومستقبلهم لايؤثر على رعاة الحروب ولايقلقهم

حياتكم بتلقائية وعفوية ... محاولين التأقلم على تجاهل ما

فهو يمتلك خامة صوت نادرة تمكنه من التحدث على طريقة

الروسي لحماية النظام السوري وتأسيس قواعد عسكرية له

الجزيرة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي قصة مصطفى

الأزرق والقميص الأحمر الذي لفظته أمواج البحر على

وهي هجرة تعتبر من أكبر الهجرات في التاريخ المعاصر.

مريم مشتاوي*

عشر سنوات من الموت والدمار.

وابتكار الأبجدية.

مياه المتوسط؟

الشاطئ التركى؟

المتفجرة أو غرقا في البحار.

لكن الضريبة الأكبر دفعها أطفال سوريا.

قضت على مستقبلهم ودمرتهم معنويا.

الطفل السوري البالغ من العمر 15 عاما.

يقول بحرقة موجعة:

إدلب الشمالي.»

معلقى خرائط غوغل.

الوضع المزري الذي يعيشه.

مستودع لجمع الخردة شمالي إدلب.

في البلد المنهك سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

تلتقطه الكاميرا وهو يردد بصوته البديع:

«السلام عليكم كيف حالكم أصدقائي الكرام.

رغم تبعات الأزمة المالية وكوفيد-19 وانفجار بيروت الذي ألحق الدمار بالمعهد الوطني للموسيقى

مثل «تيتانيك»: الأوركسترا تواصل العزف... ولبنان يغرق

اللبنانية تستعد لحفل افتتاح الموسم في غياب نصف العازفين، واصطدم قائدها لبنان بعلبكي، بواقع أليم إذ أصبح أمامه خياران: إما أن يقدم مقطوعة مجهزة لفرقة كاملة رغم العدد المحدود أو يُعدّ نسخة لعدد أصغر من في يوم الحفل، ظهر ثلاثة موسيقيين آخرين متحدين

■ بيروت رويترز: كانت الأوركسترا الوطنية

ضغوط الأزمة الاقتصادية التي دفعت عشرات من زملائهم للرحيل عن الفرقة، وتمكن بعلبكي من عزف النوتة الموسيقية الأصلية. بكلمات تقطر مرارة وتنزف ألما، قال»كان شعورنا مشابه للحظة غرق «تيتانيك» وكيف نتمَسّك بأن تظل

الموسيقي مسنمرة رغم كل ما يحدث». تلف غلالــة من الصّبــاب مســتقبل الفرقة و تجعل التوقعات مستحيلة ويبقى السؤال: إلى متى ستتمكن

من الاستمرار؟ لم تسلم الأوركسترا الوطنية من تبعات الأزمة المالية التي دفعت بالكثيرين إلى براثن الفقر لدرجة أن تأمين الضروريات الأساسية للحياة أصبح مهمة عسيرة.

تضافرت عوامل أخرى لتعميق الجراح مثل جائحة كوفيد-19 وانفجار بيروت في أغسـطس/ آب 2020 النَّذي أودي بحياة أكثر من 215 شخصا وألحق الدمار بقطاعات من المدينة بما فيي ذلك المعهد الوطني للموسيقى الذي تتدرب فيه الأوركسترا وتمارس العزُّف. بعد انهيار العملة، تدنت قيمة رواتب ما يقرب

من 100 موســيقي فِي الفرقة من 3000 دو لار إلى حو الى 200 دولار فقط. حزّم معظم أعضائها الأجانب الحقائب وغادروا. يقول بعلبكي «الأوركسترا كان تعدادها حوالي المئة موسيقي. كانت تؤدي أعمالا ضخمة، تغطي كل... الأعمال الكلاســيكية. الآن أصبحت هناك صعوبة فى أن نؤدى بعض الأعمال الكبيرة التي كنا نؤديها».

ً لا تكاد أجور من بقوا للآن تزيد عن سعر الوقود اللازم للوصول إلى جلسات التدريب الأسبوعية، مما اضطر بعلبكي إلى تقليص عدد الحفلات الموسيقية من عشــرات الحفلات في السنة إلى ما يعد على أصابع اليد

مرآة ينعكس عليها التراجع الأكبر في كافة الساحات وعلى كل الصعد الثقافية في لبنان. ومن بين ضحايا

تضافر الأزمة والوباء، المهرجانات الصيفية التي كانت في السابق منارة للفنون في المنطقة بما فيها من حضور لأساطين الموسيقي والغناء والرموز العربية. تحتفظ ذاكرة منى قسطا سمعان، عازفة الكمان التي

تعمل في الفرقة منذ إعادة تأسيسها في 2000 ذكريات رائعة عن أدائها مع التينور الإسباني بلاسيدو دومينغو وسـط الآثار الرومانية في بعلبك في أوائل العقد الأول من القرن الواحد والعشرين. وتوقفت الفرقة خلال الحرب الأهلية اللبنانية من 1975 إلى 1990. تقول الآن إنها تشعر بالاختناق عندما تشاهد

الأوركسترا على شاشة التلفزيون.

وتضيف قائلة إنه يحدوها الأمل الآن في أن تتحسن الأمور ويعود لبنان للوقوف على قدميه ويرجع الموسيقيون الأجانب. قبل أن تتفجر الأزمة الاقتصادية،

بصدق وجرأة تفتح دفتر حياتها

بيروت_«القدس العربي»

والتي سبق وعُرضت في نيسان الماضي على مسرح المدينة بنجاح كبير.

من زهرة مرعي:

«عزیزتی ألفت» مونودراما جذابة علی مسرح بیروتی

في المؤسسات العامة بين الساسة الذين يعينون موالين لهم دون إعطاء أي اعتبار لعنصر الكفاءة، وعندما توفي رئيس معهد الموسيقى وليد غلمية، وهو مسيحي أرثوذكسي، في 2011 لم يتسن العثور على بديل يشـُغل المنصب بشـُكل دائم لسبع سنوات،

ظل المعهد الوطنى للموسيقى عاجزا مشلولا لما يقرب من

عشر سنوات بسبب نظام تقاسم السلطة على أساس

طائفي في لبنان والذي يتم فيه توزيع المناصب المرموقة

وتقرر تعيين رئيسين بالإنابة. كان الأول بيروقراطيا بلا أي مؤهلات موسيقية، والثاني الندي يُنظر إليه على أنَّه مؤهل للمنصب، لم يتم تعيينه بشكل دائم لأنه كان كاثوليكيا وليس

وأخيرا تولى الموسيقي اللبناني بسام سابا، المنصب في 2018 بعد عودته من الولايات المتحدة، لكنه توفي في السـنة الماضية متأثرا بمضاعفات فيروس كوروناً. ويخشى بعلبكي أن يستغرق الأمر سنوات أخرى لتعيين خليفة له. قال «نحن أسرى . . نحن المعهد الموسيقي و الموسيقيين

والفنانين ومصير الفن والموسيقى في لبنان، نحن أســرى في هيدا البلد، أســرى هذه الطبقة السياسية المصرة على أن تدخل الروح الطائفية». رغم ذلك يقول إن الموسيقيين سيواصلون العزف.

ويضيف «نحـن خُلقنا في هذا البلد وعلينا أن نلاقي حلول ونخلق فرصا جديدة».

لكن الوضع بالنسبة للأوركسترا الوطنية هو مجرد

من ناديا الياس:

صادف يـوم أمس 10 تشرين الثانـي عيد ميلاد

التى ولىدت فى مثل بعد مسيرة فنية عامرة

صوراً للفنانـة الراحلة جانب كبار كالسيدة فيروز والعملاق وديع الصافي، والتي حظيت

وكتب بعضهم على حسابه متوجّها إلى صباح بالقول «10 تشرين الثانيي 1927 ... يوم ميلاد

الشحرورة. ورح يبقى صوتك بقلبى... زيّ العسل.. وأخدوا الريح... وساعات ساعات». واستوحت الاعلامية ريما رحمة كلمات أغنية صباح منمشی فشـخة لقدام منرجع عشرة لورا» کی تصف الواقع الحالي المأزوم في البلد.

الثاني هو تاريخ يجعله كل سنة يعود لذاته لأنه يخلق فيه الوحيدة التي قدرت تتمتع بالجرأة بلا ابتذال، الهضامة بلا الندكاء بلا التكبر، الدلع بلا الإثارة، العطاء بــلا التبذير. كما

من الناس، وحصلت على الغنى والعــز وظلَّت بنت الضيعة، ولفت كل دول العالم وظلت لبنانية بامتياز،

وكتب أندريه داغر عن الشــحرورة «سـت الكل وحلوة

لبنان وشمسه الـما بتغيب ولو غاب الجسد» وعايدها قائلاً «سنة حلوة يا صباح، ونيّالك مطرح ما انت وما عم بتشوفي لبنانك كيف اما الناشـط بول شاهين فكتب على حســابه يقول إن 10 تشرين

أحاسيس جديدة وإن الشحرورة

حصلت على العز والمجد وظلت بسيطة ومتواضعة.

لبنانيون يستذكرون ميلاد الشحرورة صباح

بيروت - «القدس العربي»

المطربة اللبنانية صباح هذا التاريـخ عام 1927 ورحلت قبل سنوات امتدت على مدى 60 عاماً من منتصف العقد 1940 لغاية عقد 2000.

وقد تداول ناشطون لبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي التى تُعتبر أسطورة في عالم الفن إلى بأكثر من لقب فني،

وأبرز الالقاب «الشحرورة» و»الصبوحة». ٍ

أنها وصلت الشهرة وبقيتِ قريبة

فلسطيني يقدم فرصة نادرة لتعلم الموسيقي وسط الفقر في غزة



■ مدينة غزة_رويترز: كان الطلاب يتجمعون حول معلم الموسيقي الفلسطيني خضر البايض، ليتعلموا منه قبل تجدد الاشتباكات بين فصائل فلسطينية وإسرائيل في مايو/أيار، وكانت دروسه فرصة نادرة لتعلم العزف على الآلات لاثني عشر طالبا أو أكثر يوميا.

لكن الآن ومع التدهور الاقتصادي بسبب القتال، تناقـص عدد مـن يواظبون على حضّـور الدروس في المعهد الذي أسسه في منزله بقطاع غزة.

وقال خضر «كنت أحيانا أجد عند بعض الناس، الآلات موجودة لا يعرفون قيمتها... أنا أعرف فأشــتريها». وأضاف «صار لــدي الكثيرمنها وفي فترة

في اليوم كان عندي 10-15 طالب» لكن «بعد ما صارت الظروف الصعبة قلعدد الطلاب ولم يبق إلا ثلاثة أو أربعة». ولا يضم القطاع الدي يعانى من الفقر ويقطنه

وأضاف «لا تعزف تحس بفرح، تحس بسرور في داخلك فتفرغ الطاقة السلبية عندك».

فرنسا السابقة ماري أنطُوانيت، بأكثر من 8 ملايين دولار الثلاثاء في مزاد لدار كريستيز في جنيف، فيما اتيحت أمام عشـــاق القطع التاريخية فرصــة محاولة الحصول على مجوهرات عائدة إلى الإمبراطورية الروسية أمس الأربعاء خلال مزاد لدار سوذبيز. وهذه أول مرة يُطرح فيها هذان السواران العائدان

لخط جديد في مونودراما المرأة على صعيد المسرح اللبناني.

إلى زوجة لويس السادس عشر واللذان يضمان ما مجموعه 112 ألماسة، في المزاد. وبيع السواران بعد خمس دقائق على انطلاق المزاد

في مقابل 6,2 ملايين فرنك سويسري أو ما يقرب من 7,5 ملَّايين فرنك سويســري مع احتســـاب العمولة (7 مليون يورو) بينما كان أعلى تقدير له 4 ملايين فرنك سويسري (8,3 ملايين دولار). وقال راهول كاداكيا، مدير قسم الحليّ لَـدى دار كَريسَـتيزُ «كَانُ هنّاكُ مزايدُون كثّـر (...) أولً مزايدة بلغت خمسة ملايين فرنك سويسرى، ما يؤشر إلى حماسة هواة الجمع لمحاولة الاستحواد على قطعة تاريخ حقيقية بقيت ملكا للعائلة نفسها على مدى مئتي عام». وقبل محاولتها الفرار من فرنســا مع لويس السادس عشر وأبنائه بعد الثورة الفرنسية، أرسلت ماري أنطوانيت مجوهراتها إلى بروكسل قبل نقلها إلى أقاربها

في النمسا، موطنها الأصلي. وعلق أوليفييه فاغنر، الخبير لدى دار «سـوذبيز»: سوق المجوهرات مزدهر ودينامي للغاية في الوقت الحالى. رأيناً بعد كوفيد أن الكثير من الناس يرغبون في شراء المجوهرات. هناك طلب كبير خصوصا من الزبائن

ُ وأضاف «هذه قطع مجوهــرات فريدة ذات أصل فريد. يريد الناس التماهي مع الأشخاص الذين كانوا يضعونها في ذلك الوقت وهم على استعداد لدفع ثمن (...) يتجاوز بكتير قيمة القطعة في ذاتها»، وطرحت دار سوذبيز أيضا أمس الأربعاء دبوساً مزخرفا وقرطي أذنين كانت تخص

البلشفية في 1917 التّي أنهت حكم القياصرة.

الخاصـة بماريـا بافلوفنـا، فـي محفوظـات الحكومة الروسية. وبعدما فرت من روسيا في مواجهة تقدم 1920 في كونتريكسيفيل في شرق فرنسا،

عائلة آخر قياصرة روسيا، من سلالة رومانوف. وكانت هـده المجموعة من الياقوت والألماس في حوزة

وأوضح فاغنر» خــلال الثورة، عهدت بمجوهراتها إلى رجل مو ثوق فيه من جانبها» هو الدبلو ماسي الإنكليزي البرت هنــري ســتوبفورد (1860 ــ 1939) «الذَّى اهْتُم بوضُّعها في مُكَّان آمــن في لندن». وقــال «كانت الدوقة الكبرى من أواخر الذين غادروا البلاد من سلالة رومانوف عام 1919. ولم تنجح في استرجاع مجموعتها الكاملة من المجوهرات في لندن إلا في عـام 1920» قبل وفاتها بفترة وجيزة. وأشتار فاغنر ألى أن «الحجر وسط الدبوس المزخــرف يزن أكثر مــن 26 قيراطا، وعلـــى القرطين ثمة حجران يزيد عيارهما عن 9 قيراط و6». وعام 2009 بيعت هذه المجوهرات في مزاد علني نظمت الدار البريطانية. بعدها تم شراؤها من عائلة أميرية أوروبية مقابل ما يقرب من 500 ألف دو لار. وأضاف فاغنر »تقديراتنا تشــير إلى أنها ستباع بسعر يراوح بين 300 ألف دولار و500 ألف دولار، وهو تقدير متحفظ للغاية بالنظر إلى أن سوق الياقوت قد نما كثيرا في السنوات العشر الماضية» متوقعاً

وكان عُثر عام 2009 على المجوهرات والمقتنيات السويدية وأعيدت إلى ورثه ألعائله الإمبراطورية القوات البلشفية، ماتت ماريا بافلوفنا، في أيلول/سبتمبر

سواران من الألماس لملكة فرنسا السابقة ماري أنطوانيت بيعا في المزاد بأكثر من 8 ملايين دولار

يستضيف مسرح مونو يومى السبت والأحد في 13 و14 تشرين الثاني / نوفمبر الجاري مسرحية «عزيزتي ألفت»

مسرح «شغل بيت» يقدم مسرحية «عزيزتي ألفت» وهي مونو دراما من كتابة وتمثيل ألفت خطار، وإخراج شادي

الهبر. وفيها تفتح ألفت خطار دفتر حياتها كفتاة نشــأتِ في عائلة محافظة. فتاة آمنت بشــعارات الحرية والمســاواة

والتقدم، وحاولت أن تعيشها، لكنها دفعت ثمنها غالياً ومن لحمها الحي. إذ تبين لها بعد سنوات من الجد والاجتهاد

لبناء أسرة، أن من اختارته مشدودة إليه بالتوافق على المبادئ والشعارات نفسها، وسارت معه في المظاهرات، انقلب

على مبادئه. لاذ هذا الرجل بطائفته وأستل سيفها رغم زواجهما المدنى، وحرمها طفلها وهو بعمر السنتين. ألفت المرأة

المصدومة والمسلوبة الأمومة، حاولت تطهير ذاتها من ندوب بليغة ناتجة عن مجتمع ذكوري بامتياز، حتى وإن تأبط

شـعارات الحرية والتقدم واليسـار. إمرأة تسـتحق التحية على جرأتها وصدقها. خاصة وأنها لم تدرس المسرح، بل

خضعت لدورات تدريب في مسرح شغل بيت. تدربت على التمثيل والكتابة وكان نصها الأنيق، الذي قال بقدرتها على التعبير، ومن تُم التمثيل. لا بد من الاشارة بأن هذا البوح الذاتي والحر الذي خاضته ألفت خطار، لا بدله أن يؤسس

عمة القيصر نيقولا الثاني، الدوقة الكبرى ماريا بافلوفنا (1920-1854) التي أخرجتها من روسيا عقب الثورة

وخلاً ل الزاد الأربعاء في جنيف، طرحت سوذبيز أيضا ألماستين مربعتين متطأبقتين تماما ترن كل منهما 25.88 قيراطاً ومعه قرط أذنن. وتقدر قيمة المجموعة بسعر يراوح بين 4,4 مليون و 4,5 مليون دولار.

نحو مليوني نسمة سـوى أكاديمية واحدة للموسيقي، مما يمنح قيمة خاصة لــدروس البايض، وهو ما يقدره ابن شــقيقه حسـام البايض، الذي يدرس العزف على الطبول. وقال حسام (19 عاما) «قطاع غزة فيه شيء في آسيا على المجوهرات التاريخية. يفرغ طاقتك النفسية. فالموسيقى بشكل عام تفرغ الطاقة السلبية الداخلية للإنسان»،

فيسبوك تسحب السياسة والصحة والدين من معايير التوجيه الإعلاني

■ سان فرانسيسكو ـ أ ف ب: أعلنت شبكة فيسبوك عزمها التوقف قريبا عن حملات التوجيه الإعلاني لمستخدمي تطبيقها وخدمة إنستغرام التابعة لها المستندة إلى اهتماماتهم في بعض المواضيع الحساسـة، مثل الميل الجنسى أو الانتماء السياسـي، في تغيير بالغ الأهمية للمجموعة العملاقة في مجال الإعلانات الإلكترونية.

وقال نائب رئيس فيسبوك لشوون الإعلانات غراهام ماد «نريد الاستجابة بصورة أفضل للتوقعات المتبدلة لدى الأشخاص بشأن

أخيرا اسم شـركتها الأم إلى «ميتا» بسبب تسـريبات موظفة سابقة في فيسلبوك تتهمها بأنها تعطي أولوية لأرباحها على حساب سلامة وحققت الشبكة إيرادات بلغت 84 مليار دولار سنة 2020، خصوصا

بفضل العائدات الإعلانية.

ويُقبل المعلنون على إمكانية توجيه حملاتهم بدقة إلى المستخدمين إذ يمكنهم الاختيار من بسن آلاف فئات الاهتمامات التي تصنف الأشخاص تبعا للصفحات التي تصفحوها أو الإعلانات التي



نقروا عليها. واعتبارا من 19 كانون الثاني/يناير، سيلغي آلاف الفئات، بينها على سبيل المثال ما يرتبط بالميل الجنسي أو المشكلات الصحية («علاج كيميائي» أو «اليوم العالمي للسكري») أو الممارسات الدينية («الكنسية الكاثوليكية» أو «الأعياد الدينية») أو الانتماءات السياسية أو الإتنية. وترمى هذه الخطوة إلى منع منظمات من إساءة استخدام هذه الفئات، كتشجيع الأشخاص على فعل ممارسات سلبية

أو خطرة فقط لأنهم مثليون أو مرضى سرطان أو من ديانة معينة على وأوضح غراهام ماد في البيان أن فيسبوك واجهت «صعوبة في إتخاذ» هذا القرار المستند إلى آراء خبراء في الحقوق المدنية

وفي كانون الثاني/يناير الفائت، ندد موقع «ترانسبارنسي بروجكت» بإعلانات لأغلفة مسدسات أو سترات واقية من الرصاص كانت تستهدف أفرادا من مجموعات اليمين المتطرف على فيسبوك قبل أعمال الشغب في واشنطن. كذلك أطلقت سلطات أمريكية متخصصة في قضايا السكن ملاحقات

قضائية سلنة 2019 ضد فيسلبوك التي اتهموها بالسماح بإعلانات مبوبة عقارية «تستثنى الأشـخاص ذوي البشرة الملونة أو العائلات مع أطفال أو النساء أو الأشخاص من ذوى الإعاقات».

وقال «نحن ندرك بأن هذا الأمر قد يؤثر على بعض الشركات والمنظمات» لكنه أشار إلى إمكان الاستعانة بأدوات أخرى بينها توجيه الحملات الإعلانية لتطال أشخاصا تفاعلوا مباشرة مع علامتهم التجارية أو بالاعتماد مثلا على التموضع الجغرافي للمستخدمين."

مصريون ينتصرون لفلسطين

من سوريا إلى مصر فيديو آخر انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي كالنار في الهشيم.

منذ أيام اجتمع شبان وشابات مصريون في حفل موسيقي في مدينة دهب السياحية. فجأة انتبهوا لوجود إسرائيليين في المكان نفسه، فما كان منهم إلا أن حولوا الحفل إلى فرصة لمناصرة القضية الفلسطينية. بدأوا يهتفون بأعلى أصواتهم وهم يرقصون ويدبكون ويقفزون عاقدين أيديهم ببعضها البعض وكأنهم قوة واحدة بوجه الظلم مرددين على أنغام

الأغنية الفلسطينية المعروفة: «أنا دمي فلسطيني فلسطيني فلسطيني...»

لا يمكن أن تشاهد الفيديو من دون أن تهرب منك دمعتان: دمعة فرح واعتزاز وفخر بشبان أحرار يقفون مع الحق دون تردد منتهزين أي فرصة للتعبير عن مواقفهم النبيلة.

ودمعة تحسر وقهر على قادة يعقدون اتفاقيات سلام مع العدو المجرم من دون أي روادع أخلاقية أو إنسانية. مشهد الشبان يعيد لنا الأمل، ويذكرنا بأن فلسطين ستبقى للفلسطينيين مهما طال الزمن رغما عن أنف اللصوص

وستبقى القدس عاصمة فلسطين التي تمتد من النهر إلى

والمتآمرين والمطبعين.

*كاتبة لبنانيّة

السعودية: ينبغي عدم التخلي عن مصدر

معين للطاقة ضمن جهود مكافحة تغير المناخ

استقرار أسعار النفط مع انخفاض مخزونات الخام الأمريكية

الوسيط خمسة سنتات أو 0.1 في المئة إلى 84.10

وذكرت مصادر في السوق أن بيانات معهد

البترول الأمريكي كشفت تراجع مخزونات الخام

الأمريكية 2.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي

في الخامس مـن نوفمبر تشـرين الثاني مقارنةً

مع توقعات محللين في استطلاع أجرته رويترز

بزيادة المخزونات 2.1 مليون برميل.

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط بوجه عام أمس الأربعاء بعدما تراجعت في وقت سابق، حيث حصل الخام على دعم من توقعات بانخفاض المخزونات الأمريكية وشح الإمدادات، وبحلول الساعة 1439 بتوقيت جرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 13 سنتا أو 0.2 في المئة إلى 84.91 دو لار للبرميل.

ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس

العراق سيتفاوض مع «شيفرون» لتطوير 4 رقع نفطية في الجنوب

■ بغداد – وكالات الأنباء: خولَـت الحكومة العراقية «شـركة النفط الوطنية» المملوكة للدولة صلاحية التفاوض المباشر مع شركة «شيفرون» الأمريكية لتطوير 4 رقع استكشافية جنوبي البلاد، بهدف إنتاج 600 ألف برميل يومياً من النفط في غضون 7 سنوات.

وقالت وزارة النفط العراقية في بيان أمس الأول أن «مجلس الوزراء خول شركة النفط الوطنية العراقية صلاحية التفاوض المباشر مع شركة شيفرون الأمريكية لتطوير الحقول النفطية في محافظة ذي قار، وذلك من خلال تنفيذ مشروع مقاطعة الناصرية لإنتاج النفط والغاز، الذي يضم تطوير 4 رقع استكشافية في المحافظة».

وأضافت أنّ «المشروع يتضمن إنجاز مجموعة مشاريع عملاقة في قطاعي النفـط والغاز وحِقن المَاء، بطاقة أولية مســتهدفة تبلــغ 600 ألف برميل منِّ النفط الخام يومياً خلال ســبع ســنوات من بدء الاعمال، وقد يتبعها لاحقاً إنشاء مشاريع الطاقة الشِمسية لتوليد الكهرباء».

ولم يذكر البيان موعدا محددا لبدء المفاوضات. وأفَّادت الوزارة في بيانها بأنه «من المؤمل أن تسهم هذه المشَّاريع في تعزيز وإدامة الإنتاج الوطني، والنهوض بالبُنية التَحتية وِتطويرُها، و زيادة فرص التنمية لشــركات القطاع الخاص بالمحافظة ، فضلاً عن تو فير فرص العمــل». والعراق، ثاني أكبــر مّنتج للنفط الخام فــي منظمة البلّدانُ المصدرة للنفط «أوبك» بعد السعودية، بمتوسط إنتاج 4.6 مليون برميل يوميا في الظروف الطبيعية، ويعتمد على إيرادات النفط لتمويل ما يصل إلى 92 في المُّنَّة من نفقات الدولة.

ولامس الخامان أعلى مستوياتهما في أسبوعين في وقت مبكر من جلسة أمس بدعه من نقص مخزونات النفط العالمية في الشهور الماضية. وقفز سعر برنت بأكثر من 60 في المئة هذا العام وسجل أعلى مستوى في ثلاثة أعوام عند 86.70 دولار للبرميل في 25 أكتوبر/تشرين الأول،

مدعوما بتعافى الطلب وتقييه تحالف أوبك

تركيا تبحث مع الجزائر مشاريع تعاون جديدة في قطاع الطاقة

■ الجزائــر – الأناضول: بحثت الجزائر وتركيا أمس الأربعاء مشــاريع تعاون جديدة بين البلدين في قطاع الطاقة، حسب ما ورد في بيان عن وزارة فقد استقبل وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب نظيره التركى وزير الطاقة

والموارد الطبيعية فــاتح دونمز، على هامش الدورة الحادية عشــرة للجنة الحكومية المشتركة للبلدين. وأشار الوزيران الجزائري والتركي إلى فرص وإمكانيات الاستثمار

والشـراكة في قطاع الطاقة، وخاصة في مجـال المحروقات وتطوير صناعة البتروكيميائيات وتوليد ونقل الكهرباء. كما ناقشا أوجه التعاون الأخرى المرتبطة بتبادل الخبرات وفرص الاستثمار والشراكة التي يوفرها قطاع المناجم في الجزائر، لا سيما في مجال

البحث والاستكشاف والاستغلال وإنتاج المواد المعدنية. وقال الوزيرِ التركي إن هناك مجالات كثيرة يمكن الاستثمار فيها من قبل البلدين، مشيراً إلى ضرورة تفعيل الإمكانات المتوفرة.

وأشار إلى وجود شراكة مع «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات في بناء منشاة لإنتاج البوليبروبيلان (مادة بلاستيكية) داخل المنطقة الصّناعية الكبيرة للبتروكيماويات في قضاء جيهان بولاية أضنة التركية عبر استثمار

وسيعقب اجتماع اللجنة المشتركة اجتماع لمنتدى لرجال الأعمال في البلدين وسيكون مخصصا للطاقة والمناجم.

■ غلاسكو - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان آل سعود، في قمة الأمم المتحدة للمناخ في إسكُتلندا «كوب26» أمس الأربعاء أن الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ يجب ألا تُقوِّض أمن الطاقة العالمي ،أو تتجنب أي مصدر معين للطاقة. ونفى أن تكون بلاده تسعى لتعطيل المحادثات الدولية في هذا الخصوص.

وجاءت التصريحات الصادرة عن السعودية، أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في الوقت الذى تستضيف فيه بريطانيا قمة الأمم المتحدة للمناخ والتي تدفع نحو الحصول على تعهدات طموحة من زعماء العالم لخفض الانبعاثات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، خاصة من النفط والفحم والغاز.

وقال الوزير السعودي خلال القمة «من الحتمى أن نُقر بتنوع الحلول المناخية وأهمية خفض الانبعاثات حسب المنصوص عليه في اتفاق باريس دون أي انحياز، سواء مع أو ضد، أي مصدر للطاقة».

وأضاف أن المفاوضين يجب أن يكونوا «واعين بالظروف الخاصة للدول الأقل نموا» والتي يعارض بعضها دعوات لاتخاذ خطوات واسعة في اتجاه الابتعاد عن الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) بسبب الكلفة الاقتصادية لذلك.

وقال «يتعين علينا أن نعمل معا لمساعدة هذه الدول على تخفيف أثر سياسات تغير المناخ، دون أن يأتي ذلك على حساب التنمية المستدامة لهذه الدول».

وأبلغ عدة مسؤولين شاركوا في محادثات

■دبي - رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن السعودية

جمعت أمسَ الأول 3.25 مليار دولار من بيع سندات في شريحة مزدوجة

تجمع بين صكوك (سندات إسلامية) وسندات تقليدية في ثالث بيع لسندات

وأظهرت الوتْيقة أن ِ السعودية ، أكبر دولة مُصدِّرة للنفط في العالم، باعي

سـندات لِأجل 30 عاماً بقيمة 1.25 مليار دولار مع عائــد عند 3.36 في المئة،

و صكوكاً قيمتها ملياري دولار تستحق في مايو/أيار 2031 عند 90 نقطة

وجرى تضييق العائد الاسترشادي بعدأن وصلت طلبات الشراء إلى

أكثر من 11.5 مليار دولار. وكان العائد الاسترشادي المبدئي عند 3.6 في

المئة للسندات التقليدية وعند حوالي 110 نقاط أساس فوق سندات الخزانة

وبلغت قيمة طلبات الشراء في المرحلة الاسترشادية الأخيرة أكثر من 4.1

وجمعت السعودية خمسة مليارات دولار من بيع سندات لأجل 12 عاماً

و 40 عاما في يناير/كانون الثاني، و 1.5 مليار يورو (1.73 مليار دولار) في

مليار دولار للشريحة التقليدية و6.9 مليار دولار للصكوك.

سندات لأجل ثلاثة وتسعة أعوام في فبراير شباط.

أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية،

حصة النفط في مزيج الطاقة العالمي الطاقة النووية الطاقة المائية الطاقة المتجددة

> غلاسكو رويترز بأن السعودية تعرقل التقدم في المفاوضات الهادفة للتوصل إلى اتفاق قوي، عبر سبل منها أساليب التأجيل

لمصدر: من بيانات وكالة الطاقة الدولية

ورد الأمير عبد العزيز على ذلك بالقول «ما تسمعونه إنما هو ادعاء زائف وغش و كذب».

الرياض تجمع 3.25 مليار دولار قروضا

من ثالث بيع لسندات هذا العام

وعندما سألته رويترز عما إذا كان يتفق مع الرأى القائل بأن الوقود الأحفوري هو المحرك الرئيسي لتغير المناخ، فقال «لا، أعتقد أن ثمة طريقا جيدا للمضى قدما. ينبغى لنا استخدام جميع الموارد ما دمنا نحتشد حول التخفيف

وذكرت رويترز أمس الاثنين أن المملكة تجري محادثات مع بنوك لتعديل

شروط قرض بقيمة 16 مليار دولار يحين موعد استحقاقه في 2023 وربما

تخفض حجم القرض بينما تسعى لتقليص الدين الحكومي القائم وتحسين

وجمعت السعودية خمسـة مليارات دولار في يناير كانون الثاني 2020 وأعقبت ذلك ببيع سندات بقيمة سبعة مليارات دولار في أبريل نيسان من

نفس العام بعد أن تضررت ماليتها بشدة من هبوط قياسي في أسعار النفط

لكن ارتفاع إنتاج وأسعار الخام ساعد في تعزيز مالية أكبر اقتصاد في

ورفعت وكالة موديز للتصنيف الإئتماني يوم الجمعة نظرتها المستقبلية

العالم العربي. وسحلت الملكة أول فائض فصلى في أكثر من عامين بلغ 6.7

للسعودية من «سلبية» إلى «مستقرة» وقدرت أن الدين الحكومي

ســينخُفض إلى أقل من 29 في المئة من النّاتج المحلى الإجمالي بحلول نهايةً

هذا العام وإلى حوالي 25 في المئة بحلول 2025، من 32.5 في المئة من الناتج

مليار ريال (1.79 مليار دولار) في الربع الثالث من هذا العام

(الدولاريساوي 0.8655 يورو أو 3.7508 ريال).

المحلى الإجمالي العام الماضي،

القيث

البورصة السعودية تقود معظم

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسـواق الأسهم في منطقة الخليج

«مصرف الراجحي» 1.4 في المئة، وسهم «البنك الأهلى السعودي»

وكانت وثيقة اطلعت عليها رويترز قد أظهرت أن السعودية جمعت 3.25 مليار دولار أمس الأول قروضاً من بيع سندات في شريحة مزدوجة تجمع بين صكوك إسلامية وسندات تقليدية في ثالث بيع

ورفعت «موديز» يوم الجمعة الماضي نظرتها المستقبلية للسعودية المسار بالنسبة لمعظم الزيادة التي شهدتها ديونها في 2020 مع الحفاظ

أما في مصر، فقد هوى مؤشر «إي جي إكس-30» للأسهم المتازة 0.9 في المئة، مع تراجع معظم الأسهم ومنها سهم «البنك التجاري

الدولي» الذي هبط 1.4 في المئة. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 0.4 المئة، في ظل ارتفاع قياسي يلوح في

الأفق، بفضل صعود سهم «اتصالات» 1.5 في المئة. ومن الأسهم الأخرى الصاعدة سهم «أدنوك للحفر» الذي اختتم التعاملات مرتفعا 2.5 في المئة. وأعلنت الشــركة أمس زيادة بنحو 50 في المئة في أرباح الربع الثالث من العام وذلك بفضل حفارات جديدة

وإعادة تنشيط حفارات أخرى هذا العام، بالإضافة إلى زيادة خدمات الحقول النفطية، والشــركة التابعة لشــركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» هي أكبر شُـركة حفر وطنية في الشـرقّ الوسَـطّ من حيث وكان المؤشر الرئيسي لسوق دبي أقل حظاً من سابقه، إذ انخفض

0.4 في المئة، تحت و طأة هيو ط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.8 في المئة، وتراجع سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.6 في المئة، وذلك وهوى ســـهم «الاتحاد» العقارية 9.9 في المئـــة بعد أن ذكرت تقارير إعلامية أنه تم اعتقال رئيس مجلس إدارتها خليفة الحمادي وسط

تحقيقات. ورفض متحدث باســم الشــركة التعليق في التقرير الذي نشرته وكالة أنباء بلومبرغ. وكالة أنباء الإمارات «وام» الرسـمية قـد ذكرت أن النائب

العام للدولة أعلـن فتح تحقيق في اتهامات بارتـكاب رئيس مجلس إدارة شركة «الاتحاد» العقارية ومسؤولين آخرين بالشركة مخالفات

وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشــمال أفريقيا في «إكس.تي.بيّ» إن ســوقَ الأسهم في دبي تعثرت بعد الزيادات الكبيرة التي أعقبت إعلان الحكومة بشان إدخال عشر شركات مملوكة للدولة في سوق دبي المالي، حيث أصبح المستثمرون

وفي قطر، زاد مؤشــر سوق الدوحة للأوراق المالية 0.2 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» للبتروكيميائيات 1.1 في المئة.

أسواق الأسهم الخليجية للارتفاع

في ختام تعاملات أمس الأربعاء، حيث ارتفع المؤشر السعودي للجلسـة الرابعة في خمس جلسات، في حين أثرّت موجة بيع للأسهم المتازة على البورصة المصرية.

وصعد مؤشر السوق السعودية 0.9 في المئة، مع ارتفاع سهم أكبر بنوك البلاد ثلاثة في المئة،

على هوامش الأمان المالي.

حذرين في مواجهة تصحيحات الأسعار المحتملة.

«دبي القابضة» تدرس طرح مجموعة «تيكوم» للاكتتاب

■ دبى – رويترز: ذكرت ثلاثة مصادر لرويتـرز أن «دبى مضيفـاً أن الحجم الفعلى سيتحدد بعد الانتهاء من الأصول

وقالت المصادر، التي طلبت عدم ذكر هويتها نظرا لسرية الأمر، إن بنكى الاستثمار الأمريكيين «مورغان سظتانلي» و»غولدمان ساكس» وبنك يو.بي.إس» السويسري تقترب من

ولم ترد مجموعة «تيكوم» ولا «دبي القابضة» حتى الآن على طلب للتعقيب. كما امظتنع المصظرفان الأمريكظيان عن

وقال أحد المصادر أن البنوك لا تزال تدرس الأمر وقد تنضم إلى مجموعة المستشارين.

القابضة» شركة الاستثمار التابعة لحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آلِ مكتوم، تدرس عملية طرح عام أولي لجموعة «تيكوم»

الحصول على تكليف بأدوار في الطرح العام.

وذكر مصدر آخر مُطلع على المعاملة «ستكون صفقة كبيرة» مستقبل واحدة

التي سيجري ضخها في الوحدة المدرجة.

وتقول مجموعة «تيكوم» التي كانت في السابق معروفة باسم «تيكوم للاستثمارات» أن محفظتها تشمل عشرة مُجمَّعات أعمال يعمل فيها نحو 6500 شركة ويبلغ إجمالي القوة العاملة فيها 95 ألفاً.

وأعلنت حكومة دبي في الأسبوع الماضي عن خطط لإدراج عشر شركات حكومية في البورصة، في إطار خطط لتعزيز النشاط في البورصة المحلية. كما ذكرت أنها تعتزم تأسيس «صندوق صانع سوق» بقيمة ملياري درهم (545 مليون دو لار)

لحث المزيد من الشركات الخاصة على الإدراج. وواجهت بورصة دبي ضغوطا بسبب عمليات شطب وقلة عمليات الطرح العام الأولى الكبيرة، مما أثار تساؤلات بشان

■ القاهرة/جوهانسبرغ – رويترز: قالت شركة «فوداكوم» الجنوب أفريقية أمس الأربعاء إنها تعتزم شراء حصة 55 في المئة من الوحدة المصرية لمجموعة «فودافون» مقابل 2.74 مليار دولار، وذلك في إطار سعيها لتعزيز وجودها في القارة وزيادة

وتتنافس «فوداكوم» مع غريمتها الافريقية «إم.تي.إن غروب» على اقتناص حصة أكبر في سوق الاتصالات في القارة، مع مطالبة سكان القارة وشركاتها بسرعات أكبر واتصال أفضل بالإنترنت من أجل الوصول إلى الخدمات المالية والترفيه والتعليم وحلول المؤسسات، لأسباب على رأسها جائحة فيروس كورونا.

وقالت «فوداكوم» في بيان «الاستحواذ المقترح يمثل فرصة فريدة لتعزيز الاتصال الإستراتيجي لمجموعة فوداكوم وطموحاتها في مجال الخدمات المالية».

ويجمع الاتفاق بين أكبر مُشغِّل للهواتف المحمولة في جنوب افريقيا ورائد سوق الاتصالات في مصر، مما يمنح «فوداكوم» موقعاً إستراتيجياً يمكنها من تحقيق نمو في سوق سريع النمو للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وسيوسع أيضاً نطاق تغطيتها ليشمل 37 ألف موقع شبكات، مما يجعلها أحد أكبر مالكي أبراج الاتصالات في افريقيا. وأضافت «من المتوقع أن ينوع (الاتفاق) إمكانات نمو أرباح تشغيل مجموعة فوداكوم على الأمد المتوسط ويسرع بها إلى خانة العشرات». وذكرت الشركة أن العرض الذي يشمل مبادلة أسهم وشريحة نقدية سيرفع حصة شركة «فودافون الأم» في «فوداكوم»

«فوداكوم» تعتزم شراء حصة 55%

وذكرت الشركة المصرية للاتصالات، التي تسيطر على حصة 44.94 في المئة من فودافون مصر، أمس الأربعاء إنها تلقت إخطارا من إدارة شركة فودافون بتلقى عرض

إلى 65.1 في المئة من 60.5 في المئة.

في «فودافون مصر» مقابل 2.74 مليار دولار لنقل ملكية حصتها إلى شركة فو داكوم. وأبلغ شاميل جوسوب رئيس مجموعة فوداكوم التنفيذي الصحافيين في مؤتمر بأن الشركة قد تتطلع إلى توسيع خدمة المدفوعات الرقمية (فودا باي) التي أطلقتها

حديثا في السوق المصري.

وفي إطار منفصل، قالت فوداكوم إنها ستنفق ما يصل إلى 10.2 مليار راند للحصول على حصة مسيطرة في كوميونيتي إنفستمنت فنجرز للألياف، وهي شركة قابضة لفوماتل ودارك فايبر أفريكا، مما يتيح لها الوصول إلى ملايين المنازل وآلاف الكيلومترات من البنية التحتية للألياف في جنوب افريقيا.

وسبق أن أبرمت «فوداكوم» اتفاقا مبدئيا مع «شركة الاتصالات السعودية» أكبر مُشغِّل للاتصالات في البلاد، لبيع الحصة مقابل 2.4 مليار دولار، لكن المحادثات توقفت في ديسمبر/كانون الأول.

المركزي اليمني «الرسمي» يعلن نتائج اليوم الأول لمزاد بيع النقد الأجنبي

■ عـدن – رويترز: أعلن البنـك المركزي اليمنى في عدن أمس الأربعاء نتائج اليوم الأول لمزاد إلكتروني لبيع 15 مليون دولار أمريكي إلى البنوك التجارية والإسلامية العاملة في اليمن لتغطية احتياجات السوق المحلية من العملة الصعبة. وأكد البنك في بيان استمرار مزادات بيع العملة

الأجنبية بشكل أسبوعي. كان البنك المركزي قـد أعلن يوم الثلاثاء، ولأول مرة، عن فتح مزاد إلكترونــي لبيع 15 مليون دولار أمريكي، كخطوة لإنقاذ العملة المحلّية المنهارة. واشترط البنك لتقديم العطاءات عن طريق منصّة إلكترونية من البنوك فقط، بدون غيرها من

شركات الصرافة وتحويل الأموال. وتجري عملية بيع وشراء العملات الأجنبية عبر منصة «رقينيتيف» العالمية المتخصصة التي تتولى عملية المزاد وتنظيم عمليات البيع والشــراء للنقد

الأجنبي، وذلك للبنوك المشتركة في المنصة. أما البنوك غير المشتركة بها سيقوم البنك المركزي بتقديم العطاءات نيابة عنها بطلب رسمى مقدم للبنك عبر البريد الإلكتروني المخصص لذلك. وذكر بيان البنك المركزي اليمنى، ومقره الرئيسي مدينة عدن في جنوب البلاد، أن عدد المساركين في المزاد خمســة بنوك. وبلغ عدد العطــاءات المقدمة

العطاءات المقبولة ثمانية ملايين و750 ألف دولار. مخابئها وإعادتها إلى المنظومة المصرفية.

ثمانية ومثلها العطاءات المقبولة.

وبلغ إجمالي مبلغ العطاءات المقدمة ثمانية ملايسين و 750 ألسف دولار، كما بلغ إجمالي مبلغ وحدد البنك سعر المزاد بـ1411 ريـاال للدولار الواحد، فيما يبلغ سعر إلدولار في السوق السوداء في عدن 1460 ريالاً يمنياً للشراء و 1490 ريالاً للبيع. وأكد محللون وخبراء اقتصاد محليون أهمية توجــه البنك المركــزي إلى بيــع مبالــغ بالدولار في مــزادات علنية للبنــوك التجاريــة الحكومية والخاصة، مما يساهم في إخراج السيولة من وعزا هؤلاء أزمة السيولة الحالية إلى وجود مبالغ نقدية ضخمة يجري تداولها خارج الجهاز

وقَّالَّ الخبير المصرفي اليمني محمد نجيب ســعد أن آلية بيع وشراء العملات الصعبة تعد إحدى الأدوات التَّقليدية للسياسة النقدية التي من خلالها يتم شفط «ســـحب» الســيولة الزائدة التي تعتبر إحدى المســببات الرئيســة للمضاربة على العملة والارتفاع المفرط في مستوى الأسعار، كما هو حاصل الآن في عدن وجنوب اليمن. ويوَّجد في اليمـن 16 بنكاً تجاريـاً، منها أربعة



تلك البنوك لا تخضع لسلطة البنك المركزي اليمنى بنوك مرخص لها بالعمل تحت نظام المصارف في عدن أو سياساته أو توجيهاته بل ملتزمة بإدارةً الإسلامية. وتمتلك البنوك فروعاً في أغلب مُحافظات البِــلاد وعددها 22 محافظــة، لكنّ أغلب فرع البنك المركزي في صنعاء الخاضعة للحوثيين.

البحرين تجمع ملياري دولار من ثاني إصدار سندات هذا العام

■ دبي – رويترز: جِمعت البحرين أمس الأربعاء ملياري دولار من ثاني إصدار سندات دولية لها هذا العام، فيّ الوقت الذي تُسـرع فيه الدولة الخليجية المثقلة بالديون الخطَّى لجمع سيولة إضافية في ظل تٍوقعات بتشديد شروط التمويل. وأظهرت صحيفة الشروط التّي أطلعت عليها رويتّرز أن المنامة كّانتّ تَسوِّق سندات مقومة بالدولار على شِريَحتين، تتألف منَّ صكوك إسلامية وسنداتٌ تَقُلُّيديَّة. وكشفت وثيقة أنها باعت صكوكاً بمليار دولار لأجل سبع سنوات ونصف السنة بسعر 3.875 في

المئة، وسندات تقليدية بمليار دولار لأجل 12 عاما ونصف بسعر 5.625 في المئة. وتراوح السعر الاسترشادي المبدئي بين 4.25 في المئة و4.375 في المئة لَلصكوك الإسلامية، وبين ستة في المئة و 6.125 في المئة للسندات التقليدية.

ولكن تم تقليص هذه المستويات لاحقا بعدما بلغت الطلبات النهائيــة الإجمالية أكثر من 4.6 مليار دولار. وذكرت نشرة الإصدار التي اطلعت عليها رويترز أنه سيتم استخدام حصيلة الإصدار لأغراض سُد عُجْزَ المَيْزانية العامةُ. واشــتركّت بنوك «بي.إن.بي باريبا» و»سيتي غروب» و»جيه.بي مورغان» و »بنك البحرين الوطني» في ترتيبٍ بيع السندات.

وتدخلت دول خليجيّة أكثّر ثراءاً، وهي السعودية والكويت والإمارات، لدعم البحرين المُصنّفة «دون الدرجة الجديرة بالاستثمار» لتفادي أزمةً إئتمان في عام 2018 بحزمة إنقاذ مالي بعشرة مليارات دولار. وارتبط هذا الدعم بخطط لإصلاح وضعها المالي، من خلال كبح الإنفاق الحكومي. لكن وبعد أن ضغطت أزمة فيروس كورونا على ماليتها العامة، أرجأت البحرين في سبتمبر/أيلول ولمدّة عامين خططا

للوصول إلى التوازن بالميزانية. وقالت وكالة «موديز» للتصنيـف الإئتماني أمس الأول أنها تتوقع أن تتلقى البحرين تمويلاً إضافياً من حلفائها الخليجيين لتغطية احتياجاتها وتُخفيف مخاطر السيولة. وكررت السعودية والكويت والإمارات الشهر الماضي دعمها لخطط البحرين لضبط ميزانيتها، لكن الدول لم تلتزم علناً بتقديم تمويل إضافي.

الأمم المتحدة؛ جبال الوعود من أجل المناخ في «كوف 26» تلدُ «فأرا»

■ غلاسكو - أف ب: أدت الالتزامات المناخية الجديدة للدول إلى تحقيق تحسن هامشي في فرص البشرية في إبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري، وفق الأمم المتحدة التي أعربت عن أسفها ودعت إلى رفع الطموحات بحلول نهاية الدورة 26 لمؤتمر الأطراف بشان

/وقبل المؤتمر الذي بدأ في 31 تشرين الأول أكتوبر وخلاله، وضعت حوالى ثلاثين دولة التزامات جديدة على الطاولة، على المديين القصير أو الطويل، ولا سيما البرازيل والهند اللتان التزمتا تحقيق حيادية الكربون عام 2070، وهي تعهدات اعتبر المراقبون كثيرًا منها

لكن مديرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر

أندرسن قالت ليل الثلاثاء/الأربعاء «عندما ننظر إلى هذه الالتزامات الجديدة، بصراحة، نرى فيها الجبل الذي ولد فأراً». وتنبأ التقرير المعياري السنوي لبرنامج

الأمم المتحدة للبيئة، الـذي نُشـر قبيـل بدء الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، بحدوث احترار «كارثي» ترتفع معه درجات الحرارة بمقدار 2.7 درجة مئوية مقارنة بعصر ما قبل الصناعة أو 2.2 درجة مئوية مع مراعاة وعود الحياد الكربوني في منتصف القرن. لكن التوقعات، التي تم تحديثها يوم الثلاثاء

من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتقيِّم أهداف خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لحوالي 150 دولة في عام 2030، لا

تقليص 27 غيفًا طن للحد من الاحترار إلى 1.5 درجة مئوية، وهو الهدف الأكثر طموحًا لاتفاقية باريس. نتيجة لذلك، لا تؤدي أهداف 2030 المنقحة إلى أي تغيير في مسار درجات الحرارة التى سترتفع بمقدار 2.7 درجة مئوية بحلول نهاية

القرن و فقًا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. إذا أخذنا في الاعتبار وعود تحقيق حيادية الكربون في منتصف القرن تقريباً والتى أعلنتها أكثر من 70 دولة تمثل ثلاثة أرباع الانبعاثات العالمية، يُظهر المسار تحسنا

وستمثل الالتزامات الموعودة بحلول عام

2030 التي أعلنت خلال الأسبوعين الماضيين

نصف غيغًا طن أقل من انبعاثات مكافئ ثاني

أوكسيد الكربون في عام 2030، في حين يتعين

لكن هذه الوعود، كما قالت إنغر أندرسن «غامضة بشكل عام وغير شفافة، وبعضها

يتحدث عن غازات الاحتباس الحراري والبعض الآخر عن ثاني أكسيد الكربون فقط، ومن الصعب تقييمها، وكثير منها يؤجل الجهود التي يتعين بذلها إلى ما بعد عام 2030» في حين يتطلب الأمر تقليل الانبعاثات بنسبة 45 بحلول هذا التاريخ على أمل إبقاء الارتفاع عند 1.5 درجة مئوية.

وصدرت تقديرات أخرى لتوقعات درجات الحرارة في الأيام الأخيرة. وكان الأكثر تفاؤلا من بينها تلك التي أصدرتها «وكالة الطاقة الدولية» وتبعث على الأمل في الحد من

الاحترار إلى 1.8 درجة مئوية إذا تم احترام جميع الوعود القصيرة الأجل وحيادية

لكنها تجمع التزامات مئة دولة بخفض انبعاثات غاز الميثان، أحد غازات الدفيئة القوية، بنسبة 30% بحلول عام 2030، بينما لا يأخذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاعتبار هذا النوع من التعهّدات المعلنة التي قد «تتداخل» مع الالتزامات الوطنية.

دون تطبيق سياسات على الأرض. أو كما ويتوقع تحليل آخر لمنظمة تتبع العمل المناخى نُشر الثلاثاء زيادة مقدارها 2.4 درجة مئوية بناءً على الأهداف قصيرة المدى. لكن معظم التقديرات المطروحة مؤخرا

تستند إلى احتمال بنسبة 50% للبقاء دون

سقف معين، بينما يتحدث برنامج الأمم

قالت إنغر أندرسن «إن الإجراءات الحقيقية تتطلب قيادة حقيقية». وأضافت «نأمل أن يتمكن رؤساء الدول والقادة والوزراء والجميع من تقليص هذا العجز في القيادة قبل اختتام مؤتمر الأطراف».

التابعين للأمم المتحدة.

ما زال «على قيد الحياة».

المتحدة للبيئة عن 66٪، مثل خبراء المناخ

وعلق الوك شارما، رئيس مؤتمر «كوب26»

قائلاً أن كل هذه التقييمات «تظهر أنه كان هناك

تقدم ولكن من الواضح أنه ليس كافيا» وهو

يريد أن يكون قادرا على أن يقول «بمصداقية»

في نهاية هذا المؤتمر أن هدف 1.5 درجة مئوية

على أي حال، لن يتحقق أي من التوقعات

ألمانيا لن توقع على بيان بشأن إنهاء بيع السيارات التي تعمل بالمحروقات

■ غلاسـكو – دبأ: لـن تشـارك ألمانيا حاليا في تحالــف يضم نحو عشرين دولة ترغب في تحديد تاريخ لإنهاء بيع السيارات التي تعمل

وقال متحدث باسم وزارة البيئة الألمانية أمس الأربعاء خلال مؤتمر المناخ العالمي في غلاسكو أن ألمانيا «لن توقع اليوم» على بيان بشان السيارات عديمة الانبعاثات، موضحا أن هذا القرار نتاج مراجعة داخلية

وأوضح المتحدث أن هناك إجماعا داخل الحكومة الألمانية على أنه لا يجب ترخيص سوى السيارات عديمة الانبعاثات بحلول عام 2035، وقال «ومع ذلك لا يوجد حتـى الآن إجماع على إحدى النقاط الجانبية في البيان، وهي مسألة ما إذا كان الوقود الاصطناعي الذي يتم الحصول عليه

من الطاقــة المتجددة في محركات الاحتراق يمكن أن يكون جزءا من الحل» موضحاً أن وزارة البيئة تعتبر الوقود الاصطناعي في السيارات «مثل الدول الموقعة غير ملائم» من حيث التوافر والكفاءة.

من جهته حذر أوليفر تسيبسـه، رئيس شـركة «بي إم دبليو» الألمانية أمس من أن تحديد موعد لمنع السيارات التي تعمل بالبنّزين والديزل يمكن أن يضر في الواقع بالمناخ.

وقال «نُعتقد أن هذا من شائه أن يضر بالمناخ. إذ لـم يتم التفكير ملياً في المسالة هنا». وأشار إلى أنه لا يوجد ما يكفي من محطات الشحن للسيارات الكهربائية في ألمانيا وأوروبا، ولا يوجد ما يكفي من الكهرباء الخضراء، وإذا ما تم حظر تسجيل سيارات الاحتراق الجديدة فسوف يتم استخدام السيارات الأقدم لفترة أطول.

وتريد 24 دولة وست شركات كبرى لصناعة السيارات الموافقة على تاريخ انتهاء لبيع وتسبجيل السيارات ذات محركات الاحتراق. وبموجب الخطة، يجب ألا يكون على الطريق في الأسواق الرائدة سوى السيارات والشاحنات منعدمة الانبعاثات بحلول عام 2035. وقال تسيبسـه «لا يمكنني سـوى التحذير من المضي في هذا المسار. لم

نُوقع على هذا ولن نفعل».

وتريد «بي إم دبليو» أن تكون السيارات منعدمة الانبعاثات بحلول 2050، ولكن تسيبسه يحذر من أن «المسار ليس سهلاً كما يتم تصويره «. ولمنع الاتساع في الفجوة بين البُنية التحتية للشحن الكهربائي والزيادة في السيارات الإلكترونية، دعا إلى فرض مزايا ضريبية لجعل الاستثمارات أكثر جاذبية.

وأعلنت بريطانيا، الدولة المضيفة لقمة المناخ، أمس أن 24 دولة وسـت بحلول عام 2035 على أبعد تقدير».

شركات كبرى لتصنيع السيارات وكذلك بعض المدن والمستثمرين يعتزمون تحديد موعد لإنهاء بيع السيارات التي تعمل بالمحروقات. وحسـب البيانات، تريد الحكومات المعنية «العمل علـي ضمان أن تكون جميع مبيعات السيارات الجديدة والمركبات التجارية الخفيفة خالية من الانبعاثات بحلول عام 2040 في جميع أنحاء العالم وفي الأسواق الرائدة وحسب هذه المساعى، سيتعين على شركات السيارات أن تعمل جاهدة

على بيع السيارات والشَّاحنات الخالية من الانبعاثات فقط في الأسواق

الرائدة بحلول عام 2035 على أبعد تقدير. وانضم إلى البيان البريطاني

شركات «مرسيدس» الألمانية و »فورد» و »جنرال موتورز» الأمريكيتان.

إيرلندا تستعد لإجراءات طارئة حال اندلاع نزاع تجاري بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا

■ دبلين – أف ب: أعلنت الحكومة الايرلندية أنها تُحَضر إجراءات طارئة حال حدوث نزاع تجاري بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، بعد خُلافات حـول ترتيبات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكسِت».

وتم التفاوض على البروتوكول التجاري من ضمن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بشكل يتيح تفادي نشوء حدود مادية بين جمهورية إيرلندا عضو الاتحاد الأوروبي ومقاطعة إيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا، من خلال إبقاء اللُّخيرة عمليا جزءا من السوق الأوروبية الموحدة. وهدّدت لندن مراراً بتفعيل «المادة16» من هذا البروتوكول والتي تسمح بتعليق بعض الأحكام خصوصا في حال ٌنشـــأت «صعوبـــات اقتصاديةً

ويرى البريطانيون أن هــذا الاتفاق هو مصدر مشكلات الإمداد في المقاطعة البريطانية. واكد نائب رئيس الوزراء الإيرلندي، ليو فارادكار، في مقابلة إذاعية الأول أمس «عقدنا احتماعاً البارحة (الاثنين) للجنة الفرعية للحكومة حول بريكست، من أجل استئناف استعدادتنا للطوارىء حال واجهنا صعوبة».

وأكد فارادكار أن لا أحد يرغب في صدور قرار للاتحاد الأوروبي بوقف اتفاق التجارة الأوسـع مع المملكة المتحدّة، إلا أنه في حال تفعيل لندن «المادة 16» من البرو توكول قد لا يكون أمام المفوضية الأوروبية في بروكسل «أي خيار» سوى القيام ب»إجراءات مو أزية».

وحنرت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة الماضي من «العواقب الوخيمة» لتعليق بروتوكول

وعبر المفوض الأوروبي ماروس سيفكوفيتش عن أسـفه لعدم إحـراز «تقدم» مـن جانب لندن بشأن اقتراح الاتحاد الأوروبي الذي قدم قبل ثلاثة أسابيع لمحاولة حل صعوبات نقل البضائع بين بريطانياً وإيرلندا الشمالية. وحسب بروكسل، ستخفف تلك الاقتراحات

MONEY CHANGED

شاحنة محملة بالبضائع تعبر الحدود بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا

بشكل كبير من عمليات التدقيق في منتجات حماية المحاصيل والإجراءات الجمركية لمجموعة واسعة من السلع المخصصة للاستهلاك في إيرلندا الشمالية فقط ولن تدخل السوق الأوروبية الموحدة. وأبقى هذا البروتوكول المقاطعة البريطانية ضمن الاتحاد

الجمركي للاتحاد الأوروبي وفي السوق الأوروبية

الموحدة تجنبا لإقامة حدود مادية بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا العضو في الاتّحاد

وكانت الحدود قد شهدت أعمال عنف دامية

خلال النزاع الطائفي الذي اندلع بين الوحدويين المؤيدين للمملكة المتحدة والقوميين المؤيدين لإيرلندا، والذي انتهى في العام 1998. ويلتقي المفاوضون في لندن مجدداً غداً الجمعة

الأوروبي. وإلى جانب دفع الغرامة، طلب من «غوغل» معالجة المشكلة

وقامت الشركة بتعديل عرض البحث لإضفاء مزيد من الأهمية على

لكن العديد من المنافسِين غير راضين عن إصلاحات «غوغل» التي

قال ریتشارد سِتیبلز، من موقع «کیلکو «(Kelkoo) لقارنة

وقالت «منظمة المستهلك الأوروبية «(BEUC) أن «ممارســـات

«غو غل» المضللة وغير العادلة أضرت بالملايين من المستهلكين

الأوروبيين من خلال ضمان جعل خدمات التسوق المقارنة المنافسة

وقالت مونيك غوينز المديرة العامة للمنظمة «فيي ضوء الحكم،

نطلب من المفوضية الأوروبية أن تحرص على أن غو غل لا تسيء

استخدام سيطرتها كمحرك بحث من خلال إعطاء الأفضلية للخدمات

الخاصـة بها في مجـالات أخرى». في هـذه الأثناء، تعـد المفوضية

لأوروبية لمكافحة الاحتكار التشريع المتوقع للعام المقبل الذي يفرض

ويضع أحد القوانين، ويُسمى قانون الأسواق الرقمية، قائمة

واضحة بما يجب فعله وما يجب تجنبه من جانب «حراس البوابات»

على الإنترنت وتتضمن قيودًا صارمة على كيفية قيام غوغل أو

الشركاتُ العملاقة الأخرى بالضغط على المنافسين على منصاتهم.

قواعد صارمة على شركات التكنولوجيا الكبرى.

الأسعار: «ما يهم حقا ... هو منع غو غل من تكرار سلوكها في المستقبل

مُجمَّعات التَّسَوُّق المنافسة، بالإضافة إلى مواقع استشارات السياحة

يقولون إنها لا تفعل شيئًا لصَّمان المنافسة العادلة في نتائج البحث.

التي حدّدتها دعوى الاتحاد الأوروبي، حتى مع الاستئناف.

و السفر مثل «تريب أدفايزر» و »يلب».

وحماية المستهلكين الأوروبيين».

غير مرئية تقريبًا».

■ لندن – رويترز: ارتفع سـعر الدولار أمام العملات الرئيسـية أمـس الأربعاء بعد تراجعه وقالتِ وزارة العمل الأمريكية أمس الأربعاء أن مؤشــر أسعار المستهلكين ارتفع 6.2 في المئة في

في الأيام الثلاثة الماضية، عقب ارتفاع أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لأعلى مستوى منذ 1990، فيما عزز المخاوف من أن يستمر التضخم لفترة أطلول مما يتوقعه مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) حاليا.

ارتفاع سعر الدولار بعد صعود أكبر

من المتوقع للتضخم الأمريكي

12 شهراً حتى أكتوبر/تشرين الأول، مقارنة مع متوسط توقعات المحللين بزيادة 5.8 في المُّنَّة. وأكد مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي اعتقاده بأن التضخم المرتَّفع حالياً مؤقت، لكن يخشى العديد من المستثمرين أن يؤدي التهوين من ارتفاع الأسعار إلى خطأ مكلف في السياسات. وبحلول الساعة 1357 بتوقيت غرينتش ارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات، 0.34 في المئة إلى 94.292 نقطة بعدما وصل إلى 94.440 نقطة عقب صدور البيانات مباشرة. وأمام الين الياباني، صعد الدولار من أدنى مستوياته منذ 11 أكتوبر تشرين الأول ليجري تداوله مرتفعا 0.51 في المئة إلى 113.460 ين، وهبط اليورو 0.36 في المئة إلى 1.1555 دولار، وتراجع سعر الجنيه الإسترليني 0.41 في المئة إلى 1.3505 دولار، وقفز سعر عملة بتكوين المشفرة بعد صدور بيانات التضخم، وزادت 7.1 في المئة إلى 68150 دولارا، قرب أعلى مستوياتها على الإطلاق البالغ 68564.40 دولار الذي سجلته يوم الثلاثاء.

تراجع أسعار الذهب مع صعود الدولار

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الأربعاء مع ارتفاع الدولار وصعود عائدات السندات الأمريكية قبل صدور بيانات التضخم الأمريكية التي قد تساعد المستثمرين على التكهن بالخطوة التالية لمجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن السياسة النقدية. وهبط سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.4 في المئة ليسجل 1823.84 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1141 بتوقيت غرينتش. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.33 في المئة إلى 1824.70دولار.

وتراوح سعر الذهب قرب أعلى مستوياته في شهرين في الأيام القليلة الماضية، بعد تطمينات من بنوك مركزية رئيسية الأسبوع الماضي بأن أسَـعار الفائدة ستظل منخفضة في الوقت الراهن و تمسك مجلس الاحتياطي الاتحادي بوجهة نظره بأن التضخم «مؤقت». وبالنسبة للمعادن النَّفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0.6 في المئة إلى 24.13 دولار للأوقية. وهبط البلاتين 0.6 في المئة إلى 1053 دولار، والبلاديوم 0.04 في المئة إلى

بغداد وأنقرة تبحثان تعزيز التعاون المصرفي

■ بغداد – الأناضول: بحــث العراق وتركيا التعاون في القطاع المصرفي، بما في ذلك افتتاح مصارف عراقية في تركيا. جاء ذلك خلال اجتماع جرى أمس الأول في العاصمة العراقية بغداد بين محافظ البنك المركزي مصطفى مخيف، ووفد من المصارف التركية، بحضور سفير أنقرة علي غوناي، وفق بيان للمركزي العراقي. وأفاد البيان أنه «جرى خـــلال اللقاء التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون في القطاع المصرفي

وقال مخيف، وفق البيان، أن «البنك المركزي العراقي حريص على تقديم أفضل التسهيلات للمصارف التركية العاملة في العراق، ورغبته بفتح فروّع للمصارف العراقية في تركيا، وأهمية

المعاملة بالمثل في تقديم تلك الخدمات والتسهيلات». وأوضح أن «التعاون المثمر بين البلدين له انعكاسات اقتصادية إيجابية، بسبب حجم التبادل التجاري الكبير بينهما، مع ضرورة الالتزام بقوانين مكافحة غسل الأموال وتمويل الأرهاب».

ويبلغ حجـم التبادل التجاري بين البلدين 17 مليار دولار سـنوياً، فيما يطمحان لرفعه إلى 20 ملياراً خلال الفترة المقبلة، وفق بيانات رسمية عراقية.

طيران الإمارات» تخسر 1.6 مليار دولار في 6 أشهر

■ دبى – الأناضول: أعلنت «مجموعة طيران الإمارات» أمس الأربعاء انخفاض خسائرها في النصف الأول للسنة المالية 2021/2021 بنسبة 54 في المئة، إلى 5.8 مليار درهم (1.6 مليار دولار) . وسط تحسن الطلب على السفر عالمياً.

وقالت المجموعة المملوكة لإمارة دبي في بيان أن الخسائر نصف السنوية للفترة المنتهية في سبتمبر/أيلول الماضي، تأتي مقارنة بخسائر قيمتها 12.6 مليار درهم (3.4 مليار دولار) عن الفَّترة المماثلة من السـنَّة الماليَّة السـابقة. وكانت «مجموعة طيران الإمارات» قد سـجلت أول خسائر سنوية منذ أكثر من 30 عاماً في السنة المالية 2020/ 2021 بما يقدر بستة مليارات دولار. وحسب البيان، جاءت الخسائر خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية رغم ارتفاع الإيـرادات بنحو 86 فـي المئة إلى 21 مليار درهـم (5.9 مليار دولار) بدعم اسـتمرار نمو أعمال الشحن وزيادة طلب الركاب. وكانت «مجموعة طيران الإمارات» تقدم خدماتها إلى أكثر من 156 وجهة في 84 دولة. ويعد قطاع الطيران العالمي الأكثر تأثرا بسبب تداعيات كورونا، ومن المتوقع أن يعود إلى مستويات ما قبل الجائحة في 2024

تغريم «غوغل» 2.8 مليار دولار لخالفتها قواعد المنافسة الأوروبية المنافسة على أساس المزايا». ورفضت حجة «غوغل» بأن كبار تجار فإن تصرفات «غوغل» الماثلة إزاء تعويضات الإجازات وإعلانات الوظائف يمكن أن تكون التالية المستهدفة من جانب مفوضية الاتحاد

استئنَّافًا أمس الأربعاء صُدّ غرامة قدرها 2.4 مليار يورو (2.8 مليار دولار) فرضها عليها الاتحاد الأوروبي لإساءة استغلال هيمنتها على لدى التسوق. محركات البحث، ما يعد فوزاً كبيراً تسجله الكتلة في نزاعها مع عملاق التكنولوجيا ضد الاحتكار. فقـد أكد الحكم الصادر عن المحكمة العامة في لوكسمبورغ القرار التاريخي الذي اتخذته المفوضية الأوروبية في

بتعقب ملايين مستخدمي هاتف «آيفون» بشكلٍ غير قانوني.

تجاه عملاق الإنترنت الأمريكي.

مختلفة ضد «آبل» وإيرلندا حيث أمر فريقها شركة «آيفون» بسداد 13 مليار يورو بالإضافة إلى الفوائد لدافعي الضرائب الإيرلنديين. ولكن الاتحاد الأوروبي استأنف ضد هذا الحكم. وفرضت الغرامة على غوغل بعد سبع سنوات من التحقيق بدأ بعد

شــكِاوى من خدمات مقارنة الأســعار الأخرى التي شهدت انخفاضاً

التجزئـة على الإنترنـت لديهم مواقـع خاصة بهم، قائلـة إن «هذه المنصات ليست في السوق نفسه» حيث يذهب المستخدمون للمقارنة

سنراجعها عن كثب، أجرينا تغييرات في عام 2017 للامتثال لقرار المفوضية الأوروبية». وأضاف «لقد نجح نهجنا لأكثر من ثلاث سنوات في توليد مليارات النقرات لأكثر من 700 خدمة تُسَوُق مقارنة».

وفيما تعرضت الشركة العملاقة لانتكاسـة في الاتحاد الأوروبي، صدت دعوى قانونية منفصلة في بريطانيا أمس الأربعاء حيث منعت المحكمة العليا دعوى قضائية جمّاعيــة بقيمة 4 مليارات دولار تتهمها

رئيسة مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي، التي برزت على

يوعتقد الخبراء أنه إذا لم يتم إلغاء الحكم في الاستئناف اللاحق،

«هـذا الحكم يتعلـق بمجموعة محـدة للغاية من الحقائـق وبينما

ويعتبر حكم محكمة لوكسمبورغ انتصارا لمارغريت فيستاغر،

الساحة في بروكسل من خلال التخلي عن نهج سلَّفها الأكثِّر تصالحية وسبق أن خُسرت فسـتاغر أمام المحكمة نفسها في قضية رئيسية

حاداً في حركة المرور الإلكتروني مقارنة مع «غوغل شّوبنغ».

قال متحدث باسم «غوغل» أن الشـركة ستدرس الحكم. وأضافت

ولكن يمكن لـ»غوغل» الطعن في الحكم مجـدداً إذا قررت اللجوء إلى أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي، وهي محكمة العدل الأوروبية، قالت المفوضية الأوروبية في بيان «حكم اليوم يوجه رسالة

واضحة مفادها أن سلوك غوغلكان غير قانوني وهو يوفر الوضوح القانوني اللازم للسوق». وتركّز القضيّة على خدمة وحدة «غوغل شـوبنغ» للتَسَوُّق، وهي واحدة من ثلاث قضايا ضد عمــلاق محرك البحثَ الذي يتحرك حالياً

■ بروكِسل/لوكسـمبورغ - أف ب: خسـرت شـركة «غوغـل»

من خلال نظام الاستئناف المطول في الاتحاد الأوروبي. في ذلك الوقت، كانـت الغرامة الأكبر على الإطـلاق التي يفرضها الاتحاد الأوروبي. لكن تم تجاوزها لاحقا بغرامة قدرها 4.3 ملّيار يورو ضد «غوغل» بسَـبب نظام تشـغيل الهاتف الذكي الذي يعمل بنظام «أندرويد». في الاســـتئنافُ الذي قدمته، جادلت ٍ «غوغلَّ» وشـــركتهاً الأم «ألفابت"، أن الاتحاد الأوروبي كان «مخطئاً في فحوى القانون والحقائق والمعطيات الاقتصادية» في قضية محرك البحث. لكن المحكمة قالت أنها رفضت «في الغالب الدعوى التي رفعتها

الشركتان وهي تؤيد الغرامة التي فرضتها المفوضيةٍ». وقالت أنه من خلال تفضيل خدمة «غوغل» للتَسَوُّق على منافسيها في تصنيفات نتائج البحث وتحديد المواقع، «ابتعدت غوغل عن

■ الدوحة - رويترز: حذر ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوى «إياتا» أمس الأربعاء من أن أسعار النفط المرتفعة يمكن أن تؤخر جهود

وارتفعت أسعار النفط 66 في المئة منذ بداية هذا العام مع خروج الاقتصادات من حالة الإغلاق واستمرار عدم كفاية الإمدادات. وقال والش «أعتقد أن الأمر سيكون أشد صعوبة لكنني لا أرى أن في إمكان شركات الطيران تفادي ذلك. سيتعين عليها تعزيز ميزانياتها العمومية». وأضاف «سيستغرق الأمر وقتا بالنسبة لبعض شركات الطيران، وقد يتسبب ارتفاع أسعار النفط في إبطاء فترة التعافي».

شركات الطيران لإعادة التوازن لقوائمها المالية التي ضعفت خلال جائحة

وترزح شركات الطيران تحت عبء ديون حجمها 561 مليار دولار، ارتفاعا من 220 منذ بدء جائحة كوفيد-19، وفقا لـ»إياتا» التي تمثل قرابة 300 شركة

وأوضح والش أن نقص العمالة أيضاً يمثل مصدر قلق وخطراً حقيقياً على الصناعة لأول مرة منذ عقود. وأشار إلى أن النقص يتراوح من الطيارين إلى عمال نقل الأمتعة، مضيفاً أن إحدى شركات الطيران اضطرت إلى زيادة أجر الساعة بأكثر من 50 في

وعلى الجانب الإيجابي تـزداد الحجوزات الآجلة، وتمتـد لمدة تصل إلى عام مقبل، مع رفع القيود التي كانت مفروضة على السفر. ويمثل هذا متنفسا

لشركات الطيران بعد اضطرارها في الآونة الأخيرة للتعويل على حجوزات اللحظة الأخيرة مع انتظار المسافرين قواعد جديدة لكوفيد-19. وقال والش في مقابلة «لم تعد الحجوزات للنسق نفسه، لكن الناس لديهم ثقة أن يقولوا الآن: سأبدأ الحجز للصيف المقبل وما بعده». وانتعشت الحجوزات مرة أخرى في السوق المهمة عبر الأطلسي، عندما

معاودة الفتح اعتبارا من يوم الاثنين. وقال والش «من الواضح جداً أنه عند رفع القيود أو تخفيفها، يكون هناك رد فعل فوري، وهو فـوري: كانت الزيادة (في الحجوزات) عبر المحيط

«إياتا»: ارتفاع أسعار النفط سيؤخر تخفيف ديون شركات الطيران من جانبــه قال و الش، الرئيس الســابق لشــركة «آي.إيه.جــي» المالكة للخط وط الجوية البريطانية «بريتش إيروايز» أن من المرجح أن تضيف شركات الطيران أعدادا كبيرة من المقاعد بعد أن رفعت الولايات المتحدة

لكنه هوَّن من خطورة انزلاق صناعة الطيران إلى حرب طاقة استيعابية عبر الأطلسي تكون مدمرة اقتصادياً. وقال «لا أعتقد أن الشركات ستعانى أعلنت الولايات المتحدة رفع قيود السفر المتعلقة بكوفيد-19، مما أدى إلى اقتصاديا لأن ما رأيته هو طلب رائع» مضيفا أن الطلب أثبت قوته بين 2011 و وذروة ما قبل الأزمة في 2019.

وأضاف «أتوقع عندما ننظر إلى الوراء في هذه الفترة أن نشهد زيادة كبيرة للغاية في السفر عبر المحيط الأطلسي من أوروبا».

تصفيات أوروبا لمونديال 2022

■ عواصم - أف ب: يتعيّن على منتخب إسـبانيا وصيف النسخة الاخيرة لدوري الأمم الأوروبية أن يعود بالفوز من أرض اليونان اليوم كى يأمل بانتزاع البطاقـة المؤهلة مباشـرة إلى مونديـال قطر 2022 عن المجموعة الثانية التي تتصدرها السويد بفارق نقطتين، علما أن الاخيرة تحل على جورجيا المغمورة في الجولة ما قبل الاخيرة من التصفيات القارية.

وحتى الآن نجـح منتخبان في بلـوغ نهائيات كأس العالــم المقررة في قطر من 21 تشــرين الثاني/ نوفمبر الى 18 كانون الآول/ديسـمبر 2022 هما ألمانياً والدنمارك. وإذا نجح المنتخبان الإسباني (13 نقطة) والسويدي المتصدر (15 نقطة) بالخروج فائزين، ســـتكون المواجهة الحاســـمة بينهما فى إشبيلية فى الجولـة الاخيرة من التصفيات فـي 14 نوفمبر حيثً يتعين على إسبانيا الفوز أيضاً لحسم البطاقة المباشرة. وأي نتيجة غير فوز إسبانيا يعني تأهل السويد في حال فوزها على جورجيا واكتفاء ّ لأروخا ً بخوض اللحق. وحقق المنتخب الإسباني عروضا رائعة في دوري الامم حيث تغلب على إيطاليا بطلة اوروبا فـي تموز/يوليو الماضي في نصـف النهائي: قبل أن يسقّط بصعوبة أمام نظيره الفرنسي 1−2 في النهائي بعد ان تقدم عليه، ويعتمد مدرب "لاروخا" لويس أنّريكي على مزيج من الخبرة المتمثلة بمدافع برشـلونة جيرارد بيكه وزميله في الفريق الكتالوني لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس، بالإضافة الي بعض الشبان الواعدين أمثال ثلاثى برشلونة أيضًا بدري وغافي وأنسو فاتي. إلا أن الأخير سيغيب عن المواجهتين الاخيرتين بعد تعرضه لإصابة في مباراة برشلونة نهاية الأسبوع من المتوقع أن بعده لفّترة عن

وفي المقابل، يريد المنتخب البرتغالي بقيادة نجم مانشستر يونايتد كريسـتيانو رونالدو أفضل هداف على الصعيد الدولي، العودة على الاقل بنقطة من دبلن عندما يواجه جمهورية إيرلندا. وكان رونالدو

سَـجَل ثَلاثَية في آخر ظهور دولي له الشـهر الماضي عندما دك منتخب بلاده شباك لوكسمبورغ بسداسية نظيفة ليرفع خلالها رصيده القياسي المطلق من الأهداف الدولية إلى 115 فـى مباراته الدولية الرقم 182، علما أنه اللاعب الأوروبي الاكثر مشاركة على صعيد المنتخبات الوطنية. ويتخلف المنتخب البرتغالي بفارق نقطة واحدة عن نظيره الصربي متصدر المجموعة الغائب عن هذه الجولة والذي تتبقى له مباراة واحدة سيخوضها ضـد البرتغال بِالذات في الجولة الاخيرة في لشبونة. وفي حال قدّر للبرتغال الفوز أو التعادل ضد إيرلندا، ستحتاج الى التعادل فقط في المباراة المرتقبة على أرضها ضد صربيا لضمان التأهل المباشر نظرًا لفارق الأهداف الذي يصب لمصلحة السيليساو (+12 مقابل +8).

نقطة) أيضا في المجموعة الثامنة العودة بنقاط المباراة الثلاث عندما تحـل ضيفة على مالطـا المتواضعة في حين تلعب روسيا المتصدرة (19) مع قبرص الضعيفة. وعلى الارجح ستحسم الامور في هذه المجموعة عندما تستضيف كرواتيا نظيرتها روسيا في الجولة الاخيرة. وكانت كرواتيا وصيفة نسخة مونديال روسيا عام 2018 بلغت الدور الثاني من كأس أوروبا الاخيرة قبل ان تخسر أمام إسبانيا 3-5 بعد التمديد في مباراة مثيرة، وتعوّل كرواتيا على مجموعة من مختّضرميّها وعلى رأسهم قائدها الرمز لوكا مودريتش صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني ولاعب وسط تشلسي ماتيو كوفاتشيتش وإيفان بيريتشيتش جناح الإنتر الايطالي. وفي المقابل، وبعد أن ضمنت ألمانيا التأهل مباشــرة الى مونديال قطر، تبدو المنافســة محمومة لانتزاع بطاقة الملحق في المجموعة العاشرة بين ثلاثة منتخبات هي رومانيا (13 نقطة) ومقدونيا الشمالية وأرمينيا (كلاهما مع 12 نقطة). وفي هذه الجولة تلتقي رومانيا مع ضيفتها ايسلندا وأرمينيا على أرضها مع

ويتعين على كرواتيا صاحبة المركز الثاني (17



اسبانيا تحت الضغط أمام اليونان والبرتغال تعوّل على رونالدو في ضمان التأهل

رونالدو يتوسط زملاءه خلال حصة تدريبية للمنتخب البرتغالي

وصنع العدد ذاته مع تشلسي في 12 مباراة في كل الرائعين من حولي". وتابع: "عندما تلعب كل مارينو بعدها بثلاثة أيام.

راشفورد وجيمس وارد بــراوز. وظهر

رو (21 عامـــا) مع أرســـنال في منتصف

الموسم الماضي، وسجل أهدافا مع أرسنال

في آخر ثلاث مباريات بالسدوري. وقال

إن صعوده الأخير جاء بعدما ترك

العادات السيئة المتعلقة بالنظام الغذائي

والترطيب، وقال: "لم أكن معتادا على

تناول الطعام بشكل جيد، لم أكن أشرب

بشكل جيد. قبل المباريات، لم أكن بهذا

الإنكليزي جيمس يبلغ قمة مستواه قبل الالتحاق بالمنتخب

المسابقات هذا الموسم. وقال جيمس: "في الوقت

الحالى من المرجح أنه أفضل أداء لي، ومن المحتمل

أن يكون ظهر ذلك من النتائج الأخيرة والمستويات

المقدمة". وأضاف: "فريقنا (تشلسي) يـؤدي

بشكل رائع، ونحن نصنع الكثير من الفرص، لذا

هذا يساعد بكل تأكيد، ولدي الكثير من اللاعبين

سميث رو ترك العادات السيئة فانضم الى المنتخب الإنكليزي

الترطيب. حاولت الآن أن أركز أكثر

على هذا"، وأضاف: "لأكون صريحا فإن

أرســنال صارم ولكنني لم استمع، أعتقد

أنني من هنا كنت مخطئًا، الآن أنا استمع

طو آل الو قتّ. و أكد: "أحب الشــو كو لاتّة

وناندوز (مطعم دجاج) کثیرا، ربما

بنزيمة سيبقى مع فرنسا حتى لو ثبتت إدانته في قضية الشريط الجنسي!

■ باريس - أف ب: لن يتم إقصاء المهاجم كريم بنزيمة من المنتخب الفرنسي حتى لو صدر حكم يدينه في قضية الشريط الجنسي، وفق ما أعلنه نويل لوغريت رئيس اتحاد كرة

وقال لوغريت إن أي قرار بشان اللاعبين الذين تم استدعاؤهم إلَّى المنتخب الوطني هو بيد المدرب ديدييه ديشان وحده. واستَبعد بنزيمة من منتحب "الديــوك" قرابة خمس سنوات قبل استدعائه في أيار/مايو الفائت بعد اتهامه بالتورط في محاولة ابتزاز لزميله السابق ماتيو فالبوينا بشريط جنسي. وسيصدر الحكم في هذه القضية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وقال لو غريت: سيكون المدرب الشخص الوحيد الذي يختار اللاعبين ولن يتم استبعاد بنزيمة في حال إصدار حكم يدينه. الامر متعلق بديدييه لاتخاذ القرارات المتعلقة بالرياضة . ومن المتوقع أن يشارك بنزيمة مع منتخب بلاده ضد كازاخســتان في باريس الســبت ضمن التصفيات الاوروبية المؤهلة الى كأس العالم 2022 في قطر. وطالبت النيابة العامة في فيرساي الشهر الفائت بالسجن لمدة عشرة نبهور مع وقف التنفيذ ضد بنزيمه فيما اعتبر محاموه أن الادعاء فشل في تقديم أدلة لإدانة النجم بالتواطؤ في الابتزاز.



مشاركات بنزيمة مع المنتخب الفرنسى بيد مدربه ديشان

كييليني وايموبيلي خارج التشكيلة الإيطالية

■ ميلانو – أ ف ب: تلقى المنتخب الإيطالي ضربة قوية مع تأكيد غياب قائده مدافع يوفنتوس جُورجو كييليني عن صفوفه خلال مواجهتي سويسرا وإيرلندا الشمالية ضّمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 لعدم تعافيه من إصابة في الفخذ.

وكانت الشكوك تحوم حيال مشاركة قائد بطل أوروبا للمشاركة في المباراتين الحاسمتين في التصفيات، لكن الاتحاد الايطالي قال إنه سيغادر المعسكر التدريبي للمنتخب. ويمثل غياب كييليني ضربة كبيرة قبل موقعة روما الجمعة ضد المنتخب السويسري الذي يلاحق الـ "أتزوري" متصدر

المجموعة الثالثة ويتخلف عنه بفارق الأهداف فقط مع بقاء في ربلة الساق، كما كان خسر جهود لاعبى خط وسط رومِا

مبار اتسن لكلا الفريقين. و هذان المنتخبان هما الوحيدان المتنافسان على المركز الأول الذي يضمن التأهل المباشر إلى كأس العالم الذي يقام بين شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر من العام المقبل. وكان منتخب إيطاليا تلقى ضربة قوية بغياب مهاجمه تشيرو إيموبيلي لإصابته نيكولو زانيولو ولورنتسو بيليغريني بداعى الإصابة أيضاً، فيما ينتظر المدرب روبرتو مانشيني أيضاً مصير لاعب وسط إنتر نيكولو باريلا الذي غاب عن تدريبات الثلاثاء.

لقاح فيروس كورونا فقط، في المستقبل.

العالم 2022 بقطر ولكن استعدادات الفريق لمواجهة منتخب ليختنشتاين اليوم تضررت بعد إصابة نيكلاس شوله بفيروس كورونا ودخول أربعة لاعبين للحجر الصحى لأنهم كانوا على تواصل عن قرب مع اللاعب، ويتواجد جوشوا كيميتش وجمال موسيالًا وسيرج نابري وكريم أديمي في العزل وسيغيبون عن مباراة اليوم والمباراة الأُخيرَة أمام أرمينيا الأحد. وتعرض كيميش، لاعب بايرن ميونيخ، لانتقادت شديدة في ألمانيا بعدما كشف مؤخرا أنه لم يحصل على اللقاح لأن لديه "قلق" بشأن الأثار الجانبية

■ برلين - د ب أ: لمح هانزي فليك مدرب المنتخب الألماني إنه قد يدرس ضم اللاعبين الذين حصلوا على وحجر المنتخب الألماني مقعده في نهائيات كأس

■ لندن - رويترز: قال ريس جيمس الظهير الأيمن

لنتخب إنكلترا إنه يستمتع ببلوغ قمة مستواه قبل

خـوض مباراتـين فـي تصفيـات كأس العالـم أمام

وسـجل جيمس، الذي خرج من تشكيلة إنكلترا

الشهر الماضي بسبب الإصابة، أربعة أهداف

■ لندن – د ب أ: كشف إيميل سميث

رو لاعب أرسنال كيف ساعده ترك عادات

الشراب والطعام السيئة في صعوده

السريع عقب استدعائه للمرة الأولى

وحصل سميث رو على أول استدعاء

له مع المنتخب، الذي يواجه ألبانيا وسان

مارينو في التصفيات المؤهلة لكأس

العالم 2022، بعد استبعاد ماركوس

للمشاركة مع المنتخب الإنكليزي.

ألبانيا وسان مارينو.

على المدى الطويل. وتعقدت القضية بحقيقة إصابة شوله بالفريق رغم أنه حصل على اللقاح بشكل كامل، ولكن فليك لا يريد موقف مماثل العام المقبل. وقال فليك: "أتمنى ألا يتعين علينا أن نرسل خمسة لاعبين لمنازلهم بسلب فيروس كورونا، هذا ما أود رؤيته ً. وأكد المدرب أنه لا يوجد تطعيم إجباري في ألمانيا، لكنه أضاف: "ومع ذلك، فإن الطريقة الوحيد للنجاة من الجائحة هــى الحصول على اللقاح. كل شــخص لديه مسؤولياته في النهاية والحق في الرفض". وقال إن رأيه "واضح للغاية" بأنه يريد أن يحصل اللاعبين على اللقاح وترك الباب مفتوحا وحذف من يرفض الحصول على اللقاح. وأضاف: "يجب علينا فقط أن ننظر في كيفية فعل هذا في المستقبل، وهذا سيكون في

هـذا يحزنني قليـلا. حاولـت أن أقطع أربعة أهداف ومرر تمريرتين حاسمتين، كما ســجل في كأس رابطة المحترفين أمام الشوكولاتة والوجبات السريعة بقدر ويمبلدون في أيلول/سبتمبر الماضي، المستطاع "، وأردف: "رتب ليي النادي فليك يدرس استبعاد اللاعبين الذين لم يحصلوا على لقاح كورونا!

أسبوع، وتؤدي بشكل رائع، ويقدم الفريق أداء

قويا ويخرج بشباك نظيفة ويفوز بالمباريات، فهذا بكل وضوح يساعد الجميع على الشعور بالثقة".

وتتصدر إنكلترا المجموعة التاسعة في تصفيات

كأس العالم وبفارق ثلاث نقاط عن بولندا،

وستلعب مع ألبانيا يوم الجمعة، ثم تواجه سان

التعاقد مع طباخ. اسمه كريس وهو يأتي

لنزلى يوميا. أعيش مع والدتى، عادة ما

تقوم هي بالطهي ولكن لا يتوجب عليها

فعل هذا بعد الآن. كريسس يقوم بالطهى

لى ولها". وشارك سميث رو في 11 مباراة

بالدوري الممتاز هذا الموسم، وسجل

وعمق جوليان دراكسلر جروح المنتخب الألماني بعدما تأكد غيابه عن المباراتين المقبلتين في التصفيات بسبب إصابة عضلية. وانضم لاعب باريس سان بعد فترة طويلة من الغياب، لقائمة الغائبين. واستبعد الثنائي فلوريان فريتز ونيكو شلوتربيك بسبب مشاكل عضلية. واستدعى فليك جوناثان تاه وماكسيمليان أرنولد وريدلي باكو وكيفن فولاند ليكونوا بدلاء للاعبين الغائبين، ولكن داركسلرلن يتم استبداله، وستشهد مباراة اليوم حفل وداع لمدرب المنتخب السابق يواخيم لوف. وستصبح الكرواتية إيفانا مارتينسيتش أول حكمة تدير مباراة للرجال على مستوى المنتخبات. ويلتقي المنتخب الألماني مع نظيره الأرميني الأحد المقبل،

> تصفيات أمريكا الجنوبية البرازيل تسعى بطاقة التأهل

كأُس العالم إلى حجز بطاقة التأهل إلى مونديال قطر 2022، عندما تستضيف كولومبيا الخميس ضمن تصفيات أميركا الجنوبية. الخامســة على أرضها أمام الارجنتين. وتتصدر البرازيل برصيد 31 نقطة متقدمة بفارق 15 نقطة عن صاحب المركز الرابع الذي سيضمن تأهله مباشرة ايضا الى النهائيات في حين يخوض الخامـس الملحق. ونظرا لشـبه ضمـان التأهل، قَـان الصحف البرازيليــة تحدثت عن توجه مدرب المنتخــب تيتي الى الدوحة لمتابعَّة مباريات بطولة كأس العرب التي تنطلق في 30 تشرين الثاني/نوفمبـر الحالي والتعـرف عن كثب علــيّ الملاعب التي

■ مونتيفيديو - أف ب: تسعى البرازيل حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية (5 مرات) والتي لم تغب أبدًا عن نهائياتً حتى التعادل قد يكفى البرازيل في حال خسارة الأوروغواي ستستّضيف مباريات كأس العالم العام المقبل. واعترف تيتي أنّ

فريقه يواجه مباراتين من العيار الثقيل بقوله: "لدينا مباراتان هامتان في مواجهة فُريقين من مستوى عال. تحقيق نتيجة جيدة أمام كولومبيا ستكون أفضل استعداد لمواجهة الارجنتين . و فاحا تيتى الجميع من خلال استدعائه لصانع ألعاب برشلونة فيليبى كوتينيو بعد غياب أكثر من عام وذلك لتعرضه لإصابة في ركبته اضطرته للخضوع الى تلاث عمليات جراحية وأبعدته نحو 9 شــهور عن الملاعب. وقال كوتينيو: "أشـعر بفخر كبير للدفاع عن ألوان منتخب بلادي ". وسيطرت البرازيل بشكل كبير على التصفيات و فازت في $\hat{10}$ من أصـل 11 مباراة خاضتها حتى الان، مقابل تعادل واحد كان سلبيا مع كولومبيا الشهر الماضي.

ويعود الى صفوف كولومبيا صانع ألعاب الريان القطري خاميس رودريغز، في المقابل سيفتقد "لسوس كافيتيروس" الى هدافه راداميل فالكاو المصاب والذي سيبتعد عن الملاعب لحوالي

الشهر. وتنافس كولومبيا التي تعادلت في آخر ثلاث مباريات، في صلب منافسة ثلاثية على انتزاع إحدى البطاقات المؤهلة مباشرة حيث تحتل المركز الرابع برصيد 16 نقطة متفوقة على الاوروغواي بفارق الاهداف ومتخلفة بفارق نقطة واحدة عن الإكوادور التالثة.

أذهاننا لفترة، وكيف نحمى أنفسنا".

ويمكن للأرجنتين الثانية (25 نقطـة) أن تنتزع بطاقة التأهل عندما تواجــه الأوروغواي في مونتيفيــدو لكنه يجب ان تصب نتائج اخرى في صالحها أيضاً. ويحوم الشك حول مشاركة نجم منتخب التانغو ليونيل ميسي الذي غاب عن آخر مباراتين لفريقه باريس سان جرمان الفرنسي محليا وقاريا لمعاناته من إصابة في الركبة. وتعتبر المباراة ثأرية للأوروغواي التي سقطت سقوطا كبيرًا امام الارجنتين صفر-3 في الجوَّلة الماضية ولن تكون مهمتها سهلة لا سيما في غياب هداف مانشستر يونايتد إدينسون

كافاني المصاب، في حين ستكون مسؤولية تسجيل الاهداف على كاهل مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني لويس سواريز. كما سيغيب عن الاوروغواي لاعب وسـط ريال مدريد فيديركو فالفيردي. ووجد مدرب الاوروغواي المخضرم أوسكار واشنطن تاباريس نفسه وسط الضغوطات لاسيما أن فريقه تعرّض لخسارة فاسية أخرى امام البرازيل 1-4 الشـهر الماضي، ويرى الكثير من أنصار المنتخب أنه يتعين على الاتحاد المحلى ايجاد بديل له بعد 15 سنة على رأس الجهاز الفني لمنتخب بـــلاده. وتأمل الإكوادور مفاجأة التصفيات في تعزيز آمالها في بلوغ النهائيات عندما تستضيف فنزويلا صاحبة المركز الاخير. وتلعب أيضا البارغواي (12 نقطة) مع تشيلي (13) والبيرو (11) مع بوليفيا (12). ويتأهل أول أربعة منتخبات مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ويخوض الخامس

الدوري الفرنسي راموس يبدأ التدريبات الجماعية مع سان جيرمان

■ باريس – أ ف ب: عاود المدافع الاسباني سيرخيو راموس تدريباته الجماعية في صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي بحسب مصادر مقربة من اللاعب لتؤكد معلومات سابقة لراديو مونتي كارلو الثلاثاء.

وقــال المصــدر: "عمليـة تعافي ســيرخيو راموس تتواصل علما ان المدافع البالغ 35 عاما لم يخض اى دقيقــة حتــى الآن منذ انتقاله من ريــال مدريد في صفقة حرة خلال الصيف الماضي لمعاناته من اصابةً في ركبته. وكان مدرب فريق العاصمة الفرنسية الارجنتينى ماوريسيو بوتشيتينو قال منتصف تشرين الأول/اكتوبر: "لا يحبذ اي لاعب الخضوع للتدريبات بطريقة فردية. راموس يعانى من هذه الوضعية لكنه قوى من الناحية الذهنية ". يذكر ان راموس لم يعد ضمن خطط مدرب اسبانيا لويس انريكي الذي لم يقم باستدعائه الى صفوف المنتخب الذي شارك في نهائيات كأس اوروبا خلال الصيف بسبب الاصابات المتكررة التي تعرض لها في الشهور الاخيرة من الموسم الماضي.



راموس يتحدث مع الخليفي (يمين) وليوناردو مسؤولي سان جيرمان

الدوري الاسباني كارفاخال: ما زال بامكان برشلونة الفوز بالدوري هذا الموسم

■ مدرید – د ب أ: قال دانی کارفاخال لاعب ريال مدريد إن فريقه لا يمكنه أن يكون راضيا عن نفسه رغم المعاناة التي يعيشها غريمه التقليدي برشلونة مع

الدولي، بفارق 11 نقطة خلف ريال سوسيداد المتصدر وبفارق عشر نقاط خلف ريال مدريد الوصيف.

وسيتولى تشافي لاعب الفريق السابق تدريب برشلونة عندما يســــتأنف الدوري، حيث قاد سيرجى بارخوان الفريق في آخر مباراتين عقب إقالة رونالد كومان من تدريب

وقال تشافى، الذي فاز بـ25 بطولة مع برشلونة عندما كان لاعبا، أثناء تقديمه هذا الاسبوع: "يجب أن نعمل

بكد لنعود للتتويج بالكؤوس". ويتوقع الكثير من المعلقين أنه يجب الانتظار للحصول على الألقاب، في الدوري على الأقل، ولكن كارفاخال لاعب الريال لا يستبعد برشلونة من المنافسة على اللقب، وقال: "بعيدا عنه، نحترم كل منافسينا،

للغايـة، ولكن لا يمكن لأي شـخص أن يستبعدهم من الحصول على أي لقب". وأضاف: "الاحترام ضروري، كل الفرق تمر بلحظات جيدة وأخرى سيئة، لكن كل شيء يخرج ". في الحقيقة، يتوقع كارفاحال تأثير قوي من تشافي، وقال: "إنه تغيير آمن. وصول شخصية منل تشافي لبرشلونة سيملأهم بالحماس"،

متفاجئون لرؤية برشلونة بعيد

وأكد: "رغه أنه منافس، أتمنى له كل التوفيق، ليس أمامنا، لأنه زميل".

تصفيات افريقيا لمونديال 2022

مصر وتونس تسعيان للعبور إلى الدور الحاسم والجزائر تأمل في الاقتراب

■ عواصم – أ ف ب: تسعى مصر وتونس للعبور إلى الدور الثالث الحاسم من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، فيما تتطلع الجزائر للاقتراب خطوة إضافية، عندما تخوض الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور التاني.

في المجموعة السادسّـة، تعوّل مصر ضد مضيفتها أنغولا الجمعة على نجمها محمد صلاح الطامح لمعانقة الشباك مجددا بعد المستويات الرائعة التي يقدمها مع ليفربول هذا الموسم. لكن أفضل لاعب إفريقي عامى 2017 و2018 لــم يجد طريقه الــي المرّمي في المباريات الثلاث الاخيرة مع ناديه، بعدما أصبح قبل تلك الانتكاسة الصغيرة أول لاعب يسجل في 10 مباريات متتالية لليفربول في مختلف المسابقات. فوز مصر سيضمن لهاً المركز الاول ويضعها في الدور الحاســم، إذ في رصيدها 10 نقاط مَّن أربِّع مبارياتُ مقابل ست لليبيا الثانية التي تحل على الغابون ونجمها بيير-إيميريك أوباميانغ، مقابل ثلاث لأنغولا. وترك المدرب البرتغالي كارلوس كيروش، أثرا مباشــرا بعد تعيينه خلفا لحسام البدري بعد الجولة الثانية، بعد قيادته بطل إفريقيا سبع مرات الى الفوز على ليبيا ذهابا وإياباء و في المجموعة الأولى، تتساوى الجزائر

مع بوركينا فاسـو مع 10 نقاط لكل منهما، إلا أنّ فارق الأهداف شاسع لـ تعالب الصحراء " مقارنة بمنافسه المباشر على الصدارة (+17 مقابل +8). لذا ستكون محطة الجزائر في جيبوتي (بدون نقاط) ومباراة بوركينا فاسـو ضد ضيفتها النيجر (3 نقاط) الجمعة مهمتين للخروج بالانتصار، قبل المواجهة المصيرية المرتقبة بينهما في الجولة الأخيرة في الجزائر. ويضم بطل إفريقيا 2019 العديد من النجوم المحترفين في أوروبا، على رأسهم لاعبا الدوري الإنكليزي رياض محرز مهاجم مانشستر سيتي وسعيد بن رحمة المتألق مع وستهام ثالث الدوري واسـماعيل بن ناصر لاعب وسط ميلان الايطالي. أما بوركينا فاسو، ستفتقد لهدافها عبدو تراوريه وبرتران تراوريه مهاجم أستون فيلا بداعي الإصابة. ويتأهل الى الدور الحاســم متصدر كلُ من المجموعات العشر، على أن يخوض كل منتخب مواجهة مـن لقاءي ذهاب وإياب ويتأهل خمسة إلى النهائيات في قطر.



من لقاء تونس وليبيا في الجولة السابقة من التصفيات الافريقية

وستكون الفرصة سانحة أمام تونس للعبور من الفرصة الأولى في حال فوزها السبت على مضيفتها غينيا الاستوائية منافستها المباشرة على صدارة المجموعة الثانية. ويتصدر "نسور قرطاج" برصيد 10 نقاط أمام غينيا الاستوائية (7) وزامبيا (4) التي تستضيف موريتانيا (1). ومنطقيا، سـتتأهل تونس حتى في حال تعادلها ضد غينيا لامتلاكها فارق أهداف كبير (+8 مقابل صفر) وسيكون من الصعب على الاخيرة تعويضه في مباراتها الختامية في الجولة ضد

إفريقيا الوسطى (4 نقاط) وردت في عقر

مضيفتها موريتانيا. وتتسلح تونس يقيادة المدرب منذر الكبير بسجلها الخالى من الهزائم في مبارياتها الـ12 الاخيرة في تصفيات كأس العالم، إضافة على حفاظها على نظافة شباكها في آخر خمس مباريات، وبعدما ضمن المغرب والسنغال تأهلهما الى الدور الحاسم في الجولة السابقة، ستكون المنافسة محتدمة حتى الرمق الاخير في مجموعات أخرى. وفي الثالثة، بعدما تعافت نيجيريا (9 نقاط) من خسارتها المدوية على أرضها ضد

دارها، ســتضمن التأهل فــي حال فوزها على مضيفتها ليبيريا (3 نقاطً) السـبت مقابل تعثر الرأس الأخضر (7 نقاط) على أرضه ضد إفريقيا الوسطى، قبل لقاء المتنافسين المباشرين في الجولة الاخيرة. ويملك منتخب النسور "ثنائي هجوم مميز مع كيليتشي إيهياناتشو لاعب ليستر الانكليزي وفيكتور أوسيمهن هداف نابولي الايطالي. وتشهد الجموعة الرابعة منافسة

رَّلِعُلِي

شرسة، إذ إن فوز كوت ديفوار المتصدرة (10 نقاط) ضد ضيفتها موزمبيق

والكاميرون (9 نقاط) في ملاوي السبت سيبقى على فارق النقطة قبل الملحمة الاخيرة بينهما في ياوندي. ورغم غياب ويلفريد زاها لأعب كريستال بالاس الذي طلب من مدرّبه عدم استدعائه الى المنتخب لأنه يريد التفكير بمستقبله مع منتخب "الفيلة"، ستعوّل كوت ديفوار على فرانك كيسي نجم ميلان ونيكولا بيبي لاعب أرسنال فيما استدعت الكاميرون حارس أياكس أندرى أونانا بعد تنفيذه عقوبة الايقاف بسبب

تشلسى بأربع هزائم وتعادلين. سولشاير وكأنه في عالم آخر قرر بعد الخسارة أمام السيتي الذهاب في عطلة عائلية الى النرويج، ومنح اجازة مدتها أسبوع للاعبين غير الدوليين بمناسبة فترة التوقف الدولي، وكأن الفريق يعيش ظروف عادية، والبيت لا يحتاج الى إعادة ترتيب، يتطلب منه تقييم الوضع مع مساعديه والبحث عن الحلول لمشاكله الدفاعية والهجومية، وعن خيارات فنية أخرى خاصة بعد إصابة بول بوغبا التي ستبعده عن الملاعب لمدة شهرين، واصابة رافاييل فاران وسانشو من قبل، ما أثار عديد التساؤلات في الأوساط الاعلامية التي لم تستوعب كل هذه الثقة التي يحظى بها المدرب بعد خسارته أمام الجار السيتي، وتلك الخسارة التاريخية أمام ليفربول بالخمسة والتي كان يمكن أن تسقط الادارة والاطار الفنى حتى ولو لم يتوفر البديل، وحتى ولو دفع الفريق للمدرب مئة مليون جنيه استرليني

حفيظ دراجي*

قبل سولشاير؟

■ بعد الخسارة المذلة بالخمسة أمام ليفربول في "أولد ترافورد"

كان الكثير من المتابعين في انكلترا يتوقعون رحيل سولشاير عن

مانشستريونايتد، لكن غياب البديل الجاهز، والفوز في الأسبوع

التالي في لندن على توتنهام بالثلاثة خفف الضغوطات، قبل أن

تعود الأصوات المنادية برحيل المدرب النرويجي لترتفع مجددا بعد

الخسارة في دربي مدينة مانشستر أمام السيتي بهدفين لصفر، ويرداد الضغط الآعلامي والجماهيري على ادارة المأن هذه المرة لأنها

عجزت عن التصرف، في وقت يتحدث البعض عن دعمها لمدربها رغم

التهديدات غير المباشرة التي أطلقها محيط رونالدو بأنه سيرحل

نهاية الموسم إذا لم يتمكن القريق من التواجد ضمن الأربعة الأوائل

للمشاركة في دوري الأبطال، وهي المأمورية التي تبدو صعبة بعد

11 جولة يحتل على أثرها المان المركز السادس بفارق تسع نقاط عن

إدارة المان لم تتواصل مع أي مدرب لحد الآن وكأنها راضية على سولشاير وتدعمه في كل الظروف، أو تنتظر استقالته تجنبا لدفع مستحقات الاقالة، بينما يعتقد البعض بأن أليكس فيرغسون لا يزال يدعم النرويجي، في وقت تخلى عن دعمه النجم السابق ريو فيردناند الذي طالبه بالاستقالة بعدما سانده طيلة الموسمين الماضيين، اعتقادا منه بأن الرجل يحتاج الى وقت لاعادة المان الى سكة الانتصارات والتتويجات، خاصة بعدما حصل على المركز الثاني الموسم الماضي، لكن موقفه تغير بعد الخسارة أمام السيتي، فنصحه بالخروج قبل فوات الأوان، إلا أن مواقف أعضاء مجلس الإدارة التي تبقى لغزا محيرا للمتابعين والمناصرين الذين لم يجدوا تبريرا واحداً لتمسكها بالمدرب، بما في ذلك حجة عدم وجود البديل الملائم، أو دعم اللاعبين لدربهم وتمسكهم به رغم كل الظروف.

آخـر التســريبات الاعلامية تشــير الــى أن محيط رونالدو يســعى الى اقالة المدرب ويهدد ضمنيا بأنه سيرحل في حالة الاخفاق في التواجد ضمن الأربعة الكبار مثلما جاء في صحيفة "اكسبريس" التي قالت أن رونالدو لم يعد الى المان ليلعب في مسابقة الدوري الأوروبي التي لم يسبق له أن لعبها في مشواره، ولا يريد أن تدون في سجله الكروي الثري، وهو الذي تألق في 12 مباراة سـجل فيها 9 أهداف في جميع المسابقات، كان فيها المنقَّذ أمام فياريال وأتالانتا في دوريّ الأبطال، وقاد الفريق الى الفوز على توتنهام بالثلاثة بعد النكسة أمام ليفربول، لتأتى الخسارة أمام الجار السيتى وتثير غضب بعض اللاعبين، وعلى رأسهم رونالدو الذي يبدو أنه سيكون صاحب الكلمة الفصل في تحديد مصير النرويجي الذي سيكون بعد فترة التوقف الدولى أمام تحديات كبيرة لن يصمد بعدها اذا أخفق أمام فياريال في دوري الأبطال، وتشلسي وأرسنال في الدوري على التوالي، خاصة وأن الفريق مقبل على لعب 10 جولات في البريميرليغ في غضون أربعين يوما بمعدل جولة كل أربعة أيام.

كل المدربين الذين أخفقوا في انكلترا رحلوا خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني بسبب سوء النتائج الاسولشاير، على غرار ستيف بروس من نيوكاسل، ونونو اسبيريتو سانتو مدرب توتنهام، والألماني دانيل فاركه مدرب نوريتش، ودين سميث مدرب أستون فيلا، احتراما للقاعدة المعمول بها في العالم بضرورة تغيير المدرب عندما يفشل الفريق، إلا ما يتعلق بسولشاير الذي يبدو أنه سيدفع برونالدو إلى الرحيل الصيف المقبل في اتجاه فريق يسمح له بالمشاركة في دوري الأبطال وإنهاء مشواره في قمة العطاء. فهل سينجح رونالدو في الدفع بترحيل سولشاير، أم أن النرويجي سيدفع برونالدو التي الرحيل، ويقود جماهير المان يونايتد إلى التخلى عن فريقها؟

* إعلامي جزائري

تصفيات آسيا لمونديال 2022

مهمة صعبة للإمارات وفرصة أخيرة لسوريا أمام العراق

للعراق في المركز الخامس، وسيلعب المنتخب السوري ■ عواصم - أف ب: ستكون مهمة الإمارات صعبة على أرض كوريا الجنوبية اليوم في مسعاها إلى تحقيق فوزها الأول في التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة لمونديال قطر 2022، ضمن الجولة الخامسة التي تشهد مباراة مصيرية لسوريا أمام العراق. وتسعى الإمارات إلى خطف أول تللث نقاط

بعد خسارة وثلاثة تعادلات، أمام المنتخب الكورى الذي تميـل الكفة لصالحـه في المباريات الرســ والودية بينهما. فمن أصل 21 مباراة منذ 1980، فاز الكوريون 14 مرة في مقابل ثلاث مرات للإمارات، وأربعة تعادلات. كما أن الإمارات ستعانى من غيابات مؤثرة بسبب الإصابات، أبرزها للمهاجم فابيو ليما البرازيلي الأصل والمدافع شاهن عبدالرحمن ولاعب الوسط ماجد حسن. واستدعى المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك المخضرمين المدافع مهند العنزي (36 عاما) والمهاجم إسماعيل مطر (38 عاما) الذي يعود إلى التشكيلة بعد غياب طويل، منذ مشاركته في نصف نهائي كأس آسيا أمام قطر في 29 كانون الثّاني/يناير 2019.

وتنتظر منتخب سوريا اليوم في الدوحة مواجهة مصيرية أمام مضيفها العراقي، إذ ستحدد نتيجتها مهمة سوريا الذي يحتل المركز السادس الأخير في المجموعة الأولى بنقطة واحدة مقابل ثلاث نقاط

الدوري السعودي

النصر يقيل مدربه

البرتغالي إيمانويل

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس – أ ف ب: قاد العمــلاق اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو

ميلووكي باكس الى الفوز على مضيفه فيلادلفيا سفينتي سيكسزر المنقوص 118–109، بتســجيله 31 نقطــة و16 متابعة، معيدا حامّل اللقب الى ســكة

الفريق بعيدا عن مستوى البطل بعدما تلقى ست هزائم في مبارياته الإحدى

عشرة الأولى. وأضاف غرايسون ألين 25 نقطة وبوبي بورتيس 19 مع

10 متابعة لباكس. وغاب عن باكس كريس ميدلتون لإصابته بفيروس

كوفيــد –19 وبروك لوبيس لإصابـة في ظهره ودونتي دي فيشيينسـو في

كاحله. وكان تايريز ماكسي الأفضل في صفوف سيكسرز المنقوص مع 31

نقطة مقابل 21 لجورج نيانغ و 20 لشايك ميلتون. وغاب عن سيكسرز نجمه الكاميروني جو إمبيــد لإصابته بفيروس كورونا وســيبتعد قرابة 10 أيام.

كما استبعد كل من توبياس هاريسس وأيزياه جو وماتيسس ثايبول اتباعا

للبروتوكلات الصحية. واستمر غياب الاسترالي بن سيمونز الذي لم يلعب

بعد هذا الموسم لأسباب شخصية. وحقق أندري دروموند "دابل دابل" مع 17

نقطة و20 متابعة بعد أن ضمه سيكسرز قبل الموسم بعد انفصاله عن المخضرم

دوايت هاورد. وقال المدرب روك ريفرز بعد الخسارة الثانية تواليا للفريق

إن كان عليه إيجاد الحلول ووضع خطة مناسبة بسبب عدم توفر العديد من

ماركيــف موريس خلال فوز فريقــه دنفر ناغيتس علـــى ميامى هيت الاثنين

عندما حقق أول تريبل دابل هذا الموسم قبل أن يطرد في أو اخر اللقاء.

وسيغيب يوكيتش عن مباراة فريقه ضدن إنديانا بايسرز. وتصدى يوكيتش

لكرة بام أديبايو لاعب هيت وعندما كان يخرج الكرة الى المقلب الآخر من

الملعب، تدخل موريس بكوعه من الجهة الجانبية، ليرد الصربي ويدفعه بقوة

من ظهره ما أدى إلى سقوطه أرضا وتدخل الطاقم الطبي، ليطردا معا. وغرّم

موريس بدوره 50 ألف دولار لارتكابه خطأ قويا عن قصد.

في سياق آخر، تلقى الصربي نيكولا يوكيتش أفضل لاعب في الدوري المنتظم الموســـم الماضي عقوبة إيقاف لمباراة واحدة بعد تدخله العنيف على

الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ويأتى الفوز بعد يوم من زيارة الفريق للبيت الأبيض في ضيافة الرئيس جـو بايدن لتكريمه على فوزه باللقب الموسـم الماضي. لكن في الحالي، يبدو

عمر السـومة ومهاجم الوحدة الإماراتي عمر خربين وثنائي الوسـط محمد عثمان (روتردام الهولندي) وإياز عثمان (لوينكوس اليوناني). وتحمل مباراة المنتخبين الرقم 26 في تاريخ مواجهاتهما الرسمية والودية، وفاز العراق بـــ16 مباراة، مقابل أربع لسوريا، وخمسة تعادلات.

ويعود منتخب للبنان للعب على أرضه بعد غياب

بصفوف منقوصة من مدافعه سعد أحمد و من مهاجم

المنتخب الأولمبى محمد حلاق بداعي الإصابة،

ما يضاعف من حجم الضغوط على المدرب نزار

محروس الذي استعان بخمسة لاعبين من المنتخب

الأولمبي لسد النقص في بعض المراكز. كما سيكون

الاعتماد الأساسي على مهاجم الأهلي السعودي

نحو عامين، إذ سيكون أمام لقاء مفصلي ضد نظيره الإيراني اليوم على ملعب صيدا البلدي. وســيحرم اللبنانيون من متابعة منتخبهم من المدرجات إذ سـتكون خاوية بقرار من الاتحادين الدولي (فيفا) والآسيوي للعبة، لأسـباب "أمنية"، علماً أن الاتحاد اللبناني ووزارات الشباب والرياضة والداخلية

والدفاع "راسلت الاتحاد الآسيوي للتأكيد على التزام الحكومة اللبنانية بتأمين المباريات المقامة على أرضناً"، بحسب بيان وزير الشباب والرياضية

مدربه البرتغالي بيدرو إيمانويل وكلف البرازيلي مارسيلو سالازار بدلاً منه مؤقتاً بانتظار تعيين مدرب وكانت إدارة النصر تعاقدت مع المدرب ايمانويل

خلفاً للبرازيلي مانو مينيزيز، وأشرف على الفريق في 5 مباريات فقط، اثنتان في دوري أبطال آسيا وثلاث مباريات في الدوري، ولم يحقق خلالها سوى فوز

■ الرياض – أف ب: أعلن النصر السعودي إقالة وحيد على الوحدة الإماراتي، قبل أن يخسر في نصف النهائي الآسيوي أمام الهلال، وثم خسر أمام الاتفاق والشباب في الدوري مقابل التعادل أمام الفيحاء. وتعتبر إقالة إيمانويل هي التاسعة في الدوري، كما يعد النصر الفريق الثاني الذي يقيل مدربين في موسم

واحد. ووافقت إدارة النصر على الاستقالة التي تقدم بها حسين عبدالغنى المدير التنفيذي لكرة القدم.

التي طالبت برحيله، بعدما ساءت نتائج الفريق في الفترة الماضية، مبدية عدم اقتناعها بالعمل الذي قدمه للفريق لاسيما على مستوى التهيئة النفسية، إلى جانب بعض المشاكل الداخلية. وكانت إدارة النصر السابقة، كلفت عبدالغني بالمهمة في 30 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وساهم مع الفريق في الفوز

خالياً من الهزائم، والبقاء في الصدارة. ويدرك

المنتخب السعودي صعوبة المهمة، خصوصاً وأنه

لم يسبق له الفوز على مضيفه في ملعبه، ولهذا

سيلعب بطريقة متوازنة ومحاولة الاستفادة من

أخطاء المنافس للخروج بنتيجة إيجابية. ويفتقد

للثلاثي محمد العويس وياسر الشهراني وعبدالله

للبعض الآخر، وبالتالي سيعول على أمثال عبدالإله

العمري وسططان الغنآم وسطمان الفرج وعبدالإله

المالكي وصالح الشهري ومحمد كنو وسألم الدوسري

الذي يعود من جديد بعد غيابه عن مواجهتي الصين

واليابان بسبب الإصابة. ولا يختلف المنتخب

الأسترالي كثيراً عن ضيفه، حيث بدأ مشواره بشكل

مميز مستجلاً ثلاثة انتصارات متتالية، قبل أن يتلقى

خسارته الأولى أمام اليابان، ويتطلع إلى استعادة

توازنه والعودة لسكة الانتصارات. وتضم تشكيلة

استراليا العديد من اللاعبين المحترفين، لكنه سيفتقد

للثلاثي توم روجيتش لاعب سيلتك الإسكتلندي،

وآرون موي لاعب شـنغهاي الصيني، وآدم تاغارت

العلامة الكاملة، ويطمح في تســجيل فوزه الخامس اللبناني جورج كلَّاس، ويعي "رجال الأرز" تماماً توالياً والاقتراب كثيرا من التأهل، أو على الأقل الخروج بنقطة التعادل للمحافظة على سجله

أنهم يخوضون أصعب مبارياتهم في الدور النهائي ضد متصدر المجموعة الأولى (10 نقاط) والمرشح الطبيعي لبلوغ النهائيات مباشرة، إلا أن اللبنانيين أبانوا عن قدرات كبيرة خلال التصفيات جعلتهم يحتلون المركز الثالث برصيد 5 نقاط، بعد فوز على ســوريا 3–2 وتعادلين مع الامارات والعراق بنتيجة سلبية، وخسارة بصعوبة أمام كوريا الجنوبية بهدف. ومن ناحية المنتخب الإيراني، فإنه سيفتقد تارمي بسبب الخلاف مع المدرب الكرواتي دراغان

ويواجه المنتخب السعودي اختبارا جديدا في سعاه للحفاظ على صدارة المجموعة الثانية، عندما يحل ضيفاً على المنتخب الأسترالي، ويتصدر "الأخضر" المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة من 4 انتصارات متتالية، بينما يلاحقه المنتخب الأسترالي في المركز الثاني برصيد 9 نقاط، فيما تحتل عُمانً واليابان اللتان تواجهان الصين وفيتنام تواليا المركزين الثالث والرابع برصيد 6 نقاط، فيما يحتل الأخيران المركز الخامس برصيد 3 نقاط، والأخير بدون نقاط على التوالي. ويسير المنتخب السعودي بخطي واثقة في التصفيات، بعدما نجح في حصد

بالكأس السوبر، قبل أن يقدم استقالته بعد مرور

وجاءت الاستقالة على خلفية الضغوط الجماهيرية

بسبب الإصابة والحجر الصحي.

عالم الملاكمة الجزائر تفقد أسطورتها لوصيف حماني عن 71 عاما

الجزائر-«القدس العربي»:

فقدت الجزائر أحد أساطير رياضة الملاكمة، برحيل البطل لوصيف حماني، مساء الثلاثاء، عن عمر 71 سنة في العاصمة الفرنسية باريس، بعد صراع مع المرض.

وولـد حماني في 1950 ببلدية آيـت يحي بمحافظة تيزي وزو شـرق العاصمة الجزائر، حيث مثّل الجزائر في الألعاب الأولبية الصيفية لسنة 1972 قبل أن يتوج بالميدالية الذهبية للألعاب الإفريقية التي نظمت سنة 1973 بالعاصمة النيجيرية لاغوس لينضم سنة 1975 إلى عالم الاحتراف. وفاز حماني وهو لا يتجاوز 26 سنة بلقب بطل إفريقيا في وزن اقل من 67 كلغ، أمام الايفواري سي روبنسون، واستطاع في سُنة 1976 أن يحافظ على لقبه أمام سيمون بيرك ريفوي. وفي 1980، انهزم حماني بالضربة القاضية أمام الامريكي مارفن هاغلر في إطار بطولة العالم. وأنهى اسـطورة "الفن النبيل" بالجزائر مشواره الرياضي الاحترافي الحافل بالإنجازات سنة 1985، بعد 27 منازلة منها 24 فوز و3 هزائم، إلى جانب فوزه بسبع بطولات للجزائر، والفوز بذهبية في الألعاب الافريقية والمتوسطية وبطل إفريقيا مرتين. كما تابع حياته كممثل ديبلوماسي للجزائر في باريس وتونس و نجامينا في تشاد. وعزى الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أسرة الراحل وكل محبيه، وكتب في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع "تويتر" برحيل "الملاكم المقتدر الأسبق، لوصيف حماني، تفقد الملاكمة الجزائرية أحد أعمدتها، التي شُيّدت عليها أمجاد هذه الريّاضة المحبوبة. أعزّي عائلة الفقيد، وكل مُحبّيه، وأدعو الله أن يشمله برحمته الواسعة".



أنتيتوكونمبو نجم باكس المتألق يسجل في سلة سفينتي سيكسرز

وهي مع بوتين في سوريا والسيسي في سيناء... إسرائيل: لماذا يركز بايدن على NSO الآن؟

عاموس هرئيل

■ القصف الجوي الذي نسب لإسـرائيل في سوريا أولٍ أمس هو العملية السابعة من نوعها خلال شهر تقريباً. حسب تقارير وسائل الإعلام الأجنبية في المنطقة، فقد هوجم مصنع لإنتاج الصواريخ في منطقة حمص في شمال سوريا وأهداف أخرى في منطقة مدينة طرطوس في شمال غرب

أول أمس، قال مصدر روسي رفيع في سوريا بأن إسرائيل أطلقت ثمانية صواريخ على منشات للجيش السوري في محافظة حمـص، واعترضت منظومات الدفـاع الجوي في سوريا ستة صواريخ منها. لم يتضمن الإعلان الروسي إدانة لإسـرائيل بسبب الهجوم. وقد سبق ذلك عدة هجمات لإحباط تهريب السلاح إلى جانب عملية على طول الحدود في هضبة الجولان.

يبدو أن هناك ارتفاعاً في نطاق الهجمات في سوريا، في إطار ما يسمى «المعركة بين حربين»، لإسرائيل أهداف رئيسية في سوريا، منها إحباط تهريب السلاح لـ عزب الله » من إيران عبر الأراضي السورية، والمس بمصالح إيرانية أخرى مثل قواعد المليشيات الشيعية في عمق سوريا، وبنشطاء محليين يعملون لصالح إيران و »حزّب الله » قرب الحدود في

قد ينبع ازدياد عدد الهجمات من تلاقى الظروف. هجومان على الأقلُّ حدثًا وقت الظهيرة، ويبدو أنهما أضرا بمحاولة تهريب سلاح، من خلال استغلال فرصة ضيقة للعمل. هذا يدل على وجود معلومات استخبارية دقيقة تمكن من المس الدقيق في فترة زمنية معطاة، إضافة إلى ذلك، ربما أنه من الأسلُّه لُّ تركيز الهجمات في المناخ الحالي قبل حلول الشتاء والغيوم التي تمس بفعالية القصف جـواً. قال وزير الدفاع بنى غانتس، أمس، في خطاب ألقاه في احتفال تدشين مصنع بي . جديد لـ»رفائيل» في «شــلومي» إن «إســرائيل لن تســمح لحزب الله أن يمتلك سلاحاً».

أما على الصعيد الاســـتراتيجي، فيبدو أن روســيا (بعد أكثر من أسبوعين على قمة بوتين - بينيت في سوتشي) غير قلقة من قصف إسرائيل لأهداف إيرانية. وحقيقة أِن عددا من الهجمات الأخيرة تم قرب القوات الروسية نسبياً في منطقة



حمص و بشكل خاص في منطقة طرطوس، يمكن أن تدل على أخذ إسرائيل أمن الجنُّود الروس في الحسبان، أمس، قبل منتصف الليل، نشرت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» نقلاً عن الأدميرال الروسي فادين كوليت، أن ست طائرات اف15 شاركت في هجوم إسرائيل، أطلقت ثمانية صواريخ على منشات للجيش السوري. وحسب قوله، فإن أنظمة الدفاع الجوي التي زودتها روسيا لنظام الأسد نجحت في اعتراض ستة من هذه الصواريخ.

يعكس الإعلان الروسي أن الأمر يتعلق بهجوم استثنائي في حجمه في منطقة حساســة، لكن موسكو في هذه الحالةً امتنعت عن إدانة مباشـرة لأعمال إسـرائيل في سـوريا. ورغم أن إسـرائيل تبالغ في رغبة نظام الأسد في التحرر من احتضان إيران، إلا أن الهجمات تقلق سلطات دمشق أكثر من

الولايات المتحدة تبدو غائبة عن الصورة. ففي نهاية تشرين الأول، هاجمت مليشيات شيعية، تحصّل على

التوجيهات من إيران، القاعدة الأمريكية في التنف شرقي سوريا بواسطة الطائرات المسيرة. وفي هذا الأسبوع في هجوم مشابه نسب أيضاً لإيران، تم قصفٍ رئيسِ الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي الذي يتبنى خطأ مستقلاً بالنسبة لإيران. اكتفى الأمريكيون بالإدانة في هاتين الحادثتين. في الوقت الذي تسـتعرض فيه إسرائيل قوتها في سوريا، التي ينبع جزء منها من إحباط حول عدم قدرتها على التأثير في المفاوضات النووية بين إيران والدول العظمى، فإن للأمريكيين مشكلات ملحة أكثر.

مصرهي الأخرى تنتظر ما سيصدر عن الولايات المتحدة. يتطلع الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مساعدة أوسع من إدارة بايدن، وهو قلـق من انتقادات الحــزب الديمقراطي لخروقات حقوق الإنسان من قبل نظامه. يبدو أن هذا هو السبب الرئيسي الذي يدفع مصر الآن إلى الإجهار بعلاقاتها الوثيقة التي تقيمها منذ سنوات مع إسرائيل. تعبيرات التقارب العلنى مع إسرائيل يمكن أن تساعد في زيادة أسهم

القاهرة في واشنطن. الأحد، عقد لقاء دوري للجنة المشتركة بين الجيشين الإسرائيلي والمصري في شبه جزيرة سيناء. وضم الوفد الإسـرائيلي جنرالين: رئيس قسم العمليات في هيئة الأركان عوديد بســيوك، ورئيس شعبة الاستراتيجيةً طال كلمان، وافقت مصر بصورة استثنائية على نشر صورة رسمية للقاء، وتقرر في المحادثات نفسها أن تسمح إسرائيل لمر بتعزيز قواتها في رفح مع خرق (متفق عليه) للملحق العسكري في اتفاق السلام بين الدولتين.

تعزيز القوات المصرية قد يخدم هدفين: الأول، المساعدة في الصراع ضد امتداد داعش في سيناء (الذي يقلق مصر). الثاني، أمل إسرائيل في تعزيز معين للمراقبة المصرية لما يحدث في قطاع غزة. تنشغل مصر بجهود وساطة محمومة بين إسرائيل وحماس في محاولة لتثبيت وقف إطلاق النار فى القطاع. وهي في الوقتِ نفسه تسمح بتدفق كبير للبضائع المهربة التي تشمل أيضاً مواد بناء ثنَّائية الاستخدام، التي تمنع إسرائيل دخولها إلى القطاع من أراضيها.

تقف على الأجندة وفي الاتصالات بين إسرائيل والولايات المتحدة قضية شركة «ان.اس.أو». أمل جهاز الأمن بأن سلسلة محادثات بين وزير الدفاع بني غانتس وشخصيات رفيعة في حكومة فرنسا ستخفف غضبهم على استخدام برنامج السايبر «بيغاسوس» من إنتاج هذه الشركة من قبل المخابرات المغربية لمراقبة شخصيات فرنسية. الأنطباع الذي تولد هو أن وعود إسرائيل هدّات الفرنسيين بشكل قليل، لكن بعد ذلك جاءت خطوة الأمريكيين الشديدة، الذين فرضوا عقوبات مباشرة على الشركة بذريعة أنها «سعت إلى تقويض الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات

وقد أضيف إلى هذه الخطوة الأمريكية نشرعن أن «بيغاسوس» استخدم أيضاً للاختراق ومراقبة هواتف محمولة لنشطاء في ثلاث منظمات فلسطينية من بين الست، التي أخرجتها إسراتيل مؤخراً عن القانون بذريعة ارتباطها بنشَّاطات إرهابية لمنظمة الجبهة الشَّعبية، وقد تولد الانطباع بأن صبر إدارة بايدن قد نفد تجاه عمليات إسرائيل التي كانت تمر من تحت الرادار في فترة إدارة ترامب.

ينبع انتقاد واشنطن المتزايد ضد إسرائيل من مواقف مرتبطة ببعضها: الأول، التحفظ من الخطوات المرتبطة بالاحتلال الإسـرائيلي للمناطق [الضفة الغربية]. والثاني، الانتقاد المتزايد لخرق حقوق الإنسان بشكل عام واختراقات سايبر، بشكل خاص، من قبل دول ومنظمات. نشر في «نيويورك تايمز» أمس أن إسرائيل ستستخدم مراكز ضُغط لها في الإدارة بهدف إلغاء العقوبات التي فرضت على الشركة . ومن غير المؤكد أن هذا هو موقف جميع الجهات ذات الصلة. يبدو أن وزارة الدفاع على غير متحمسة من استمرار جهود الدعم و الحماية لشركة «أن أس أو».

قد يكون هذا الموقف إشكاليا لأنه أصبح من الواضح الآن أن منظومة إسرائيل في عهد الإدارة السابقة استخدمت على الأغلب وسيطة بين أنظَّمة مشكوك فيها وبين الشركة، قبل أن تشتري هذه الأنظمة منتجات الشركة وخدماتها. ثمة جهات ذات العلاقة بالأمر تقترب من التوصل إلى استنتاج بأن حان الوقت لتقليص العلاقة الرسمية مع الشركة، التي اقترنت باسمها ونشاطاتها الآن شحنة سلَّبية زائدة في نظر دول وحكومات كثيرة.

هآرتس 10/11/12 2021

في ملفات «النووي» والقنصلية والمستوطنات

إسرائيل لبايدن وأتباعه: حانت ساعة «ما بعد الميزانية»... إيران أولا

أمنون لورد

■ هذا هـو وقت أن تظهر إسـرائيل قدراتها العملياتية في إيران، وليس بالضرورة أن يكون ذلك ب»الانفجار الكبير» الذي ننتظره ظاهراً. المقصود هو أعمال في ظل عال، بحيث يعرف كل العالم بأن هذه هي إسرائيل. فإن أعمالاً كهـذه، مثلما نفذتها إسـرائيل حسـب منشورات أجنبية من العام 2019 وحتى بداية صيف 2021، ستطلق رسالة إلى بلدان وأوروبا

وإلى إيران، بأن لدى إسرائيل قدرة عملياتية للتصدي لمنشات النووي الإيرانية، وأنها إضافة إلى ذلك، مستعدة للمخاطرة والعمل. لدى إسرائيل جملة من القدرات العملياتية التي ليست بالضرورة كلِ شيء أو لا شيء، ويمكنها أن تلحق ضرراً كافياً دون أن تشعل الحرب. من هذا الفهم ينبع باقي الطرق للتصدي

لمنظومة الاحتكاكات التثى ظاهراً تنتظر إسرائيل مع الولايات المتحدة في الفترة القادمة، فالمواجهة حول القنصلية ترتبط بإيران. ويؤشر الأمريكيون إلى أنه إذا كان

مهماً، فاجلسوا بصمت في موضوع إيران، ولا تثيروا صخباً في موضوع المفاوضات، ولا تشعلوا نارا عملياتية، عمليا، وإذا ما أشارت إسرائيل إلى أنها مستعدة وقادرة على المغامرة بكل الصندوق في الموضوع الإيراني، سيتفضل آية الله بالتنازل ويجلس لمفاوضات جدية. مسرحية رعب إسرائيلية في السير على الحافة، ستدفع الأوروبيين المتصالحين أيضاً لمارسة الضغط على الإيرانيين.

لقد جاءت ساعة «ما بعد الميزانية» ومعها جملة نقاط احتكاك على إدارة بايدن.

يقول المؤرخون دوماً إنه حتى الإدارة الأمريكية الأكثر عداء تقدر القيادة الإسرائيلية التي تصر على مبادئها، زعامة مستعدة لأن تقول «لا» حـين تؤمن بأنـه لا جواب آخر غير «لا»، في هـذه اللحظة أربع بـؤر لعب من الضغوط: إيران، والمستوطنات، والقنصلية في القدس، وإمكانية المفاوضات مع قيادة السلطة

ثمـة إمكانية بأن النـووي الإيرانـي، ذاك التهديد الوجودي، هـو أيضاً البؤرة الأبعد عن وعي الجمهور الإسرائيلي. هكذا يبدو أن قيادة

لأنه ليس للأمريكيين توقعات عالية، والثمن الإسرائيلي ليس عالياً، ظاهراً. سيلمان وبينتو لا تعارضان، لإسـرائيل موقف جيد حيال إدارة بايدن بالذات في هـذه المرحلة، الديمقراطيون لا يزالون منهكين من الضربة التي تلقوها في الانتخابات قبل أسبوع، ولا سيما في فيرجينيا. والنزول بالذِات على إسرائيل في هذه المرحلة سيبدو سيئاً من ناحيتهم. وهذا يعيد الموضوع الإيراني، زمن التردد انقضى، حان وقت العمل.

إسرائيل اليوم 10/11/10 2021

«بنك الوجوه»... تطبيق إسرائيلي جديد خاص بسلب خصوصية الفلسطينيين في الضفة الغربية

كرنى الداد

■ أظهـر «تحقيق» جديد في «واشــنطن بوســت» أن جنــو د الجيش الإسرائيلي الذينِ يخدمون في الناطق [الضفة الغربية] يملكون بن أيديهم تطبيقاً إلكترونياً جديداً باسـتطاعتهم من خلاله أن يصوروا الفلسطيني ويعرفوا ما إذا كان خطيراً، وتقوم المنظومة على أسـاس تصوير مســبق لمئات آلاف الفلسطينيين، وتشـخيص وجوههم عبر التطبيق الإلكتروني ومطابقتهم مع الصور القائمة فيه، التي تحدّثها الاستخبارات والمخابرات. وبعد التشخيص، يشع التطبيق باللون الذي يناسب مستوى خطره: أخضر، أصفر أم أحمر.

لماذا وضعت «تحقيق» بين هلالين؟ يخيل أن الخبر الذي وصل إلى الصحيفة المعتبرة رفعته إليها و احدة من تلك المنظمات اليسارية في إسرائيل. دعنا. نعرف هذه المنظمات وميولها الانتحارية، فلا جديد هنا. ما يثير الفضول هو التبرير الذي وصفته واحدة ممن أجريت معهم اللقاءات، مجنّدة مسرّحة لتوها: «خرق فظ لحقوق شعب كامل في الخصوصية».

صباح الخير للمســرح. لا أعرف كم من الوقت كنــتّ في الخندق، ولكن الأمــور تغيرت في هذه الأثناء. العام هــو 2021، ولا خُصوصية لأحد. هذا حق جميل تحطم مع تحطم البرجين التوأمين. باتت الخصوصية قيمة نحنّ إليها، ثمة من يتوقون إليها ويغضبون على الإرهاب الإسلامي الذي نزعت منا بسببه، معظمهم يفهمون بأن لا مفر ولا سبيل لمكافحة الميل.

أقدر أن للمســرحية آنفة الذكر فيســبوك، وعليه فليس لها خصوصية. أقـدر أن دعايات تقفز لها بشـكل مفاجئ في ذاك الموضـوع الذي تحدثت عنــه مع صديقة لها فــي هاتفها النقال. أقدر ّ بأنها تــدرك بأن في كل زاوية

كاميرا، وأن ثمة جوازات سفر بيومترية. هل يعدّ سلب الخصوصية موضع الحديثُ موجهاً ضد «شَـعب كامل» على حـد تعريفها؟ بالطبع. كما قيل في النبا، فإن بنك الوجوه يركز على الفلسطينيين. يبدو أن ليس لشرطة إسرائيل بنك كهذا كفيل بأن يساعدها في حربها ضد الشاذين ملاحقي الأطفال أو منظمات الجريمة. وينبغي أن يكون لها، ولكن الذي أعلن الحرب على إسرائيل، على كل إسرائيل، بواسطة إرهاب دام ضد غير المسلحين، هم الفلسطينيون. سلب الخصوصية هو الوسيلة الأكثر رقة التي قد تستخدم في هذه الحرب. هذه الوسيلة في وجه التهديد ليست موازنة. نحن طيبون أكثر مما ينبغي، رقيقون أكثر مِما ينبغي. فسلب الخصوصية، إلتي تِغيب

عن العالم الحديث، ليس خرقاً لحقوق الإنسان، وبالكاد يكون خُرَيقاً. ربما يكون التطبيق الإلكتروني بالذات، الذي يسلب الخصوصية، يحسن للفلسطينين، إذ إن كل من يلمع اللون الأخضر عليهم يمرون بسهولة وبسرعة. كم من الطيب أن يكون المرء طيباً. فلا مزيد من الطوابير الطويلة في الحواجز، من الآن فصاعداً: تمشيط، شارة ضوئية، عبور، مشابه جداً بالمناسبة لما يحصل في المطار اليوم. ينظر الناس إلى الكاميرا، يمشط جواز السفر، فيفتح الباب. ثمة بركة في هذه التكنولوجيا. تفضلون ألا تصــوروا؟ انتقلوا إلى الكونغــو. وفي هذَّا الســياق، أفهم بأن حقوق الإنسان تداس هنا منذ سنين، وحقاً يبدو الوضع أصعب من أن يحتمل. وبالتالي، إذا كان سيئًا بهذه الدرجة، فلماذا لا يغادر الفلسطينيون هذا

الجحيم؟ رافقتهم السلامة. * إلى جانب النقد على منظمة «بتسلمو» في مقالي بتاريخ 2021/10/27 تجدر الإشارة إلى أنه يعنى بمساعدة قطاعات باستثناء القطاع الحريدي.

إسرائيل اليوم 10/11/2021

القوميون الفلسطينيون يؤمنون الآن بأن الحكومة

الجديدة مصممة وملتزمة بتنفيذ سياســة تحسن

حياة الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة

الغربية. ولكن محاولة حل النزاع في حى الشيخ

جراح في القدس هي مثال على وجود حالات تبين

إصرارهم على الرفض. وافقت عائلات فلسطينية

على التسوية وتراجعت في أعقاب ضغط شديد من

جانب حماس ومنظمات وطنيـة أخرى، وفي هذه

حيال شيطنة معاملة الدولة للعرب، ينبغى

الحالة فشل «تقليص النزاع».

عوزي برعام

■ حصلت الحكومـة الجديدة علـي كثير من الثناء لنجاحها في إجازة ميزانية الدولة وقانون التسـوية، خصوصاً أمام معارضة يمينية – دينية - أصولية معادية، رأت كيف ذهبت جهودها هباء لتضم إليها شخصاً منشقاً عن الائتلاف.

بعد نجاح تمرير الميزانية، شاهد الجمهور مظاهر الحب المتبادل بين نفتالي بينيت ويئير لبيد وأفيغدور ليبرمان (الذين لسبب ما -انعدام حساسيتهم - أبقوا بني غانتس خارجاً). إذا كان الأمر هكذا، فقد أصبح الجمهور يعرف أن الحكومة تعمل لصالحه، وأنها «حكومة كل الإســرائيليين». بطبيعة الحال، فإن بينيت هو المســؤول عن رسم الطريـق. وإذا اختار أن يثبت لـ «اليمين الذي تمت خيانتــه»، بأنه هو اليمين الحقيقــى وأنه يحافظ على قيمه حتى في حكومة غير متجانسة، فإن الشركاء في الحكومة الذين تجندوا من أجل تمرير الميزانية، لن يسمحوا له بذلك وسيطلبون سياسة

في المقابل، هناك بنك من الأهداف يملكه خصوم بينيت في اليمين البيبي، الذين يعتبرونه متعديا يحاول تقويض الأسطورة العظيمة «بنيامين

نتنياهو». وأهم هذه الأهداف هو إحباط «قانون نتنياهو» الذي قدمه جدعون ساعر، والذي اســتهدف منع من تم تقديم لائحــة اتهام ضده من المنافســة على رئاســة الحكومة، ووقف استئناف المفاوضات بين الدول العظمى وإيران وإحباط فتح القنصلية الأمريكية في شرقي القدس. كتَاب المقالات من اليمين خابت آمالهم بعد نجاح

بينيت ولبيد في ظل إبداء مظاهر التقدم، ستدير

الظهر إلى الوراء في واقع الأمر. القنصلية

مسألة مع مظهر عال ومع شحنة رمزية، رغم أن

أفضل المحللين يقترحون التنازل بالذات في هذه

النقطة، من أجل كسب مزيد من وحدات السكن،

لكن هذا سيكون خطأ من ناحية إسرائيل،

خصوصاً التنازل في موضوع مبدئي بهذا القدر. كل تنازل سيولد ضغطاً شديداً لتنازل

آخر في جبهـة أخرى، فتح مفاوضـات مع أبو

مازن - أي أن يئير لبيد أيضاً سينضِم إلى

مسيرة المقاطعة - قد يكون أمراً محتملاً، وهذا

بعد نجاح «الميزانية»... هل يقضى بينيت

على «البيبية» ويعيد تشكيل اليمين؟

من الجهة الأخرى. لان يستطيع بينيت الموافقة على قواعد اللعب هذه، فهو وحزبه مضطرون إلى تشكيل أنفسهم من جديد بشجاعة وتصميم. هو وليبرمان وساعر يمكنهم التوحد فى حزب واحد وعرض يمين جديد على الجمهور. في الســـاحة السياسية مكان لحزب كهذا حتى لو لم تشكل حكومة التغيير، لأن اليمين البيبي في معظمه موحد نفسياً مع إسرائيل الدينية والمسـيحانية والعنصريــة. ويثبــت ذلك طمس

الحكومة، وهم يغمزون لبينيت الحدود المرسومة،

أنه لن يتجرأ على التنازل لنتنياهو عن طريق

تشريع من جهة، ولكنه سيواجه الرئيس الأمريكي

وبن ايتمار بن غبير. حــزِب يميني جديد يمكنه أن يكشــف بأن لديه مخزوناً من المصوتين في المعسكر التقليدي، وفي الوسط، وفي أوساط جزء من مؤيدي الليكود

هل يأتي وقت يمتدح فيه الوسط العربي في إسرائيل «خدمات الشرطة»؟

الاختلافات السياسية بين أجزاء كبيرة في الليكود

الذين هم غير متحمسين من فظاظـة وعدم الثقة بزعمائهم الجدد. هم سيفضلون زعيماً ذا طريق، يمثل الليكود الذي كان ذات يوم، الـ 35 مقعداً التي تنتظر نتنياهو في الاستطلاعات ليست مكونة من الشيء نفسه، صحيح أن كثيرين منهم يعارضون الحكومــة الجديــدة، لكــن قلوبهم لا تســتخف

تظهر الاستطلاعات أيضاً أن هناك مؤيدين لليكود يؤيدون قانون ساعر، أما بينيت الذي لا يوفر لنتنياهو الأوصاف المهينة التي يطلقها ضده، فسيضطر إلى إزالة المظهر المحايد في هذه المسألة، سـواء في موضـوع الحظر على مـن قدمت ضده لائحة اتهام في تولي منصب رئيس الحكومة أو في موضوع تقييد فترة ولاية رئيس الحكومة.

يجب على بينيت، الذي أثبت بأنه يستطيع السير في سياسة متزنة إزاء أزمات مثل أزمة كورونا والوقوف إلى جانب الوزراء كأول بين متساوين، التذكر بأنه مدين بمنصبه أيضاً لجمهور ناضل في الشوارع وفي مفترقات الطرق من أجل إسقاط نتنياهو واستبداله بنوع آخر من الحكم كثر عقلانية واستقامة، عليه الآن إعطاء معنى جديد لمنصبه، أمر صعب ولكنه محتمل،

هآرتس 10/11/12 2021

تطوير الوسط العربي... خطوة لـ إعادة تحسين الرواية الإسرائيلية عالميا

روبرت تشری

■ في العديد من جامعات الولايات المتحدة، ترداد الأصوات التى تشهر بإسرائيل كدولة أبرتهايد. يؤدي هذا اللوقف إلى تحرشات تجاه المزيد من الطلبة اليهود، ومع أن مديري الكليات باستطاعتهم اتخاذ إجراءات كفيلة بتقليص الاعتداءات، فإن تغيير الرواية المتعلقة بمعاملة إسرائيل تجاه مواطنيها العرب وحده يمكنه أن يضعف هذا العداء،

لقد تحسن وضع العرب مواطني إسرائيل دراماتيكياً في العقد الأخير، ولكن المشكلة تنبع من غياب تمثيل طويل لهذا التحسن في وسائل الإعلام، فوسائل إعلامية مركزية - ولا سيما «نيويورك تايمز» و »واشنطن بوست» لا تبلغ عن التغييرات الإيجابية، وعندما يتحدث النائب أيمن عـودة في العالم، لا يذكر إلا النواقص. فالخطاب المناهض للعرب الذي ميز حملة انتخابات نتنياهو، أضاف إلى تبني رؤية القمع في الوسـطِ العربي، بخــلاف رســائله، اتبع نتّنياهــو عملياً سياسة عنيفة من التمييز التعديلي. مثل خطوات الرئيس نيكسون، فإن التناقض السطحى بين التصريحات والسياسة نبع لعدة أسباب: الأول، صهاينــة إصلاحيين تقليديــين، وبينهــم نفتالي بينيت، تطرقوا بجدية للموقف الذي يعتقد بأنّ على الصهيونية أن توفر فرصة مساوية للمواطنين العرب. ثانياً، كي تحقق إسـرائيل غايتها كدولة تكنولوجيا علياً رائدة، عليها أن تبحث عن

بمراعاة أن العرب يمثلون نحو ربع سكان الدولة، . فإن كلفة الفقر لهذا الوسط ستلقي عبئاً غير معقول على منظومة الرفاه.

التحسن واضح في كل مجالات الحياة: في الفرص التشغيلية، البني التحتية الأفضل، الارتفاع في مستوى التعليم، ولا سيما في مجالات التكنولوجيا والطب. وتبين الميل الإيجابي ك «إشكالي» للقائمة العربية الموحدة (راعم). من جهة، ســاعد أعضاؤهـا على تحقيــق العديد من هـذه الإصلاحات في الكنيست، ومن جهة أخرى لا يزال الحـزب يضم عناصر آمنـت بالتضامن مع الفلسـطينيين. وأدى الأمر إلى خلافــات داخلية،

المؤهلات في أوساط السكان العرب أيضاً. وثالثاً،

انسحبت راعم في أعقابها من القائمة المشتركة.

حظيت راعم فوراً بالتزامات لتنفيذ سياستها، وهذا ليس تنازلا للحرب العربي، بل جزء من سياســـة اســـتراتيجية – «تقليص النـــزاع»، التي أعلن عنها لأول مرة في برنامج حرزب «أملّ

وسطاء ذوي قوة.

جديد»، وكتب أنه «يمكن تنفيذ خطوات سياسية ل «تقليص» النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وذلك دون المساومة على الأمن. وهذه خطوات تخدم المصلحة الإسرائيلية، سرواء في المستوى

الأمنى أم في المستوى الجماهيري: تحسين شروط معابر الحدود للعمال بوسائل تكنولوجية جديدة، وتحسين منظومة التشفيل الفلسطينية في إسـرائيل، وترتيب اقتصاد الكهرباء والطاقة، وتحسين الاستيراد والتصديــر الفلسـطيني لــم تجد الحكومــة الجديدة صعوبــة في تبني هذه المبادئ، إذ إن رئيس الوزراء بينيت وقف منذ زمن بعيد في جبهة الصراع لتحسين وضع التعليم والتشغيل في الوسط العربي. وحتى

أوضحت راعه بأنها تركز على تحسين وضع عرب إسرائيل، بل وستنضم إلى حكومة برئاسة الليكود كي تحقق هدفها. رغم التشهيرات الواضحة، تلقت راعم 75 في المئة من عدد الأصوات التي تلقتها القائمة المشتركة، دخلت إلى الكنيست وأصبحت جزءا من الائتلاف. وعلى حد قول مديــر عام الصندوق الجديد لإســرائيل، دانييل سـوكاتش، فإنه «لأول مرة سيجلس حزب فلسطيني إسرائيلي مستقل في الحكومة، ممثلون فلسطينيون لن يكونوا فقط شركاء رمزيين، ولكن

التشديد على التقدم الواضح. ومع استمرار عدم المساواة، فعلينا أن نبرز التحسن كجزء جوهري من ردود فعلنا. إسرائيل اليوم 10/11/10 2021

جاکی خوري

■ عملية اعتقالات المشبوهين بالاتجار بالسلاح في المجتمع العربى هي بدون شك حدث مهم، يمنح الشعور بأن جهاز إنفاذ القانون قد بدأ العمل بجدية، وأن هناك نتائج على الأرض. اهتمت شرطة إسرائيل أيضاً أمس بإخراج مؤثر على المستوى القطري، وعرض عشرات قطع السلاح التي تم جمعها في العملية، بمشاركة رؤساء سلطات عربية ووزير الأمن الداخلي ونائبه والمفتش العام للشرطة وطاقم القيادة العليا للواء الشمال، وهي صورة غير معتادة حتى بالنسبة للجمهور العربي.

هل ستزيد العملية الشعور بالأمن في المجتمع العربي؟ الأيام ســتخبرنا عــن ذلك. أصبحــت تظهر في هــذه الأثناء علامــات تغيير داخل البلدات العربية، على الأقل من ناحية حضور الشرطة ومعالجة منظمات الجريمة، بما في ذلك الجريمة المنظمة، سـواء في إنفاذ مباشر (الاعتقالات) أو ضرب مصادر التمويل.

لكن حتى الآن لا توجد للشرطة صورة انتصار حقيقية. فحتى قطع السلاح الذي تم عرضه أمام وسائل الإعلام لا يوجد فيها ما يمكنه أن يوقع ضربة قاضية على الجريمة المنظمة. مع ذلك، توجد للعملية عدة جوانب يجب الوقوف على أهميتها. فمعظم قطع السلاح التي تم ضبطها مصدرها قوات الأمن أو التهريب من الخارج، لا سيما من الأردن أو من لبنان، ويقع هذا الجانب تحت مسؤولية الجيش

موضوع آخر هو مسألة الدافع والقدرة. فقد أوضحت الشرطة بأن العملية انطلقت قبل سنة تقريباً، حتى قبل الدفع قدماً بإشراك الشاباك في محاربة الجريمة في المجتمع العربي وتعديل قوانين القضاء وإنشاء وحدات عملياتية جديدة في الشرطة. تظهر هذه

الحقيقة أنه حتى في ظل غياب «تحديث» فلدى الشرطة ما يكفي من الوسائل والموارد من أجل العمل وقيادة عملية باهظة ومعقدة، تؤدي إلى عشرات الاعتقالات وجمع الأدلة من أجل تقديمهم للمحاكمة.

وثمة نقطة أخرى، هي رد الجمه ورعلى الأرض. فحسب بيان الشرطة، كان في مركز العملية أكثر من عشرين قرية، بما في ذلك مدن رئيسية في المجتمع العربي. البيوت والمنشآت التي تم تنفيذ الاعتقالات فيها توجد داخل التجمعات السكانية. والاقتحام، وعدد رجال الشرطة الكبير، بما في ذلك الوحدات الخاصة، لـم تؤد إلى ردود مضادة، سواء على الأرض أو في الشبكات الاجتماعية. يجب العودة إلى الوراء نصف سنة لنفهم معنى ذلك ونعرف الفرق.

ففي حينه، ووجه أي اعتقال على خلفية احتجاج الجمهور العربي الذي اندلع في أعقاب عملية «حارس الأسوار»، بغضب وخيبة أمل، وأحيانا بعنف. تم التعبير عن الاحتجاج بتشكيل لجان محلية ومساعدة قانونية للمعتقلين. أمس، كان الوضع مختلف كليا؛ فمن هو متورط في مخالفات جنائية عليه تحمل نتيجة أفعاله، ومن يريد الدفاع عنهم عليه أن يدفع للمحامين من جيبه، قال رؤساء السلطات

الاختلافات في المقاربات لها معنى واحد، وهو أن المجتمع العربي يميز إنفاذ جنائي للقانون، الذي هدف الأمن الشخصي، وإنفاذ للقانون له طابع قومي، حتى لو تعلق الأمر بنفس الشرطة. هذه الرسائل يجب أن تسري في الشرطة من المستوى القيادي الأعلى وحتى آخررجال الشرطة. هذه المقاربة ستزيد الثقة وستؤدي إلى تغيير الاتجاه، بالأساس لصالح المواطن العربي الذي يقلق ويهتم بأمنه الشخصي. وستغير هذه المقاربة المصطلحات؛ فبدلاً من «قوات الشرطة» سيقولون «خدمات الشرطة».

2021/11/10 هآرتس





العالم «المتجدرن»

رياض معسعس **

لم تتوقف الحكومات، ومنذ القدم، عن بناء الجدران حول بلدانها، وإمبراطوراتها للحماية من الأخطار الخارجية. وعبر التاريخ تحصنت المدن ببناء الأسوار حولها والتي نراها ماثلة إلى اليوم، ويبقى سور الصين العظيم كأكبر أثر عمراني قامت به إمبراطوريات الصين المتعاقبة منذ القرن الثالث قبل الميلاد والذي يبلغ طوله أكثر من 21 ألف كم، لحماية الصين من هجمات الأعداء. أو جدار هادريان الذي شــيده الامبراطـور هادريان في القرن الثاني قبـل الميلاد الذي يفصل بريطانيا عن سكوتلاندا ويبلغ طوله حوالي 120 كم. وجدران أخرى هنا وهناك جميعها كانت للتحصين ضد الخارج. وانتشرت بشكل أوسع في القرون الوسطى، وعرفت أمريكا المكتشفة أول جدار في نيويورك بني لصد هجمات الهنود الحمر والذي يسمى اليوم (وول ستريت).

إسرائيل الدولة المتجدرنة

في كتابه المعنون " المتجدرنون" (les emmurés) يصف صحافى فرنسى كيف تحولت إسرائيل إلى دولة محصنة بالجدران، وهذا الجدار الذي بدأ بناؤه في العام 2002 بعد الانتفاضة الفلسطينية مباشرة يبلغ طوله أكثر من 400 كلم يفصل أراضي

الحكم الذاتي الفلسطينية عن إسرائيل، يعزل تماما إسرائيل ويمنع الفلسطينيين من الدخول والخروج، وقسم قرى وبلدات وعائلات باتت تعيش ما وراء الجدار. وتتذرع إسرائيل بأن بناء الجدار جاء لدواع أمنية بعد الهجمات المتكررة لفلسطينيين قاموا بعمليات داخل

حرب الجدران بين المغرب والجزائر

الأزمة بين المغرب والجزائر بسبب الصحراء الغربية، والتي تتجدد وتحتد بين فينة وأخرى، دفعت الجانبين إلى تحصين بلادهما الواحد ضد الآخر، فقام المغرب ببناء سور عازل يصل طوله إلى أكثر من مئة كلم، وقامت الجزائر في العام 2016 في أشغال بناء جدار عازل بارتفاع سبعة أمتار وعرض مترين ويمتد على مسافة حوالي 250 كلم. واليوم تعود نذر حرب وشيكة بينهما.

أوربا المتحصنة ضد المهاجرين

في الفترة الأخيرة بعد ثورات الربيع العربي والصروب التي اندلعت في الشرق الأوسط وخاصة في العراق وأفغانستان، ثم في اليمن، والأزمات السياسية والاقتصادية التي عمت بلدانا كثيرة كلبنان، ومصر، ودول المغرب العربي، وكذلك في أكثر من بلد

افريقي دفعت الملايين من السكان إلى اللجوء في بلدان مجاورة، أو الهجرة السرية إلى بلدان أوروبية. وكانت أكبر الهجرات واللجوء التي شهدتها السنوات الأخيرة اندفعت من سوريا حيث بلغ عدد السكان الذين تجاوزوا الحدود السورية أكثر من ستة ملايين نسمة حسب إحصائيات الأمم المتحدة. كما أثار انسحاب الولايات المتحدة المفاجئ من أفغانستان وعودة الطالبان إلى السلطة في البلاد دفع الكثير من الأفغان إلى مغادرة البلاد. بدأت موجات الهجرة الكبيرة التوجه إلى أوروبا عبر نقاط عبور في اليونان، أو إيطاليا (عبر البحر). وقامت اليونان بتشييد حواجز لمنع وصول المهاجرين إليها.

الاتحاد الأوروبي: تمويل بناء جدران

تلقت مفوضية الاتحاد الأوروبي رسالة من 12 دولة في الاتحاد تطلب من التكتل تمويل بناء جدران لمنع الهجرة غير النظامية. ووصفت هذه الدول هذا الإجراء بالشرعي داعية إلى دعمه "لأنه يخدم مصلحة الاتحاد ككل".

وجاء في الخطاب، الذي تم إرساله إلى كل من مارغاريتيس شيناس، ناتب رئيس المفوضية الأوروبية، ويلفا جوهانسون، مفوضة الشؤون الداخلية "يجب تمويل هذا الإجراء الشرعي، بشكل إضافي وكاف من ميزانية الإتحاد الأوروبي، كمسألة ذات أولوية". وكانت ليتوانيا، وهي واحدة من الدول الموقعة على الخطاب،

قد قررت بالفعل بناء سياج طوله 508 كيلومترات (316 ميلا)، على حدودها مع بيلاروسيا، لوقف موجة غير مسبوقة للمهاجرين، الذين يتدفقون إلى شرق الاتحاد الأوروبي.

كما كشفت لاتفيا المجاورة، التي وقعت أيضا على الخطاب، النقاب عن خطة مماثلة لبناء سياج من الأسلاك الشائكة، طوله 134 كيلومترا على حدودها مع بيلاروسيا. هذه الأسيجة والجدران التي تنتشر في العالم تجعل منه عالما متحصنا ضد بعضه البعض. ويخالف كل الحقوق المدنية وحقوق الإنسان، ومبادئ الليبرالية التي بنيت على أساس دعه يفعل، دعه يمر، ومبادئ الحرية وحقوق اللجوء عندما يتعرض الناس لخطر على حياتهم جراء الحروب، والأوبئة والمجاعات. وتأتي كارثة الانحباس الحراري لتزيد في الطين بلة، ليتفاقم الفقر، والتصحر، والكوارث الطبيعية من فيضانات، وزلازل، والتي سببها الرئيسي هو انبعاث الغازات الدفيئة من قبل الدول الصناعية والتي تقع عليها المسؤولية كاملة أيضا في الهجرات بسبب تاريخها الاستعماري السابق، ونهب ثروات البلدان. اليوم يجب إعادة التفكير بإنقاذ البشرية ككل بجهد عالمي والحل ليس ببناء الأسوار والجدران، بل في وضع استراتيجيات لحلول مستدامة لأزمة الإنسانية ككل.

* كاتب سورى

تعقيب

مقال د. الشفيع خضر سعيد: وفعلا حدثت الكارثة في السودان!

على الغرب مراجعة سياساته

في دول العرب ترى منتسبي أجهزة عسكرية وأمنية وأقرباءهم وأصدقاءهم يجاوز نصف السكان وبيئة الأعمال والصناعة والأغلبية الصامتة والأقليات تفضلهم على الفوضى، بالتالي لا يصل موقع المسـؤولية أو يبقى فيها إلا من كان منهم أو مدعوما منهم ويتسلحون عادة بثقافة عربية إسلامية سمحة جامعة مع تمسك بهوية وطنية فتصبح معاداتهم بمثابـة خيانة عظمى للوطن والأمة. والأجدى للغرب مراجعة سياساته وتعديل معاييره لتتعامل بمرونة مع تقاليد وأعراف كل شعب من شعوب المنطقة، وتغيير مندوبيها الذين لا يحترمون ثقافة وكرامة وسيادة و ملكية الشعوب الأصلية.

وأضيف: هناك فئة إقصائية خطفت الثورة تعلم مسبقاً أنها تفقد السلطة في أول انتخابات فتحاول تأجيلها للأبد وكسب شرعية وهمية بتحريض على مظاهرات، فحتى لو وصل حجم أكبر مظاهرة لليون شخص بدولة سكانها 50 مليون فهذا يشكل % من السكان بنسبة لا تجلب عضوية مجلس نواب أو كرسى ـة جمهوريــة بانتخابات رســمبة ونزيهة تديرها مفوضية قادرة وقضاة أكفاء ومراقبة دولية، ناهيك من أن معظم المتظاهرين غير مؤهلين لمشاركة في انتخابات رسمية أو وفضوليون أو أصحاب سوابق.

تيسير خرما



تعقيبا على مقال نزار بولحية: هل اقتربت أوروبا من الاعتراف بمغربية الصحراء؟

هؤلاء الحكام العجزة استغلوا وباء كوفيد. والآن

يريدون صرف الأنظار نحو عدو خارجي لكي يبقوا

ليسوا بعيدين

ولأن المغاربة يدركون ذلك جيدا، فإنهم لا

يستعجلون إعادة العلاقات معها لما كانت عليه قبل

الأزمة الأخيرة، بل يستمرون في العمل على إنضاج

الثمرة، لأنهم يعلمون أن المدخل للاعتراف الأوروبي

شهداؤنا من أجل المغرب

المغرب ويتخيل أن دولة شقيقة ساعدناها كي تنال استقلالها تحتضن فوق أراضيها ميليشيات صهاينة أو دفاع عن مقدسات الأمة الإسلامية بل لتقسيم بلد جار ومسلم. لقد استشهد لنا أبناء وأخوة وآباء ضحوا بالغالي والنفيس ليبقى المغرب موحد وشامخا.

ورجاسعيد

يديرون الشوون السياسية للمغرب أناس عاقلون

ومثقفو، لا يطلقون العنان للتصرفات الصبيانية. ولقدرأينا كيف انتهت عنتريات بعض الحكام العرب. لهـذا لا أفهم درجة العنف اللامســؤول في خطاب معظم مسؤولي البلد الجار هداهم الله!

طاهر العرب - أمازيغي

تحليل رزين بدون انفعال مجاني ولا تحيز. تحياتي للأستاذ كاتب المقال. هذا هو المستوى المعهود لجريدة "القدس العربي".

أحمد الراضى - برارين

الحل في الاستفتاء

مفتاح الحل في الصدراء الغربية يكمن في استفتاء على تقرير المصير... الشعب الصحراوي وحده فقط من يقول كلمته، ليس في اسبانيا و لا في أوروبا ولاحتى في أمريكا.

ابن سعید

صرف الأنظار

مشكلة الحكام الجزائريين أنهم انشغلوا بالكيد للمغرب منذ أربعين عاما يساندون ويسلحون انفصاليي الصحراء. يريدون إنشاء دولة تاركين تنمية بلادهم. وعندما أراد الشعب الجزائري طرد

بمغربية الصحراء سيكون من تلك الجهة. أما هل اقتربوا من ذلك أم لا؟ فالمؤشرات تدل على أنهم لم يعودوا بعيدين جدا عن خط الوصول.

لحبيب صاحب

اسبانيا المتضرر الأول

شكرا للكاتب. مقال رائع وواضح. لعلهم يستيقظون من النوم (اسبانيا هي المتضرر الأول إذا حلت مشكلة الصحراء).

عبد الإله المنصوري

تعجب بولتون

نقل مؤخرا عن السفير الأمريكي السابق في الأمم المتحدة جون بولتون قوله إنه تعجب من وجود خريطة في مكتب محمد السادس عندما

تغذية النزاع

كان وليا للعهد تضم جزءا كبيرا من الجزائر ومن

موريتانيا. هناك تربص بالجزائر منذ عام 1963

بین خطابین

شــتان بين خطـاب الملـك وخطاب العسـكر في

نزاع مفتعل

سلمت أناملك، تحليل موضوعي ورصين ينم عن

جيلالي سرايري

بعيدا عن قضية الصحراء.

فهم أعمق للنزاع المفتعل.

ومن قال إن المغرب في عجلة من أمره؟ المغرب استرجع الصحراء وأنتم فاتكم القطار. فعوض الجلوس مع المغرب على طاولة الحوار لحل المشاكل العالقة والعمل على إصلاح ذات البين بين الأشقاء تستمرون في تغذية نزاع على حساب وحدة وتقدم ونماء ملايين المغاربيين.

أبو وحدة مغاربية

صراعات المؤسسة العسكرية

كاتب متميز جدا، ومقالات دائما تخرج عن المألوف.

قوة المغرب تكمن في التفاف جميع اطيافه السياسية

ومذاهب الدينية حول مغربية الصحراء. وصدق من قال

إنه في قضية الصحراء فالمغاربة أكثر ملكية من الملك وأكثر

مخازنية من المخزن. منذ نصف قرن والجزائر تحارب

المغرب من وراء البوليساريو، وإعلان حرب مفتوحة لم

تكن يوما ما في صالحها، ولو كانت لما ترددت في الدخول

فيها. المؤسسة العسكرية الجزائرية تعيش في صراعات،

وتلحقها شبهات فساد وتصفية حسابات، وفي كل يوم

تطلع بيانات باعتقال أو تنحية أحد كبار ضباطها. وكل

هذا التهديد والوعيد هو محاولة فقط لإلهاء الشعب عما

لهم صعراؤهم ولنا صعراؤنا

مقال رائع وصحيح ولو أننى جزائري أعترف

بمغربية الصحراء وهذا بشهادة والدي وأجدادي

وحتى التاريخ شاهد على مغربية الصحراء. نحن

الجزائريين لنا صحراؤنا ونفطنا وغازنا فعلى ماذا نبحث؟ الجنرالات أكلوا أموالنا وفرقوها بينهم

وعائلاتهم وتركوا الشعب يلهث وراء الحليب

والبطاطس والعدو المفتعل المغرب حتى لا نفطن

لسرقتهم. أقول له ولاء العجزة نصن والمغاربة

إخوة ولانريد حربا معهم فتلك صحراؤهم واطلقوا

سراح المحتجزين في تندوف ليذهبوا إلى دولهم

جزائري قح

يدور من صراعات داخلية.

أتمنى من كل عربي ومسلم أن يضع بلاده هي مسلحة بدبابات وراجمات صواريخ ليس لحاربة تحليل زرين

فوسفات الصحراء

لن تتفق الدول الغربية في هذه القضية فسيطرة المغرب على الصحراء تعنى تحييد المانيا وإيطاليا وروسيا والدول الاسكندنافية وهذا ما جعل المانيا تهرول الى مجلس الأمن بعد تغريدة ترامب. أما إذا رجعت الصحراء الغربية الى البوليساريو وحليفتها الجزائر فالجميع متفق باستثناء إسرائيل مع العلم أن الصحراء تحتوي على الفوسفات يعني من يملكه يملك غذاء العالم.

آيت ملول فيصل فرنسا

لا أفهم درجة العنف

المغرب العريق ذو تاريخ مشرف، لا يرد أبدا على التفاهات، ولا يؤمن بنبرات التهديد والوعيد. من

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

وليتركونا في سلام.

www.alquds.co.uk



alquds@alquds.co.uk

د. جمال زحالقة*

أقرّ الكنيست الإسرائيلي، قبل أيام، «ميزانيــة الدولة» ومــرّ التصويت عليها بأغليــة ضئيلة بلغت 61 صوتــا مقابل 59

صوتا، واجتازت حكومة بينيت – لبيد، امتحانا مهمًا ضمن لها الاســـتمرار حاليا، على الأقل، إلَّا إذا حدثــت تطورات غير متوقعة، وهذا ليس بالمستبعد. لقد حاول بنيامين نتنياهو وحزب الليكود سحب صوت واحد من الائتلاف، كان كافيا لإفشال الميزانية وبالتالي إسقاط الحكومة، ولكن هذه المحاولة فشلت، ويبدو أن على نتَّنياهو أن ينتظر مدّة أطول على كرسى رئيس المعارضة غير المريح له،

الميزانية، التي جرى تمريرها، هي لسنتين 2021 - 2022، والحد الأخير لتمرّير ميزانية جديدة هو في شــهر آذار/مارس عام 2023، وحتى ذلك الموعد، لن تشكّل الميزانية بحد ذاتها

أمّا الخطر من السقوط بحجب الثقة، فهو صعب للغاية، لأن القانون الإسـرائيلي ينص على ما يسـمّى «حجب ثقة بنّاء»، ومعناه الفعلي هو الحاجة إلى تصويت أغلبية مطلقة من 61 عضو كنيسـت وما فوق، لصالح مرشّح بديل لرئاسة الحكومة، وبغير ذلك لا تسـقط الحِكومة، حتى لو صوتت ضدها أغلبية. من الصعب جـدًا أن تتوفّر مثل هذه الأغلبية، فكتلة اليمس الداعمـة لنتنياهـو مكوّنة من 53 عضو كنيسـت وهي بحاجة

بالضغط الشديد يمكن تغيير الأمور... وهذا يبدأ بتحريك النضال الشعبى فهو المكان الذي حين نقف عليه من المكن أن نحرّك الدنيا

بقدر ما أن الإدانة السورية المعارضة، للقوى المتحمسة للتطبيع مع السلطة في

دمشق، ضرورية ومحقة، بقدر ما أنها تحتاج

إلى تطويــر، لتلحظ تحولات مرت بها المنطقــة منذ 2011 وحتى

الآن، وكذلك، الانتباه للافتقار إلى معيار واضح أو سـقف

انتفاضة 2011، هُزمت، لأســباب ذاتية تتعلــق ببني المجتمع

الســوري، وســوء أداء المعارضة، وأخــرى موضوعية تتعلق

بطبيعة التحالفات في المنطقة، والتدخلات الخارجية لصالح

النظام، لكن هذه الهزيمة مِرّت بمراحل، كان خلالها المندفعون

للتطبيع مـع النظام حاليــاً، رأس حربة في المعركة لإســقاطه.

وموقعهم الســابق، لم يكن بالتأكيد، إيماناً منهم بحرية الشعب

الســوري وديمقراطيته، بقدر مــا كان اســتجابة لتحول دولى

وإقليمــى فرضته الانتفاضة، وطمعا بلعــب دور وتحقيق نفوذ،ً

وحجز موقع في أي خريطة جديدة سترسم. ما يعني أن تحول

هؤلاء الآن تجاه النظام، متعلق بتغيــرات تلازمت مع الهزيمة التدريجية للانتفاضــة. والبعد الأخلاقي، الــذي يُنتقدون على

أساســه من قبل المعارضــين الســوريين، لم يكــن موجودا في الســابق، أي عند عدائهم للنظام، كي يكون مرجعا لإدانتهم عند

وبالتوازي مع التسليم ببديهية انتفاء البعد الأخلاقي، لا بد

من التسليم كَذلكَ بأن، لا يوجد نظام أو دولة في المنطقة، ستمنح

الانتفاضـة، صكا علـى بياض، وموقفًا أبديا بالوقـوف معها،

بصرف النظر عن التحولات وتغير الاستراتيجيات حيالها. هذه

الدول، محكومــة باعتبارات تحدد وجهتهــا، والاعتبارات تلك،

لا يتغير تأثيرها، بتغير طبيعة نظام الحكم، إن كان ســلطويا أو

اختلفت وتضاربت

استراتيجيات الدول

الداعمة للانتفاضة،

لاسيما بعد 2013، وبدت

المعارضات عاجزة عن التقاط

التحولات المفصلية

سياسي، يدان على أساسه المطبّع.

إلى 8 أصوات إضافية لصالح نتنياهو. كتلة القائمة المشــتركة، هى في المعارضة، لكن من الله تحيل أن تصوّت لنتنياهو، رغم معارضتها الشديدة لحكومة بينيت – لبيد. هناك طبعا إمكانية لانضمام عدد من نواب الائتلاف إلى المعارضة في دعم قانون تبكير موعد الانتخابات، وهذا من المستبعد لكُّنَّه ليس من المستحيل في ظل أزمة ما قد تأتى، لقد جرت في الأشهر الأخيرة محاولات إغراء متكرّرة من نتنياهو لإقناع بيني غانتس رئيس حزب أزرق أبيض وله 8 أعضاء كنيست، بالانسحاب من الحكومة ليصبح رئيسا للوزراء بدعم من كتلة نتنياهو اليمينية. لم يصد غانتس هذه المحاولات، لكنَّه واجه مشكلة في حزبه، حيث عبر قسم من نوابه عدم موافقتهم على مثل هذه الخطوة، التي لا يمكن تنفيذها سوى بمشاركة جميع أعضاء

بعد إقرار الميزانية، تتجه إسرائيل، ظاهريا على الأقل، نحو حالة من الاستقرار السياسي النسبي، بعد أربع معارك انتخابيــة صاخبة. وقد عبّــرت مكوّنات الائتـــلاف الحكومي الإسرائيلية الثمانية عن ارتياحها من تمرير الميزانية، ووعدت بالاســـتمرار في التحالف لســنوات مقبلة، ولكل حزب أسبابه ودوافعه الخاصة للإبقاء على مشاركته ودعمه للحكومة. لكن في الحقيقة، هذه الحكومة أبعِد ما تكون عن الاستقرار، فهي أوّلا وأخيرا «حكومة على حافة الهاويــة»، لا يجمع مركباتها سوى شهوة السلطة والخوف من عودة نتنياهو، والخشية من الفشل في الانتخابات المقبلة. وهي، إن بقيت، ستبقى غير ثابتة وتتأرجح تبعا للخلافات العميقة في صفوفها.

عرض أقطاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي تمرير الميزانية على أُنّه إنجاز مهم «أعاد إسرائيلً إلى طريق الصواب» كما قالوا، بعد ثلاث سنوات من إدارة الدولة بلا ميزانية، في ظل محاولات نتنياهو المتكررة الفوز بأغلبية مطلقة تمكّنه من سـن قوانين تسمح بوقف وبتأجيل محاكمته، ريثما يقوم بتغيير القضاة أنفسهم. وبدأ الحديث عن سن قانون جديد يمنع من قدّمت بحقّه لائحة اتهام من تشكيل حكومة جديدة، وقانون آخر يحدد فترة رئيس الحكومة بدورتين أو ثماني سنوات. ويقود هذا التشريع وزير القضاء الإسرائيلي، اليميني المتطرف جدعون ساعر، الذي ترك الليكود ملتزما بالعمل على تنحية نتنياهو عن السلطة بلا عودة. يثير هذان القانونان خلافات داخل الحكومة، حيث عبرت وزيرة الداخلية، اليمينية المتطرفة

سوريا: إدانة أقرب إلى شعار

ديمقراطياً. فرنسا نفسها حين تصاعدت فيها العمليات الإرهابية،

منح رئيسـها الأولوية، لخطر التطرف، على خطر النظام، مبرراً

معادلته بأن الأخير عكس الأول لا يهاجم فرنسا. معادلة إيمانويل

ماكرون، آنذاك، كانت سطحية وغير أخلاقية، لكنها بدت

استجابة لموقعه كرئيس محكوم بمعادلات السياسة الداخلية

في بلده، وصعود منافسين له من اليمين، والحاجة لمخاطبة رأى

عام، ينتظر حلولا سريعة. إذن، هي التحولات، التي تغير المواقف

والاستراتيجيات، وتجعل الدول تنتقل من الحماسة لإسقاط

النظام، إلى الحماسـة للتطبيع أو التنسيق الأمنى معه، أو تقليل

خطره. والمعارضات السـورية غالباً ما كانت ضعيفة التأثير في

هذه التحولات، وغير قادرة على تجييرها ولو جزئيا لصالحها،

وأحياناً غير مدركة لأثرها في تغيير موقف السدول والأنظمة.

في مسائلة الإرهاب مثلا، الذي بنسى عليها ماكرون، مقاربته

السيئة حيال الملف السوري، لم يجر تطوير موقفِ واضح ينبذ

الإرهاب من داخل الفصائل القاتلة، ويترجم عملياً، وهو ما خلق

هواجس لدى الأمريكيين أيضا. اختلفت وتضاربت استراتيجيات

الدول الداعمة للانتفاضة، لاسـيما بعد 2013، وبدت المعارضات

عاجزة عن التقاط التحولات المفصلية، ليس فقط نتيجة لقصور

في فهم موازين القوى، بل بفعل تركيبتها الأيديولوجية،

الإسلامية واليسارية الكلاسـيكية، التي تفضل الحصول على

كل شيء، وترفض مراكمة مكسب من هنّا أو إنجاز من هناك،

عدا عن ارتباطاتها الخارجية، والوصايات عليها. والنتيجة

كانت تحوّلات على حساب الانتفاضة، تراكم خطوات إضافية،

نحو هزيمتها. ومع تسارع التحولات وبطء حركة المعارضات،

انتزعت المبادرة تمامـًا من المعارضات، وصار جزء منها يفاوض،

من أجل تغيير في نص الدستور لا أكثر، ما يعني أن هناك فجوة

بين الشعار والمارسة، لدى المعارضة، الكل يريد التخلص من

النظام، والكل منخرط في تحالفات وارتباطات مع قوى تغيرت

استراتيجياتها، سـواء لناحية التقرب مِن السلطة في دمشق أو

التنسيق معها. وعليه، يصبح، مجهولاً، في السياسة، المعيار

مع النظام، لكنه غير مؤطر سياسياً، يكتفي بالتعبير عن نفسه،

عبر مواقع التواصل، بمفردات تعفى الذات من المسـؤولية، بلغة

أخرى، إدانة التطبيع، ما لم يتم تطويرها، ستظل مجرد شعار،

وربما تكون، تحولا جديدا، ينهي هذه المرة الانتفاضة، فيمّا

مناصروها مشعولون بإدانة خالية من السياسة، تتجنب طرح

أسئلة حول ضعف التأثير في الأحداث، وتسليم قرار الانتفاضة

*کاتب سوړي

صحيح أن هناك رأيا عاما معارضا رافضا بالمطلق للتطبيع

الذي يدان على أساسه المطبّع.

للغير، منذ 2011 وحتى الآن. "

أييليت شاكيد عن معارضتها، ويبدو أنَّها لا تِريد أن تقطع شعرة معاوية مع الليكود و نتنياهو ، خاصة أنَّها أقرب اليهما سياسيا وأيديولوجيا، منها إلى معظم شركائها في الحكومة. ولكن، وللمفارقة إذا نجح الائتلاف الحالي في تمرير قانون يمنع نتنياهو من رئاسـة الحكومة، فإن هذا سيكون بمثَّابة من حفر قبرا لنفسه، فالاحتمال الأول أن يبقى نتنياهو ويخوض حربا شعواء ومعركة شعبوية تمنحه قوّة غير مسبوقة تهدد الحكومة القائمـة. والاحتمال الثاني أن يتنحّى نتنياهو جانبا، وهذا سيؤدي إلى تفكيك فوري للحكومة لأن معظم الوزراء يفضّلون التحالف مع ليكود بلا نتنياهو، على التحالف مع

حكومة ضعيفة في إسرائيل فرصة لفلسطين

إلى تفكيكها والذهاب إلى انتخابات مبكَّرة، ما يضعها في حالة ضعف دائم، وما يقوم به الثنائي بينيت لبيد هو المتاجرة بهذا الضعف واستغلال القرف العالمي (وليس بالضرورة الإقليمي) من بنيامين نتنياهو، والتلويت به كبعبع مقبل إذا سقطت الحكومة، أي انهما يعملان على تحويل الضعف إلى نقطة قوّة بكل ما يخــص العلاقة مع الولايات المتحــدة وأوروبا، وبعض الأطراف العربية (ليس كلُّها، فمنها من يفضُّل نتنياهو).

الأمريكية في القدس الشرقية، ويعمل على إقناع الأمريكيين بأنّ فتحها سيهدُّد استمرار الحكومة وعودة نتنياهو ، حليف ترامب والجمهوريين. ويصـّرح بينت ولبيد وغانتـس بأنه لا مجال، في ظل الحكومة الحالية، لمفاو ضات سياســية مع الفلسطينيين لأنَّها غير منسجمة في الموقف، وأي حديث عن مفاوضات وعن دولة فلسطينية مستقلة هو حديث عن سقوط الحكومة وعودة نتنياهو، ويكفى هذا الادعاء لإسكات الإدارة الأمريكية وحتى أوروبا. ونحن نشهد كيف تحوّل الموقف الأمريكي من «السعي إلى حل الدولتين» إلى السعى لإبقاء هذا الحل حيّاً، لا أكثر، لأنّ أكثر قد يسقط الحكومة الإســرائيلية ويعيد نتنياهو البغيض إلى الحكم. أما في موضوع الاستيطان، فإن حكومة بينيت لا تختلف في شييَّء عن حكومة نتنياهو، سوى في أنَّ فيها وزراء «يعارضون الاستيطان»، لكنهم لا يؤثرون في اتخاذ القرار الاستيطاني، وحين تجري المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية في المُستوطنات، يهمس من يهمس في آذان الأوروبيين والأمريكيين بألا يضغطواكي يحافظوا على حكومة تحفظهم من

العودة إلى الحزبية السياسية النضالية

د. على محمد فخرو*



السياسية، أبرزها الأحــزاب العربية والإسلامية والليبرالية والشيوعية، وقد كان أمل الأمة كبيراً في أن تلعب تلك المؤسسات السياسية المدنيـة أدواراً تراكمية فاعلـة وإيجابية في النضال من أجل الإستقلال الوطني، وفي اخراج الأمة من كل أشكال الأنظمة التسلطية

التاريخية، التي رزحت تحتها عبر القرون، وفي انتقال المجتمعات العربية من حالات التخلف إلى حالات الحداثة، وبالفعل طرحت شعارات الاستقلال والتحرر، ووحدة الأمة في جسم واحد، وبناء حياة سياسية واقتصادية عادلة، من قبل تكتلات مجتمعية عصرية تحت مسميات تلك

وقد ساعدت على ذلك نصوص في الكثير من الدساتير، تجيز تنظيم المواطنين وتمثيلهم في مؤسسات لها منطلقاتها الفكرية النظرية، وأستراتيجياتها المفصلة وتنظيماتها التكوينية العلنية، وكان مفهوماً أنها ستكون النواة الأولى للمؤسسات الدستورية من مثل البرلمانات وسلطات الحكم، وأنها ستكون تعددية منضبطة، تتنافس وتتعايش بالحوار، وتناضل بطرق سلمية قانونية، و تقبل بمبدأ تبادل سلطة الحكم، حسب نتائج الانتخابات النزيهة.

لقد كان وأضحاً أن بناء المجتمعات السياسي والأقتصادي والاجتماعي والأمني سيرتبط بالبناء الفكري والتنظيمي والنضالي للمواطنين، في شكل أحزاب سياسية تنبثق من الشعب وبالشعب ومن أجل الشعب، ولها ذاتيتها المستقلة، وتقوم على منهجِية وتركيبية ديمقراطية. لكن ما كان مؤملاً لم يحدث، بعد أن انخرطت بعض الأحزاب في لعبة الانقلابات العسكرية، وفي تحالفات مع سلطات حكم غير ديمقراطية، بل أحياناً سلطات طائفية مذهبية، أو قبلية عائلية منغلقة. وبدلاً من أن تكون أمثولة للمواطنين في ديمقراطيتها، أصبحت هي الأخرى محكومة بقائد متحكم أو اقلية انتهازية تتلاعب بالانتخابات الداخلية

وتفرض قِراراتها وشعاراتها الفوقية. و شيئاً فشيئاً ذهب بريق الديمقراطية من جسم وروح الأحزاب، وفقد الشباب ثقتهم في الحياة الحزبية، وبدأ الجسم الحزبي يضمرُ في عدد الأعضاء ونوعيتهم، وانقلب النضال إلى شعارات علاقات عامة، وهيمنت الراديكالية الأيديولوجية المتزمتة، بدلاً من الأخذ والعطاء والتسامح، والتعاضد في المشترك، وانقلب النضال من نضال ضد سلطات الفساد والنهب والسلب، إلى معارك عبثية في ما بين الأحزاب نفسها، ولم تشفع التقاربات الفكرية، ولا الأهداف السياسية والاقتصادية المشتركة لبناء تكتلات وحراكات مشتركة. وبالطبع استفادت قوى الهيمنة والتسلط من تلك الانقسامات والصراعات العبثية، وأمعنت في خلق ظروف وشعارات الانقسامات المجتمعية، ونجحت إلى أبعد الحدود في سياســة «فرق تســد» الشهيرة، سواء باسم الدين أو المذهب أو القبيلة أو.. سواء بالإدماج الزبوني في اقتسام الغنائم

اليوم وصل الحال بالحياة الحزبية العربية إلى مرحلة الأزمة.. ما عادت الأحزاب تنمو، وما عادت تجدد شعاراتها لتتماشى مع مستجدات العصر الهائلة، وما عادت لديها الشجاعة أو القدرة الذاتية على إجراء نقد موضوعي ذاتي لماضيها، والانتقال من عثرات الماضي إلى مستقبل أفضل وأكثر فاعلية، وما عادت قادرة على الوقوف في وجه الدولة العميقة، القادرة دوماً على وأد الحراكات الجماهيرية العفوية، التي لا تملك القيادات الفاعلة، ولا الفكر السياسي الواضح، وتحتاج لعطاء ومساندة الأحزاب.

ومع ذلك فهناك مسالك تحمل الأمل والإمكانيات، آن أوان التوجه نحوها، وهو ما يحتاج إلى أن يناقش بهدوء وإرادة جديدة، فلعل شباب وشابات الأمة يعودون إلى ساحة سياسية كبرى أضاعتها أجيال سبقتهم.

*کاتب بحرینی

لا يحتاج الأمر إلى أبحاث كثيرة للتأكيد على اختلاط الدم

لن يكون تطبيع بين الشعوب العربية والاحتلال الذي يتغوّل لكل من يحمل في جسده

مواقع التواصل فيديو لطلاب، من خريجي إحدى كليات الصّيدلة المصرية خـلال رحلـة فـي دهـب، يرقصـون وينشـدون «أنـا دمي فلسطيني»، وذلك بعدما استفزهم وجود إسرائيليين على ظهر المركب، الذي كانوا عليه، وهو تعبير عفوي عن الرفض الشعبي المصري للتطبيع مع الإسرائيليين، الأمر الذي حدا بالإسرائيليين إلى مغادرة القارب.

دماً عربياً أو دم إنسان

انتشر في اليومين الأخيرين على

إلى درجة مُذلة ومستفزة

سهيل کيوان*

وفلسطين وشرق الأردن.

إلى بلاد الشام، أو مشتركة بين الشام ومصر في مواجهة حملات أجنبية، أو الهجرة بسبب ظلم واضطهاد وتهرُّب من دفع الضرائب الباهظة، أو بهدف التوطين لأهداف سياسية وعسكرية، مثل نقل إبراهيم باشا في القرن التاسع عشر لـ140 ألف مصري لتوطينهم في بلاد الشام، وهروب واسع إلى فلسطين من أعمال السُّخرة في حفر قناة السويس منذ 1860، ولهذا توجد قرى في فلسطين سكانها من أصل مصري مثل كفر مصر وقسم كبير من أهالي جسر الزرقاء على الساحل جنوبي حيفا، وعائلات كثيرة خصوصا في منطقة المثلث وقطاع غزة، مثل مصاروة، المصري، الباز، فودة، الرِّيس، بيومي، القريناوي، البسيوني – النونو -البيبي – عاشـور – فـروخ – الجيّار – أبو خضـرة – أبو رحمة -الأسطل، البلبيسيي، الفيومي، البلتاجي، وأسماء كثيرة أخرى، إضافة إلى عشائر النقب المتدة بين مصر

هـذا يعني أن دماء الشعبين مختلطة بالفعل، وليس مجازا. أما الأسباب التي تحول دون التطبيع بين الشعب المصري والشعب الإسرائيلي، فهو تنامى الشعور بالظلم الذى يتعرض له الفلسطينيون، أو عودة الوعي إلى الواقع، ورفض الحياد اللاأخلاقي بين المجرم والضحية، وبين المحتل والواقع تحت الاحتلال الذي تدينه الشرائع الدولية. يختزن الشعب المصري ذكريات أليمة ما زالت

المصريين، من جنود ومدنيين، خلال حروبها العدوانية، حيث كان الهدف القتل لأجل القتل فقط وبطرق سادية، بعيدا عن أي مشاعر إنسانية، باعترافات من ضباط وجنود إسرائيليين. الجمهور الإسرائيلي في غالبيته العظمي يتبنى أيديولوجيات يمينية متطرفة، تحتقر العرب، وتنظر إليهم بتعال وعنصرية، وسُفور هذه الغطرسة من خلال الاعتداءات على أُقدس المدن لدى المسلمين بعد مكة والمدينة، وتغيير معالمها، من خلال الطرد السكاني والهدم وتجريف المقابر وغيرها. تقف النقابات المصرية سدًّا منيعاً أمام التطبيع الشعبي مع دولة الاحتالال، ويلعب المثقفون والفنانون المصريون وجماهير الرياضة والمحامون، موقفا حازما من هذه القضية، فأكثريتهم الساحقة ترى في إسرائيل دولة مارقة معتدية، وباتوا يدركون أن اتفاقيات السَّلام بين مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والهرولة إلى التطبيع،

ميرتس والقائمة الموحّدة، هناك سيناريوهات كثيرة لأزمة داخل الحكومة قد تؤدّي

نشهد هذه الأيام كيف يحاول بينيت منع فتح القنصلية

عـودة نتنياهو «المتطرف». لقد ظنّ البعـض أن إقرار الميزانية سيمنح الحكومة الإسرائيلية ثباتا واستقرارا، ويضعف حجّة الهشاشة والضعف والخوف من عودة بعبع نتنياهو، لكن هذا لم يحدث ولن يحدث لأن هذه الحكومة هشَّــة فعلا وســتبقى ` . كذلك، بسبب تناقضاتها الداخلية وأغلبيتها الضئيلة، وهي ستواجه كل أسبوع تحديا جديدا قد يشلُّها وقد يهدد كيانها. كلُّما انْتقدوا الحكومة أو صوَّتوا ضدها بالقول: «ماذًّا تريدون؟ هل تريدون عودة نتنياهو؟».. ويجيب نوّاب المشتركة وبحقّ:

«ما الفرق بينهم وبين نتنياهو؟» لا بدّ من تفكيك خطــاب «الضعف والبعبــع»، فقد أصبح ما تفعله حكومة «اليسار واليمين والوسط» الإسرائيلية أخطر من عودة نتنياهو. فلو كان نتنياهو في الحكم، لما قام بأكثر مما نشهده الآن، لكنُّه كان سيتعرَّض لنقد ونوع من الضغط من قبل أوروبا والإدارة الأمريكية الديمقراطية، ولن يحظى بما حظى بــه أيام ترامب الخوالي. وهو، كما هو معروف عنه، لن يتجاوزٌ استراتيجيات الأجهزة الأمنية الإسـرائيلية، في كل ما يخص الملفات الفلسطينية واللبنانية والإيرانية، ولا فرق جذري بهذا

الشأن بينه وبين بينيت وحكومة بينيت – لبيد. فلسطينيا، يقود المنطق السليم إلى اعتبار الضعف ضعفا، ويقود المنطق السليم أيضا إلى استغلال ضعف الحكومة الإسـرائيلية لا إبداء التفاهم له. فمـن الخطير تحويل القضية الفلسطينية وقضايا الاحتلال والاستيطان إلى قضايا إسرائيلية داخلية، تحكمها تقلبات السياسة الإسرائيلية لتبقى على الرف، ريثما تنضج ثمار المستحيل على أغصان التينة الاسرائيلية الحمقاء،

لقد انتهت مرحلة الأوهام وصناعة الأوهام، وأصبح واضحا أنّ إسرائيل حكومة ومجتمعا غير ناضجة لإنتاج جوّاني لمسار حل عادل و معقول من أي نوع كان. ولم يعد هناك ما يُنتظر وما يمكن التعويل عليه، و فقط بالضغط والضغط الشديد من المكن أن تتغير الأمور. الحكومة الإسرائيلية المتأرجحة هي فرصة لحشد الضغوط عليها، وهذا يبدأ بتحريك النضال الشعبي فهو المكان الذي حين نقف عليه من المكن أن نحرّك الدنيا.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

توران قشلاقجي*

مـن الواضـح أن تركيا بـدأت تدخل السباق الانتخابي من صفحاته الأولى.

الحاكم والمعارضة للعديد من المدن في تركيا، والتصريحات القاسية المتبادلة بين الطرفين. كما هو الحال في كل انتخابات تركية، في هذه الانتخابات، ستقوم جميع الأحزّاب السياسية بحملات جادة للحصول على أصوات الأكراد. وكان واضحاً ترحاب مئات الآلاف بالرئيس رجب طيب أردوغان خلال زيارته للمناطق الكردية، بينما على الطرف الآخر لا يـزال قادة أحــزاب المعارضة لا يحظون بالاهتمــام الكافي. في كل مدينة يزورها، يجتمع الرئيس أردوغان مع الشــباب في المساء، ويستمع إلى مشاكلهم ويغنى معهم. كان أردوغان في مدينة باتمان الأحد الماضي، هناك التّقي مع الشــباب مرة أخرى مساء ذلك اليوم، وكان هناك مشهد لافت، جعل لقاء أردوغان مع الشباب في باتمان مختلفا عن اللقاءات الأخرى. كان هذا المشهد دلالة على كيفية كسر المحرمات في تركيا. فتاة كردية، في حضور رئيس جمهورية تركيا أردوغان، كانت تقول باللغة الكردية بإحساس مخلص وصادق بالولاء: Birez Serok Erdoğan, bi xer hati, te şayı ani.»

Em ji dıl u can ji te hezdikin. Xwede te سيادة الرئيس، أهلا وسهلا بك، لقدrazi we جلبت الفرح.. نحـن نحبك كثيرا. بارك اللـه فيك. و تابعت باللغة التركية: «اليوم كفتاة كردية يمكنني التحدث بلغتي بحرية في الشارع، من دون خوف، ويمكنني الوصول إلى كتب مكتوبة بلغتي بحرية، أغني وأستمع إلى موسيقاي بحرية تامة. لهذا، باسـمى وباسم الأكراد أشكركم من صميم

كما هو الحال فى كل انتخابات تركية، ستقوم جميع الأحزاب السياسية بحملات جادة

هذا ما تشير إليه زيارات كل من الحزب

للحصول على أصوات الأكراد

تركيا صوت خطى الانتخابات

قلبي سيادة الرئيس ، بارك الله فيكم» . ثم ذهبت إلى الرئيس أردوغان وطلبت منه أن يوقع كتاب أحمدي هانى الكردي «مم وزين» الذي أصدرته وزارة الثقافة لأول مرة. أنا متأكد من أن ملايين الأكراد ذرفوا الدموع وهم يتابعون هذا المشــهد. هذه الدموع كانت دموع الفرح تجاه تلك القيمة المعطاة للهوية الكردية، من أعلى مستوى في الدولة. بمعنى آخر، إنه تعبير عن الغضب ضد النظام الاستبدادي المتجبر القديم، لأنه كان هناك ماض لدرجة أنه لم يكن من المكن الحديث عن الأكراد على أي مُستوى من مستويات الدولة، حتى زمن الراحل أوزال، تلك الدولة الاستبدادية القديمة تغير هيكلها بشكل جذري خلال فترة حزب العدالة والتنمية، فباتت وزارة الثقافة تنشّر كتب مشاهير العلماء الأكراد، وباتت قناة TRT الرسمية للدولسة تبث باللغة الكردية عبر قناة TRT الكردية التي أنشاتها، كل هذه الأمور لم يكن لأحد أن يحلم بها قبل 25 عاما في تركيا. ومع ذلك، كان هناك سيء آخر يجب تغييره؛ لقد كان طغيان حزب العمال الكردستاني وحزب الشعوب الديمقراطي، الذي ولد من تلك الدولة القديمة، هو الذي أرهب المنطقة بعنف، وأظهرت الصورة التبي ظهرت في باتمــان الأحد الماضى، تدميــر وطغيان هـــذه المنظمة، التي تجاهلت كل الخطوات الديمقراطية، التي تم إنجازها في البلاد. في ذلك اليوم، تلك الفتاة الكردية لم تخرج وتتُحدث بثقة فحسب، بل وقف في ذلك اليوم عشرات الآلاف في باتمان لدعم الرئيس أردوغان وتثمين إنجازاته. كان رد الرئيس أردوغان على هذا الولاء للشعب صادقا أيضا في قوله: «يسعدني جدا أن أتشرف بحب إخواننا من مدينة باتمان هذا الحب الكبير الذي لا تسعه الطرقات ولا الساحات، يمكنني القول إننا اليوم عقدنا اجتماعاً من أروع الاجتماعــات التي عقدناها علــي الإطلاق. اليوم ومرة أخرى لجميع سكان باتمان الذين رحبوا بنا بكل حب. أو د أن أعبر عن امتناني لإخوتي وأخواتي أدام الله أخوتنا. باختصار، يبدو أن أصوات الشعب الكردي تميل نحو الرئيس أردوغان في الانتخابات المقبلة في تركيا. ولا يزال تحَّالفَ الأمة بقيادة حزب الشعب الجمهوري وحزب الخير، وهما حزبا المعارضـة المهمان في تركيـا، يمتنعان عن قبول حزب الشــعوب الديمقراطي في التحالف الانتخابي المقبل، رغم وقوفه إلى جانبهما في الانتخابات الأخيرة. من ناحية

*کاتب ترکی

مصريون دمهم فلسطيني والعكس صحيح

تعيشها أجيال لم ترحل بعد، عن العدوان الإسـرائيلي على المصري بالفلسطيني ليس مجازا، بل هو حقيقة عبر التاريخ مصر وشعبها، فبين حين وآخر تُنشر حقائق رهيبة عن القديم والحديث، وذلك بفعل حملات عسكرية من مصر الوحشية والهمجية، التي تعاملت فيها إسرائيل مع الأسرى لم تؤد إلى سلام، بل إلى المزيد من الهمجية والعدوانية، والإمعان في اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، إضافة

للمستبدِّين الحاكمين فيها.

لعبَ التطوِّر الهائِل في وسائل التواصل، بالصوت والصورة دورا مهمًا جِدا في فضح ممارسات الاحتلال الإجرامية، فلم يعد سهلا إخفاء ما يجري على أرض الواقع،

للاعتداءات على دول وشعوب عربية أخرى، ودعم إسرائيل

ويظهر بوضوح حقيقة الاحتلال وأهداف الإجرامية. انفضاح كذب وسخافة مقدمي البرامج، الذين كانوا يشتمون الفلسطينيين ويحرِّضون ضدهم، ويتهمونهم في بيع بلادهم، فالفلسطيني يُطرد من أرضه وبيته، ويُسرق محصوله الزراعي أو يُتلف ويتعرض هو نفسـه لخطر الموت على يد المحتلين في البث الحي والمباشر.

أخــرى، الواضح أن حزب الشــعوب الديمقراطي سيرســم

مساره الخاص خارج تحالف الأمة في الانتخابات المقبلة.

موقف الشعب الفلسطيني المقاوم نفسه، فمن يتمسك بحقه، لا بد أن يجد تضامناً وآذاناً مصغية من أبناء أمَّته وأحرار العالم. لقد صارت تعرف الشعوب العربية أن شعب فلسطين يدافع ليس فقط عن نفسه، بل يدافع عن مقدسات الأمة. الانحياز الأمريكي والغربي عموما لدولة الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني من منطلقات وحسابات معادية للأمة كلها، وليس للفلس طينيين فقط. لدى الشعب المصري شعور بأنه الأخ الأكبر للفلسطينيين، ومن واجبه تحمّل المسؤولية الأخلاقية والتاريخية تجاههم في شتى الصور والميادين. لن يكون تطبيع بِين الشعوب العربية والاحتلال الذي يتغيو ل إلى درجة مُذلة ومستفزة لكل من يحمل في جسده دما عربيا أو دم إنسان.

ما يعبِّرُ عنه شعب مصر، ينطبق على بقية الشعوب العربية، التي تحمل مشاعر المحبة والتقدير نفسها لشعب فلسطين المقاوم والصامد في وطنه، ومشاعر البغضاء والغضب نفسها تجاه المحتلين المجرمين والمتواطئين معهم.

*کاتب فلسطینی

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10443 Thursday 11 November 2021

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10443 الخميس 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 – 6 ربيع الآخر 1443 هـ

وصل الحال بالحياة الحزبية

العربية إلى مرحلة الأزمة... وما عادت الأحزاب تنمو، وما عادت تجدد شعاراتها

لتتماشى مع مستجدات العصرالهائلة www.alquds.co.uk



تونس: شعبوية سعيّد تصطدم بالواقع؟

■ قامت حركة الرئيس التونسي قيس سعيّد في 25 تموز/يوليو الماضي على ركيزة كبرى، هي موافقة قادة الجيش والأمن عليها، وكان سعيّد واضحا في خطابه الذي أعلن فيه عن تلك الحركة بتهديده أن «من يطلق رصاصة سترد عليه القوات المسلحة بالرصاص».

ظهر تأييد شعبى لـ«الإجراءات الاستثنائية» كما سميت حينها، وأبدت بعض القوى، وعلى رأسها «الاتحاد العام التونسي للشغل» مواقف فهم منها تأييد تلك «الإجراءات» وبذلك تم دعم التفويض العسكري - الأمنى بتأييد سياسى . نقابي مثله موقف «اتحاد الشغل» وتأييد شعبي عبرت عنه تظاهرات وفعاليات أيدت حل البرلمان وإقالة الحكومة.

غير أن هذه الركائز الثلاثة، التي اعتبر سعيّد أنه حاز بها تفويضا عاما، وضعت الرئيس، بالضرورة، في موضع شديد الصعوبة لأنها حملته مسؤولية حل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية مقابل تأجيل النظر في الأزمة الدستورية والسياسية التي وضع البلاد فيها.

عنت تلك المعادلة أن الاختلال (الحتمى) لتلك الركائز سيؤدي إلى فقدان سعيد للتفويض الذي اعتمد عليه. تقدم الأحداث التي وقعت في بلدة عقارب التونسية، التابعة لولاية صفاقس جنوب البلاد، مثالا عن ضعف قدرات السلطات السياسية على حل إشكاليات اقتصادية ومطلبية، فقد واجهت الشرطة تظاهرات أول أمس الاثنين في بلدة عقارب جنوب تونس، على خلفية احتجاجات على قرار بإعادة فتح مصب نفايات في البلدة، بإطلاق عبوات الغاز، مما أدى إلى مقتل أحدهم اختناقا.

تدخل «الاتحاد العام التونسي للشغل» على إثر الاشتباكات بين المحتجين والشرطة واعتبر المدينة محاصرة وتعيش «تحت القصف المتواصل للمواطنين العزل» وكذب نفى وزارة الداخلية لمسؤولية عناصر الأمن عن قتل الشاب المتظاهر، وبعد اشتداد الاحتجاجات وانسحاب قوات الأمن اتخذت الحكومة التونسية قرارا بالاستعانة بالجيش الذي دخل البلدة أمس.

تذكر هذه الأحداث بما وقع في تونس عام 2017، وفي ظل رئاســة الباجي قايد السبســي، حيث تناظر إحراق بائع فواكه متجول النار في نفسه في بلدة طبرية التونسية (في استعادة مأساوية للحدث التأسيسي للثورة التونسية عام 2010) فحصلت احتجاجات عنيفة مع قوات الشرطة، تزامنت مع تعطيل مئات المعتصمين عبور الشاحنات والسيارات إلى حقول النفط في ولاية تطاوين، مطالبين بتخصيص %70 من الوظائف في شركات البترول لسكان الولاية.

أعلن السبسي حينها أن الجيش سيحمى مناجم الفوسفات وحقول الغاز والبترول، لكنه أشار إلى أن «الديمقراطية في تونس مهددة» وعرض على مجلس النواب مبادرة لـ«المصالحة الوطنية» وتمكن «اتحاد الشغل» الذي ساهم بتوجيه وقيادة الاحتجاجات حينها، من الحصول على اتفاق لتوظيف الأهالي المحليين في تلك القطاعات

أدى ذلك الاتفاق، إلى تعيين قرابة 14700 شخص إضافي

فى قطاع الفوسفات، الذي يمثل مركز الاقتصاد التونسي والمورد الأول في ميزانية الدولة، وتعتبر أوضاع هذا القطاع مرآة لاشــتباك أوضاع السياسة بالاقتصاد، فبعد أن كانت صادرات تونس منه تحتل المرتبة الثالثة في العالم، انخفض إنتاجه منذ عام 2011، وقد توقف الإنتاج بشكل شبه كامل منذ عام، بسبب الاعتصامات وتعطيل الإنتاج والنقل الحديدي، واعتماد المنظومة السياسية أسلوب تهدئة الانفجار الاجتماعي في المناطق المحيطة بمواقع الإنتاج عبر تعيين آلاف الموظفين.

تشير الأحداث الأخيرة، منظورا إليها ضمن الاتجاه السياسي العام، إلى أن فقدان حركة سعيّد التدريجي لأثر عنها، وإذا كانت قد مثلت جرس إنذار للنخبة السياسية التونسية، وخصوصا لحركة «النهضة» فإنها، من جهة أخرى، أظهرت للتونسيين، وبشكل سريع، مهازل الحكم

خطابها الشعبوي، وانفضاض القوى السياسية والنقابية

بكر صدقي* ■ فــى المقابلة التي أدلى بهــا جميل بايك لصحيفة «النهار العربي» اللبنانية أكد القائد

للأوساط المعارضة لم يكن ذلك إلا من قبيل «تأكيد المؤكد» أو إشهار المعروف. فلطالما تحدثت تلك الأوساط عن «عمالة» هذا التنظيم، وفرعه السوري حزب «الاتحاد الديمقراطي» للنظام السوري. بايك المعروف على أنــه «رجل طهران» في قيـادة الحزب الأوجلانــي، أو يمثل التيار المَّصَرِب من طهران، يناقض نفسه، في الْقَابِلة المذكورَة، حين يتحدثُ عن استقلالية «الاتحاد الديمقراطي» من جهة، ويملى عليه ما ينبغي أن

وجاءت المقابلة بالتزامن مع أخبار غير مؤكدة، إلى الآن، عن عزل القائد العسكري لـ«قوات سـوريا الديمقراطية» المقرّب من الأمريكيين، مظلوم عبدي، من موقعه هذا وتعيين شخص آخر محله أكثر طواعية لقيادة قنديل، ولجميل بايك بالذات.

صحيح أن الأمريكيين كرروا تطميناتهم لممثلي الإدارة الذاتية بأنهم لن ينستُحبوا من مناطَّقها، لكُّن التوجس يبقى في محلَّه ما دام الميل الغالب لدى الأمريكيين ـ العابر للحزبين الديمقراطي والجمهوري ـ هو لمصلحة التخلص من أعباء الصراعات في منطقتنا، ومنها ذلك الوجود الرمزي في مناطق الإدارة الذاتية. فالحوار «المتقطع» الدائر بين موسكو وواشنطن بشأن سوريا، قد يؤدي في أي لحظة مقبلة إلى تفاهم بشأن انسحاب تلك القوة الرمزية، بما يدفع إلى الواجهة مجدداً مطلب النظام الأســدي بوجوب انســِحاب جميع القوات العســكرية الأجنبية (عدا الروسية والإيرانية طبعاً) من الأراضي السورية، وهو ما يعني القوات التركية فقط، في حال حصل التفاهم الروسي ــ الأمريكي المشار إليه.

كل من واشــنطن وموســكو تعترضان على أي عمليّة اجتياح تركي جديدة في شمال سوريا، وقد لمس الرئيس التركي هذا الاعتراض المزدوج فــى اجتماعيه المتتاليين مع كل من بوتين وبايدن في الأسابيع الماضية، وهذًّا ما خفض مستوى التوقعات بشان العملية التي كانت تركيا تهدد بها في الشهرين الماضيين.

للضّغط على «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) لكي تنخرط في الحوار مع نظام دمشق بلا شروط مسـبقة. وكانت الاستجَّابة واضحةً في تصريحات مسؤولي قسد والإدارة الذاتية، لكن نظام الأسد هو الذي يبدى تصلباً بشأن الحوّار ويطالب برضوخ الطرف الآخر لجميع مطالبه. من المحتمل أن تقود موسكو بصورة مباشرة أي حوار مقبل بين الطرفين، وتدور التكهنات الرغبوية للجهات المعارضة لنظام الأسد حول احتمال نُسخ «نموذج درعا» للمصالحات في مناطق شرق الفرات. في حين أن الشَّروط مختلفة هنا، على الأقل بسَّبب وجود العامل الأمريَّكي الذي لم يتجه بعد إلى الانسحاب، وسـتكون له كلمته ـ بالتفاهم مع روسياً - بشــأن نموذج «المصالحة» الكردية مع النظــام. الواقع أن الأمريكيين لا يعترضون على حوار «الإدارة الذاتية» أو «قســدِ» مع النظام، لكنهم يشــكلون جدار اســتناد لهما في مواجهته أو ظهيراً يستّقويان به على طاولة الحوار مع النظام.

علاقةً منظمته مع «عائلة الأســد» ودعوته تلــك العائلة إلى أخذ المطالب الكردية بعين الاعتبار، مقابل «تفهّمه» لرغبة النظام في بسـط سيطرته على كامل الأراضي السـورية. و «المطالب» المذكورة هي وجوب اعتراف النظام بالإدارة الدَّاتية في مناطق سيطرتها الحالية إضَّافة إلى المطالب لكردية التقليدية التقافية وغيرها.

ولكن يبقى حديث بايكِ عن عِمق العلاقة مع عائلة الأسد، بدلاً من قول «القيادة السورِية» مثلاً، مثيراً وغريباً على اللغة السياسية، حتى لو كان يُعكس شيئًا حقيقياً. إن أشد الجهات السياسية التصاقاً بالنظام، كحلَّفائه اللبنانيين مثَّلاً، يقولون «الرئيس الأسد» في أبعد الأحوال، ولا يقولون «عائلة الأسـد». ففي اسـتخدام هذا التعبير إسـاءة حتى لنظام الأسد، بالإقرار بعائلية الحكم أي مافيويته، مع العلم أن علاقات حزب العمال الكردستاني مع النظام كانت دائماً من خلال قادة الأجهزة الأمنية، وليس من خلال رأس النظام أو حكومته. أما عائلة الأسد، فنعم، هناك معلومات غير موثقة لكنها متواترة عن علاقات الحزب بجميل الأسد، عم بشار، وآخرين. هل كان بينِهم رفعت الأسد العائد إلى سوريا

الصراحة ليست مما يشرف الناطق بها. فعائلة الأسد التي يغازلها متورطة في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك أُستخدام السلاح الكّيماوي مراراً ضد السّكان المدنيين. ومهما بدآ النظام مرتاحاً اليوم من الضغوط الدولية، ومنتش بموجة تطبيع عربية جارية بصورة متسارعة، فالجرائم المذكورة ستلائحقه ولن تزول بالتقادم.

* كاتب سوري



■ بغـض النظر عن تراجع أداء المعارضة عما كانت عليه بداياتها، أيام الزخم الشعبي للشارع السوري، وتنازلها عن الكثير مما تمسكت به، ومنها المبادرات العربية، وقبولها، فيما بعد، بتجزئة القرار الأممى 2254 من خلال سوتشيي 2018 إذ فُرض عليها بند منه قد لا يقدم ولا يؤخر في إطار الحل الشامل.

وأعنى به تشكيل اللجنة الدستورية التي لا أحد يعرف الأساس، أو المنطق الذي استلَّ بموجبه من ذلك القرار بعد ثلاث سنوات من صدوره في العام 2015 وبعد الفعل الوحشي الذي قامت به الآلة العسكرية الروسية في الشــعب السّــورَي قتلاً، وتهجيراً، وتدميــراً كاملاً لمقَّدراته، ثم لتبدأ والنظام عملية الاســتثمار السياسي فيجرجران المعارضة، بالمماطلة، خلال مسار تلك اللجنة التي لم تنتج شيئاً مدة سينتين كاملتين وبخاصة في دورَّتُها الساَّدســة الأمر الذي أوصل أطراْفاً في المعارضةُ إلى حال من اليأس، فبدأوا بالأخيذ والرد حول جوهر عمل اللجنــة الدســتورية، وغالباً ما تدور النقاشــات والآراء غاضبة حول فشلها، وتحميلها المسؤولية علماً بأن أغلبية هؤلاء يعرفون تماماً أن النظام لم يكن ليقبض أي مقترح يجمعه مع المعارضة، سواء جاء من جهة دولية حيادية أم من جهات ساعدته على قتل

هذا ما كان النظام يرجوه ويتمناه، إذ هو في غني عمن يقول لــه لا، أو يطلب منه أن يفعل كذا أو كذا خارج إطار دولته العميقة التي يهمها البقاء على ما هي عليه من نهب، وقمع، وتأخر حضّاري يشمل جوانب الحياة كافة. والشعب من وجهة نظر رأس الدولة هو المتجانس الذي يرفع له شيعار: «بالروح بالدم» وامتداح أي قرار منه يمنح فتاتاً للشعب على أنه هبة أو عطاء أو تقدمة كريمة من قائد فريد عصره، بل إن هذه الصفات: الواهب،

السوريين وتهجيرهم.

وهذا ليسس عفوياً بل هو مقصود لأن يلتف «سيادته» ومن لهم سطوة على الدستور والقوانين، وهذا ما كان يحصل بالفعل،

لشان السورى تكمن في اللجنة الدستورية أم في أدائها أم في أي نوع من التَّفاوض؟! في الجواب يمكن القول: لا أبداً، فجذر الشكلة يكمن في عدم التوازن بين الطرفين المتفاوضين. المعارضة لم تحسن استثمار زخم الأشهر الأولى من عمر الثورة السورية التي لفتت أنظار العالم كلـه، وجذبتهم مؤيدين، ومشـجعين، ومتبنين. ففي عودة إلى مسيرة الثورة، منذ زخمها الأول إلى أن أخذَّتها ظروفها نحو التسلح، وتهديد النظام بالسقوط أواخر العام 2012 والاستعانة بالإيرانيين، فكان تفجير خلية الأزمة ومقتل عدد من قادة نظام الأسد ممن كان لهم رأي، ربما، أكثر ليونة في التعاطى مع الشارع الثائر، أو لا يتعاطون مع الإيرانيين.

وثمة سؤال افتراضي لكنه شديد الأهمية: هل ستكون رجيوش المنتصرين» آنذاك أي أواخر العام 2012 أمينة لشعارات الثورة السورية في الحرية والكرامة، وإسقاط دولة الاستبداد، وقيام دولة المواطنة التي لا تمييز فيها بين مواطن وآخر على أي أساس كان؟ إذ هي دولة تقوم على أسس من الحرية والديمقراطية، ومفاهيم الحداثة؟! الجواب يكمن فيما مارسـه هؤلاء وهو نفى مطلق! فبعد سنواتِ من ذلك التاريخ، ودخول الميليشيات الإيرانية، ومن ثمَّ الروسية، وارتكابهما والنظام الفظائعُ، أقدمت تلك الجيوش التى كانت تحاصر دمشق على إجراء مصالحات قام بها الوسيط الروسي ممكّنا للنظام باســتعادته مســاحات واســعة من المناطق السورية،

شعارات الثورة، ومناهضة الاستبداد، ويؤكد التطرف

المرفوض كلياً.

إذ أخذوا ينشــئون بتلك الأموال مشاريع استثمارية في بلدان لجوئهم بملايين الدولارات. ولا شك في أن داعمي هؤ لاء، وتنافسهم فيما بينهم، وبالأسلوب الذي جرى، يتحملون مسؤولية كبرى فيما آلت إليه المعارضة، إذ لم يكن همهم انتصار الديمقراطية في سـوريا، بقدر ما كان تصفية حسابات لهم مع النظام! ولعل كل هذه الأمور، وممارسات أخرى مشابهة لدى بعض أفراد من المعارضة (هيئاتها الرسمية) كالتهافت، والتنازع على مراكز سلطوية، وتقديم شعار المكونات السورية، ومظلومية هـذه الفئة أو تلك على شـعارات الثورة وكأن قسـوة الاستبداد لم تكن لتشمل المجتمع كله قمعاً وتمييزاً. والأهم من ذلك كله أن الأحرزاب والتجمعات والمنظمات التي نبتت مثل الفطر، في بلاد الاغتراب متجاوزة أعدادا غير معقولة، لكنها لم تسيتطع أن تكوِّن لها نواة صلبة،

جوهر أزمتها لا يكمن في مشاركتها أو عدمها، إنما في عدم تماثل القوى بين الطرفين. صحيح أن النظام يعيش أزمة خانقة، فهو يحمل أوزار الحرب التي أشعلها دون مبرر إلا أن يبقى في السلطة، ويعاني اليوم من مشكلات لا حدود



محمد جميح*

■ ذكرت في مقال الأسبوع الماضي أن إيران انتقلت من دور «شرطى المنطقة» أو شرطى الخليج الذي لعبته في عهد الشاه إلى دور «بلطجي الحارة» الذي تلعبه منذ مجيء الخميني إلى سدة الحكم في طهران وإلى اليوم، ويكتسب الدوران أهمية كبيرة في خدمة مصالح قوى دولية معروفة رغم تعارض المهام الموكلة إلى لاعبي دورين، ذلـك أن جوهر تركيبة الدولة العمد عه بين إيران الشَّاه وإيران الخَّميني لم يختلُّف كثيراً في أبعاده الإمبراطورية ومحتواه القومي، كما أن هذه الدولَّة قدمت خُدماتها بشكل مباشر من خلال دور الشرطي، واستمرت بتقديم الخدمات في دور البلطجي، وإن بشكلٌ غير مباشر

لقد كان دور الشرطي ضرورياً على أيام الشاه لأن المصالح الغربية الاستعمارية حينها اقتضت «حفظ النظام الإقليمي» وهي الوظيفة التي اقتضت وجود الشرطي الذي ترافق مّع وجوّد النسخة التّقليدية من الاستعمار البّباشرّ، تماماً كما أن دور البلطجي مهم اليوم للمصالح ذاتها التي اقتضت وجــود البلطجّي من أجــل «حفظ الفوضي الاقليمية» المناسبة للمصالح غير التقليدية للمستعمرين القدامي في ثوبهم الجديد، بعد انتهاء عهود الاستعمار في

وإذا كانت وظيفة الشرطي بلا قيمة دون وجود البلطجي، النذي يعطى وجوده المبرر القانوني لوجود الشرطي، فِإن تُحول إيران من دور الشرطيّ إلى دور البلطجي حتّم الاعتماد على شرطي آخر أكثر أهمّية يتمثّل في الدولة الإسـرائيلية التي أصبحت شرطي المنطقة منذ عقود مضت ، في مقابل بلطبي الحارة الجديد في إيران، وذلك كي تكتمل عناصر رقصة التانغو أو لعبة القطّ والفأر في ذلك السرح الكبير السمى الشرق الأوسط.

وكما يحدث أن تقتضى المصلحة في كثير من الأحيان أن يكون هناك نوع من التواصل غير المعلن بين الشرطى والبلطجي، وكما يحدث أن يتورط ضباط شرطة كبار في أعمال بلطجة، ويشاركوا في صفقات لتهريب سجناء والتســتر عليهم، وينســقوا مع تجار المخدرات والتهريب فَإِنه يحدث أن يوجد هذا النوع من التنسيق بين الشرطى

والبلطجي الإقليميين، عندما تقتضى ذلك مصالح معينة، والصراع المرير.

ي و بدايه دور إيــران البلطجي صحت وســائل الدعايـة الإيرانية كما هائلًا من الشُّعارات والمقولات التي تعمل على رسم الصورة النمطية بين إيران من جهة والقوى الغربية وإسرائيل من جهة أخرى على أساس أنها علاقات العداوة والصراع. وهذه العلاقة في جانب منها تظهر «الصراع التكتيكي»

في مقابل «المصلحة الاستراتيجية» حيث يخدم ذلك الصراع التكتيكي بين الطرفين مصالحهما الاستراتيجية المشتركة، إذ يتحتم أحياناً وجود مصالح مشتركة بين الشرطى والبلطجي تحتم نوعاً من التنسيق لحفظ المصالح، أو على الأقلل لمنع الانرلاق للمواجهة رغم الخصومــة التقليديــة، دعونــا نلتقط جزئية بسـيطة باستعراض بعض المحطات فيما يخص البرنامج النووي الإيراني الذي وضع الأمريكيون لبنته الأولى ثم شاركت قوى غربية عدة في بنائه وتطويره.

والجزئيــة التي نريد الحديــث عنها هــي التهديدات الإسرائيلية ضد برنامج طهران النووي، فمنذ أكثر من 11 عاماً وتحديداً في حزّيران/ يونيو 2008 قالت صحّيفةً نيويورك تايمـز الأمريكية «إن إسـرائيل نفذت تدريبات عسكرية واسـعة هذا الشـهر في خطوة تبدو استعدادا لهجوم عسكري ضد منشآت إيران النووية».

ومنذ ذلك التاريخ وقبله وبعده تعيد علينا الصحافة العالمية ـ بين الحين والآخر ـ العناوين ذاتها مع تحويرات بسيطة، مثل: يديعوت أحرونوت تسرب أحدث الاستعدادات الإسرائيلية لضرب البرنامج النووي الإيراني، والجيش الإسرائيلي بدأ تدريبات على هجوم محتمل ضد إبران، والجيش الإسرائيلي يتلقى تعليمات بالاستعداد للهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، ومن مثل: وحدات من الكوماندوز الأمريكي والإسرائيلي

صراع تكتيكي ومصلحة استراتيجية تنظم مِناورات في منطقة النقب و شــواطئ إيلات تحاكي هجوماً على إيـرأن، ناهيك عن الإعلان عـن أكبر مناورةً جوية تقودها إسرائيل استعداداً لضرب المنشآت النووية

مع إفساح المجال للرواية التقليدية حول القط والفأر التسى تعتمد على سردية العلاقة النمطية بين الشرطي الإيرانية، أما آخر تلك العناوين فتضمن الإشارة إلى أن والبلطجي، وهي العلاقة القائمة على الملاحقة الدائمة انُطُّلُّاقَ الهجوم سيكون مطلع العام المقبل، في أغرب ومع ذهاب الشاه وانتهاء دور إيران الشرطي ومجيء تسريب لساعة الصفر في حرب يفترض بها أن تكون في غابة السرية لضمان عنصر المباغتة.

وبطبيعة الحال فإن تلك العناوين يمكن أن تفهم منها رسائل متعددة، إلا أنها لا يمكن أن تعكس جدية في التنفيد، ليس لعدم القدرة على ذلك، ولكن لأن دور بلطجي الحارة مهم لاستمرار المصالح الغربية، بالقدر نفسه منّ الأهمية المتعلقة بدور شرطي المنطقة. وكل ما هو مطلوب من البلطجي أن يعيد ضبط سلوكه في الاتجاه الصحيح الــذى لا يضَّر بالمصالــح الغربية والإســرائيلية، والذي يحصر ضرره على المصالح العربية والإسلامية.

ورغم كل ذلك الوضوح في إيقاع العلاقات يتزايد الضخ الإعلامكي الممزوج بالدعاية الدينية من طرف طهران، وهو الضِّخ الذي يحدث معـه أن يتحمس كثير من «عيال الحارة» لدور «الفتوّة» الذي يمارسه البلطجي، والذي يثير إعجـــاب المراهقــين ويتبعه الكثير من المتحمس غير مدركين لطبيعة هذا الـدور، ولا حقيقة أنهم يخدمون المصالح التي ظنوا أنهم يعملون على ضربها، وهذا بالضبط ما وقع فيه الكثير من الشباب المتحمس الذي انخرط ضمن جماعات مسلحة عملت على تمزيق النسيج الاجتماعي داخل دولها، ونشر الفتن الطائفية، وضرب السلم الأهلى، وإضعاف سلطة الدولة، الأمر الذي أدى إلى تلاشُــي الهوية الوطنية الجامعة لصالــح هويات طائفية وجهوية وقبلية وعرقية متعددة، جعلت دولاً عربية بعينها مسرحاً لحروب المصالح الدولية والإقليمية، ناهيك عن دوران عجلات التصنيع الحربي وضخ مليارات من المال العربي لصالح تلك المصانع في صفّقات تسلح صبّت جميعها في جيوب أولئك الذين تزعم طهران أنها تريد التخلص مَّن هيمنتهم على المنطقة، في الوقت الذي أعطى دورُها التخريبي المبرر الكافي للقوى الدولية المختلفة

للحضور بكثافة في المنطقة التي ضحت أجيال من أبنائها

في سبيل التحرر من هيمنة تلك ومع كل ما سبق فَإن الكثي يتحدثون عن عداء حقيقي بين

إيران من جهة وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى، وأن إسرائيل تضرب المصالح الإيرانية لبر و البحر ، فيمــا تتعرض طهــر أن لبعض المصا الغربية هنا وهناك، وفي هـذا جانب من الحقيقة، غير أنّ ذلك الصراع يبدو من قبيل محاولات البلطجي تحدي دور الشرطى لانتزاع المزيد من الاعتراف بمناطَّق نفوذه في الحارة، وقفاً لمحددات عريضة لا يتم تجاوزها، وهو الأمر الذي يجعل الشرطي يرسل رسائل مخففة للبلطجي على شَــكل ضربة جوية في سـوريا أو اغتيال عالم نووي في طهران، وذلك من أجل أن تصلُّ للبلطجي رسالة وۗ أضَّحةً عندما يتجاوز الحدود المرسومة لأعماله البلطجية، كي لا يتجاوزها إلى غيرها، أو بعبارة أخرى فإن المطلوب من طهران أن تمارس بلطجتها بالطريقة التي تخدم المصالح الغربية، كما هو جوهر دورها، لا أن توجه أعمال البلطجة ضد هذه المصالح، وهو الأسلوب القائم على قاعدة أن الصراع التكتيكي بين طرفين يخدم المصالح الاستراتيجية لهما بشَّكل أفضلَّ. ولا يغيب عنا هنَّا أن ضرَّبة خفيفة من أم على كف طفلها الذي يقترب من النار تعنى حرص الأم على طفلها لا كراهيتها له، وهذا ما ينبغي أن نفهمه من مضامين الرسائل الموجهة لإيران من طرف بعض القوى بين الحين والآخر على شكل صربات تنبيهية خفيفة للتذكير بحجم الدور المرسوم لها لا أكثر.

القوى قبل عقود من الزمن.

وبعبارة أخرى، فإن المطلوب من إيران أن تكون قوية بالقدر الني يؤذي المصالح العربية، ولكن ليس إلى الحد الذي يمكن أن يؤذي المصالح الغربية والإسرائيلية. بقى أن نشير إلى أن الغرب قضى عقوداً طويلة في التعاطّي مع البرنامج النووي الإيراني، ولكنه دمر المفاعل النووي العراقي في هجمات مكثفة خلال دقائق معدودة. «و كذلك يفعلون»

* كاتب يمني

اللجنة الدستورية وأداء المعارضة السورية

والكريم، والمعطى مستمدة من أسماء الله الحسنى،

ويبقى السؤال الأهم: هل المشكلة التي تناولها متابعو

وليتبن، كذلك، أن بعض قادة تلك الجيوش لم يكونوا

أبداً على مستوى المسوّغ الذي أتوا من أجله، وهو حماية المتظاهرين وإسقاط النظام، فقد ظهرت لديهم سجون، ومعتقلات، وتعذيب، واستتابة، وتغييب قسرى، وتمييز بين ثائر وآخر، ما يشير إلى أجندات خاصة بهم، وبفكرهم، يفسر ذلك عمليات الاقتتال والتصفيات فيما بينهم وسيطرة بعضهم على بعض، وكل ما يبعدهم عن

كما برزت لدى بعض هؤلاء القادة مظاهر الثروة، وأن تنشئ خطاباً رئيساً موحداً، خطاباً يفهمه العالم،

ويقبله ومن ثمَّ يتبناه في المحافل الدولية. يتبين مما تقدم، وفيماً يتعلق باللجنة الدستورية، أن

لها، فالخراب يلف فعاليات البلاد كلها، ويتعرض الشعب إلى الكثير من الذل والمهانة في سبيل الحصول على ضرورات

اليوم مع أثرياء الحرب اقتصاد البلاد، ويهيمنون على أنشطته كافة، ناهيكم من الاحتلالات، وافتقاد استقلالية القرار السوري، والمناهضة التي تواجه النظام بالعودة إلى ما قبل الـــ 2011، عربياً ودولياً وإعادة الإعمار وهذا المستحيل بعينه إذا لم يطبق القرار 2254 لكن هل تُستفيد المعارضة من حال النظام، وهل لها داخل البلاد بؤر قوية تدعمها؟ وهل هي موحدة الرأي والشعار؟ وهل قطعت كلياً مع فصائل موضوعة على قوائم الإرهاب أو رفعت الصوّت تجاه سلوكها؟ وأخيراً، وبما أن الثورة تجاوز وارتقاء، يمكن القول: إن المعارضة لم تستطع حيث وجدت، مدنياً وعسكرياً، وحيث (قادت أو سيطرت وتحكمت) أن تتجاوز نظام الاستبداد على نحو أرقى، ومن هنا فالأزمة ليست في عمل اللجنة الدستورية بل في حال المعارضة التي لا تملك اليوم غير نضالها السياسي وهو في أدنى مستوى له، ولديها الكثير مما يمكن الاعتماد عليه، فوجودها خارج البلاد ومعها الكثير من المنظمات والطاقات الفردية القريبة على نحو ما مـن حكومات صنع القرار، ولديهـا إمكانية التواصل مع الداخل السوري، لكنها لا تزال بعيدة عن تكوين نواة صلبة لها صوت سوري يستمد قوته من وضوحه ووحدته، ومن لغته المفهومة لدى القوى الدولية الفاعلة ويمثل بحق ملايين السوريين سواء كانوا في المخيمات

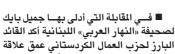
أم في بلاد اللجوء أم في الداخل السوري.

الحياة، إضافة إلى أن الروســي والإيراني يتقاســمان

* كاتب من سوريا

جميل بايك الصريح

alquds@alquds.co.uk



منظمته المسلحة بـ«عائلة الأسد»، بالنسبة

يفعله للتوافق مع نظام الأسد من جهة أخرى.

بصرف النظر عن صحة هذا الاستبدال من عدمه، يبقى أن المقابلة جاءت في توقيت حرج بالنسبة لمناطق «الإدارة الذاتية» المهددة باجتياح عسكري تركي جديد يستكمل ما بدأه الأتراك في تلك المناطق في السنوات السَّابقة. وتشهد مناطق «شــرق الفرات» بالدَّات حالة من التَّراك الَّعسكري النشَّط بسبب المحاولات الروسية لملء الفراغات، والحشود العسكرية التركية واستعدادات الفصائل السورية الموالية لها، وسط تخوفًات كردية من انسحاب عسكري أمريكي يترك المنطقة بلًا حماية في مواجهة تركيا وفصائلها السوريَّة منَّ جَّهة، وروسيا والنظام الأسدّي من جهة أخرى، في زمن ما بعد الانسحاب الأمريكي من

واستثمرت موسكو التهديدات التركية والمخاوف الكردية المقابلة

في هذا الإطار إنما جاءت تصريحات جميل بايك الصحافية بشان

حديثاً، أو بعض أبنائه أو أتباعه أيضاً؟ على أي حال، وبصرف النظر عن حقيقة مــا قاله بايك، يبقى أن هذه



تأسست عام 1989

Editor In Chief مؤسسة , القدس العربي ، للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:

سناء العالهل

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 4372 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

السنة الثالثة و الثلاثون العدد 10443 الخميس 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 6 ربيع الآخر 1443 هـ





نقدً فوق الاحتلال سردٌ فوق الاحتلال

إبراهيم نصرالله

في «الملتقى الدولي الأول بتقنية التخاطر عن بعد: سرد تحت الاحتلال، قراءة في المنجز السّردي الفلسطيني»، التقت خلال هذا الأسبوع ستّ مؤسسات ثقافية لتنظيم هذه التظاهرة، هي: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وجامعة أحمد زبانة بلغيزان، وكلية الآداب جامعة بابل- العراق، والمنتدى العربي التركي، والمدرسة العليا لأساتذة—مستغانمي، وقد استجاب لنداءِ تأمُّل ودراسة السّرد الفلسطيني 22 من أستاذات الجامعات وأساتدتها من الجزائر والمغرب والسعودية، والدكتورة الناقدة جهينة الخطيب من فلسطين، ببحثها حول الرواية الفلسطينية في الداخل الفلسطيني، ورئيس جامعة أحمد زبانة، ورئيسة الملتقى ومنظموه، ومديرو جلساته، والأستاذة الجامعية المشرفة على المخبر العلمي، وإلى ذلك كاتب هذه السطور الذي كان ضيف شرف للمؤتمر. إنه عدد كبير من المؤسسات والأفراد الذين يجتمعون فى تظاهرة ثقافية تكتسب معنى مضاعفا في وقت تنفض فيه أنظمة التصهين عن فلسطين وقضيتها، بل وتتكالب مع العدو وتتحد في جبهة واحدة في الحرب على فلسطين، ثقافيا وسياسيا وإنسانيا وتاريخيا

من حقّ المرء أن يعتز بملتقى كِهذا، وبمشاركة واسعة كهذه، ومن حقّ هؤلاء جميعا، الذين يقدمون أنفسهم جزءاً من الشعب الفلسطيني وأحلامه وتوق جماله للحرية، أن تقول لهم فلسطين والثقافة الفلسطينية شكرا، هم الذين لا ينتظرون هذا الشكر، وهم ينطلقون من موقف مبدئي: نحن لا نقف مع فلسطين لأننا فلسطينيون أو عرب وحسب، ولكننا نقف معها لأنها امتحان يومي

لم يتخل الفلسطيني عن روايته وذاكرته، ولم يقبل في أي يوم من الأيام أن ينسي، وهو يعرف أن النسيان هو الموت، وما تجدد هذه القضية واستمرارها إلا تجدّد حكاياتها وذاكرتها وجمال شعب يؤكد للعالم أنه لا يستطيع أن يموت، ولا يستطيع أن يتوقف، ولا يستطيع أن يُلقى بروحه وتوقه للحرية كما ألقت سلطة أوسلو بكل أشكال النضال أرضا و استسلمت.

ولا يستطيع الفلسطيني ومن معه من أحرار في العالم العربي ومثقفيه مثل هؤ لاء الذين شاركوا في هذا اللتقي، أن يصمتوا أمام أنظمة مهرولة للتطبيع لم تَلق بنادقها التي لم تُشهر ذات يوم وحسب، بل تضع هذه البنادق بين أيدي جيش العدو وقادة الإجرام والعنصرية.

يشعر المرء بالاعتزاز وهو يستمع في هذا المؤتمر إلى هذا المستوى الراقي من الأبحاث، الذي يتأمل مسارات السرد الفلسطيني بيقظة ودقة متابعة، متخلِّياً عن أدوار كسولة عانى منها النقد باكتفائه بما أنجزه الفلسطينيون من سرد قبل أربعين عاماً. في الملتقي، يستمع المرء لدراسات عن أعمال بعضها صدر حديثا جدا، وبعضها لأسماء جديدة لم تأخذ حقها بعد، وبعضها عن أسماء أضافت للرواية الفلسطينية مذاقات أخرى بعد الرواد، ويستمع أيضاً إلى دراسات عن تجارب الرواد الكبيرة التي أسست لسرد مختلف، ورؤى مختلفة، ومستويات فنية عالية حملت الجوهر العميق للقضية الفلسطينية إلى أفقه الإنساني العالي.

من استمع للمداخلات سيسعد كثيراً بالدفء العاطفي أيضًا في الدراسات، فالحديث عن نص فلسطيني يحتضن القضية بمستوى عال، يختلف عن تشريح نص أقرب ما يكون إلى تشريح إنسان حيّ، ماديا، للتأكد من أنه حى! وقد عانى كثير من النصوص الفلسطينية والعربية من هذا البرد النقدي؛ هذا النقد الذي كان في أفضل حالاته يلعب دور المريض الذي يتفنن في تقطيع أوصال ما هو مُعافى ليثبت أن مرضه أكثر عافية من

هذه التظاهرة التي احتضنتها الجزائر مساحة حرة الاحتضان حرية فلسطين وثقافتها، ودور هذه الثقافة التي لم تبلغ هذا المستوى الرفيع مصادفة، عربياً وعالمياً، بل نمت واخضرّت في تربة فلسطينية خصبة منذ ما قبل النكبة، وقدمت للعالم العربي أسماء كبيرة في الشعر والنقد والسرد والفنون، دفعت أديب مصر إبراهيم عبد القادر المازني أِن يقول في ذلك الزمان: «إذا لم تعترف بك فلسطين كاتبا فلن يعترف بك العالم العربي». فلسطين التي كانت (تستهلك) ثلث المطبوعات المصرية من مجلات وكتب قبل النكبة، كما يقول المؤرخ الدكتور جوني

يكتب المرء هذا كله وهو يعرف أن فلسطين بحاجة اليوم لهذه المحبة، فهي محبة غنية لا ببعدها الرمزي وحسب، بل ببعدها العملي، فقد بات بعيدا ذلك الزمن الذي قال فيه محمود درويش «أنقذونا من هذا الحب»، ففلسطين بحاجة اليوم، وقد قطع أدبها وفنها أشواطا كبرى، وأصبحا جزءا راقيا من الأدب والفن في كل مكان، في حاجة لأن تحظى بهذا الحب في زمن ينفض فيه نخاسو أنفسهم وضمائرهم وتاريخ شعوبهم عنها ويتنمرون بكل ما في الذل من خنوع على عزتها وجمالها.

في رواية «تحت شمس الضّحي» يجيء على لسان إحدى شخصياتها: نحن بحاجة لأن نقول لأنفسنا قبل سوانا إننا لم نـزل جميلين، رغم كل سنوات الموت التي عشناها تحت الاحتلال. بصراحة، جمال كهذا، ولو كان رمزيًا، يجعل الإنسان يحسّ بأنه كان فوق الاحتلال لا تحته.. أن فلسطين فوق الاحتلال..

هذا الملتقى الرائع يؤكد أن من شاركوا فيه بسعة قلوبهم وعقولهم، وكثرا غيرهم، كانوا فوق الاحتلال، هم الذين أكدوا أن السّرد الفلسطيني فوق الاحتلال رغم كل معاناته من استمراره.



أحوال الناس

 شهدت فعاليات مهرجان «روحانيات نفطة» في دورته الخامسة تحت شعار «حنين» في مدينة نفطة من ولاية توزر (جنوب تونس) ندوة فكرية للأستاذة ألفة يوسف بعنوان «أينما تولوا فثم وجه الله».

● تصدر قريبًا عن الدار المصرية اللبنانية المجموعة القصصية الجديدة «بلاد الطاخ طاخ» للروائية والقاصة العراقية الدكتورة إنعام كجه جي.

● ينظم متحف الفن الإسلامي في الدوحة، اليوم الخميس، أمسية شعرية تراثية خاصة عن الشعر النبطي، تحت رعاية الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني رئيسة مجلس أمناء متاحف قطر. يقدم الأمسية الشعراء ناصر الوبير وحمد البريدي وراضى الهاجري.

• برعاية منتدى البيت العربي الثقافي في الأردنِ، استضافت دائرة المكتبة الوطنية الدكتور سعد يوسف للحديث عن ديوانه «الأشجار تحلق عميقا». وقدم عبد الرحيم جداية قراءة نقدية للديوان، وأدارت الحوار قمر النابلسي نائبة رئيس منتدى البيت العربي الثقافي.

مبيعات بـ 219 مليون دولارفي انطلاقة قوية لمزادات الخريف في نيويورك

■ نيويورك ـ أف ب: شهدت مزادات الخريف في نيويورك انطلاقة قوية، إذ تخطت قيمة المبيعات في الليلة الأولى 200 مليون دولار لدى دار كريستيز، بما يشمل لوحة لجان ميشال باسكيا، بيعت بـ40 مليون دولار

إضافة إلى جملة أرقام قياسية لفنانين معاصرين. وفي مؤشر على حيوية سـوق الأعمال الفنية المعاصرة، بيعت الأعمال الــــ40 كلها في مزاد «القرن الحادي والعشــرين» هذا في قاعة كريســتيز ركــز روكفيلر. وبلغت قيمة المبيعات 219 مليون دولار، فيما بيعت 85~% من مجموعات القطع بسعر يفوق السعر التقديري الأعلى، وفق كريستيز. وأعادت دار المزادات العريقة اللقاء مع جمهورها بعد مواسم عدة من المزادات الافتراضية بسبب جائحة كوفيد-19 لكن هذه المرة بنسـق هجين أتيحت خلاله المزايدات حضورياً من داخل قاعات في

لندن وهونغ كونـغ، أو عبر الإنترنت. وقد سُـجلت مزايدات من 27 بلداً. وبيعت لوحـة «غيلد أوف غولدن تيث» وهي من أبـرز الأعمال المطروحة خلال الأمسية للفنان جان ميشال باسكيا، الذي يهيمن على المزادات منذ سـنوات، في مقابل 40 مليون دولار. كذلك بيعت «فلاش إن نابلزٍ» وهي لوحــة أخرى للفنان المتحدر من نيويورك والذي توفي عن 27 عاماً ســنة 1988 في مقابل 8,19 مليون دولار.

وتلاه في تصنيف أغلى الأعمال خلال المــزاد، لوحة عائدة للعام 1990 للاسكتلندي بيتر دويغ، بعنوان «سـوامبد» بيعت بـ8,95 مليون دولار، وهو سعر قياسي لأعمال الفنان الذي يشكل أيضاً أحد أنجح الأسماء في سـوق الفنون. كما بيع عملان لفنان الشارع البريطاني بانكسي، بعنوان «صنفلاور فروم بترول ستايشن» و «مانكي ديتونايتر» في مقابل 14,5

«أرتيميس» الذي ستعيد الولايات المتحدة من

مليون دولار و19و2 مليون دولار على التوالي. كُذلك بيعت منشاة «هيومان وان» أول عمل غير افتراضي للرسام الأمريكي بيبل، صاحب الرقم القياسي لأغلى عمل رقمي بتنقية «ان اف تي» (3,99 مليون دولار في آذار/مارس) في مقابل 9,89 مليُّون دولار. وخلال الأمسية، حطم عشرة فنانين رقمهم القياسي الخاص في المزاد، بينهم الأمريكيان الأسودان رشيد جونسون (2,5 مليون دولار) وستانلي و پتني (2و1 مليو ن دو لار). كمًّا بيعت أعمال الرسامة شينيي تشينغ، المولودة في الصين،

والأمريكية هيلاري بيسيس، والسويســري نيكولا باتي، بمبالغ توازي

عشرة أضعاف السعر التقديري الأساسي، بين 300 ألف دو لار و 3,2 مليون

نسخة مقلدة من لوحة «موناليزا»

زواج الناشطة

الباكستانية

■ لندن-أفب: تزوجت الناشطة الباكسـتانية في مجال حقـوق المرأة ملالا يوسـفزاي (24 عامـاً) التـي نجـت من هجوم لطالبان عـام 2012 ليل الثلاثاء في

برمنغهام في وسط إنكلترا، وفق ما أعلنت على وسائل التواصل الاجتماعي. وكتبت على «تويتر» مرفقية تغريدتها

بصورة لها وزوجها في يوم زفافهما: «هذا يــوم مهم في حياتــي. أرتبطت أنا وآســر

وأضافت ملالا، الحائزة جائزة نوبل

للسلام في العام 2014: «أقمنا حفلة زواج صغيرة في المنزل في برمنغهام بحضور

عائلتينا (...) نحن متحمسان لبدء الرحلة

المقبلة معاً». نجـت ملالا في العام 2012 من

وناشطة في سبيل تعليّم الفتياّت منذ أنّ

صعد مسلّح إلى الحافلة المدرسية التي

كانت فــي داخلها في وادي ســوات في 90

تشرين الأول/أكتوبر 2012 وسأل «من هي ملالا» قبل أن يطلق النار عليها ويصيبها في

رأسها. وخضعت ملالا للعلاج في مستشفيّ

في مدينة برمنغهام البريطانية. ودرست

في جامعة أوكسفورد. وحازت جائزة نوبل للسلام نتيجة نشاطها عام 2014.

هجوم نفذَّته حركة طالبان الباكستانية. وتحولت إلى رمز عالمي لحقوق الإنسان

(مالك) لنكون شريكين مدى الحياة».

«ناسا» تؤجل الرحلات المأهولة للهبوط على سطح القمر أربع سنوات

■ واشنظن ـ أ ف ب: أعلن رئيس وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بيل نيلسون، أن موعد استئناف الرحلات المأهولة للهبوط على سطح القمر في إطار برنامج أرتميس الأمريكي تأجل من عام 2024 إلى عام 2025 «على أقرب تقدير».

كانت «ناسا» تنتظر حل نراع قانوني بين شركتى «سـبايس أكس» و »بلو أوريجن» بشأن تطوير معدات هبوط على سطح القمر قبل الإعلان عن جدول زمني جديد.

وزوجته جان کلود.

رأوا عمـل «قوس النصـر مغلفا» الذي أنجز في المعلم الشـهير في

باريس بناء على تصميم أعده الفنان البلغاري الراحل كريستو،

وبالتالي، تخطى هؤلاء عدد من شاهدوا تغليف مبنى رايخستاغ

الشهير في برلين سنة 1995 (خمسة ملايين) ومعلم «ي غايتس»

سـنة 2005 في نيويورك (أربعة ملايين)، وفق الفرّق المكلفة تنظيم

مشروع «الحلم المجنون» للفنان البلغاري المعروف بتغليفه معالم

وكان كريستو غلف جسر بون نوف، في باريس سنة 1985 لكن

لم يُعط حينها أي تقدير عن عدد زوار الموقع، حسب المصدر عينه.

وقال بيل نيلسون، في مؤتمر صحافي: «لقد أضعنا ما يقرب من سبعة أشهر في التقاضي، وأدى ذلك على الأرجح إلى تأخير أول هبوط لمركبة مأهولة حتى عام 2025 على أقرب تقدير». و كانت «ناسا» أعلنت أنها تعتزم إطلاق مهمتها «أرتيميــس 1» أول برنامج أمريكــي للعودة إلى

وستشَّكل هذه المهمة التي كان مزمعا إنجازها نهاية العام الحالى، الانطلاقــة الفعلية لبرنامج

ستة ملايين شخص شاهدوا قوس النصر في باريس... مغلفا

وأزرق، وفق التقرير.

القابلة لإعادة التدوير.

القمر، في شباط/فبراير المقبل.

على متنها لكنهم لن ينزلوا على سطح القمر.

في محيط قوس النصر بين 18 أيلول/ســبتمبر و3 تشــرين الأول/

أكتوبر، أمضى 2, 2 ملايين شخص ساعات عدة في المحيط فيما

أتى 1, 1 مليون خصيصا لرؤية المعلم الشهير مغلفا بشريط فضي

وبيّن التقرير أن من بين هؤلاء الزائرين «30 , كانوا من الأجانب،

وبلغت تكلفة المشمروع 14 مليون يورو بتمويك من بيع أعمال

أصلية لكريستو، وأنجز مع 25 ألف متر مربع من القماش الأزرق

الفضي القابل لإعادة التدوير وثلاثة آلاف متر من الحبال الحمراء

المكلُّفة تنظيم مشروع «الحلم المجنون» للفنان

البلغارى المعروف بتغليفه معالم ضخمة حول

العالم. وكان كريستو غلف جسِر بون نوف، في

باريس سنة 1985 لكن لم يُعط حينها أي تقدير

ومن بين ستة ملايين شخص، تشير التقديرات

إلى أنهم تنزهوا في محيـط قوس النصر بين 18

أيلول/سبتمبر و3 تشــرين الأول/أكتوبر، أمضى

2,6 ملايين شخص ساعات عدة في المحيط فيما

أتي 1ًو1 مليـون خصيصاً لرؤية المعلم الشـهير

وبيّن التقرير أن من بين هؤلاء الزائرين «30

وبلغت تكلفة المشروع 14 مليون يورو بتمويل

من بيع أعمال أصلية لكريستو، وأنجز مع 25 ألف

متر مربع من القماش الأزرق الفضي القابل لإعادة

التدوير وثلاثــة آلاف متر من الحبــال الحمراء

% كانوا من الأجانب، و70 % من الفرنسيين

مغلفاً بشريط فضي وأزرق، وفق التقرير.

بينهم 40 % من المنطقة الباريسية».

القابلة لإعادة التدوير.

عن عدد زوار الموقع، حسب المصدر عينه.

و 70 , من الفرنسيين بينهم 40 , من المنطقة الباريسية».

بيعت بـ 210 آلاف يورو خلاله إرسال بشر إلى القمر، بينهم أول امرأة. وستجرى الرحلة الأولى دون رائد فضاء: فی مزاد باریسی إذ سينقل الصاروخ العملاق الجديد من «ناسا» المسمى «اس ال اس» إلى القمر الكبسولة ■ باريس_رويترز: بيعت نسخة طبق الأصل من لوحة «أوريون» قبل أن يعود إلى الأرض. وحتى اللحظة، لا تـزال هذه المهمـة الثانية «موناليزا» للفنان ليوناردو دافنشي، وهي واحدة من أشهر مقررة في 2023 وســتحمل هذه المرة رواد فضاء اللوحات في العالم، مقابــل 210 آلاف يورو (422.634 دولار) في مزاد في باريس.

وقدرت دار آرتكوريال للمزادات أن هذه النسخة، التي يعود تاريخها إلى عام 1600 تقريبا وتبدو مشابهة بشكل لافت للنظر للنسخة الأصلية، ستباع بمبلغ يتراوح بين 150 ألف

يورو و200 ألف يورو. واللوحة الأصلية التي اشتراها فرانسوا الأول، ملك فرنسا،

من الفنان في عام 1518 موجودة في متحف اللوفر في باريس وليست للبيع. وفي يونيو/ حزيران، اشترى أوروبي يهوى جمع المقتنيات نسـخة أخرى من «موناليزا» ترجع إلى القرن السابع عشر مقابل 2.9 مليون يورو، وهو رقم قياسي لنسخة مقلدة، من دار كريســـتيز في باريس. و في عام 2017 باعت دار كريستيز في نيويورك لوحة «سالفاتور موندي» ليوناردو مقابل 450 مليون دولار.

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات يتجاوز 8ر250 مليون... والتطعيم يتخطى 31ر7 مليار

■ نيويـوركـدب أ: أظهـرت بيانات مجمعـة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنصاء العالم تجاوز 8ر250 مليون إصابة حتى صباح أمس الأربعاء، بينما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 31ر7

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0530 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 250 مليونا و836 ألفا. وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و63 ألف حالة. وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء

العالم تجاوز سبعة مليارات و 310 ملايين جرعة. تجدر الإشارة إلى أن هناك عددا من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشان كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

إنقاذ آلاف أكشاك الهاتف الحمراء الشهيرة في بريطانيا من الزوال

■ لندن ـ أف ب: بعدما تكهّن كثر بزوالها في ظل انتشار استخدام الهواتف المحمولة، سيتم الإبقاء على آلاف أكشاك الهاتف خصوصاً في المناطق الريفية، على ما أعلنت هيئة الاتصالات

وقد انخفض عدد هذه الأكشاك الحمراء الشِّهيرة التي كانت منتشرة في كل مكان على الأراضي البريطانية، إلى حوالي 12 ألفاً في مختلف أنحاء البلاد، في ظل حِيازة أكثر من 96 % من البريطانيين هاتفاً محمولاً. وتجري شركة الاتصالات البريطانية (بي

تى) حالياً تقويماً لتحديد الأكشاك غير الصالحة تمهيداً لسحبها من الخدمة، وأعلنت هيئة «أوفكوم» الناظمة للقطاع عن قواعد جديدة من شانها حماية «حوالي خمسة

آلاف كشك هاتف في المملكة المتحدة». وسيتم الإبقاء على هذه الأكشاك في حال كانت تقع في مكان لا تغطيه شــبكات الاتصالات المحمولة الأربع في البلاد، أو في حال شهدت

استثنائية تبرر الإبقاء عليها.

أو تم وضع أجهزة صراف آلى مكانها، شاهدوا قوس النصر في باريس... مغلَّفاً باريس ـ أف ب: أظهر تقرير رسمى أن سيتة

ملايين شـخص رأو ا عمل «قـوس النصر مغلفا» الذي أُنجز في المعلم الشهير في باريس بناء على تصميم أعده الفنان البلغاري الراحل كريستو، وزوجته جانٌ كلود.

إجراء أكثر من 52 اتصالاً خلال الأشهر الاثنى وجودها في مناطق تكثر فيها الحوادث أو محاولات الانتحار.

ستة آلاف كشك هاتفي خارج الخدمة إلى مكتبات

وبالتالي، تخطى هـؤلاء عدد من شـاهدوا تغليف مبنى رايخستاغ الشهير في برلين سنة 1995 (خمســة ملايين) ومعلم «ي غايتس» سنة 2005 في نيويورك (أربعة ملايين)، وفق الفرق

عشر الأخيرة أو في حال كانت هناك ظروف كما سيتم الإبقاء على الأكشاك في حال

وفي السنوات الأخيرة، جرى تحويل أكثر من